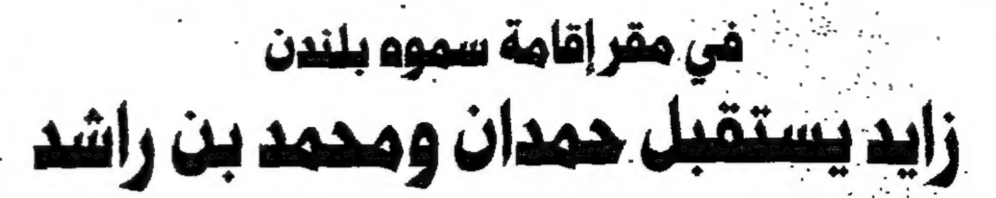
الاتحاد
AL ITTIHAD
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
الثمن درهمان
٣٢ صفحة
ISSUE 8146, SUNDAY, AUGUST 3, 1997 ١٩٩٧م أغسطس





## في مقر إقامة سموه بلندن
# زايد يستقبل حمدان ومحمد بن راشد

■ لندن - وام: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع في مقر اقامة سموه بلندن بعد ظهر أمس.

حضر اللقاء سمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي أحمد بن حامد المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الدكتور مانع سعيد العتيبة المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسعادة عيسى صالح القرق سفير الدولة لدى المملكة المتحدة.

وكان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قد وصل الى لندن الخميس الماضي حيث كان في استقبال سموه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وعدد من الشيوخ.



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لدى وصوله الى المملكة المتحدة
وفي استقباله صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

## وصل البلاد في زيارة تستغرق يومين
# المجالي يشيد بمواقف رئيس الدولة القومية ودعمه للقضايا العربية

■ وصل الى البلاد مساء امس دولة الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس وزراء الاردن في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق يومين.

وكان في استقباله بمطار ابوظبي الدولي معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف وعدد من كبار المسؤولين في الدولة وسعادة احمد الميل الزعابي سفير الدولة في عمان والسيد محمد البطاينة القائم بأعمال سفارة المملكة الاردنية الهاشمية لدى الدولة.

وأشاد دولة عبدالسلام المجالي لدى وصوله بمواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القومية في دعمه ومساندته للقضايا العربية ووصف دولته مواقف صاحب السمو رئيس الدولة بانها متميزة تجاه القضية الفلسطينية منذ البداية بجميع اشكالها المعنوية والمادية والسياسية في كل الاتجاهات بالاضافة الى دعم

(صورة ص ٢) (التتمة ص ٢١)

## بمناسبة عيد الجلوس
# الاربعاء عطلة رسمية للوزارات والدوائر الحكومية

■ أبوظبي: تقرر أن يكون يوم الاربعاء القادم الموافق السادس من شهر أغسطس الحالي عطلة رسمية في جميع الوزارات والدوائر والهيئات والمؤسسات العامة في الدولة بمناسبة الذكرى الحادية والثلاثين لتولي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مقاليد الحكم بامارة أبوظبي.

وأصدر معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالوكالة تعميما بذلك امس رفع فيه الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أسمى آيات التهاني والتبريكات معربا عن أمله بأن يعيد الله العلي القدير هذه المناسبة على سموه واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات وشعب الامارات بالخير والصحة والسعادة في ظل قيادته الرشيدة والحكيمة. (وام)

# القاهرة تمنع سفارة اسرائيل من اصدار بيانات عن الفلسطينيين

■ القاهرة: علمت «الاتحاد» ان السلطات المصرية طلبت امس الاول من السفارة الاسرائيلية في القاهرة عدم اصدار اية بيانات سياسية تتعلق بأحوال الفلسطينيين في مناطق الحكم الذاتي، او الاراضي العربية المحتلة، او الذين يعيشون خارج الاراضي المحتلة في الدول العربية او الاوروبية.

واكدت مصادر دبلوماسية مصرية ان الهدف من طلب امتناع مسؤولي السفارة الاسرائيلية عن الادلاء بأية تصريحات في هذا المجال هو تهيئة القاهرة للقيام بدورها في دعم جهود تحريك عملية السلام، وحتى لا يتحول المناخ الى مجال لتبادل التصريحات والبيانات التي قد تؤثر سلبا على جهود تحريك العملية السلمية.

مبارك يستقبل عرفات وأبو مازن في الاسكندرية (أ.ف.ب)

جنود الاحتلال يمنعون رجال الاعلام من أداء واجبهم في اطار الحصار المشدد على الاراضي الفلسطينية (رويتر)

## زار الاسكندرية وأطلع مبارك على الوضع الخطير
# عرفات يدعو كلينتون لانقاذ عملية السلام
## مصر تطالب بمبادرة أمريكية عاجلة ومتوازنة

■ عمان، رام الله - «الاتحاد» ووكالات الانباء:

■ استمرارا لدبلوماسية الزيارات المفاجئة التي شهدتها المنطقة في الايام الماضية، قام الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بدعوة من الرئيس المصري حسني مبارك بزيارة لم تكن مقررة من قبل للاسكندرية، أطلع خلالها مبارك على الوضع الخطير الناتج عن العقوبات الجماعية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في اعقاب انفجاري الاربعاء الماضي. وقال ان الرئيس المصري أبدى قلقا شديدا ازاء هذه التصرفات والتدابير واعرب عن استيائه ازاءها. كما طالب عرفات الرئيس الامريكي بيل كلينتون بالتدخل لانقاذ عملية السلام، وجدد اتهامه لاسرائيل بشن حرب على الشعب الفلسطيني.

وفي حين لم يدل مبارك بأي تصريح، دعا وزير خارجيته عمرو موسى الولايات المتحدة بمبادرة «عاجلة ومتوازنة»، قائلا ان السلام في وضع حرج جدا. الا ان اسرائيل واصلت سياسة حصار وخنق الشعب الفلسطيني، وقررت اجراءات جديدة لتعزيز أمنها الداخلي خوفا من انفجارات جديدة. وقالت مصادر فلسطينية لـ «الاتحاد» ان اسرائيل تسعى لاسقاط السلطة الفلسطينية خلال شهرين من خلال الحصار.

فعلى غرار الزيارتين المفاجئتين اللتين قام بهما الرئيسان المصري حسني مبارك لدمشق، والسوري حافظ الاسد لطهران، قام الرئيس الفلسطيني امس بزيارة قصيرة وغير معلنة من قبل الى الاسكندرية، التقي خلالها الرئيس المصري واطلعه على «الاجراءات الخطيرة التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية بعد عملية انفجاري القدس، التي قال انه يدينها ادانة كاملة، الا ان الحكومة الاسرائيلية استغلت الموقف لتشن الحرب على الشعب والقيادة الفلسطينية بدل ان تشنها على الارهاب».

واضاف عرفات ان «اسرائيل تفرض عقوبات جماعية خطيرة على الشعب الفلسطيني نتيجة عملية يقولون ان منفذيها جاءا من الخارج. وقال «من بين هذه الاجراءات اغلاق المعابر بين مصر وفلسطين وبين الاردن وفلسطين. كجزء من الحصار الذي يمس حياة الفلسطينيين مباشرة.

واضاف «حتى بحر غزة اغلقوه امام الصيادين، كما اغلقوا المستشفيات امام الحالات الطارئة، واكثر من ذلك فان اموال الشعب من الضرائب والجمارك التي تأتي الينا عبر اسرائيل اوقفوا تحويلها».

وقال «اسرائيل اوقفت جميع خطوات السلام معنا وهناك خرق للاتفاقات ومحاولات لدفع دبابات وسيارات مصفحة لمحاصرة جميع المدن الفلسطينية بدون استثناء

(التتمة ص ٢١)

## في احتفال ديني بأم درمان
# «الانصار» يطالبون الحكومة بالديمقراطية التعددية

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ طالبت هيئة شؤون الانصار وهي الجناح الديني لحزب الأمة المحلول الذي يتزعمه الصادق المهدي رئيس الوزراء السابق باتاحة الفرصة الكاملة للرأي الآخر حتى يقول كلمته في القضايا الوطنية المهمة وخاصة الدستور الدائم للسودان وعملية فصل الجنوب عن الشمال.

وقال متحدثون باسم هيئة شؤون الانصار في احتفال نظمته الهيئة بمسجد الانصار بأم درمان مساء الخميس الماضي في ذكرى مولد النبي صلى الله عليه وسلم ان امر الدستور يمثل قرار امة مجتمعة ولا ينبغي ان تنفرد به جهة أو جماعة دون بقية ابناء الشعب السوداني.

واشاروا الى ضرورة ابداء النية الحسنة من جانب الحكم خاصة وانه كان قد أعلن على لسان الرئيس السوداني الفريق عمر البشير من قبل أن الباب مفتوح للحوار، واضافوا: «ان الحوار يجب ان ينطلق من ثوابت هي الاعتراف بدور الاحزاب وما تمثله بالنسبة للشعب السوداني».

وقال متحدث باسم هيئة شؤون الانصار لدى مخاطبته الاحتفال «ان رؤيتنا لمشاكل البلاد هي انها لا تحل الا باتفاق كل اهل السودان على اساس من الشرعية والديمقراطية التعددية وتحقيق السلام العادل».

واضاف «ان اية محاولة غير ذلك انما هي تضييع للوقت والجهد لا تسمن ولا تغني من جوع ومهما قال الناس عن اتفاقية «السلام» واحسنوا الظن بها فانها لن تجدي لانها غيبت القوى الحقيقية في الشمال والجنوب».

ووصف الحديث عن دستور دائم للسودان بأنه «لا قيمة له اذا لم يأت عبر هيئة تشريعية صحيحة النيابة لا يعينها حاكم يملي عليها ما يشاء ويحلها متى شاء».

واضاف «ان النظام الحاكم نصب كيان الانصار وقيادته العداء لتبرير استيلائه على السلطة بطريقة غير شرعية»، وقال في اشارة للصادق المهدي الذي خرج من السودان مؤخرا معلنا انضمامه للمعارضة السودانية بالخارج قال، «لقد لقي قائد هذا الكيان النصيب الاكبر من العنت.. فبيان النظام الاول وجه

(التتمة ص ٢١)

## طريقه لن يكون مفروشا بالزهور
# خاتمي يتسلم الرئاسة الايرانية اليوم
## بوادر خلاف خطير بين المعتدلين والمتشددين

■ طهران - الاتحاد:

■ يتسلم الرئيس الايراني المنتخب محمد خاتمي مهام منصبه رسميا اليوم ليصبح الرئيس الخامس للجمهورية الايرانية الاسلامية منذ تأسيسها عام ١٩٧٩، وذلك وسط بوادر تصعيد خطير بين المعتدلين من أنصار خاتمي، والمتشددين، حيث اتهم رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباستشي الموالي للرئيس الجديد، المحافظين بمحاولة تقويض الحكومة الجديدة. (اقرأ ص١٦)

ووفق الدستور الايراني فان الولي الفقيه خامنئي سيقرأ على الرئيس المنتخب حكم تنفيذ رئاسته امام رؤساء السلطات الثلاث وبينهم بالطبع الرئيس هاشمي رفسنجاني الذي تكون رئاسته الثانية قد انتهت فعلا اليوم ويحضر المراسم اعضاء مجلس صيانة الدستور الذي اشرف على الانتخابات وتأهيل المرشحين اضافة الى شخصيات سياسية وعسكرية. وسيقوم الرئيس الجديد غدا الاثنين باداء اليمين الدستورية امام مجلس الشورى الاسلامي (البرلمان) في جلسة خاصة. وعليه خلال مدة اقصاها اسبوعان تقديم اسماء وزراء حكومته المقبلة لنيل الثقة في كل وزير على حدة وبالاقتراع السري، خلال ثلاث جلسات لكل منها خمس ساعات.

(التتمة ص ٢١)

## بريطانيا لاترغب برفع الحظر عن العراق
# بتلر راض عن نتائج محادثاته في بغداد

■ العواصم، أعرب ريتشارد بتلر الرئيس التنفيذي للجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية عن ارتياحه لنتائج المحادثات التي أجراها الاسبوع الماضي مع المسؤولين العراقيين، بينما أكد وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت انه ليس هناك أي احتمال لان توافق حكومة بلاده على رفع العقوبات المفروضة على العراق مادامت بغداد تحتفظ بامكانية انتاج اسلحة الدمار الشامل. وفي حين رحبت مصادر عراقية بموافقة الامم المتحدة على منفذ الحدود العراقية - السورية ليكون معبرا لدخول الحاجيات الاساسية للعراقيين تقرر ان يقوم وفد صناعي عراقي بزيارة لسوريا خلال الايام القليلة المقبلة تلبية لدعوة من غرفة صناعة دمشق.

وفي حديثه لراديو لندن أمس لم يخف بتلر قلقه من الشوط الذي قطعه العراق في مجال انتاج الاسلحة البيولوجية، لكنه وصف محادثاته مع المسؤولين العراقيين بالايجابية.

وقال ان التصريحات التي أدلى بها المسؤولون العراقيون تتميز بلهجة ايجابية وانه مازال ينتظر نتائج ما تم الاتفاق عليه.

وكشف في هذا الاطار عن اتفاق توصلت اليه اللجنة الخاصة مع العراق يقضي بتشكيل فرق عمل لاستعراض ما تم انجازه في مجال الصواريخ الطويلة المدى والأسلحة الكيميائية والاسلحة الجرثومية.

وشدد بتلر على عامل الوقت لانجاز مهمة تدمير اسلحة الدمار الشامل التي استغرقت اكثر من ست سنوات معربا عن اعتقاده بأن مجلس الامن لم يكن في ذهنه ان تستغرق هذه العملية اكثر من ست سنوات.

وأكد السفير ريتشارد بتلر الرئيس التنفيذي للجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية في حديثه لراديو لندن على الطابع المهني والفني للمهمة التي يقوم بها وقال ان مهمتنا تقنية وليست سياسية.

ومن المقرر ان يقدم السفير بتلر تقريره الى مجلس الامن الدولي يوم ١١ اكتوبر القادم عن مدى التزام العراق بالسماح للمفتشين الدوليين بالدخول الى المواقع التي يرغبون في تفتيشها.

وقال بتلر في حديثه انه لم يقدم أي موعد محدد للسلطات العراقية مشيرا الى ان العراقيين مدركون لقرار مجلس الامن.

وكان المجلس قد هدد مؤخرا بفرض عقوبات اضافية على العراق تتمثل في فرض حظر على سفر افراد القوات المسلحة العراقية وعلى

(التتمة ص ٢١)

# اكتشاف مادة مشعة باسنان أطفال بريطانيين
## ملايين الامريكيين تعرضوا لاشعاعات مميتة

■ واشنطن، هامبورج: اكدت منظمة جرينبيس المدافعة عن البيئة في هامبورج بالمانيا امس انه تم العثور على بقايا مادة السترونتيوم وهو معدن مشع يسبب السرطان في اسنان لاطفال بريطانيين. كما تم اكتشاف نفس المادة في نفايات نووية لمصنع فرنسي. وذكرت دراسة امريكية ان التجارب النووية التي اجريت في الخمسينات والستينات بصحراء نيفادا عرضت ملايين الامريكيين الى اشعاعات الايودين التي تسبب سرطان الغدة الدرقية.

وبحسب تقديرات هذه الدراسة التي بدأها المركز الوطني للسرطان عام ١٩٨٤ فان هذه الاشعاعات قد تكون تسببت بما بين ١٠٠٠٠ و٧٥٠٠٠ حالة من سرطان الغدة، خصوصا عند الاشخاص الذين كان عمرهم يقل عن ٥ سنوات عند اجراء التجارب النووية.

ويؤكد الباحثون «ان المعطيات المحدودة المتوافرة عن الاطفال المعرضين لمؤثرات الايودين ١٣١ من التجارب النووية توحي من دون ان تثبت بصورة قاطعة ان هذه التجارب تسببت بسرطان الغدة». ويضيفون ان «هذه الشكوك تجعل اي استنتاج اكثر دقة مستحيلا».

وفي الاعتقاد ان سكان ٢٤ مقاطعة امريكية واقعة بصورة رئيسية في ولايات كنساس وميسوري ومونتانا، تعرضوا للايودين ١٣١ في معدل ٩ الى ١٦ وحدة اشعاعية (راد).

وبحسب باحثي مركز السرطان فان سكان الولايات المتحدة الذين كانوا ١٦٠ مليونا في فترة التجارب تعرض كل منهم الى وحدتين اشعاعيتين.

وفي المناطق الاكثر تعرضا، فان الاطفال دون سن الخامسة تعرضوا لكميات اشعاعات اكبر من الراشدين لانهم شربوا كميات اكبر من الحليب، الناقل الرئيسي للايودين الى الجسم البشري.

من ناحية اخرى ذكرت منظمة جرينبيس امس انه تم العثور على مادة السترونتيوم وهو معدن مشع في نفايات نووية لمصنع فرنسي لاعادة المعالجة في لاهاغ (شمال غرب فرنسا) في حين عثر على بقايا من هذا المعدن في اسنان اطفال بريطانيين صادرة على الارجح عن مصنع سيلافيلد البريطاني.

واكتشف باحثون من جامعة بريم (شمال المانيا) مكلفون باجراء تحقيق مستقل، وجود مادة السترونتيوم. وكانوا قد اكتشفوا في وقت سابق وجود مادة مشعة اخرى هي التريتيوم في نفايات لاهاغ بمعدل اعلى من المعدلات المسموح بها.

وكانت سفينة جرينبيس (رايتبو سي) نقلت في يونيو الماضي الى مرفأ هامبورج ١٥ ليترا من السوائل افرغها مصنع لاهاغ في المتش و٣٠ كلغ من الرواسب المشعة وضعت امام مكب المصنع الذي يصب هذه السوائل في البحر. وعهد بهذه النفايات الى جامعة بريم لفحصها.

من جهة اخرى تقول جرينبيس ان تحقيقا اجرته وزارة الصحة البريطانية كشف وجود مادتي السترونتيوم والبلوتونيوم في اسنان اطفال بريطانيين.

وتؤكد المنظمة ان المصدر الوحيد لهاتين المادتين في بريطانيا هو مصنع سيلافيلد لاعادة معالجة النفايات النووية (الساحل الشمالي الغربي). وتطالب جرينبيس منذ مدة باغلاق مصنعي سيلافيلد ولاهاغ. (وكالات)

الأردن: ٢٠٠ فلس سوريا: ١٠ ليرات اليمن: ١٠ ريالات انجلترا: جنيه استرليني سويسرا: ٢,٥ فرنك اليونان: ٧٠ دراخمة قبرص: ٥٠٠ ملس أمريكا: ١,٥ دولار كندا: ١,٧٥ دولار



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لدى استقباله في مقر اقامته أمس بلندن سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة



صاحب السمو رئيس الدولة لدى وصوله لندن وفي استقباله الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع

# زايد ومكتوم يهنئان رؤساء ساحل العاج وجامايكا وسنغافورة وبوليفيا

■ ابوظبي، بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس هنري كونون بيدي رئيس جمهورية ساحل العاج وذلك بمناسبة عيد استقلال بلاده.

كما بعث صاحب السمو رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة هوارد فليكس كوك حاكم عام جامايكا وذلك بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

وبعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس تنج جونج اونج رئيس جمهورية سنغافورة وذلك بمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده.

كما بعث صاحب السمو رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس جيم بار رامورا رئيس جمهورية بوليفيا وذلك بمناسبة ذكرى عيد استقلال بلاده.

وبعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقيات تهنئة مماثلة الى رئيس جمهورية ساحل العاج وفخامة حاكم عام جامايكا وفخامة رئيس جمهورية سنغافورة وفخامة رئيس جمهورية بوليفيا. (وام)

# محمد بن زايد يستقبل قائد القوات البحرية الامريكية

■ ابوظبي، استقبل الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة صباح امس بمكتبه بالقيادة العامة للقوات المسلحة الادميرال توماس بي فارجو قائد القوات البحرية في القيادة المركزية الامريكية. وتم خلال المقابلة تبادل الاحاديث حول الموضوعات العسكرية ذات الاهتمام المشترك.



.. وخلال توقيع الاتفاقية

خلال استقبال الوفد

## رحب بتعزيز التعاون وأكد أهمية مسايرة التقدم العلمي

# سلطان القاسمي يوقع اتفاقية التعاون الاستشاري بين جامعتي بيروت والشارقة الامريكيتين

■ الشارقة : استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بمكتب سموه صباح امس وفدا رفيع المستوى من الجامعة الامريكية في واشنطن برئاسة الدكتور بنجامين لادنر. وجرى خلال اللقاء بحث كيفية التعاون بين الجامعة الامريكية في واشنطن والجامعة الامريكية في الشارقة في كافة المجالات التعليمية ومن بينها المساعدة العلمية الفنية وتبادل الاساتذة والطلاب والاعتراف المتبادل بالمساقات والبرامج التعليمية بين الجامعتين.

ومن المقرر ان يجري الفريق الامريكي في الايام القليلة المقبلة اجتماعات مكثفة مع مدير الجامعة الامريكية في الشارقة وعمداء كلياتها المختلفة لبحث آلية تنفيذ هذا التعاون المرتقب بين الجامعتين.

وقد اعرب صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عن ارتياحه للانتهاء من الاستعدادات الاكاديمية للجامعة الامريكية في الشارقة والتي تضمنت التعاقد مع فريق من اساتذة الجامعات من مختلف الجامعات العالمية للعام الدراسي القادم متمنيا سموه على سير العمل الذي يجري بخطى حثيثة في الجامعة للانتهاء من كافة المنشآت والمباني لاستقبال طلابها كما هو مقرر في الرابع من شهر اكتوبر القادم.

واشاد صاحب السمو حاكم الشارقة بما حققته سياسة الدولة التعليمية لابنائها من آمال وطموحات مؤكدا سموه على اهمية تطور مسيرة التعليم لمسايرة التقدم العلمي والتعليمي الذي يظهره العالم في هذا المجال لبناء اجيال مؤهلة للقيام بدورها في دفع عجلة التقدم والمشاركة بفعالية لنهضة البلاد.

ومن جانبه اشاد الدكتور بنجامين لادنر بامارة الشارقة وما تشهده من تطور شمل كافة الميادين في ظل الرعاية الكبيرة التي يوليها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي للنهوض بكافة اوجه الحياة بالامارة مشيدا برؤية سموه الواعية في انشاء الجامعة الامريكية في الشارقة التي تعد اضافة علمية متميزة تثري مسيرة الشارقة النهضوية وتضاف الى الانجازات الحضارية العظيمة لدولة الامارات العربية المتحدة.

هذا وقد وقع صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة خلال اللقاء اتفاقية تعاون بين الجامعة الامريكية في بيروت والجامعة الامريكية في الشارقة. وتتضمن الاتفاقية التعاون الاستشاري بين الجامعة الامريكية في بيروت والجامعة الامريكية في الشارقة وتنظيم زيارات دورية لوفد من الجامعة الامريكية في بيروت للاطلاع على برامج الجامعة الامريكية في الشارقة وتقييم ادائها ورفع تقارير بشأنها الى صاحب السمو حاكم الشارقة.

وقد رحب صاحب السمو حاكم الشارقة بتوطيد وتعزيز آفاق التعاون مع الجامعة الامريكية في بيروت بما يحقق الاهداف المشتركة بينها وبين الجامعة الامريكية في الشارقة.

ويذكر ان هذه الاتفاقية تأتي استكمالا لعدد من الاتفاقيات السابقة التي ابرمها صاحب السمو حاكم الشارقة مع الجامعة الامريكية في بيروت لمساندة تأسيس الجامعة الامريكية في الشارقة. وتم خلال اللقاء تبادل الهدايا التذكارية..

وحضر اللقاء الشيخ خالد بن عبدالله بن سلطان القاسمي رئيس دائرة التنمية الصناعية وعدد من كبار المسؤولين بالشارقة كما حضرها اعضاء الوفد الزائر والذي يضم الدكتور كلوفيس مقصود رئيس مركز عالم الجنوب بالجامعة والدكتور كورنيلياس كيروين مدير الجامعة والدكتور دونالدماير نائب الرئيس.

كما حضرها الدكتور عبدالحميد حلاب مدير الجامعة الامريكية في الشارقة (وام).



دولة الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس وزراء الأردن لدى وصوله إلى البلاد أمس وفي استقباله معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف.

## استعداداً للعام الدراسي الجديد

# دراسة ميدانية لمشكلات الإبصار بجميع المراحل التعليمية خطة خمسية لتحديث الخدمات العلاجية والوقائية للطلاب

□ صلاح الحفناوي:

■ أنهت الادارة المركزية للصحة المدرسية بوزارة الصحة استعداداتها لاجراء أول دراسة ميدانية شاملة لرصد مشاكل الإبصار بين طلاب المدارس في جميع المراحل التعليمية وعلى رأسها مشاكل قصر النظر وذلك في اطار النشاط العلمي السنوي للادارة والذي يركز خلال كل عام دراسي على اجراء دراسات ميدانية للتعرف على أكثر المشكلات الصحية شيوعا بين الطلاب وتقييم وتحديد الاسباب ووضع برامج الوقاية والعلاج في ضوء المعطيات والمعلومات التي تسفر عنها الدراسة الميدانية.. صرح بذلك الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير ادارتي الرعاية الصحية الأولية والصحة المدرسية.

وقال ان الدراسة ستتضمن اجراء قياسات دقيقة لقوة الإبصار لدى عينة كبيرة من الطلاب والطالبات سيراعى في اختيارها أن تغطي جميع المراحل التعليمية لمعرفة معدلات انتشار قصر النظر والانحرافات الاخرى في قوة الابصار وتحديد أي الفئات السنية التي تنتشر بينها المشكلات المختلفة لقوة النظر ودراسة الأسباب.. مشيراً إلى ان هذه الدراسة تكتسب أهمية خاصة نظرا لتأثير قوة الابصار على القدرات التحصيلية للطلاب خصوصا في المراحل الأولى من الحياة الدراسية والتي قد لا يستطيع الطالب خلالها التعبير عما يعانيه من مشاكل في قوة النظر.

وأضاف الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور ان ادارة الصحة المدرسية تقوم الآن بالتنسيق مع جامعة الامارات ومستشفى المفرق لاعداد دراسة اخرى حول مشاكل تضخم الغدة الدرقية بين الطلاب والطالبات وما يترتب عليها من اضطرابات في الافرازات الهرمونية للغدة الدرقية.

وقال ان استعدادات الصحة المدرسية للعام الدراسي القادم تتضمن التحضير لتنظيم ثلاثة أسابيع صحية.. يتم خلالها تكثيف برامج التوعية والتثقيف الصحي الموجهة حول بعض المشكلات الصحية لزيادة الوعي الصحي العام لدى طلاب المدارس.. وتشمل أسبوع التغذية ويتم تنظيمه خلال شهر نوفمبر القادم ويركز على التعريف بأهمية التغذية وطرق تحقيق التوازن الغذائي والتعريف بالمشاكل الصحية الناتجة عن افتقار الغذاء الى بعض العناصر الغذائية المهمة.. وأسبوع صحة الفم والأسنان وسوف يتم تنظيمه خلال شهر ديسمبر القادم ويركز على التعريف بمخاطر اهمال الرعاية الصحية والتنظيف اليومي للاسنان وتأثير ذلك على الصحة العامة.. بالاضافة الى التأكيد على أهمية الفحص الدوري للاسنان لعلاج مشكلاتها مبكرا.. وأسبوع صحة البيئة المدرسية ويتم تنظيمه خلال شهر فبراير القادم.

وقال ان الصحة المدرسية ستشارك في البرنامج الوطني لتحقيق الاستئصال الكامل للفيروس البري المسبب لمرض شلل الأطفال من البيئة المحلية وهو المشروع الذي يتم تنفيذه في وقت متزامن بجميع دول مجلس التعاون الخليجي تمهيداً لاعلان المنطقة كمنطقة خالية من شلل الأطفال.

وأضاف أن الادارة أنهت استعداداتها للمشاركة في حملتي التطعيم بجرعات تنشيطية من اللقاح الواقي من مرض شلل الأطفال.. وسوف تبدأ الحملة الأولى في ١٥ اكتوبر القادم.. وتبدأ الحملة الثانية في ١٥ نوفمبر القادم.. وسوف يتم خلال الحملتين تطعيم جميع الأطفال دون سن الخامسة بجرعتين تنشيطيتين من اللقاح الواقي من الشلل.. مشيـرا الى أن مشاركة الصحة المدرسية ستتضمن تطعيم جميع الأطفال في رياض الأطفال ودور الحضانة بالجرعات المنشطة من اللقاح.

وقال ان وزارة الصحة بدأت في تنفيذ خطة متكاملة لتطوير خدمات الصحة المدرسية بشقيها العلاجي والوقائي. وتشمل الخطة في مرحلتها الأولى ادخال خدمات علاجية جديدة ضمن ما تقدمه عيادات الصحة المدرسية وتزويد هذه العيادات بأحدث تجهيزات الرعاية الصحية للطلاب.. وصولاً إلى اعداد خطة خمسية لتطوير وتحديث وتوسيع جميع أنشطة الصحة المدرسية التشخيصية والعلاجية والوقائية والتثقيفية.. تعتمد في اعداد برامجها الصحية على أهم المؤشرات الصحية من واقع الدراسات الميدانية السنوية التي تجريها ادارة الصحة المدرسية لرصد أكثر المشكلات الصحية شيوعا بين الطلاب.

وأضاف الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور ان المرحلة المقبلة ستشهد البدء في انشاء نظام موحد للمعلومات يربط جميع ادارات الصحة المدرسية من جهة ويربطها مجتمعة بشبكة المعلومات الصحية العامة لوزارة الصحة من ناحية اخرى.. وسوف تبدأ المرحلة الأولى من مشروع شبكة المعلومات الصحية بالصحة المدرسية.. ببرمجة السجلات الصحية لجميع الطلاب في مختلف المراحل التعليمية مع تطوير هذه السجلات بحيث تقدم صورة دقيقة للتاريخ الصحي لكل طالب.. مشيرا في هذا الصدد الى بدء تطبيق نظم المعلومات الآلية بالكمبيوتر في ادارة الصحة المدرسية بأبوظبي.

وقال ان مديري الصحة المدرسية سيناقشون في اجتماعهم القادم نتائج الدراستين الميدانيتين اللتين تم انجازهما خلال العام الدراسي الماضي حول مشكلتي البدانة (السمنة) ومعدلات انتشارها بين الطلاب في مختلف المراحل التعليمية وعلاقة ذلك بالسن والجنس والحالة الاجتماعية والأنماط الغذائية السائدة.. وحول الحساسية الصدرية (الربو) ومعدلات انتشارها وأسبابها وطرق الوقاية منها.

وأضاف انه سيتم خلال الأسابيع القليلة القادمة وضع تصور شامل لآلية تنفيذ قرار معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة بمد مظلة الخدمات الصحية التي تقدمها الصحة المدرسية الى المدارس الخاصة مشيرا الى قرار معالي وزير الصحة والذي أصدره خلال النصف الأول من العام الحالي باعتماد خطة توفير اللقاحات والأمصال المقررة لتلاميذ المرحلة الابتدائية في البرنامج الوطني الموسع للتحصين لجميع المدارس الخاصة مجانا مع اشراف الوزارة من خلال الصحة المدرسية.

وقال انه تم بالفعل توفير اللقاحات والأمصال الاضافية اللازمة لتنفيذ هذا القرار الذي يستفيد منه ٢٥ ألف طالب وطالبة في الصف الأول الابتدائي بالمدارس الخاصة و ١٨ ألفا في الصف السادس الابتدائي.

د. عبدالغفار محمد عبدالغفور



# المركز الوطني لبحوث الطيور يشارك في معرض الصيد العربي بدبي

■ دبي، يشارك المركز الوطني لبحوث الطيور التابع لهيئة ابحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها في معرض الصيد العربي الاول الذي يقام في قرية «اليوم السياحية» بدبي في الفترة من ١٤ وحتى ١٧ اكتوبر القادم وذلك بالتعاون مع وزارة حماية البيئة في جمهورية قيرجستان وبرعاية هيئة ابحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها ومستشفى الصقور بالخزنة في دولة الامارات والمؤسسة الدولية للصقور في باكستان. وجدير بالذكر ان المركز الذي تأسس عام ١٩٨٩ تنصب اعماله بشكل اساسي على اكثار طيور الحبارى في الاسر واجراء برامج اطلاق لها وزيادة هذه الثروة الطبيعية من خلال زيادة عدد طيور الحبارى المتواجدة خلال موسم الشتاء في ابوظبي والمساهمة في اكثار فصائل مختارة من الصقور في الاسر لتدريبها على القنص.

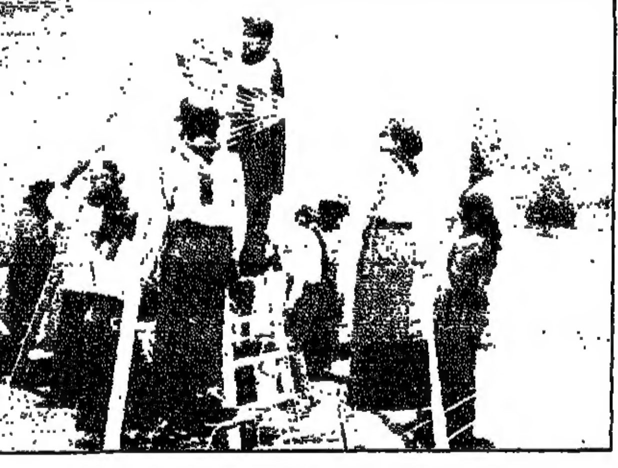
كما يهدف المركز الى زيادة الفهم العلمي للحبارى والصقور ولحياتها وهي في الاسر وايضا وهي حرة طليقة وذلك عبر البحث المتواصل ورفع مستوى الادراك العام بأهمية هذه الطيور واجراء الدراسات الميدانية التي من شأنها حماية الحياة الفطرية في دولة الامارات. (وام)

# «أضرار المخدرات» في محاضرة لطلاب مركز الجزيرة الصيفي

■ في اطار التعاون القائم والتنسيق بين الادارة العامة لشرطة ابوظبي ومراكز النشاطات الصيفية، ألقى النقيب عتيق جمعة الرميثي من ادارة شؤون الامن بالادارة محاضرة حول «أضرار المخدرات على الفرد والمجتمع» وذلك في قاعة المحاضرات بنادي الجزيرة حيث يعقد برنامج النشاط الصيفي لطلبة المدارس.

تناولت المحاضرة مشكلة المخدرات وابعادها واخطارها على الفرد والتي تشكل تعطيل الطاقات وهدر للاموال وفي تخريب المجتمعات وكظاهرة وفدت الى الدولة. وناشد الطلبة بضرورة الوعي الكامل لعدم الانصياع للرغبات القاتلة أو لتجار الموت والذين يهدفون لجمع الاموال فقط مقابل قتل الانفس.

ودارت خلال المحاضرة نقاشات جادة تشير الى تفاعل الطلبة مع المحاضر.



# وفد مرشدات الامارات يغادر لمصر غدا للمشاركة في المخيم العربي الرابع عشر

■ يغادر البلاد غدا الاثنين وفد مرشدات الامارات متوجها الى مدينة بورسعيد بجمهورية مصر العربية للمشاركة في المخيم العربي الرابع عشر للمرشدات المزمع اقامته خلال الفترة من ٥ - ١٧ اغسطس الجاري.

وصرحت رئيسة الوفد القائدة سعاد الجنيبي بأن مشاركة مرشدات الامارات في هذا التجمع العربي تأتي في اطار التوجيهات السامية لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو رئيس الدولة رئيسة الاتحاد النسائي العام القائدة الاولى والرئيسة الفخرية لجمعية مرشدات الامارات بضرورة المشاركة والتواجد في كل المحافل النسائية العربية والدولية لابراز دور الفتاة الاماراتية ومدى اهتمام وتقدير الدولة لها. واضافت بأن جمعية مرشدات الامارات قد استعدت بشكل جيد للمشاركة في هذا المخيم والتي اشرفت عليه الشيخة فاطمة القاسمي رئيسة الجمعية من خلال تنظيم معسكر اعداد يتناسب وحجم اللقاء والتجمع النسائي العربي وخاصة في فترة استطاعت فيها الفتاة والمرأة العربية ان تعزز مكانتها في مجتمعها وأن تساهم بشكل ايجابي في تنمية بلدها في مختلف المجالات ومن مختلف المواقع وبأن وفد الامارات ومن منطلق هذه التوجيهات سوف يعمل جاهدا للظهور بالمظهر المشرف لفتاة الامارات.

ووجهت الشكر لجميع الجهات والهيئات والمؤسسات التي تعاونت مع الجمعية في تسهيل مهمتها للمشاركة في هذا المخيم وخاصة الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة. ويذكر بأن وفد الامارات يضم ٢٤ مرشدة و٣ قائدات ومساعدة قائدة.

# مواصفات الغذاء الصحي في محاضرة بمركز عود التوبة الصيفي

■ العين - الاتحاد: شاركت الصحة المدرسية مع قسم الصحة التابع لبلدية العين امس في محاضرة عن التغذية بمركز عود التوبة الصيفي، حيث تحدث الدكتور عمر ياغي من الصحة المدرسية عن التغذية وفوائدها، ومواصفات الغذاء الصحي المتكامل من حيث الكم والنوعية والتناسب مع عمر الانسان وجنسه. وحالته الصحية ودرجة الحرارة. ومن حيث سهولته للهضم وخلوه من المواد الضارة. واحتوائه على المجموعات الغذائية الرئيسية. وعلى العناصر الهامة من بروتينات ودهون وكربوهيدرات وفيتامينات واملاح معدنية وماء.

كما تحدث الدكتور عمر عن بعض العادات الغذائية الخاطئة. مثل عدم تناول وجبة الافطار. وعادة تناول الاطعمة فقيرة القيمة الغذائية. وقلة تناول الخضراوات والفواكه مما يؤدي الى الاصابة بامراض سوء التغذية. كما تحدث بالتفصيل عن بعض امراض سوء التغذية مثل فقر الدم والسمنة وتسوس الاسنان.

ومن قسم الصحة تحدث احمد سلطان النعيمي عن النظافة الشخصية والعامة. وركز على نظافة الغذاء واليدين واهمية ذلك بالنسبة لصحة الانسان. وتحدث بعده طارق عبدالعزيز عن فساد الاغذية وكيفية التصرف عند شراء المواد الغذائية الطازجة والمعلبة.. كما تحدث مجدي جورج عن صحة البيئة. بعدها تم عرض فيلمين، الاول عن السلوكيات الصحية عند تحضير الغذاء. والثاني عن مكافحة الحشرات.

# وزارة الداخليـــة
## الادارة العامـة لشرطـة أبوظبي

# اعـــــلان

على المواطنين المبينة أسمائهم بالكشوفات المرفقة مراجعة مكتب التجنيد بالادارة العامة لشرطة أبوظبي في تمام الساعه ٨ صباحا وذلك للمباشرة في اجراءات تعيينهم حسب التواريخ المبينه ادناه ، مصطحبين معهم الوثائق التالية :

١) جواز السفر الاصلي ·
٢) خلاصة القيد الاصلية ·
٣) الشهادة الدراسية الاصلية ·
٤ ) رقم حساب من البنك ·

### يوم الاربعاء الموافق ٣٠ / ٧ / ١٩٩٧ م

| تسلسل | الاســـم |
|---|---|
| ١ | صالح يوسف حسين عبدالرحمن |
| ٢ | صالح سعيد عبدالله الحارثي |
| ٣ | نبيل خالد عبدالله سالم سعيد |
| ٤ | ناجي ناصر ناجي ناصر |
| ٥ | نبيل سالم علي عبيد |
| ٦ | نزار محمد صالح باتافع |
| ٧ | فيصل مرزوق محمد علي |
| ٨ | فهد خميس سعيد عبدالله المنصوري |
| ٩ | فهد علي ناصر علي المنصوري |
| ١٠ | وليد لويهي راشد سعيد |
| ١١ | جابر ماجد جابر علي |
| ١٢ | جمعة جابر سليمان عبيد حميد الفارسي |
| ١٣ | رؤوف طاهر عبدالسلام عبدالحميد |
| ١٤ | يوسف عبدالله سعيد عبدالله النقبي |
| ١٥ | يوسف مفتاح حمدان مفتاح |
| ١٦ | شاكر هاشم محمود عبدالله |
| ١٧ | سلطان محمد راشد محمد الجنيبي |
| ١٨ | سيف سالم عبدالله الكعبي |
| ١٩ | سلطان عبدالله احمد جابر المرزوقي |
| ٢٠ | مبارك محمد عبدالله مال الله |
| ٢١ | طارق جمعة مبارك جمعة |
| ٢٢ | هشام شائف عبده سالم |
| ٢٣ | سلطان ناصر احمد صالح |
| ٢٤ | سعيد علي سعيد سالم العيساني |
| ٢٥ | سلطان محمد راشد المقبالي |
| ٢٦ | سالم علي خميس علوي الكعبي |
| ٢٧ | سالم سليم الصغير العامري |
| ٢٨ | سعيد عوض محمد سباع الكتبي |
| ٢٩ | سعيد حمد سعيد الكتبي |
| ٣٠ | سعيد علي سعيد احمد |
| ٣١ | سعيد عبدالله سعيد سالم الشامسي |
| ٣٢ | حميد مصبح حميد الكعبي |
| ٣٣ | حسن محمد حسن عبدالله |
| ٣٤ | حمد راشد حمد الفارسي |
| ٣٥ | حمود حمد مسلم علي السالمي |
| ٣٦ | حسين حمود ناصر الهاشمي |
| ٣٧ | حمدان حارب حمدان الكتبي |
| ٣٨ | حمود فيصل علي سالم اليافعي |
| ٣٩ | حسين شوقان عبدالهادي |
| ٤٠ | خالد غانم راوح شائع |
| ٤١ | خميس سالم خميس علي الشامسي |
| ٤٢ | خالد سالمين محمد سالمين |
| ٤٣ | خالد هاشم سعيد الشكيلي |
| ٤٤ | خليفة سعيد خليفة عبود الكتبي |
| ٤٥ | خالد احمد علوي المنصوري |
| ٤٦ | خالد خليفة سالم محمد الكعبي |
| ٤٧ | خليفة محمد عبدالله ناصر البلوشي |
| ٤٨ | خالد علي عيسى الظاهري |
| ٤٩ | خميس جمعة طناف سعيد |
| ٥٠ | خالد عبدالله علي عبدالله الكعبي |
| ٥١ | خليفة محمد سلطان الكعبي |
| ٥٢ | خالد عبدالله سالم ناصر |
| ٥٣ | عبدالله محمد محمود الكلباني |
| ٥٤ | عبدالله حمد محمد عمران |
| ٥٥ | عادل طاهر شيخ المنهالي |
| ٥٦ | علي سالم سليمان مبارك |
| ٥٧ | عبدالقادر مال الله بير جسن |
| ٥٨ | عبدالله محمد حسن محمد المرزوقي |
| ٥٩ | عمران مسلم سالم الهلابي |
| ٦٠ | عبدالله ناصر عبدالله الشامسي |
| ٦١ | علي عبدالله سعيد الغيثي |
| ٦٢ | علي عبدالله سعيد علي |
| ٦٣ | عبدالله مبروك علوي المنصوري |
| ٦٤ | علي عبدالله سعيد النقبي |
| ٦٥ | عبدالرحمن احمد عبدالرحمن |
| ٦٦ | علي هيكل عبدالرحمن البلوشي |
| ٦٧ | علي ابراهيم عبدالله |
| ٦٨ | علي احمد علي راشد |
| ٦٩ | علي مبارك علي العامري |
| ٧٠ | علي حميد عبيد علي |
| ٧١ | عبيد مبارك سلطان |
| ٧٢ | احمد علي علي المنصوري |
| ٧٣ | احمد سعيد راشد العلوي |
| ٧٤ | احمد محمد حسن المرزوقي |
| ٧٥ | محمد سعيد علي العلوي |
| ٧٦ | احمد محمد راشد خلفان |
| ٧٧ | محمد صالح محمد المجيني |
| ٧٨ | محمد سعيد حبان نحروخ |
| ٧٩ | احمد فيصل احمد سالمين |
| ٨٠ | اسماعيل جاسم اسماعيل |
| ٨١ | احمد جابر احمد عبدالله |
| ٨٢ | حميد سالم صالح العامري |
| ٨٣ | محمد مهير سعيد محمد |
| ٨٤ | احمد عبدالله سعيد الغيثي |
| ٨٥ | مصطفى علي حسن محمد |
| ٨٦ | محمد سالم راشد دقيش |
| ٨٧ | مال الله عبدالله حسن جاسم |
| ٨٨ | مسلم صالح عبدالله الجنيبي |
| ٨٩ | صالح احمد علي حمود الطنيجي |
| ٩٠ | حمد عبدالله محمد |
| ٩١ | سعيد سالم سعيد المنهالي |
| ٩٢ | سالم سباع سعيد النعيمي |
| ٩٣ | سيف خليفة حميد المزروعي |
| ٩٤ | سالم يسر نصيب الجابري |
| ٩٥ | سالم عبيد علي الكتبي |
| ٩٦ | سلطان خميس وليد جمعة |
| ٩٧ | سعيد راشد سعيد الغفلي |
| ٩٨ | سعيد عبيد سعيد المقبالي |
| ٩٩ | سالم راشد سعيد المحمودي |
| ١٠٠ | سعيد خميس حمد العريمي |
| ١٠١ | عادل محمد احمد الحوسني |
| ١٠٢ | عبدالهادي محمد خليفة |
| ١٠٣ | عبدالله محمد جمعان الصيعري |
| ١٠٤ | غارف محمد احمد حسن مكي |
| ١٠٥ | عبدالله حسن عبدالله الحامدي |
| ١٠٦ | علي سالم عبيد راشد البادي |
| ١٠٧ | حسين شعوان عبدالهادي |
| ١٠٨ | عبدالله عبيد خلفان الحساني |
| ١٠٩ | يوسف احمد عبدالله حسن |
| ١١٠ | فهد عبدالله سالم العامري |
| ١١١ | جمال السيد عبدالله السيد |
| ١١٢ | هيثم احمد سالم المنصوري |
| ١١٣ | صالح علي صالح الشحي |
| ١١٤ | صبيح حمدان علي صبيح |
| ١١٥ | راشد محمد علي الشامسي |
| ١١٦ | ياسر حسن ابراهيم الشرهان |
| ١١٧ | ابراهيم علي سيد حسين |
| ١١٨ | احمد راشد محمد صالح |
| ١١٩ | قاسم محمد محمد عبدالله |
| ١٢٠ | احمد عبدالله احمد عبدالرحمن |
| ١٢١ | الوليد احمد عبدالله الهاجري |
| ١٢٢ | خليفة حميد خميس الكعبي |
| ١٢٣ | خلفان جمعة راشد الراشدي |
| ١٢٤ | خليفة عبدالله عمر البريكي |
| ١٢٥ | خالد سلطان محمد عيسى |
| ١٢٦ | خلفان عبدالله راشد الغيثي |
| ١٢٧ | زايد حسن غازي الحفيتي |
| ١٢٨ | طلال محمد علي محمد |
| ١٢٩ | مزاع محمد سيف اليوسي |
| ١٣٠ | اسماعيل راشد علي الزعابي |
| ١٣١ | نوره سليمان راشد خربوش |
| ١٣٢ | ناصر علي علوم غيسي |
| ١٣٣ | ناصر حمدان ناصر سيف |
| ١٣٤ | هادي هداف رضوان |
| ١٣٥ | خالد احمد عمر يانبيان |
| ١٣٦ | خلفان سعيد عبدالله الظاهري |
| ١٣٧ | محمد علي عبدالله الحمادي |
| ١٣٨ | محمد عبدالرحمن سالم عبدالرحمن |
| ١٣٩ | منذر بدر ناصر الكثيري |
| ١٤٠ | محمد صالح محمد صالح التميمي |
| ١٤١ | ماهر محمد عبدالرحمن المناعي |
| ١٤٢ | محمد علي ناصر الكربي |
| ١٤٣ | محمد صالح مبارك البريكي |
| ١٤٤ | محمد موسى حارب آل علي |
| ١٤٥ | مطلق صالح علي جميل |
| ١٤٦ | محمد معيوف عوض الكتبي |
| ١٤٧ | محمد مرعي سعيد المقبالي |
| ١٤٨ | محمد صالح حمد محمد العامري |
| ١٤٩ | عمار عبدالقادر علوي الحارثي |
| ١٥٠ | عبدالرزاق عبدالله عبدالرحمن |
| ١٥١ | علي حسن علي المرزوقي |
| ١٥٢ | عبدالعزيز عبدالله راشد الغيثي |
| ١٥٣ | مطر محمد بخيت المنصوري |
| ١٥٤ | علي جابر مبارك الاحبابي |
| ١٥٥ | صالح حمد صالح الشامسي |
| ١٥٦ | علي عبدالله عبادي السعدي |
| ١٥٧ | اشرف الياس سليمان السليمي |
| ١٥٨ | مسلم سالم عيضة الكثيري |
| ١٥٩ | عبدالله سالم صالح العامري |
| ١٦٠ | احمد سليمان سعيد الراشدي |
| ١٦١ | مبخوت برك عامر بالرواس |
| ١٦٢ | محمد سعيد مسلم الراشدي |
| ١٦٣ | ناصر علي مبارك اللوغاني |
| ١٦٤ | ابراهيم عبدالله يوسف الحمادي |
| ١٦٥ | رياض احمد حسان علي ثابت |
| ١٦٦ | احمد سعيد علي خميس |
| ١٦٧ | خالد علي محمد الحساني |
| ١٦٨ | مسعود خافر مسعود الحبابي |
| ١٦٩ | محمد مبارك سلطان الخيلي |
| ١٧٠ | راشد علي راشد الحفيتي |
| ١٧١ | جلود محمد جمعة الهنا ني |
| ١٧٢ | محمد مبارك عتيق عبدالله |
| ١٧٣ | علي راشد محمد راشد الحفيتي |
| ١٧٤ | عبدالله احمد سالم مخاشن |
| ١٧٥ | احمد محمد عبدالله البلوشي |
| ١٧٦ | خالد راشد بخيت سالم |
| ١٧٧ | عبدالكريم ابراهيم عبدالله علي |
| ١٧٨ | طارق محمد عبدالله مال الله |
| ١٧٩ | احمد سهيل مليط الكثيري |
| ١٨٠ | عادل خليفة مرزوق الكتبي |
| ١٨١ | علي محمد راشد المزروعي |
| ١٨٢ | محمد درويش سويلم البوسعيدي |
| ١٨٣ | حمد سعيد حمد الشامسي |
| ١٨٤ | محمد احمد ابراهيم مالك حمدان |
| ١٨٥ | اسماعيل عبدالله احمد صالح |
| ١٨٦ | خالد محمد سالم عبدالله الشحي |
| ١٨٧ | عبدالله سالم محمد الكتبي |
| ١٨٨ | غانم سعيد غانم محمد آل غانم |
| ١٨٩ | ناصر عبدالله راشد الشكيلي |
| ١٩٠ | وليد سالم عبدالله الشامسي |
| ١٩١ | الغيثي سالم سعيد الشاعلي |
| ١٩٢ | محمد محمود محمد المرزوقي |
| ١٩٣ | محمد احمد غريب العامري |
| ١٩٤ | علي ناصر احمد العمري |
| ١٩٥ | علي مبارك علي العامري |
| ١٩٦ | ناصر حديد عبيد سليم |
| ١٩٧ | مسلم سالم عيضة الكثيري |
| ١٩٨ | يوسف حسين يوسف الحمادي |
| ١٩٩ | سالم عبيد علي الكتبي |
| ٢٠٠ | طلال محمد علي الطنيجي |

### يوم الخميس الموافق ٣١ / ٧ / ١٩٩٧ م

| تسلسل | الاســـم |
|---|---|
| ٢٠١ | سعيد راشد علي الشحي |
| ٢٠٢ | حمد علي مبارك الشامسي |
| ٢٠٣ | حمد سالم محمد الذيب |
| ٢٠٤ | عزيز صالح سالم الجابري |
| ٢٠٥ | عبدالله خلفان سالم المقبالي |
| ٢٠٦ | رضوان سعيد علي الكتبي |
| ٢٠٧ | سالم علي سيف الخيلي |
| ٢٠٨ | طارق سالم سعيد الشامسي |
| ٢٠٩ | سعود فيصل علي المنهالي |
| ٢١٠ | سالم راشد عبيد الظاهري |
| ٢١١ | طلال محمد خلفان الغزالي |
| ٢١٢ | ابراهيم سيف سالم الراجحي |
| ٢١٣ | احمد سعيد علي الظاهري |
| ٢١٤ | احمد راشد عبدالله البلوشي |
| ٢١٥ | محمد سيف خليفة المهيري |
| ٢١٦ | محمد عبدالله امين الشرفاء |
| ٢١٧ | سعود مصبح سعيد الشامسي |
| ٢١٨ | طاهر سعيد صالح العولقي |
| ٢١٩ | جمعان صالح الطهش المنهالي |
| ٢٢٠ | ناصر محمد خلفان المنصوري |
| ٢٢١ | صالح عبدالله بروك المنهالي |
| ٢٢٢ | سعيد علي سعيد الدرعي |
| ٢٢٣ | راشد سيف محمد البادي |
| ٢٢٤ | بدر خلفان سالم الشامسي |
| ٢٢٥ | خالد محمد احمد المنهالي |
| ٢٢٦ | حسين علي حسين عداي |
| ٢٢٧ | حسن جاسم احمد نجاه مقامسي |
| ٢٢٨ | عبدالله راشد محمد الكلباني |
| ٢٢٩ | عبدالله صقر محمد قبع محمد |
| ٢٣٠ | علي حارب علي الظاهري |
| ٢٣١ | عبدالله سعيد عبيد البريكي |
| ٢٣٢ | عوض حمد خليفة ضحي |
| ٢٣٣ | صالح نصيب مبارك الشامسي |
| ٢٣٤ | سعيد سالم محمد الدرعي |
| ٢٣٥ | سعيد الرضية سيف المنصوري |
| ٢٣٦ | سعيد عبدالله عيضة العامري |
| ٢٣٧ | طارق عبدالله محمد الفارسي |
| ٢٣٨ | سعيد علي سعيد المنصوري |
| ٢٣٩ | مبارك محمد هادي |
| ٢٤٠ | منيف علي منيف الجابري |
| ٢٤١ | احمد سالم سعيد |
| ٢٤٢ | محمد جاسم خميس الهاشمي |
| ٢٤٣ | مبارك راشد سعيد مبارك |
| ٢٤٤ | محمد عبدالله صالح الشامسي |
| ٢٤٥ | عدنان سبيل صالح البلوشي |
| ٢٤٦ | سعيد راشد محمد المنصوري |
| ٢٤٧ | سلطان مفتاح محمد سلطان |
| ٢٤٨ | سعيد عبيد محمد المطلعي |
| ٢٤٩ | احمد خليل ابراهيم الحوسني |
| ٢٥٠ | محمد عبدالله راشد الحساني |
| ٢٥١ | ابراهيم عبدالرحمن راشد البلوشي |
| ٢٥٢ | حمد معيوف سالم الدرعي |
| ٢٥٣ | علي سعيد سلطان محمد شاهين |
| ٢٥٤ | عبدالله محمد عبدالله العامري |
| ٢٥٥ | خالد حارب سيف العلوي |
| ٢٥٦ | خالد مبارك سعيد بن حيدرة |
| ٢٥٧ | حسن جاسم علي الحوسني |
| ٢٥٨ | حسين احمد محمد الحوسني |
| ٢٥٩ | عبدالمنعم احمد عبيد البادي |
| ٢٦٠ | عبدالوهاب عباس حسن احمد |
| ٢٦١ | علي محمد راشد سالم الغيثي |
| ٢٦٢ | فايز عمر حسن عبدالرحيم البريكي |
| ٢٦٣ | وليد مصبح سعيد الشبلي |
| ٢٦٤ | ياسر سعيد سليم المحرمي |
| ٢٦٥ | يونس عبدالله مبارك القافري |
| ٢٦٦ | سعود راشد قالح الشامسي |
| ٢٦٧ | سعيد عبد سعيد خليفة الخيلي |
| ٢٦٨ | طارق راشد سيف العلوي |
| ٢٦٩ | انور حسن مبارك صالح |
| ٢٧٠ | احمد سليمان بخيت الحوسني |
| ٢٧١ | احمد عبدالله احمد |
| ٢٧٢ | احمد بيات احمد رميثي |
| ٢٧٣ | محمد معتوق العامري |
| ٢٧٤ | احمد سويد حليط سويدان |
| ٢٧٥ | بريك البحاري سهيل |
| ٢٧٦ | موسى محمد عامر سليمان |
| ٢٧٧ | مبارك راشد محمد المقابلي |
| ٢٧٨ | مجمر خريع معيط الاحبابي |
| ٢٧٩ | محمد سعيد علي الدرعي |
| ٢٨٠ | محمد حسن سيف المنصوري |
| ٢٨١ | مبارك محمد بالكعم العامري |
| ٢٨٢ | محمد حمد علي المنحوس المري |
| ٢٨٣ | محمد علي مبارك البريكي |
| ٢٨٤ | ماجد سالم عيضة العامري |
| ٢٨٥ | محمد بخيت عوض الجنيبي |
| ٢٨٦ | عمر عوض عبدالرحمن الشامسي |
| ٢٨٧ | عبدالله سعيد خلفان هاشل |
| ٢٨٨ | سعيد عبدالله علي العامري |
| ٢٨٩ | سعيد عوض حمد الهلابي |
| ٢٩٠ | سعيد محسن سعيد المحرمي |
| ٢٩١ | سالم مبارك تيسير العتيبة |
| ٢٩٢ | احمد ناصر خميس النعيمي |
| ٢٩٣ | خالد خميس سعيد الزعابي |
| ٢٩٤ | خالد احمد كرامة العامري |
| ٢٩٥ | فايز محمد عمر عامر مهلي |
| ٢٩٦ | طارق احمد علي احمد الاشرم |
| ٢٩٧ | عبدالوهاب محمد سعيد الخيلي |
| ٢٩٨ | عبيد جابر عضيان الاحبابي |
| ٢٩٩ | محمد فارس علي العامري |
| ٣٠٠ | سهيل محمد سالم الكعبي |
| ٣٠١ | عيسى بيار حسين الحوسني |
| ٣٠٢ | حسن عائشة مسفر المرزوقي |
| ٣٠٣ | حسن ابراهيم احمد الحمادي |
| ٣٠٤ | فيصل خالد محمد مامدي |
| ٣٠٥ | محمد سعيد سالم الدرمكي |
| ٣٠٦ | سعيد مبارك اليحيائي |
| ٣٠٧ | هاشم خليفة حامد الكعبي |
| ٣٠٨ | صلاح راجح قاسم السعدي |
| ٣٠٩ | طارق علي حمدان الشامسي |
| ٣١٠ | مسعود محمد عايض الاحبابي |
| ٣١١ | علي ناصر عبدالله الغيلاني |
| ٣١٢ | عبدالله محمد خليفة الكعبي |
| ٣١٣ | عبدالعزيز سالمين مبروك العامري |
| ٣١٤ | خالد عبدالحميد علي الحوسني |
| ٣١٥ | سيف جمعة راشد الشامسي |
| ٣١٦ | مطر محمد بخيت المنصوري |
| ٣١٧ | خالد محمد علي الشامسي |
| ٣١٨ | يحيى ابراهيم سالم سعيد |
| ٣١٩ | خالد جابر ناصر سويدان |
| ٣٢٠ | خليفة بيات احمد الرميثي |
| ٣٢١ | خليفة احمد عبدالله العفريت |
| ٣٢٢ | خالد خلفان سالم راشد |
| ٣٢٣ | فهد راشد محمد مصبح |
| ٣٢٤ | عبدالله عبد سعيد عبيد |
| ٣٢٥ | [illegible] سيف سالم الخيلي |
| ٣٢٦ | [illegible] خالد سعيد الكثيري |
| ٣٢٧ | [illegible] |
| ٣٢٨ | راشد عبدالله حارب الحبابي |
| ٣٢٩ | راشد حارب سلطان حمد |
| ٣٣٠ | سعيد سالم ثامر الفلاحي |
| ٣٣١ | سعيد احمد غريب العامري |
| ٣٣٢ | محمد راشد مصبح الكعبي |
| ٣٣٣ | سلطان عيسى الفلاحي |
| ٣٣٤ | سعيد حمد عبدالله حمد |
| ٣٣٥ | مسلم سالم مسلم سعيد |
| ٣٣٦ | محمد سعيد مسلم سعيد المحرمي |
| ٣٣٧ | احمد محسن فرج سعيد |
| ٣٣٨ | محمد سالم فيروز علي الرميثي |
| ٣٣٩ | انور سعيد سالم الجابري |
| ٣٤٠ | محمد سعيد علي الرميثي |
| ٣٤١ | محمد احمد صالح عمر شطل |
| ٣٤٢ | [illegible] سالم سليم الكلباني |
| ٣٤٣ | احمد راشد سهيل المنصوري |
| ٣٤٤ | رعد سالم محمد المهري |
| ٣٤٥ | علي احمد عبدالرحمن |
| ٣٤٦ | [illegible] مرزوق مضيض الاحبابي |
| ٣٤٧ | محمد سعيد سالم المحرمي |
| ٣٤٨ | عبيد سلطان يوسف الزعابي |
| ٣٤٩ | عبدالله بارود احمد خليفة |
| ٣٥٠ | سالم راشد خلفان راشد |
| ٣٥١ | سالم علي محمد الشامسي |
| ٣٥٢ | سالم راشد خلفان الكتبي |
| ٣٥٣ | ناصر سيف عبيد سيف |
| ٣٥٤ | احمد راشد منصور الهاملي |
| ٣٥٥ | خالد مبارك خالد محمد |
| ٣٥٦ | خالد عبدالعزيز شمل المعمري |
| ٣٥٧ | سعيد صالح سعيد القبيسي |
| ٣٥٨ | خالد عبدالله مسعود الفزاري |
| ٣٥٩ | فيصل علي صالح حنشل العولقي |
| ٣٦٠ | فهد عبدالواحد علي اميري |
| ٣٦١ | راشد سعيد مضحي المنصوري |
| ٣٦٢ | ناصر عبيد سرور الكتبي |
| ٣٦٣ | طامي سالم طامي العامري |
| ٣٦٤ | سعيد مصبح سعيد شمروخ |
| ٣٦٥ | راشد سالم عبدالله الظاهري |
| ٣٦٦ | سعيد مدين سالم الكويتي |
| ٣٦٧ | سالم عامر كرامة المنهالي |
| ٣٦٨ | فهد خالد محمد مامدي |
| ٣٦٩ | محمد سالم محمد الشامسي |
| ٣٧٠ | سعيد ماجد علي الكتبي |
| ٣٧١ | يحيى سيف ملك الشهيمي |
| ٣٧٢ | ناصر راشد سعيد الكتبي |
| ٣٧٣ | سيف سالم محمد الفارسي |
| ٣٧٤ | عبدالله سالم عبيد الكعبي |
| ٣٧٥ | ناصر مبخوت سالم الشعشعي |
| ٣٧٦ | حمود اسماعيل محمد السعدي |
| ٣٧٧ | محمد سالم مبارك العامري |
| ٣٧٨ | سلطان حمود تركي الكتبي |
| ٣٧٩ | هادي علي عبدالله العولقي |
| ٣٨٠ | سلطان خميس مطر الكعبي |
| ٣٨١ | سعيد مدين سالم جوهر الكويتي |
| ٣٨٢ | سليمان علي عبدالله الياس |
| ٣٨٣ | حمد محمد حمود البلوشي |
| ٣٨٤ | حاتم علي يوسف التويس |
| ٣٨٥ | هادي سالم سعيد العامري |
| ٣٨٦ | ناصر غريب عبدالرحمن ناصر |
| ٣٨٧ | صغير سهيل صغير العامري |
| ٣٨٨ | فارس سويدان راشد الشامسي |
| ٣٨٩ | فاضل عوض سيف المهيري |
| ٣٩٠ | جمال محمد سعيد حميد |
| ٣٩١ | خليل ابراهيم شهادات البلوشي |
| ٣٩٢ | خالد علي خلفان الهنائي |
| ٣٩٣ | احمد معتوق العامري |
| ٣٩٤ | احمد مبارك سعيد سالم |
| ٣٩٥ | جمال عبدالله حاجي رضى كراش |
| ٣٩٦ | علي محمد علي محمود الدرعي |
| ٣٩٧ | سعيد لويهي الزفتة العامري |
| ٣٩٨ | العمر سالم عمر سعيد المنهالي |
| ٣٩٩ | عصام جمعة مهرسين المهيري |
| ٤٠٠ | خليفة محمد علي جاسم الظاهري |

### يوم الاثنين الموافق ٤ / ٨ / ١٩٩٧ م

| تسلسل | الاســـم |
|---|---|
| ٤٠١ | احمد سالم عبدالله سالم البوشي |
| ٤٠٢ | سالم محمد سالم الدرعي |
| ٤٠٣ | منصور مبارك محمد عبدالله البلوشي |
| ٤٠٤ | بخيت ربيع تصنيف المنهالي |
| ٤٠٥ | احمد راشد حميد عمر المنصوري |
| ٤٠٦ | [illegible] سهيل مهنا سهيل |
| ٤٠٧ | سعيد التيمري محمد العامري |
| ٤٠٨ | خالد حمود حمد حمود العامري |
| ٤٠٩ | خالد سيف سعيد الريسي |
| ٤١٠ | حميد راشد علي راشد النعيمس |
| ٤١١ | علي راشد سعيد محمد العامري |
| ٤١٢ | عبدالعزيز خميس سعيد الريسي |
| ٤١٣ | عبدالله محمد عبيد حسن الرميثي |
| ٤١٤ | عمير جابر محمد المنصوري |
| ٤١٥ | عبدالله سالم مصبح العيساني |
| ٤١٦ | عفيز مولى نظر محمد البلوشي |
| ٤١٧ | جمعة علي سويدان الكتبي |
| ٤١٨ | سالم مصلح سعيد سالم |
| ٤١٩ | سعيد حمد محمد العفاري |
| ٤٢٠ | سعيد راشد سعيد راشد |
| ٤٢١ | سهيل عبدالله ربيعة علي |
| ٤٢٢ | حميد محمد علي مصبح الرميثي |
| ٤٢٣ | جابر علي حسن صالح |
| ٤٢٤ | سعيد محمد علي هادي الدرمكي |
| ٤٢٥ | محمد راشد سالم المنصوري |
| ٤٢٦ | احمد عبدالله سعيد الميقي |
| ٤٢٧ | احمد سالم سعيد الراشدي |
| ٤٢٨ | محمد سالم ثاني المنصوري |
| ٤٢٩ | احمد عبدالحافظ صغير الجمهوري |
| ٤٣٠ | محمد سهيل مسلم الشعشعي |
| ٤٣١ | محمد علي خميس عبيد الظاهري |
| ٤٣٢ | مطر عبيد سعيد الكعبي |
| ٤٣٣ | سالم محمد عبيد محمد الظاهري |
| ٤٣٤ | مبارك سويدان مبارك المنصوري |
| ٤٣٥ | محمد علي راشد الظاهري |
| ٤٣٦ | محمد احمد سعيد حمد المنصوري |
| ٤٣٧ | محمد عوض محمد سهيل المزروعي |
| ٤٣٨ | مطر خلفان مطر مانع |
| ٤٣٩ | مبارك موسى جمعة السليطي |
| ٤٤٠ | حمد سعيد محمد شامس |
| ٤٤١ | خليفة عاطف سعيد خليفة |
| ٤٤٢ | خالد علي عبدالله احمد |
| ٤٤٣ | حمود حمد سالم الدرعي |
| ٤٤٤ | خادم سالم بطي محمد |
| ٤٤٥ | علي صالح حمد محمد المنصوري |
| ٤٤٦ | علي بلال يوسف محمد |
| ٤٤٧ | عبدالله محمد علي يحيى |
| ٤٤٨ | عمر احمد محمد سالم |
| ٤٤٩ | علي مبارك سعيد حمد |
| ٤٥٠ | عبدالله حمد محمد سالم |
| ٤٥١ | عبدالله سعيد سالم الشامسي |
| ٤٥٢ | علي صوايح سيف علي الكعبي |
| ٤٥٣ | علي حارب سعيد الخيلي |
| ٤٥٤ | صالح علي سعيد عبدالله |
| ٤٥٥ | نايف يسلم سليمان |
| ٤٥٦ | نواف خليل محمد الحوسني |
| ٤٥٧ | لطيف بشير قول محمد |
| ٤٥٨ | صالح عوض مبارك العامري |
| ٤٥٩ | سيف عبيد علي عبدالله |
| ٤٦٠ | سالم عبيد سعيد الكعبي |
| ٤٦١ | سهيل سعيد سهيل طاهر |
| ٤٦٢ | سالم سفيان عيضة المنصوري |
| ٤٦٣ | سعيد صباح سعيد محمد المنصوري |
| ٤٦٤ | سيف حميد مبارك سليمان |
| ٤٦٥ | سيف معيوف سالم حمد |
| ٤٦٦ | هلال عوض صالح الوحشي |
| ٤٦٧ | ناصر سلطان ربيع الظاهري |
| ٤٦٨ | مسلم سهيل محمد سالم |
| ٤٦٩ | محمد سالم محمد حمد |
| ٤٧٠ | محمد سالم باجاه احمد |
| ٤٧١ | محمد مسلم محمد مسلم الراشدي |
| ٤٧٢ | مطر خليفة محمد العزيزي |
| ٤٧٣ | صالح عواض احمد المحرمي |
| ٤٧٤ | منصوري سعيد مراد البلوشي |
| ٤٧٥ | محمد سليمان محمد احمد |
| ٤٧٦ | سعيد حمدان عبدالله الدرمكي |
| ٤٧٧ | حمدان خلفان خميس المزروعي |
| ٤٧٨ | سعيد محمد صالح الراشدي |
| ٤٧٩ | سيف عمير سعيد العامري |
| ٤٨٠ | حارب سعيد بخيت عبدالله |
| ٤٨١ | راشد حمدان راشد الجنيبي |
| ٤٨٢ | خلفان مطر محمد المحيربي |
| ٤٨٣ | ابراهيم سعيد محمد المهري |
| ٤٨٤ | بطي خميس شنين البريكي |
| ٤٨٥ | خلفان سالم عيد عبدالله |
| ٤٨٦ | طارق سعيد سالم |
| ٤٨٧ | سيف راشد جوعان الشامسي |
| ٤٨٨ | احمد سالم سعيد سالم |
| ٤٨٩ | خالد سليمان راشد عبيد الغيثي |
| ٤٩٠ | مبخوت عمر كرامة المنهالي |
| ٤٩١ | ناصر علي سعيد الفهيد |
| ٤٩٢ | احمد محمد سيف الكعبي |
| ٤٩٣ | عبدالله محمد قاسم الحمادي |
| ٤٩٤ | بخيت عوض جابر عبدالله المنهالي |
| ٤٩٥ | غانم عبدالله غلوم محمود الهرمودي |
| ٤٩٦ | احمد مبارك محمد دحروج العامري |
| ٤٩٧ | عامر حميد مطر خلفان المنصوري |
| ٤٩٨ | سليم محمد مبارك سعيد العامري |
| ٤٩٩ | عبدالله سعيد محمد سعيد الفارس |
| ٥٠٠ | محمد عامر علي منكور |
| ٥٠١ | خليفة مبارك محمد عيد |
| ٥٠٢ | خلفان رشيد محمد مراد |
| ٥٠٣ | عوض مبروك مسلم الشعشعي |
| ٥٠٤ | عبدالله محمد حسن محمود |
| ٥٠٥ | عزيز محمد سويد عزيز |
| ٥٠٦ | سالم راشد سعيد المنصوري |
| ٥٠٧ | احمد محمد جابر بوسماري المري |
| ٥٠٨ | محمد سالم عوض الراشدي |
| ٥٠٩ | محمد هلال راشد الكعبي |
| ٥١٠ | مبارك خميس خريوشي |
| ٥١١ | علي سالم علي سالم |
| ٥١٢ | طارق علي عبدالله الياس |
| ٥١٣ | رمضان محمد ابراهيم الحامدي |
| ٥١٤ | يريو محمد يريو زايد الفلاحي |
| ٥١٥ | علي محمد سهيل سعيد الشعشعي |
| ٥١٦ | احمد جوعان سعيد غانم الوهيبي |
| ٥١٧ | عبدالحميد عافان الماس الدرمكي |
| ٥١٨ | محسن سالم مبارك عبدالله المنهالي |
| ٥١٩ | مبارك سعيد مبارك العامري |
| ٥٢٠ | خميس سليمان خلفان |
| ٥٢١ | سلطان سالم خميس الحسائي |
| ٥٢٢ | محمد سعيد زايد مبارك المنصوري |
| ٥٢٣ | علي مرزوق حمد هادي المري |
| ٥٢٤ | ياسر سعيد مصبح المطوع الشامسي |
| ٥٢٥ | صالح مرزوق صالح المنهالي |
| ٥٢٦ | راشد سعيد مبارك المري |
| ٥٢٧ | صالح النجره بطي حارب |
| ٥٢٨ | سالم راشد حميد حامد |
| ٥٢٩ | سعيد فرج حمد المري |
| ٥٣٠ | علي سعيد سالم المنصوري |
| ٥٣١ | حسن سعيد عبدالله الراشدي |
| ٥٣٢ | حسن محمد حسن محمد الحمادي |
| ٥٣٣ | مانع علي سعيد مبارك |
| ٥٣٤ | محمد محسن سهيل المحرمي |
| ٥٣٥ | محمد سالم محمد سعد المحرمي |
| ٥٣٦ | مبارك محمد مسلم الراشدي |
| ٥٣٧ | عوض ربيع عوض الراشدي |
| ٥٣٨ | سالم محسن محمد جابر |
| ٥٣٩ | سالم بخيت عبدالله الراشدي |
| ٥٤٠ | سيف راشد جوعان الراشدي |
| ٥٤١ | حمد عبيد حمد ضاعن |
| ٥٤٢ | محمد طي حماد الكتبي |
| ٥٤٣ | العوض بريك العوض عامر المهري |
| ٥٤٤ | اسماعيل علي احمد عهيد |
| ٥٤٥ | علي فاهد سعيد نصيب المزروعي |
| ٥٤٦ | سعيد عبدالله سيف الكعبي |
| ٥٤٧ | عبيد مبارك عيسى بخيت المنصوري |
| ٥٤٨ | احمد كرامة سالمين الراشدي |
| ٥٤٩ | غريب عبيد البحري العامري |
| ٥٥٠ | محمد سعيد مبارك سعيد الظاهري |
| ٥٥١ | محمد راشد سعيد حمد عقيقة |
| ٥٥٢ | سعيد سالم محمد محمد هطيل |
| ٥٥٣ | عبيد بخيت سهيل العامري |
| ٥٥٤ | بخيت محمد علي ضاعن المنصوري |
| ٥٥٥ | محمد بطي خليفة المحيري |
| ٥٥٦ | سعيد مبارك نايع مبارك |
| ٥٥٧ | ناصر محمد راشد عبيد المنصوري |
| ٥٥٨ | محمد سعيد علي الشامسي |
| ٥٥٩ | محسن بخيت سالم الراشدي |
| ٥٦٠ | بخيت احمد سالم الراشدي |
| ٥٦١ | احمد سالم سعيد احمد |
| ٥٦٢ | احمد سعيد جاسم المرزوقي |
| ٥٦٣ | حمد مبارك علي سالم المنصوري |
| ٥٦٤ | صقر سعيد مبارك المري |
| ٥٦٥ | سعيد محمد احمد الراشدي |
| ٥٦٦ | سعيد جمعة حارب الظاهري |
| ٥٦٧ | عبدالله جمعة حارب الظاهري |
| ٥٦٨ | مبارك سعيد بخيت الراشدي |
| ٥٦٩ | محمد غلام موسى البلوشي |
| ٥٧٠ | محمد عاطي عبدالله ال غديري |
| ٥٧١ | عيد سالم سعد سعيد |
| ٥٧٢ | بخيت مبارك محمد الراشدي |
| ٥٧٣ | العيد سعيد مبارك الراشدي |
| ٥٧٤ | محمد حارب عيد سلمان |

مع تحيات قسم العلاقات العامة

بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي

# مشروع متكامل لتطوير أنظمة الادارة البيئية ببلدية أبوظبي

## برامج متقدمة لرصد ومكافحة التلوث البيئي بجميع أشكاله

▪ صلاح الحفناوي:

■ بدأت بلدية ابوظبي تنفيذ المرحلة الثانية من المشروع المتكامل لتطوير انظمة الادارة البيئية بالبلدية.. ويهدف المشروع الذي يأتي تنفيذه بتعليمات ومتابعة شخصية من معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد رئيس بلدية ابوظبي وتخطيط المدن الى تطوير قسم رقابة البيئة بمركز رقابة الاغذية والبيئة ببلدية ابوظبي لزيادة قدراته على تلبية مهام التخطيط والتنفيذ في جميع المجالات المتصلة بحماية البيئة.

وصرح الدكتور امين محمد يوسف مدير المركز بان المشروع الذي يجري تنفيذه بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي ويشارك فيه مجموعة من الخبراء البيئيين في شركة اتك يورب يهدف الى رفع قدرات الكوادر الفنية والادارية العاملة بقسم الرقابة البيئية.. وتطوير برامج فعالة للتوعية البيئية.. وتحسين البيئة الخارجية للعمل بالقسم من خلال علاقاته باقسام البيئية الاخرى والهيئات والمؤسسات ذات العلاقة بالشؤون البيئية.

كما يهدف المشروع في محصلته الى تطوير وسائل قانونية وادارية وفنية لزيادة قدرات قسم الرقابة البيئية على رصد ومكافحة التلوث البيئي بجميع انواعه واشكاله ومسبباته مثل التلوث الهوائي والتلوث البحري.. والتلوث الضوضائي.. والتلوث الاشعاعي.. بالاضافة الى نظم الرقابة على التخلص السليم من النفايات بانواعها سواء كانت منزلية او صناعية.

وقال ان المرحلة الاولى من المشروع تركزت على الجوانب التحضيرية واستمرت حوالي ٦ اشهر خلال العام قبل الماضي وانتهت الى اعداد مجموعة احكام ولوائح للرقابة على تلوث الهواء وتلوث البحر والنفايات الخطرة وغير الخطرة.. بالاضافة الى اعداد مقترح بحيكل تنظيمي وتوصيف وظيفي للقسم وتصميم بعض نماذج للاستمارات الخاصة بالصناعات.. مثل استمارة دراسة الجدوى البيئية.

### المرحلة الثانية

واضاف الدكتور امين محمد يوسف ان المرحلة الثانية والتي بدا تنفيذها من خلال شهر يونيو الماضي تتضمن استضافة ٦ خبراء بيئيين من شركة اتك الاوروبية بالمملكة المتحدة وهي احدى الشركات الرائدة في مجال الاستشارات البيئية.. وذلك في تخصصات تلوث الهواء.. وتلوث البحر.. والتلوث الضوضائي.. وادارة النفايات.. والتشريع البيئي.. والتدريب ويرأس هذا الفريق الدكتور عيسى عبد اللطيف كبير خبراء مشروع النظم البيئية ببلدية ابوظبي.

وقال ان مهام خبراء المشروع تتضمن بشكل عام مراجعة الاحكام واللوائح - كل في مجال تخصصه - للخروج بتصور او مقترح نهائي يرفع الى جهات الاختصاص.. وتدريب اعضاء قسم الرقابة البيئية في مجالات تخصصهم على الاسلوب الامثل للقيام بالاعباء الفنية والادارية.

وقال الدكتور عيسى عبد اللطيف كبير خبراء المشروع ان خبير التشريع البيئي سيقوم بمراجعة كل القوانين التي تحكم العمل البيئي على مستوى الدولة وعلى مستوى ابوظبي للخروج بتوصيف لمهام والمسؤوليات لمركز رقابة الاغذية والبيئة دون التداخل او التضارب مع المؤسسات الاخرى ذات العلاقة.. وبالتالي يصبح للقسم او المركز مهام معروفة وقدرات فنية وادارية ولوائح وقوانين تمكنه من اداء الرقابة البيئية بدائرة بلدية ابوظبي على الوجه الامثل.

واضاف انه في اطار هذا المشروع الذي يشرف على جوانبه الفنية برنامج الامم المتحدة الانمائي فقد وصل الى البلاد الدكتور توني كلارك اخصائي التدريب حيث قام خلال الاسبوع الماضي بلقاء محاضرة عامة حول التوعية البيئية وماهية البيئة وكيفية حمايتها وحمية ذلك. كما قدم عرضا تفصيليا لبرنامج التدريب.. وسوف يقوم خبير التدريب بزيارة اخرى للبلاد للاشراف على البرنامج التدريبي الذي يستمر ١٠ ايام لتدريب اعضاء القسم على الجوانب العامة لحماية البيئة مع التركيز على القضايا البيئية العملية وقضايا التنمية المستدامة.. والجنة القرن الحادي والعشرين.. والادارة البيئية.. والرقابة البيئية.. وتأثير الحوادث الكبرى على البيئة.. وقضايا تجارة النفايات السامة.

ويعقب برنامج التدريب النظري والمحاضرات برنامج تدريب عملي في جميع التخصصات والمجالات البيئية.. ويشرف على التدريب في كل تخصص احد خبراء المشروع.. حيث يتولى خبير التشريع البيئي تدريب الكوادر الفنية والادارية بقسم الرقابة البيئية على فلسفة ووسائل التشريع مع تدريبات عملية ينتقل خلالها المتدربون الى المناطق الصناعية للتدريب على التفتيش والرقابة البيئية من خلال تطبيقات عملية متنوعة بحيث يتدرب المشاركون على متضمنات التفتيش في المنشآت الصناعية وكيفية تسجيل الملاحظات واعداد التقارير التفتيشية وكيفية التعامل مع المخالفات البيئية.

### زيارات ميدانية

ويقوم خبير ادارة النفايات بتنظيم زيارات ميدانية للمتدربين الى مؤسسات التخلص من النفايات مثل مصنع السماد ومحطة الصرف الصحي ومحارق النفايات.. كما يقوم بتدريب اعضاء القسم على كيفية تحديد او كشف جوانب القصور في التخلص من النفايات حيثما وجدت وتقديم النصح والحلول المقترحة. وسوف يقوم خبير تلوث الهواء بتدريب اعضاء القسم على الوسائل التقنية لمكافحة تلوث الهواء وتدريب المشاركين على احدث التقنيات والاجهزة الخاصة برصد ملوثات الهواء.. بالاضافة الى القيام مع المدربين بمراجعة اللوائح والاوامر المحلية التي تحكم برامج مكافحة تلوث الهواء ورصد التلوث.. ويتصل هذا الجزء من البرنامج زيارات ميدانية وتدريبات عملية على رصد التأثير البيئي داخل المصانع.

ويقوم خبير التلوث البحري بتدريب اعضاء القسم على رصد الملوثات البحرية سواء كانت من مصادر مدنية او صناعية.. وعلى تشريعات حماية البيئة البحرية وسوف يكون التركيز في هذا القسم من اقسام البرنامج التدريبي على الموضوعات المتصلة بتلوث الشواطىء والتلوث الصادر من البر في منطقة دائرة البلدية.. كما سيقوم الخبير بوضع خطة لانشاء محطات لرصد التلوث البحري.

### التلوث الضوضائي

واضاف الدكتور عيسى عبداللطيف ان خبير التلوث الضوضائي سيقوم بوضع معايير ومقترحات للوائح واوامر محلية للتحكم في التلوث الضوضائي الذي يعد احد المجالات الجديدة التي تشهد تطورا مطردا.. مع تدريب اعضاء القسم على اجهزة رصد الضوضاء الداخلية والخارجية وكيفية التحكم فيها.. والتعريف بالنصائح والارشادات التي يمكن ان يقدمها المتدربون لتخفيف مصادر التلوث الضوضائي.

وعقب انتهاء برنامج زيارات الخبراء وبرامج التدريب التي يشرفون عليها.. سيقوم كبير الخبراء بالتدريب العملي داخل القسم والمتابعة اليومية مع اعضاء القسم خلال تأدية اعمالهم بالاضافة الى وضع برنامج تدريبي طويل الامد.. ووضع التصور النهائي للنظام المقترح للرقابة البيئية في بلدية ابوظبي.

وكان خبير التدريب بالمشروع قد القى محاضرة الاسبوع الماضي قدم خلالها عرضا تفصيليا للبرنامج التدريبي المقترح.. حضرها الدكتور امين محمد يوسف مدير مركز رقابة الاغذية والبيئة وعادل محفوظ خليفة المندوب المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي والبلة هجونا نائب الممثل المقيم والدكتور بك كولينز مدير عام الشرق الاوسط بشركة اتك الاوروبية.

ويصل غدا خبير ادارة النفايات فيما يصل الى البلاد في منتصف الشهر الحالي خبير التشريع البيئي على ان يتوالى وصول الخبراء تباعا للاشراف على فعاليات المشروع.



### ٦ خبراء عالميين يشاركون في تدريب الكوادر الفنية بمركز رقابة الاغذية والبيئة

# مبنى جديد لوزارة العمل برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تتسلم وزارة الاشغال العامة والاسكان في شهر ابريل المقبل المبنى الجديد لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية برأس الخيمة من الشركة المنفذة وتبلغ التكلفة الاجمالية للمبنى خمسة ملايين و٣٤١ الفا و١٨٢ درهما. صرح بذلك المهندس عبدالله القرصي مدير مكتب وزارة الاشغال العامة والاسكان بالوكالة في رأس الخيمة. واوضح بان المبنى يتألف من طابقين ويضم ٧ قاعات انتظار للجمهور و٣٨ مكتبا للموظفين والاداريين موزعة على الطابقين الاول والثاني اضافة الى غرف الخدمات الخاصة بالمبنى ومواقف لسيارات المراجعين. وقال بانه روعي في تصميم المبنى التوسعات المستقبلية على اعتبار ان وزارة العمل من الوزارات الخدمية كما روعي فيه استيعاب اعداد المراجعين من الجمهور وتخليص المعاملات الخاصة بحم بكل سهولة ويسر مع تخفيف حالات الازدحام التي تشهدها مكاتب وزارة العمل حاليا برأس الخيمة.

# منتدى الشباب الصيفي يختتم نشاطه بالشارقة اليوم

■ الشارقة: يقام بالمركز الثقافي بالشارقة مساء اليوم الحفل الختامي لانشطة منتدى الشباب الصيفي السابع بحضور الطلبة المشاركين ورؤساء واعضاء اللجان المنظمة للمنتدى وممثلي المؤسسات العامة والخاصة التي ساهمت في نجاح فعالياته. وكان المنتدى الصيفي قد اقام من بين اهم فعالياته امس الاول رالي الحصن شارك فيه نحو ١١٠ طلاب ومشرف تم توزيعهم على ٢٢ مجموعة زارت ١٥ معلما حضاريا واثريا ومعماريا في مدينة الشارقة.

وقال السيد صلاح طاهر المشرف على الرالي بأنه كان فرصة طيبة لاختبار قدرات الشباب المشاركين من خلال معرفتهم بالاماكن المهمة والحيوية في الشارقة وقياس معارفهم ومعلوماتهم حول هذه الاماكن كالمتاحف وتاريخ المنطقة.

وقد اشتمل الرالي على برنامج يتناسب مع الشباب واطلاقهم وحماسهم حيث اوصى الجميع ان يتكرر مثل هذا البرنامج (الرالي) ليكون على مستوى مدينة الشارقة.

(وام)

# .. ومركز رقية الصيفي يختتم نشاطه الجمعة

الشارقة - حليمة الملا:

■ يواصل المعرض الختامي لمركز رقية الصيفي بالشارقة أعماله لليوم الرابع على التوالي. وقد شهد المعرض الذي اقامه المركز في حديقة الحزام الأخضر بالشارقة اقبالا كبيرا من الجمهور وخاصة ان المنتوجات والاشغال اليدوية تباع باسعار رمزية تشجيعا للفتيات على الانتاج وتدريبهن على كيفية عملية البيع والشراء ويتضمن المعرض على اجنحة مختلفة من المعروضات مثل الملابس الجاهزة والاكسسوارات والاحذية والشنط وادوات منزلية وتحف وورود الزينة ومن أعمال الفتيات خلال الدورات المختلفة. مشغولات يدويه مثل الزهور الجافة وعمل باقات. وورود صناعية وعلب المحارم الورقية. واكسسوارات للزينة وتوك الشعر. ومعلقات ولوحات وتشكيلات رائعة من العرائس والدمى.

ويدعو المركز الامهات والفتيات بزيارة المعرض للاطلاع على اعمال بناتهن وذلك لتشجيعهن على الاستمرار في الانضمام لمثل هذه الانشطة في الصيف.. وتختتم اعمال المعرض مساء الجمعة القادم.

# فوائد الرضاعة الطبيعية وانعكاساتها الايجابية على الرضع والامهات في نشرة لطبية دبي

■ دبي - الاتحاد: انطلاقا من مضمون شعار الاسبوع العالمي للرضاعة الطبيعية «الرضاعة الطبيعية هي الطريقة الفطرية» الذي يحتفل به عالميا منذ بداية الاسبوع الحالي وجهت لجنة مساندة الرضاعة الطبيعية بادارة الطب الوقائي بمنطقة دبي الطبية نشرة تلقي الضوء على فوائد الرضاعة الطبيعية وانعكاساتها الايجابية على الرضع والامهات في الوقت ذاته. حيث ورد ان الرضاعة الطبيعية هي الغذاء الامثل للطفل ومع ذلك فانها آخذة في الانحسار مما يعرض صحة ملايين الاطفال للخطر نتيجة لتناول بدائل حليب الام. وتم التأكيد على ان الرضاعة الطبيعية توفر الغذاء الامثل والافضل للطفل خلال الاربعة أو الستة شهور الاولى من عمره حيث لايحتاج الطفل في هذه الفترة الى أية اغذية اضافية. كما توفر الحماية للطفل الوليد من الجراثيم والالتهابات.. فاللبأ السائل الذي يفرزه ثدي الام في الايام الاولى للولادة يؤمن للطفل المناعة ضد المرض. وتوفر الرضاعة الطبيعية للطفل خلال السنتين الاوليين من عمره مصدرا غذائيا قيما. وتوفر للامهات وسيلة طبيعية لمباعدة الولادات مما يسهم في حماية صحتهن الى جانب الاسهام في تخفيف العبء الاقتصادي على الاسرة حيث توفر عليها التكاليف الباهظة لبدائل حليب الام وكلفة معالجة الاسهال الناجم عن الرضاعة الصناعية بواسطة الزجاجة. بالاضافة الى ذلك تسهم الرضاعة الطبيعية في تخفيض النفقات الحكومية عبر توفير نفقات استيراد بدائل الحليب. وفي تخفيض الانفاق الوطني على المعالجة الطبية من الامراض الناجمة عن الارضاع الصناعي. كما تسهم في تخفيف استهلاك الموارد الشحيحة كالطاقة والحطب والمياد اللازمة لتحضير وتعقيم الحليب الصناعي. وتنقذ ارواح اكثر من مليون طفل في العالم. ومن ثم تسهم في تخفيض معدلات وفيات الرضع واصابتهم بالمرض. وتجنب الكثير من الاطفال المعاناة الناجمة عن الامراض التي يمكن الوقاية منها وذلك نظرا لما تحتوي عليه من مكونات غنية تؤمن المناعة للطفل ضد الجراثيم والامراض. وقد اثبتت البحوث التي اجريت مؤخرا ان هذه الفوائد تزداد عندما لايعطى الطفل أي طعام أو شراب سوى حليب الام خلال فترة الاربعة أو الستة شهور الاولى من عمره. ويعد هذه الفترة لاضرر من الاستمرار في الرضاعة الطبيعية الى جانب اعطاء الطفل اغذية اخرى ملائمة وكافية حتى يبلغ السنتين من العمر أو اكثر. واشارت النشرة الى ما اظهرته نتائج الدراسات الحديثة حول الارضاع الطبيعي حيث اتضح ان اطفال الرضاعة الطبيعية يسجلون في اختبار حاصل الذكاء معدلات تزيد بثماني درجات على المعدلات التي يحققها الاطفال الذين يتغذون ببدائل لبن الام. وان اطفال الرضاعة الطبيعية يصبحون اكثر حزما واقل تحفظا من الآخرين. كما انهم يتمتعون بدرجة اعلى من الاعتزاز بالنفس وينمون ويتطورون بسرعة اكبر. كما انهم اقل عرضة من غيرهم بعشر مرات لدخول المستشفى للمعالجة من الاصابات البكتيرية.

وبينت النتائج ايضا ان الاطفال الذين تم ارضاعهم من الثدي لمدة اربعة اشهر على الأقل اقل عرضة لسرطانات الطفولة بما في ذلك الابيضاض (اللوكيميا) والاورام الليمفاوية (الليمفوما). وبالمقارنة مع الاطفال الذين تم ارضاعهم ببدائل لبن الثدي فان اطفال الرضاعة الطبيعية اقل عرضة للربو والالتهابات الجلدية أو الاضطرابات المعدية المعوية والتهابات الاذن الوسطى وداء السكري في مرحلة الطفولة. وتطرقت النشرة الى نظرة الاسلام للرضاعة الطبيعية وحث الامهات على ارضاع اطفالهن بتبيان ذلك من خلال ما ورد ذكره في آيات من القرآن الكريم. وحفظ حقوق الام المرضع في كتاب الله الكريم.

واكدت لجنة مساندة الرضاعة الطبيعية بمنطقة دبي الطبية من خلال نشرتها على اهمية ثقة الام بنفسها وبقدرتها على الارضاع وان تباشر بارضاع طفلها خلال الساعات الاولى بعد الولادة فهذه هي البداية الناجحة. وتعتبر الساعات الاولى بعد الولادة اهم فترة لارساء علاقة الارتباط بين الام وطفلها وتمتين شعورها بالحب نحوه ورغبتها في رعايته وتخفيف وطأة انفصاله عنها بعد ان كان يتمتع بدفء رحمها. ووجود الطفل بقرب امه له اهميته القصوى حيث تستطيع ارضاعه كلما اراد وساعة يشاء. وارضاع الطفل المتكرر من شأنه ادرار الحليب اكثر.

وحول الفوائد التي تجنيها الام المرضع جاء في النشرة ان امتصاص الطفل لثدي امه يخلصها من الازعاج الذي يحدث بسبب امتلاء الثديين ويمنحها شعور بالراحة والطمأنينة. وكلما ارضعت الام طفلها كلما قل خطر تعرضها للاصابة بسرطان الثدي وسرطان المبيض. فضلا عن مساعدة الام على عودة رحمها الى حجمه الطبيعي. كما يعمل الارضاع الطبيعي على خفض النزف بعد الولادة وخلق ارتباط فريد بين الام والطفل وتوفير الغذاء والحماية اللازمين.

■ المساندة من قبل الاب تكسب الام دعما معنويا وعاطفيا لاستمرار وتشجيع الرضاعة الطبيعية وتعمل على زيادة ثقة الام بنفسها مما يعمل على انجاح عملية الرضاعة الطبيعية

# تكريم طلاب دورة تحفيظ القرآن في نادي الشباب بدبي

■ دبي - الاتحاد: كرمت ادارة نادي الشباب في احتفال اقيم امس اوائل الطلبة والطالبات المشاركين في دورة تحفيظ القرآن الكريم والتي نظمها النادي خلال الفترة من السابع من يونيو الماضي وحتى ٢٤ من شهر يوليو الماضي وضمت ٣٤٠ تلميذا وتلميذة منهم ١٥٠ تلميذا و١٩٠ تلميذة.

وحضر الاحتفال بطي بن بشر عضو مجلس الادارة راعي دورات تحفيظ القرآن الكريم وخليفة سلطان امين السر العام ومطر سرور مدير عام النادي.

وبدأ الاحتفال بعد ذلك بتلاوة قرآنية مباركة ثم كلمة النادي القاها احد مشرفي الدورة مؤكدا على ترغيب الاسلام في تنشئة الشباب المسلم في حفظ كتاب الله وتدارس وتعلم احكامه.

واشارت الكلمة الى ان شباب اليوم في حاجة الى مثل هذا المشروع الذي احتوى اعدادا كبيرة من الطلاب لكي يقضوا اوقات فراغهم بين ربوع القرآن وحمايتهم من اخطار اوقات الفراغ.

واضاف ان هذه الدورة ليست وليدة هذا العام بل في عامها السابع على التوالي حيث استوعبت اكثر من الفي طالب وطالبة على مدار الدورات السبع الفائتة.

ونوهت الكلمة بتشجيع الادارة على الاستمرار في تنفيذ هذه الفكرة واعادة تنفيذها. مشيرة الى دور اولياء الامور الذين شجعوا ابناءهم للاقبال على حفظ كتاب الله وكانت ثمرة هذه الدورات ابناء وبنات اتموا حفظ ثلاثة اجزاء من القرآن الكريم.

وقال لا يسعني في هذا الموقف العظيم الا ان اتقدم بالشكر بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن زملائي الخريجين بأسمى آيات الشكر والتقدير الى السادة ادارة نادي الشباب التي مدت لنا يد العون وشجعتنا لحمل هذا الوسام العظيم الا وهو حفظ القرآن الكريم وسهلت لنا كل صعب في الوصول الى هذا اليوم: من مدرسين ومشرفين ومواصلات كما اهنئ زملائي الخريجين بما حققناه من عمل وجهد كريم فلنا من الله الاجر والثواب.

وفي نهاية الاحتفال قام بطي بن بشر وخليفة سلطان ومطر سرور بتوزيع الهدايا على خمسة طلاب وخمس طالبات الحاصلين على المراكز الاولى وهدايا رمزية على جميع المشاركين من الطلاب والطالبات ومعلميهم.

### شرطة طريف تكرم مواطناً

■ كرمت شرطة طريف مواطنا من المنطقة الغربية لقاء ما قدمه من خدمات جليلة. جاء ذلك خلال استقبال المقدم محمد علي الشامسي المكلف بمهام مدير ادارة شرطة طريف، رئيس قسم الحراسات والمراكز، للمواطن ماجد سعيد حمد المنصوري. حيث قدم له هدية تقديرية لما قدمه من جهد يعكس مدى اهتمامه وحسه العالي بالمسؤولية اتجاه الدولة. ووجه المقدم الشامسي كلمة شكر وتقدير باسم الشرطة للمكرم وحيا فيه تفانيه واخلاصه وتمنى أن يكون مثالاً للجميع في التعاون مع الشرطة لما لذلك من أثر كبير في توطيد مسيرة الأمن والاستقرار. حضر حفل التكريم الملازم أول فيصل عيسى عبدالله مدير فرع العلاقات وعدد من ضباط الادارة.

### مسابقات ثقافية في اندية الفتيات بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: ضمن البرنامج الصيفي لشهر اغسطس الحالي تنظم اندية الفتيات بالشارقة لجنة رعاية الموهوبين. حفلة تنكرية وذلك في تمام الساعة الخامسة من مساء اليوم (الأحد) ويشمل برنامج الحفل على عرض ازياء تنكرية للفتيات من سن ١٥ سنة فما فوق. ويتم خلاله اختيار اجمل خمسة أزياء.. كما تنظم الاندية مسابقات ثقافية (سين جيم) للسيدات والفتيات وذلك مساء غد الاثنين في قاعة المسرح. وسترصد جوائز قيمة للمشاركات

## مرآة الحوادث

السائق آخر من يعلم

# اطار شاحنة ضخم يقتل طفلا ويصيب شقيقه باصابات بليغة

■ الشارقة - الاتحاد: بينما كان الطفلان الشقيقان «س.أ» ١٠ سنوات و (ص.أ) ٧ سنوات يلعبان امام باب منزلهما.. فوجئا باطار سيارة ضخم يندفع نحوهما بسرعة لم يتمكنا معها من الابتعاد فصدمهما معا.. وقد ادت قوة اندفاع الاطار وكبر حجمه الى وفاة الطفل (س.أ) واصيب شقيقه باصابات بليغة ادخل على اثرها غرفة العناية المركزة بالمستشفى.

العلاقات والتوجيه المعنوي بشرطة الشارقة اشارت الى ان الحادث وقع عندما كان المدعو (س.ج. ولي) باكستاني الجنسية يقود مركبته التابعة لاحدى مؤسسات النقل العام في شارع الشيخ صقر بن سلطان القاسمي بالقرب من منطقة الشهباء بالشارقة. عندما انفصل الاطار الخلفي للمركبة وانحرف بالاتجاه المعاكس للشارع حتى وصل الى المكان الذي يقف فيه الطفلان فاصطدم بهما ثم ارتد مرة اخرى واصطدم بسيارة اجرة كانت قريبة من مكان الحادث.

وقد ادعى سائق السيارة الثقيلة اثناء التحقيق معه عن ملابسات الحادث عدم معرفته بانفصال الاطار عن السيارة التي يقودها إلا بعد ان تم توقيفه من قبل سائق احدى السيارات الذي ابلغه بعدم وجود الاطار الخلفي. وعند عودته للبحث عن الاطار فوجئ بوقوع الحادث.

وقد تولت دورية من فرقة الانجاد تخطيط الحادث ومتابعته.

# وفاة شخصين واصابة آخرين في حوادث مرورية مختلفة

■ وقع حادث دهس في منطقة الشحامة بمدينة أبوظبي للمدعو (س. أ) آسيوي من قبل سيارة يقودها (خ. ن) آسيوي نتج عن الحادث أصابة المذكور أعلاه باصابات متوسطة نقل على اثرها لمستشفى المفرق. وتم توقيف السائق قيد التحقيق.

كما وقع حادث دهس في شارع حمدان للمدعو (ك. س) آسيوي من قبل سيارة يقودها (ع. أ) عربي نتج عن الحادث اصابة المدهوس باصابات جسمانية نقل على اثرها الى المستشفى المركزي. وعلى طريق أبوظبي - السلع وقع حادث تدهور سيارة يقودها (م. س) خليجي نتج عن الحادث اصابة المذكور باصابات جسمانية مختلفة نقل على اثرها الى مستشفى المفرق.

وفي المنطقة الشرقية وقع حادث دهس في شعبية زاخر بمدينة العين للطفل (ض. ن) خليجي ٨ سنوات من قبل سيارة يقودها (ن. م) خليجي.

نتج عن الحادث اصابة المذكور باصابات متوسطة نقل على اثرها لمستشفى توام.

وفي المنطقة الغربية وقع حادث تدهور على طريق مزيرعة - عرادة لكل من (س. ح) خليجي (خ. ص) خليجي. نتج عن الحادث وفاة المذكورين. كما وقع حادث تدهور لسيارة يقودها (م. أ) وكان برفقته كل من (م. ي) و (خ. ي) و (ر. أ) و (ن. م) و (م. م) جميعهم من الجنسية الآسيوية. نتج عن الحادث اصابة السائق والمرافقتين الثانية والثالثة باصابات متوسطة نقلوا على اثرها لمستشفى السلع.



مركز الشباب الصيفي


محارات متعددة تقدمت بها المراكز لشغل اوقات الفراغ


دورات متعددة لتعليم الفتيات




# مراكز رأس الخيمة الصيفية تستقطب اعدادا كبيرة من الطلاب
# برامج متنوعة وانشطة عديدة لتنمية مهارات الشباب

■ تحقيق : حسن الشامسي

■ برزت اهمية المراكز الصيفية في شغل اوقات الفراغ لدى الطلبة والطالبات وتنمية مهاراتهم في جوانب عديدة ومتنوعة فكان لها الاثر البالغ في نفوس طلبة المدارس. لقد كنا نلاحظ قبل سنوات قليلة كيف كان الطلاب يشكون الفراغ والملل خلال العطلة الصيفية الطويلة وها هي المراكز الان تلبي حاجتهم بما تتمتع به من امكانيات هائلة سخرتها الدولة لحماية ابنائها والمحافظة عليهم من الضياع والانحراف.

وقد تعددت انشطة المراكز فمنها الثقافية ومنها الدينية ومنها الفنية او الرياضية كل هذه الانشطة تساهم في اذكاء روح المحبة والتفاهم بين الطلاب وتنمي قدراتهم ومهاراتهم.

لقد حرصت وزارة التربية والتعليم والشباب على اختيار المشرفين المتخصصين لوضع خطط وبرامج علمية متطورة تساهم في وعي الطلبة وادراكهم لواجباتهم الوطنية وهذا ما اكدته المعارض التي اقامتها المراكز الصيفية حيث ابدع الطلبة والطالبات في رسوماتهم واعمالهم اليدوية المتميزة وحضورهم ومناقشاتهم المثمرة مع المسؤولين في المؤسسات والادارات الاتحادية التي زاروها مما جعل المسؤولين في تلك الدوائر يؤكدون على اهمية هذه المراكز الصيفية في بث الوعي الثقافي والاجتماعي والمهني لدى الطلبة والطالبات وضرورة تحفيز هذه المراكز كي تقوم بدورها الريادي في رعاية الشباب خلال العطلات الرسمية.

حول هذا الموضوع يتحدث العقيد محمد النوبي القائم باعمال مدير عام شرطة رأس الخيمة حيث يقول ان للمراكز الصيفية دورا ايجابيا في حفظ الشباب وتنمية مهاراتهم في فصل الصيف خاصة وان الابناء بحاجة الى رعاية مستمرة.

واكد العقيد النوبي على ان ادارات الشرطة تساهم في انجاح دور هذه المراكز من خلال تعاونها وتدريبها العسكري للطلبة اضافة الى توعية الشباب بما يحيط بهم من اخطار وارشادهم الى الطرق السليمة التي تجنبهم الوقوع في الانحراف والابتعاد عن رفقاء السوء لهذا فان دور المراكز الصيفية مهم جدا في توعية الطلاب واكتشاف مواهبهم وشغل فراغهم في اكتساب معارف جديدة خلال فصل الصيف.

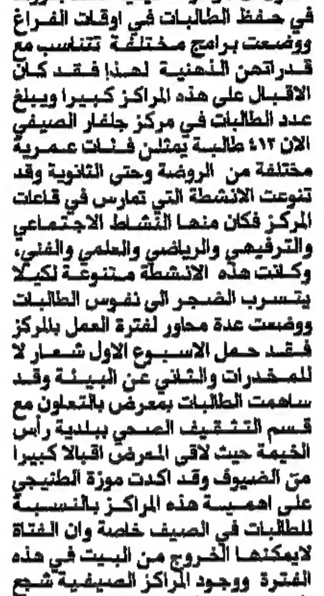
ويقول، الدكتور علي عبدالله فارس مدير مركز الدراسات والوثائق برأس الخيمة ان المراكز الصيفية تعم امارات الدولة في الفترة الصيفية وهي تحتضن شباب الامارات لتنمي مواهبهم وقدراتهم العملية والتربوية بعد انتهاء المدارس من الاعمال والافكار التي تخدمهم في مستقبلهم ومركز الدراسات والوثائق التابع للديوان الاميري برأس الخيمة هو احدى الجهات التي اهتمت بهذا الجانب الحيوي فهو في الوقت الحاضر يقيم الدورة الصيفية الثانية للتعامل مع الحاسب الآلي (الكمبيوتر) وذلك بالتعاون مع الشبكة العالمية للكمبيوتر برأس الخيمة وبدعم كبير من صاحب السمو الوالد الشيخ صقر بن محمد القاسمي الذي تحمل مشكورا تكاليف نفقات هذه الدورة وقد شارك فيها ١١٢ طالبا و٩٠ طالبة من المرحلتين الاعدادية والثانوية وقد راعينا في هذه الدورة ان تكون الاستفادة من برامجها في اعلى مستوياتها لان لغة الكمبيوتر هي لغة العصر والتطور لأي دولة في العالم او شعوبها مرتبط بعالم الكمبيوتر الذي تشهد برامجه تطورا يوميا ان الحديث عن المراكز الصيفية بصفة عامة حديث ذو شجون ورغم كثرة هذه المراكز الا انها ليست بالطموح المرجو منها خصوصا تلك المراكز الصيفية في الامارات الشمالية نظرا لقلة الامكانيات التي تتيح لها ان تكون مراكز اشعاع حضاري لشباب الوطن كما ان الفترة الصباحية التي تعمل بها تلك المراكز غير كافية لمنع الشباب من التسكع في الشوارع والاسواق والمتنزهات العامة في الفترات المسائية ونأمل ان تلعب هذه المراكز دورها النشط وتحقق اهدافها التي من اجلها انشأت الدولة العديد منها في ارجائها المختلفة.

اما موزة عبدالرحمن الطنيجي مديرة مركز جلفار الصيفي للفتيات فتقول ان المراكز الصيفية قامت بدورها في حفظ الطالبات في اوقات الفراغ ووضعت برامج مختلفة تتناسب مع قدراتهن الذهنية لهذا فقد كان الاقبال على هذه المراكز كبيرا ويبلغ عدد الطالبات في مركز جلفار الصيفي الان ٤١٢ طالبة يمثلن فئات عمرية مختلفة من الروضة وحتى الثانوية وقد تنوعت الانشطة التي تمارس في قاعات المركز فكان منها النشاط الاجتماعي والترفيهي والرياضي والعلمي والفني، وكانت هذه الانشطة متنوعة لكيلا يتسرب الضجر الى نفوس الطالبات ووضعت عدة محاور لفترة العمل بالمركز فقد حمل الاسبوع الاول شعار لا للمخدرات والثاني عن البيئة وقد ساهمت الطالبات بمعرض بالتعاون مع قسم التثقيف الصحي ببلدية رأس الخيمة حيث لاقى المعرض اقبالا كبيرا من الضيوف وقد اكدت موزة الطنيجي على اهمية هذه المراكز بالنسبة للطالبات في الصيف خاصة وان الفتاة لايمكنها الخروج من البيت في هذه الفترة ووجود المراكز الصيفية شجع الفتيات على العمل والانتاج من خلال هذه المراكز التي وفرت جميع الامكانيات المتاحة للترويح والترفيه عن الفتيات واكسابهن الخبرات الجديدة خاصة وان قطاعات عديدة ساهمت في انجاح دور هذه المراكز منها الدفاع المدني وادارات المرور ووزارة الصحة فكانت هناك برامج متنوعة مشوقة ومسلية لهذا فانني اتمنى ان تكون هنالك مراكز عديدة للطالبات خلال السنوات القادمة.

ويقول الاستاذ عبدالرحمن عبدالله نقي مسؤول الاعلام التربوي بتعليمية رأس الخيمة ان عملية استثمار فراغ الشباب والفتيات صيفا بدولة الامارات من القضايا العامة تربويا وشبابيا ويفترض ان تكون هناك استراتيجية عامة لها على مستوى الدولة والواقع حاليا ان هنالك مساهمات واجتهادات ولكنها تبقى محدودة الاستثمار للاعداد الكبيرة من المستهدفين (الشباب والفتيات) خاصة واننا نعيش عصر الانفتاح في كل شيء في الاعلام خاصة بعد ان انتشرت القنوات الفضائية واصبحت المعلومة غير مقيدة سواء اكانت مفيدة ام ضارة لذا فاستثمار الفراغ ضرورة وطنية وقومية فان ترك الشاب بدون استثمار لفراغه يجعله يتخبط اين يضع فراغه وللاسف هنالك اناس يبحثون عن هؤلاء الشباب لترويج اهدافهم وافكارهم ان كانت مادية او فكرية ومبادرات توظيف طاقات الشباب صيفا وانشاء المراكز الصيفية نجحت كثيرا في استثمار هذا الفراغ وكان لاخلاص القيادات المواطنة في تلك المؤسسات دور هام في تشجيع الشباب والفتيات في الانتظام والشعور بالمسؤولية.

وقالت السيدة منى عبدالرحمن الكليب مديرة مركز الطالبات الصيفي بالرمس ان المراكز الصيفية مفيدة جدا في سد اوقات الفراغ بالصالح المفيد وحفظ الفتيات وتقديم برامج مختلفة لصقل مواهبهن حيث ان مركز الرمس الصيفي يقدم دورات متعددة في حفظ القرآن الكريم والمسابقات الثقافية والاعمال اليدوية التي تخلق تفاعلا بين الطالبات والمشرفات مما يعزز مكانة المرأة مستقبلا ويجعلها عاملا منتجا في المجتمع وقد حققت فتاة الامارات انجازات متعددة على جميع الاصعدة لهذا فانني اتمنى زيادة هذه المراكز الصيفية في السنوات القادمة وان تتعدد انشطتها وبرامجها حتى لاتحس الطالبة بالفراغ في فصل الصيف وقالت ان مركز الرمس لديه الان دورات متعددة منها دورة بالحناء ودورة بالرسم الحر والاشغال اليدوية اضافة الى الرحلات التي ينظمها المركز للمناطق السياحية بالدولة والحدائق العامة كما ينظم المركز معرضا خاصا في ختام الانشطة الصيفية.

واضاف السيد صالح احمد مدير مركز قباء الصيفي للعلوم والثقافة الاسلامية مؤكدا اهمية المراكز الصيفية في المحافظة على الطلبة والطالبات في فصل الصيف قائلا، ان المراكز الصيفية في الامارات حققت انجازات كبيرة في زيادة الوعي الثقافي لدى الطلبة والطالبات في فصل الصيف اضافة الى انها تعتبر المتنفس الوحيد للطالبات والذي تقضي فيه الطالبة بعض الوقت لحفظ القرآن الكريم وممارسة انشطة متنوعة اوجدتها المراكز خصيصا لتتلاءم مع هذه الفترة من العام وقد تمكن الطلبة والطالبات من حفظ اجزاء عديدة من القرآن الكريم خلال فترة وجيزة فبلغ عدد المتفوقات من الطالبات بمركز قباء اثنتين وعشرين طالبة ومن الطلاب عشرين طالبا مما شجع المركز على تكريمهم والاهتمام بهم وصقل مواهبهم واشار الى ان عدد الطلبة والطالبات بمركز قباء وصل هذا الصيف الى اكثر من ٤٦٠ طالبا وطالبة يدرسون في اقسام متعددة وفق البرنامج الذي اعده المركز كما يشرف على المركز اساتذة متخصصون من وزارة التربية والتعليم والشباب ومعهد العلوم الاسلامية وجامعة الامارات وقد قدم المركز دورات مختلفة في الكاراتيه والسيراميك والاشغال اليدوية الاخرى مثل الخزف وغيره من الاعمال التي يتشوق اليها الطلبة ويتعاملون معها برغبة وحب.


العقيد محمد النوبي


الدكتور علي عبدالله فارس


صالح احمد


عبدالرحمن عبدالله نقي

تعليم الكمبيوتر في المراكز (تصوير، راميش)

المهارات الرياضية للطالبات

في قرى الفجيرة
## انقطعت الكهرباء فلجأ السكان لمكيفات السيارات

■ الفجيرة - الاتحاد، شهدت مناطق القرية وقراط وتيب وصفد بالفجيرة صباح امس انقطاعا متواصلا للتيار الكهربائي استمر لاكثر من ٦ ساعات عانى خلالها الاهالي من الاجهاد بسبب سوء الاحوال الجوية نتيجة ارتفاع درجة الحرارة والرطوبة مما ادى بهم الى الخروج واطفالهم خارج المنازل والتجول بالسيارات الخاصة هربا من الحر. كما تسبب انقطاع التيار الكهربائي الى تلف المواد الغذائية المخزنة في البرادات بالمحال التجارية، وذكر مصدر مسؤول بادارة الكهرباء ان سبب انقطاع التيار يعود الى ارتفاع درجة الحرارة والرطوبة التي شهدتها المنطقة خلال اليومين الماضيين.

## إعماق

(ياما في السجن مظاليم).. و (ياما في السجن مساكين).. هاتان مقولتان صحيحتان، اذا ما أكملنا حديثنا عن موضوع القروض والناس الذين يروحون ضحايا لهذه القروض.. فهناك فئة من أولئك المقترضين سجنوا ظلما. فقد ظلمهم الناس، والفئة الاخرى سجنت ظلما كذلك ولكنها هي التي ظلمت نفسها وعلى نفسها جنت براقش.

وتبقى هناك حقيقة لايمكن أن ينكرها أحد وهي أن سجناء القروض ليسوا مجرمين بقدر ما هم مذنبون في حق الآخرين أو أنهم راحوا ضحية عملية نصب أو عدم خبرة في تجارتهم - وما أكثر هؤلاء - فكان عقابهم السجن.

ولاشك أن هناك أعدادا كبيرة من سجناء القروض وهؤلاء ليسوا جميعا مواطنين بل هناك مجموعة من الاخوة العرب الذين تورطوا في مشاكل القروض وهؤلاء بلوتهم مركبة.. المهم اذا كان هناك هذا العدد الكبير من هذه الفئة وسبب سجنها هو عدم قدرتها على دفع ما عليها من أموال.. فهل دخولها السجن سيرجع لاصحاب الاموال أموالهم؟!! بالطبع لا.. اذا ما الفائدة من سجنهم ومن المستفيد؟!

بلاشك انه ليس هناك أي فائدة ملموسة من سجن هؤلاء لان الوضع يبقى على ما هو عليه والشخص أو الجهة المدعية لن تحصل على أي شيء.. بل بالعكس تماما فان سجن هؤلاء يعني خسارة كبيرة في عدة أمور.. فالرجل الشريف الذي سجن في قضية مالية يكون قد خسر سمعته بين الناس.. كما أنه ترك أهله وأطفاله بلامعيل.. فكم من أم لاتجد لقمة العيش لابنائها ولاتشعر بالاستقرار.. وكذلك فهو يكون قد خسر وظيفته ووضع في قائمة أصحاب السوابق و (البادلست).. وطبعا قبل كل ذلك خسر ماله وسمعته في السوق.. وكذلك تكون الدولة قد خسرت فردا صرفت عليه الكثير حتى وصل الى ذلك المستوى وكان من الممكن أن يفيد كثيرا دولته ويشارك في عملية البناء.. واذا ما حاولنا أن نبحث عن مستفيد واحد من هذا الموضوع فاننا لن نجد أي أحد...

اذا لماذا السجن؟ ولماذا الشقاء؟ ولماذا كل ذلك العذاب اذا لم يكن هناك مستفيد؟!!.. ونحن بذلك لانطالب بعدم معاقبة هؤلاء.. فقد أخطأوا ويجب أن يعاقبوا ولكن نعتقد أن هذا العقاب غير مجد وهناك طرق أخرى للعقاب قد تكون مفيدة أكثر ويمكن من خلالها أن نبني ذلك الانسان من جديد بدلا من أن نهدمه ونسحقه أكثر مما سحقه وهدمه وقضى عليه الزمان.. حيث يجب أن نأخذ بيده ونحاول مساعدته على الوقوف من جديد.. لنحافظ عليه كانسان صالح في المجتمع ونساعده لارجاع الحقوق الى أهلها.. وتسديد ديونه.

وهناك اقتراح يتعلق بهذا الموضوع نرفعه لوزارة الداخلية وأتمنى أن يلقى اهتمام ورعاية وزير الداخلية الذي عهدناه دائما مهتما بما هو في مصلحة الوطن والمواطن... وهذا الاقتراح عبارة عن مشروع استثماري فبدلا من أن يلقى باولئك المقترضين والمتورطين في قضايا مالية في السجون فان بامكان الدولة استثمار جهدهم وذلك بايجاد مشاريع تجارية وصناعية يعمل فيها أولئك الناس ومما يكسبونه من هذا العمل يسددون الديون المستحقة عليهم.. ونكون بذلك قد استفدنا من خبرتهم وجهدهم وعقولهم وحميناهم من الاختلاط بالمجرمين. وكذلك ساعدناهم على تسديد ما عليهم من ديون.. وكذلك أوجدنا مشاريع جديدة بلاشك أنها ستعود بالفائدة على الوطن..

هذه الفكرة قد تكون منفذة في بعض الدول وربما متبعة مع الاحداث ولكن على مستوى ضيق جدا .. فنرجو أن تتم دراسة هذه الفكرة وتطبق بالشكل المناسب

محمد الحمادي

## الفهد في ذكرى ٢ أغسطس

■ بالأمس كان ٢ أغسطس وهو يوم دخول القوات العراقية الى الكويت في عام ١٩٩٠.. وهذا التاريخ يذكرنا باشياء كثيرة وربما اغلبها لا يخرج من اطار الحزن والألم والمواساة لأشقائنا في الكويت ومن الاشياء والاشخاص الذين نتذكرهم في هذه المناسبة هو الشهيد الشيخ فهد الاحمد الصباح الذي لم يكن قائدا للمسيرة الرياضية في الكويت أو شاعرا فقط.. بل كان قبل ذلك مدافعا عن قضايا امته.. وتمثل ذلك في حمله للسلاح مدافعا عن مصر ولبنان وفلسطين والعراق مثلما دافع عن وطنه واستشهد برصاص الغدر. عن حياته بين الرياضة والشعر والكفاح المسلح تحدث قبل وفاته في حوار صحفي مطول نورد فيه هذه الفقرات:

● قال الشيخ فهد الاحمد: طفولتي عادية.. فقد نشأت في حي شرق في قصر «دسمان» ومع مجموعة كبيرة من الشبان كنا نذهب الى المدرسة ونمارس الرياضة وكنا اشقياء «زيادة» ولكن الشقاوة هي ملح هذا العمر.

● اصعب مواقف عايشتها هي وفاة والدي وانا طفل صغير.. وكذلك حربا ١٩٦٧، ١٩٧٣ ومن خلال العمل الفدائي وتلك مواقف لا يمكن لي ان انساها اضافة الى دخولي السجن في لبنان. وحكم الاعدام ضدي في مرحلة من المراحل بسبب العمل الفدائي أو السياسي. ثم هناك الحكم الذي اصدره العدو «الاسرائيلي» ضدي بالاعدام لاشتراكي في عملية فدائية.

● طوال حياتي وانا افكر ان اخدم الكويت واعمل من اجلها.. وقد عملت ٢٠ سنة دون أي مقابل أو راتب أو مردود عادي سوى التشجيع من الناس ومحبتهم.. ومنذ بداية حياتي وانا اعمل من اجل الامة العربية واتمنى ان يأتي اليوم الذي اشاهد فيه الشعب الفلسطيني على أرضه.

● تعرضت كثيرا للموت في حوادث طرق وفي العمل الفدائي العسكري اثناء الحرب.

● انني مؤمن بالقتال داخل ارض فلسطين ولم اقاتل خارج الاراضي الفلسطينية الا عندما كنت ضابطا بالجيش الكويتي حيث قاتلت في سيناء اثناء حرب ١٩٦٧ وفي معارك الاستنزاف بالاضافة الى حرب ١٩٧٣. وقاتلت كضابط في قوات الصاعقة على الجبهة اللبنانية.. كما انني عملت مع الفدائيين داخل الارض المحتلة واصبت في إحدى العمليات في عنقي.. ومازال جسدي يحمل بعض الشظايا ومع ذلك فإنني اعتبرها اوسمة احملها معي إلى الابد.

● الحياة العسكرية هي الاساس في تربيتي وقد جعلتني طوال حياتي اشعر بقيمة الحياة وقيمة الاخلاص والتضحية.. كما انها علمتني الضبط والربط والصبر واتخاذ القرارات والقيادة ومارست من خلالها ذاتي في الحروب وفي القيادة والتخطيط والتفكير وتقدير المواقف.

سعود عبدالعزيز العتيق أم القيوين

## متهمون بغير جرم

■ في أحد الايام وخلال تواجدي أمام آلة دفع الفواتير مع أحد الأصدقاء. دخلت سيدة فحاولت استخدام الآلة ولكن عبثا. فتقدم صديقي لمساعدتها ليرشدها على الخطوات في استخدامها. وبينما هو كذلك رآهم الشرطي المناوب فأرسل العامل ليساعدها. شكرا على حرصك في الخدمة لو كانت قصدك. ولكن لماذا الشرطي نهض من مكانه ليراقب صديقي؟. وهل الثقة معدومة في ابناء الوطن. ولثقتي بنزاهة صديقي وترفعه عن التصرفات الشائنة أصابني الضيق وانا أحضر هذا الموقف له. وهويشكر العامل بحنق شديد في نفسه على ذلك الشرطي الذي تسبب له في نظرة حرج من قبل الحاضرين. فركبنا السيارة وحال لسانه يقول كيف يثق إبن بلادي في غيري ويرسله ليحول دون مساعدتي لتلك المرأة ولماذا يراقبني وأنا لم أسيء التصرف أو النية فيما قمت به. الى هذه الدرجة باتت الثقة معدومة حتى في الأفاضل؟ وهل عندما يطلب مني احد المساعدة أرفض لأتجنب مثل هذه المواقف؟!. وهل أصبحت المساعدة جريمة كي أراقب عليها يبعث بمن يراقبني عليها. وأين هو عن مساعدة الرجال عندما تصيبهم الحيرة في استخدام الآلة أم ان المساعدة مقصورة على النساء فقط. وكثيرة مثل هذه المواقف فلو دخلت أحد الأسواق ستجد بعضا من العيون تتابعك في أي اتجاه تسلكه وكأنك مجرم أو ليس لديك عمل سوى ملاحقة الفتيات في الأسواق. حتى بت لا ادخل الأسواق والمراكز لكي لا اشعر بأنني مجرم مراقب. هناك فضل لا أنكره للعيون الساهرة في سهرها على راحتنا ولا أعترض على ما يقومون به من أجل حماية أخواتنا. ولكننا نرجو ان يتم ذلك دون تجريح لمشاعرنا وافتقادنا الثقة في أنفسنا بسبب قلة من المراهقين لا ذنب لنا في عدم تربيتهم. ورجاء الاكتفاء بمن تستنجد أو بحادثة تقع أمام أعينكم من خلال تجوالكم.

علي بن حادث - العين

## كمين بـ ١٥٠ درهماً

■ عودتنا بلدية دبي على تقديم خدمات عالية الجودة في جميع المجالات.. لكنها فاجأتنا بخطوة لا تتناسب مع مستوى جودة خدماتها.. حيث فوجيء المئات من الذين يستخدمون موقف السيارات بسوق الذهب بتحرير مخالفات لهم لعدم تسديد رسوم الوقوف في هذا الموقف.

والواقع ان الموقف يخلو من أي لافتة ارشادية تنبه اصحاب السيارات إلى ان هذا الموقف بأجر يجب دفعه كما ان ماكينات سداد رسوم الوقوف ليست في اماكن واضحة. وفوجيء مئات الناس مثلي بمخالفات قيمة كل منها ١٥٠ درهما. وبمراجعة المسؤولين بالبلدية قالوا ان البلدية نشرت إعلانات في الصحف بأن الموقف اصبح بأجر.. «الواقع ان البلدية تعرف انه ليس كل الناس يقرأون هذه الإعلانات وانها قد لا تلفت إنتباه الكثيرين. والافضل ان توضع لافتات ارشادية كبيرة توضح ذلك. وإلى ان يحدث ذلك فإن تقاضي ١٥٠ درهما بدلا من درهمين يعتبر بكل المقاييس ظلما للجمهور وحصولا على ما ليس من حق البلدية تقاضيه فليس هناك انسان يقبل ان يدفع ١٥٠ درهما أو ٢٠٠ درهم بدلا من سداد درهمين.. حتى ان الكثيرين يعتبرون هذا الموقف وكأنه كمين.. لأن البلدية تحاسب الناس على تصرف ولم توضح لهم ما كان يجب عليها من وضع لافتات ارشادية!

براهيم أحمد - دبي



## صورة حقيقية

■ عندما يجلس اطفالنا أمام الكمبيوتر يستخدمونه كما يستخدمه أي طفل في العالم المتقدم فإننا نعتقد بأننا استطعنا ان نتقدم خطوة إلى الامام.. وقد يعتقد البعض ان هذه الصورة مجرد تمثيل ولكنها حقيقية وصادقة فهذا الطفل الذي لم يتجاوز السابعة من عمره اصبح من السهل عليه تشغيل الكمبيوتر والدخول الى بعض البرامج واللعب والرسم وعمل بعض الاشياء البسيطة..

(ومهما كان الكمبيوتر عليا فان ابنائنا سيصلون إليه)

تصوير:
محمد صلاح - الفجيرة




## صرخة من وسط الغبار

■ فيما يلي قضيتان مرتبطتان تخصان منطقة بني ياس شرق ١١. كتبتم من قبل في رأي الناس عما يعانيه ساكنو بني ياس شرق ١١ نتيجة لعدم رصف الطرق الداخلية. ولكن لم يتم عمل شيء بهذا الخصوص نظرا لعدم استجابة المسؤولين في البلدية بحجة الإزالة الوشيكة للمنطقة ككل فاننا نقدم لكم خالص شكرنا لتبنيكم مشاكل المواطنين وتسليط الضوء عليها. اننا لا نتوقع ازالة المنطقة قبل مرور ٦ سنوات على الاقل. لهذا فإننا نود عرض الموضوع مباشرة على مسؤولي البلدية والاشغال عل وعسى ان تتم الاستجابة لمطلبنا. علما بأن المناطق الأخرى من شرق ١ حتى شرق ١٠ تم تعبيد طرقاتها منذ فترة طويلة.

بدأت شاحنات النقل خلال الشهرين الماضيين تمر بالمنطقة مما قلب حياة الساكنين إلى جحيم للأسباب التالية:

- تصاعد الاتربة حتى انه يصعب على الشخص رؤية الآخر الذي يبعد عنه اكثر من عشرة أمتار.

انتشار الأمراض نتيجة لتصاعد الغبار. كما أكد ذلك الاطباء. وخاصة الأمراض الصدرية كالربو وأمراض العيون. وأكثر معاناة وعرضة لذلك الأطفال.

- الازعاج المستمر نتيجة لمرور الشاحنات على ارض محفرة. خاصة إذا علمنا طول فترة عمل هذه الشاحنات الذي يبدأ من الساعة ٤ فجرا حتى الساعة ١١ مساء.

- مشاكل اخرى مثل عطب السيارات واتساخها المستمر.

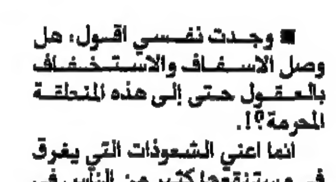
المضايقة المصاحبة للطرق غير المعبدة. الحوادث نتيجة لانعدام الرؤية بسبب الغبار.. الخ.

- الازدحام الشديد نظرا لكثافة عدد الشاحنات والذي يصل إلى آلاف ولكون الطريق خطا واحدا وللأسباب اعلاه تمت مخاطبة المسؤولين في مرور المفرق ودائرتي بلدية ابوظبي والاشغال لايجاد حل للمشكلة. ونتيجة للاتصالات وافق المسؤولون مؤخرا على شق طريق جديد للشاحنات يبعد بعض الشيء عن المنطقة. فتنفسنا الصعداء.

وبالرغم من ان الطريق الجديد تم انجازه إلا اننا لاحظنا عدم التزام سائقي الشاحنات بالمرور به واصرارهم على المرور بالطريق الذي يمر بالمنطقة والذي يسبب المشاكل المذكورة أعلاه. قمنا بابلاغ شرطة مرور المفرق عن استمرار مخالفة سائقي الشاحنات وطلبنا منهم مراقبة الطريق ومخالفة كل سائق شاحنة يمر بالطريق الممنوع لكننا لم نلق استجابة. ولذا فاننا نناشد شرطة مرور المفرق وضع لوحات «ممنوع مرور الشاحنات» في الاتجاهين على الطريق الذي يسبب المشاكل للمواطنين. وارشاد سائقي الشاحنات إلى الطريق الجديد «بالرغم من انهم يعرفونه جيدا». وتنظيم دوريات في أوقات مختلفة على الطريق الممنوع ومخالفة أي سيارة غير ملتزمة.

سكان بني ياس شرق ١١

## يبحثون عن الشعوذة



■ وجدت نفسي اقول: هل وصل الاسفاف والاستخفاف بالعقول حتى إلى هذه المنطقة المحرمة؟!.

انما اعني الشعوذات التي يغرق في مستنقعها كثير من الناس في عصرنا، ولا سيما النساء. وإن كانت جمهرة غير قليلة من الرجال اصبحوا ينافسونهن في هذا الوحل!. ترى ما سر هذا الاقبال المكثف على كتب النجوم والتنجيم. وقراءة الكف. والضرب على الودع. لمعرفة الطالع. وجلسات القهوة لقراءة الفنجان. وحرص مبالغ فيه على شراء المجلات من أجل هذا النظر في لهفة إلى باب (حظك اليوم) و(ماذا تقول النجوم!) ونحوها من سخافات العقول التي يكذب اصحابها في ٩٩,٩٩ في المائة مما يقولونه ويدعونه..! وما أكثر ما قرأنا عن ضحايا يسقطون بالعشرات في فخ الدجالين!.

بل تجاوز الشيطان فحبب إلى جمهرة من الناس ان يلجوا ابوابا أكبر، فإذا هم يتصلون عبر الهاتف بمنجمي ومنجمات عالميين في دول اوروبا وأمريكا، بل ويسافر البعض إلى أدغال افريقيا، ليجلس بين أيديهم ويصغي إلى ترهاتهم، ويهز رأسه وهو يقول : آمين!.

لا نبالغ اذا قلنا ان هذا الصنف من الناس بدأت دائرته تكبر وتتسع وتتمدد، مع أن هذه المنطقة منطقة محرمة لانها تهز أصل العقيدة من جذورها، ولقد حذرنا رسولنا الكريم (ص) من ذلك بأشد ألوان التحذير فأخبر أن من أتى كاهنا فصدقه، فقد كفر بما أنزل الله من وحي.. وهل بعد هذا الانذار من انذار وتحذير؟ ذلك لان رأس مالنا كله هو عقيدتنا. فإذا فسدت فماذا بقي لنا؟.

أعود فأقول: هل هي مجرد موضة يحاكي فيها هؤلاء أهل الغرب حتى في هذه التفاهات التي تشوه عليهم عقائدهم؟. أما يكفي أن تكون المحاكاة في السلوكيات والأفكار والأقوال والأغاني الرقيعة؟! مع أن في المحاكاة الكفاية لنسف القيم من جذورها؟.

في فرنسا يستفيد (الدجالون) من الأوقات العصيبة التي تمر بها بلادهم فتقوم لهم سوق ضخمة. ويقبل عليهم الناس من كل حدب وصوب، لقراءة البخت. ومعرفة الطالع، وكشف الغيب المجهول! حتى قال بعضهم بعد أن أفلسه هؤلاء، أنهم يأخذون نقودك ولا يعطونك إلا الكلام، إنهم قوم بلا اخلاق ولا ضمير.. صاحبنا هذا عاد إليه عقله بعد أن فرغت جيوبه!..

وفي بلاد غربية أخرى تروج أسواق هؤلاء الدجالين مع مطلع كل عام، وتتوافد عليهم الجماهير الحاشدة، ومعظمهم من النساء - وتتحرك آلات اعلامية ضخمة من اجل الترويج لهذه السوق السوداء. فتعرض تنبؤات (الدجالين) وما يتوقعونه بل وما يقررون أنه سيقع من أحداث محلية وعالمية. ويتلقف الناس هذه الشعوذات بمنتهى الحرص على انها حقائق، وأيديهم على قلوبهم.

لقد ازدهرت هذه الخرافات إلى درجة جنونية، ويدفع الناس دماء قلوبهم. ويفرغون جيوبهم. للاصغاء إلى دجال يحدثهم عن غيب، أخفاه الله عن الخلق. واستأثر به وحده.. ويبدو ان العالم من أقصاه إلى اقصاه قد انجرف في هذا المستنقع الآسن. من الخرافات والشعوذات. ولقد رأينا في معارض الكتاب ألوانا من كتب التنجيم والمنجمات بأغلفة فاخرة. وورق مصقول. وألوان جذابة. وأسعار مغرية. واقبال من الناس عليها إلى درجة لا تصدق!.

تخيل أن عشرة ملايين في فرنسا وحدها يترددون على مكاتب التنجيم، والتي يبلغ عددها ٢٥ ألف مكتب في باريس وحدها! والأدهى أن نصف أعضاء البرلمان الفرنسي يلجأون إلى هؤلاء الدجالين لطلب المشورة!! هؤلاء علية القوم فماذا يمكن ان نقول عن الجهلة؟! وليس الحال في امريكا بأفضل مما هو في فرنسا بل الأمر أفظع وأمر. والحق انها موجة ساحت في تلك الأرجاء بل لقد وصلت إلى الصين نفسها!.. ففي الصين يفوق عدد المشعوذين عدد الأطباء! فلقد قامت سوقهم هناك على قدم وساق. والعجيب الغريب ان يعتقد الصينيون بأن مراجعة المشعوذين تعتبر صرعة من صرعات الموضة الحضارية في العالم يبدو أن الصينيين وضعوا أيدينا على سر البلاء الماحق الذي نراه في عالمنا الاسلامي لا سيما في باب المحاكاة والتقليد للآخرين.. موضة. وصرعة. وحضارة..! وما دام فعلها الآخرون. فلماذا لا نفعلها نحن؟! والحق أن هذا منتهى التخلف.



أبو عبدالرحمن

## الضمير الملثم

■ ما أكثر من يعانون في هذا العالم!. وما أقل من يشعر بهم!. هكذا نحن معشر البشر فالانسان بطبيعته الربانية خلق انانيا محبا لذاته فقط وقلما نجد من بين الناس عكس ذلك. فلماذا نحن هكذا؟. لماذا لا نعود أنفسنا على الشعور بالآخرين؟. كي لا تموت ضمائرنا وتتحجر قلوبنا. ولماذا لا نغسل أعيننا بدموع الشعور الصادق؟. كي نقضي على الانانية والاكاذيب المشهورة باللون الرمادي «النفاق». لماذا لا نلتمس ذلك الشعور الذي يأتي من فطرتنا بعيدا كل البعد عن الرياء وحب الافتخار والمفاخرة على حساب اولئك الضعفاء؟. لنطهر أنفسنا ونجعلها تزهد في هذه الدنيا الفانية.. ونعلمها الصبر.

نحن بحاجة لدرس قوي لا ننساه مهما عشنا لكي نشعر بالآخرين، حين نصوم عن الاكل والشرب ومع تزايد احساسنا بالجوع والعطش من نتذكر؟.

وحين يتصبب العرق من أجسادنا من شدة الحر من نتذكر؟

وحين تثلج من قسوة البرودة من نتذكر؟. وحين تلم بنا حمى او مرض من نتذكر؟. وحين نرى الحروب والدمار والمجاعات والموتى في الشوارع والاطفال اليتم العراة كيف يكون شعورنا؟.

لا يمكن لنا ان نبعد أنفسنا عنهم حتى لو اختلفت الواننا وأدياننا فان دموعنا ودماءنا وأحاسيسنا لن تختلف. نحن في النهاية بشر، وسنبقى هكذا مهما زدنا علوا وصغر الآخرون من حولنا. وبعد هذا كله!. ربما وجد بيننا من يتذكر او بالأحرى من يحس وربما لم يوجد.. ولكن في كلا الحالتين لابد للانسان من وقفة مع نفسه يكون فيها جادا، وقفة تليق بانسانيته التي وهبها الله تعالى له وجعله خليفة له في الارض.

كثيرون من يعتقدون بان السعادة في المال او الشهرة أو الجاه أو الصحة الدائمة. فنجدهم حريصين على كل شيء، يسارعون الى جمع المال بدون تفكير في طريقة الحصول عليه. والمهم ان يجمعوا ويكنزوا ويحصوا وينسوا من حولهم فيمضون مغمضي الأعين متحجري القلوب واضعين على ضمائرهم «لثاما» كي لا يقظوا أو يزعجهم في منامهم أو مقامهم احد.

ونسي هؤلاء بأن السعادة وراحة البال هي في البعد عن قيود المادة أو الشهرة. هي في التقوى والصدق والشعور بمن حولهم من اخوانهم.

● كلمة: الانسان يعمل والله تعالى وحده يعلم بالنيات..

شما الكتبي - العين

## قالوا فصدقوا

■ خير لك ان تكون فردا في جماعة الاسود من ان تقود النعاج.
■ لن يشكرك الاعمى على مرآة تهديه اياها.
■ من اشتري مالايحتاج اليه. باع ما يحتاج اليه.
■ أعلمه الرماية كل يوم فلما اشتد ساعده رماني.
■ اسمعوا أقوالهم ولا تفعلوا أفعالهم.
■ الحقيقة ان ليس هناك من حقيقة.
■ العربة الفارغة أكثر جلبة من الممتلئة.
■ من شب على شيء شاب عليه.
■ ليس اخطر من المرأة القوية سوى الرجل الضعيف.
■ للاسد هيبة في موته ليست للكلب في حياته.
■ يأكل الغني عندما يريد ويأكل الفقير عندما يقدر.
■ اذا كان الراعي ذئبا فالشاة من يحفظها.
■ الحقيقة مثل النحلة. تحمل في فمها العسل وفي ذنبها ابرة.
■ اكثر الخيانات ان تحدث أخاك حديثا هو لك مصدق وأنت له كاذب..
■ لا غابة بلا شجرة معوجة.
■ خير للفتاة ان تكون شوكة صامدة من ان تكون وردة ساقطة.
■ تصادق مع الذئاب على ان يكون فأسك مستعدا.
■ الصبر حيلة من لا حيلة له.
■ القلب المحب يسع كل الدنيا.
■ بدون الصخور لا يمكن للامواج ان تصعد عاليا.
■ من يذهب الى المحكمة يكسب دجاجة ويخسر بقرة.
■ النسر لايصيد الذباب والاسد لا يصيد الفئران.
■ كل ما اعرفه هو انني لا اعرف شيئا.

ن. النيادي : العين

## لن ادفع مخالفات غيري

لدي مشكلة أحب أن أعرضها على من يهمه الأمر.. فقد بلغت حداً لا يطاق. ففي شهر مايو ١٩٩٣ حصلت على رخصة قيادة سيارة في ابوظبي ثم اشتريت سيارة وقمت بتسجيلها في المرور. وعندما اردت تجديد ملكية السيارة في السنة التالية فوجئت بوجود مخالفات على السيارة صادرة عن مرور دبي وانها حدثت عام ١٩٩٢.. وطبعا رفضت ادارة المرور تجديد الملكية إلا بعد دفع هذه المخالفات:

كيف يعقل هذا؟ فأنا لم أذهب قط إلى دبي بسيارتي، ثم ان المخالفات تعود لعام ١٩٩٢.. وبعد رحلة عذاب وتمت الموافقة على تحويل المخالفات إلى مالك السيارة السابق. ثم تم بعد ذلك تجديد ملكية السيارة.. وفي السنة التي تلتها فوجئت عند التجديد انهم يطالبونني بدفع مخالفات تعود لنفس العام (١٩٩٢) والتي أخبرنا أنه تم تحويلها إلى مالك السيارة الأول. ولكن ذلك كان على الورق فقط، إذ لم يتم ادخال هذا التحويل في الكمبيوتر. ولذلك لم يوافق مرور أبوظبي على تجديد الملكية ولم تفد الأوراق الموجودة معي والتي تقول انه تم تحويل المخالفات إلى المالك السابق.

طبعا السيارة الآن لم يتم تجديد ملكيتها ولن ادفع مخالفات غيري فما الحل؟.. أفيدونا.

نادية عبدالرحيم - ابوظبي

## سر التفوق

■ قال لي أحد الطلاب الذي لم ينجح إلا بشق الأنفس مبررا نتيجته المتواضعة: هل تصدق أني برغم صعوبة الاسئلة بذلت مجهودا جبارا ولكن لسوء حظي لم أكن من المتفوقين وظل يردد اعذارا واهية منها (الارهاق وعدم التركيز وقت الامتحان) فأجبته بأنه السبب في رداءة نتيجته الحتمية لكل مسيرة العام.. فهو عند اقتراب الامتحانات بدأ يشحذ همته ويجد ويجتهد ويسهر الليالي ولكن غاب عنه شيء مهم وهو ان الاجتهاد والتركيز المفروض ان يبدأ مع بداية العام الدراسي وفي النهاية سيكون المقرر واضحا ومدروسا بعناية واثناء الامتحانات فقط سيمر على المقرر بهدوء وتركيز ليستذكر ويهيىء نفسه فيدخل الامتحان بطمأنينة وجاهزية.. وهناك نقطة مهمة احث الطلبة عليها وهي ان الطموح للتفوق وليس للنجاح فقط فكما قيل:

إذا غامرت في شرف مروم ... فلا تقنع بما دون النجوم

واذا طمح الطالب للتفوق مثلا بمعدل ٩٠٪ فإنه على اقل تقدير لن يبتعد عن ذلك الرقم.. على الجانب الآخر لو طمح بمعدل النجاح فقط.. فإنه قد لا يصل لعلامة النجاح المطلوبة.. إذن فليعي الجميع بأن يحاولوا الوصول إلى اقصى درجات التفوق.

ابوسندس - أبوظبي

# مجرد تذكير

■ الغش التجاري.. أظن بانه الاسلوب الذي يلجأ اليه التاجر للربح السريع وفي الوقت نفسه يحاول ان تكون سمعته جيدة في السوق.

■ لا تحاول أن تكذب ولو كان لصالحك، لانه من الصعب التخلص منه بعد الادمان عليه.

■ يقولون بان الليل هو الوقت المناسب «للحرامية» وفي يومنا هذا لم يعد الليل هو الوقت الوحيد بالنسبة لهم.

■ الصراحة... اصابتنا بالملل من كثرة الاعلان عن الاجهزة الرياضية.. وهل تعرف الشركة بانها تضر نفسها من كثرة الاعلان عن منتجاتها؟

■ المذيعة جميلة، والديكور «ماعليه كلام» واسم البرنامج مناسب والمضمون بعيد عن اسم البرنامج.

■ القنوات الفضائية.. كثر الحديث عنها.. ولاشيء ايجابيا حتى الآن.

■ فصل الصيف.. تزداد فيه العروض المغرية والجذابة فقط في الاعلانات والفعل «سراب».

■ انشطار السيارات.. هذا العنوان لمقال كتبه الاستاذ علي العمودي في مقال صباح الخير في جريدة الاتحاد (العدد ٨١٢٢) لقد تحدث عن انشطار السيارات، وذكر بان الخبراء يقولون بان لانشطار السيارات نظرية جديدة من نظريات الوقاية والسلامة.. وانا اقول للخبراء هل تعتقدون بان الناس اغبياء لهذه الدرجة لتصديق مقولاتكم عن الانشطار؟

حسن احمد الحوسني - دلما

# الطلاق بالأرقام

■ بعض المتزوجين لا يكونون على قدر المسؤولية فعند ابسط مشكلة تواجههم يلجأون للطلاق كحل لخلافاتهم متناسين من هم امانة في ايديهم.. اطفال لا ذنب لهم لكي يعيشوا مشتتين علما بان الاحصاءات العالمية والعربية كلها تشير الى ان ٨٠٪ من المدمنين من الاحداث والمحترفين كلهم ابناء أسر مفككة او ضحايا الطلاق.

ففي احدى الامارات عام ١٩٩١ تم تسجيل ٥٤٤ عقد زواج مقابل ٢٨٢ حالة طلاق اي ان اكثر من النصف انفصلوا (٥٨٪) وفي عام ١٩٩٢ سجل ٧٠١ عقد زواج مقابل ٣١٧ حالة طلاق. وفي عام ١٩٩٣ بدأ صندوق الزواج بتقديم المنحة فبلغت العقود ١٣٧١ عقد زواج مقابل ٣٠٠ حالة طلاق. وعام ١٩٩٤ تم تسجيل ١١٧٢ عقد زواج مقابل ٣٨٨ حالة طلاق.

كذلك ان احصائيات المحاكم الشرعية اوضحت ان عام ١٩٩٥ شهد ١٢٩٤ حالة زواج منها ٧٥٣ غير مواطنات اي اقل من نصف المتزوجين بذلك العلم من ابناء الامارات حيث تمت بينهم ٢٧١ حالة طلاق مما يؤكد عظم حجم المشكلة والمطالبة بضرورة التدخل ايضا للحد من الزواج بغير المواطنات.

موزة بنت الوطن - العين

# عملها ترف

■ ردا على مافكرته الاخت ميرة الجناحي في الموضوع الذي نشرته بتاريخ ١٩٩٧/٧/٢٩م بعنوان (لنني مستغربة) فانا احترم رأيها ولكنني كفتاة عصرية اعتقد ان عمل السكرتيرة لا يتناسب معنا.. نعيش في مجتمع محافظ يجعل البنت معززة مكرمة في بيت اهلها.. فعمل المرأة في مجال مختلط، نتائجه سلبية، لان المرأة تتعرض لمواجهة الرجال طوال وقت العمل.. ولو كانت في مكتب لوحدها. فعملاء اي مكتب كثيرون والسكرتيرة هي من يجب ان تستقبلهم.. وهذا اسلوب مرفوض لان المرأة بهذه الطريقة ستفقد حياءها ويصبح كل شيء عاديا وليس عيبا، حتى اننا اصبحنا لا نفرق بين بعض النساء وبين الرجال.. فالمرأة اصبحت تعمل وتنافس الرجل في كل مكان.. وبعد ذلك تريد الحصول على رخصة القيادة وبعدها اصبح الهاتف النقال ضروريا لانها دائما خارج المنزل.. وهكذا تستمر الفتاة في صراع للحصول على الراتب الذي دائما مايكون لسد الكماليات وليس الضروريات.

واي اسرة في دولة الامارات قادرة على تأمين الضروريات لبناتها مهما كان مستواها وكذلك الكماليات ولكن بحدود.. ولكن حب بعض النساء للمال في هذه الايام يجعلهن يبحثن عن العمل في اي مكان ليس لسد حاجتهن بل للتسلية وشراء كل جديد يتماشى والموضة. وحال الفتيات والنساء في هذه الايام اصبح يحير والذي لا يتكلم سوف يتكلم لما يحدث امام عينه وما يسمعه بين الحين والآخر. واخيرا اعتقد ان بنت الامارات ليست بحاجة للعمل في اماكن مختلطة فهي لا ينقصها اي شيء.. والافضل لها البقاء في بيتها.. واذا ارادت العمل لخدمة الوطن والمجتمع فعليها ان تختار العمل في المجال النسائي.

جواهر - ابوظبي

# الهم الآخر

■ لفت انتباهي في جريدتكم الغراء وبالتحديد على الصفحة الاولى بتاريخ ١٩٩٧/٧/٢٦م تعليق لمدير عام المؤسسة العربية للاتصالات «عربسات» وهو ان الغاء العقد مع القناة الفرنسية الدولية قد جاء احتراما لمشاعر المسلمين والعرب، وذلك بعد ان عرضت تلك القناة فيلما مخلا بالآداب والقيم ومخالفا للعادات والتقاليد الاسلامية، وعجبت للوقت المتأخر في الغاء العقد وكان من المفترض الغاؤه من البداية حيث ان هذه القناة تعرض دائما مشاهد لا تحترم مشاعرنا كمسلمين.. وعلى كل حال نشكر المسؤولين عن عربسات على هذه الخطوة. ويبقى علينا هم آخر وهو ان تعرض قنواتنا العربية برامج هادفة والابتعاد عن كل ما يتعارض مع عاداتنا وتقاليدنا.

حسين محمود - ابوظبي

# دائما يلاحقنا

■ كثيرا ما فكرت في الماضي وتساءلت لماذا يلاحقنا الماضي؟ لماذا ينتزعنا من تفاؤلنا الطفولي بالحاضر والمستقبل ويجرنا رغما عنا لعالمه الاصغر، لذكرياته التي طالما حاولنا ان ننساها، نتجاهلها نقفز من فوقها ونعبر الى ساحة واسعة خضراء ولكن.. يلوح التل الرملي من بعيد ونتذكر من جديد.. ما اقسى ان نتذكر الماضي وما اعنف ان نتذكره بفصاته.. بحرقته، بلهيبه.. بأزماته النارية ما اقسى واشرس ان نتذكر تلك الوجوه الحبيبة والكريهة هؤلاء الذين كانوا بين الجلد والعظام، وهؤلاء الذين كانوا غصة في الحلق.. نبضة في القلب.. ولازالوا!!

يقول احد الكتاب.. «تمنيت لو ان للذاكرة اكسيرا يعيد اليها كل ماحدث في تسلسله الزمني.. واقعة واقعة، ويجسدها الفاظا تنهال على الورق»..

علي العيسى






أصدقاء الريشة — بريشة: غواصة

# تماثيل الحوادث



■ التجمهر عند اماكن وقوع الحوادث، عادة متأصلة عند كثير من الناس، ولا ادري سببا لهذه العادة، فبمجرد وقوع حادث تجد اولئك وقد طلعوا من تحت الارض، جموع من البشر، تجدهم امامك وحولك كالاشباح حتى في عز الصيف وعز الشمس الحارقة وعز الرطوبة الخانقة، تجدهم كالتماثيل منتصبين حول مكان الحادث، وقلة قليلة هي من تهرع لتقديم العون ان تطلب الامر، اما الغالبية في ظني ليس لهم سوى فضول يجرهم جرا الى البحلقة في منظر السيارة المصدومة او البحلقة في اطراف الحادث، ولا ادري ما المتعة التي يجدونها في مشاهدة مثل هذه المناظر المأساوية.

وفي رأيي فان هذا التجمهر هو مايزيد الامر سوءا، ويسبب عرقلة السير التي تحدث عادة عند وقوع الحوادث حتى وصول شرطة المرور، لان هذا الفضول والتجمهر لا يقتصر على مستخدمي الطريق من المشاة فقط، بل يمتد الامر الى سائقي السيارات ايضا، هؤلاء البعض الذين لا يتورعون عن ايقاف سياراتهم في منتصف الطريق لاشباع فضولهم.

واتصور ان شرطة المرور يجب ان تتخذ اجراء ما للقضاء على هذه العادة، لانها اولا تزيد من المعاناة النفسية لاطراف الحادث، وتتسبب في زيادة توترهم واحراجهم، خاصة مع احساسهم بانهم اصبحوا (فرجة). وثانيا لانها تؤخر وصول سيارة شرطة المرور الى موقع الحادث، بسبب تجمهر ووقوف أصحاب السيارات. خاصة في الشوارع الرئيسية التي تعاني من الازدحام وفي هذه الحالة سيكون على قائد سيارة المرور ان يطير بها حتى يستطيع تجاوز ذلك الطابور من السيارات.

وانا شخصيا عانيت من هذه العادة لدى هؤلاء الناس. حيث تعرضت لحادث بسبب (نيسان بترول) كان يقودها كهل لعبت ام الكبائر بعقله. فتجاوز اشارته الحمراء متجها نحوي دون بقية خلق الله، ورغم انني انتبهت لتجاوزه وهجومه علي، الا انني فشلت في محاولة الهرب منه لانه كان اسرع مني فاصطدمت سيارته بسيارتي. ومن شدة الصدمة التي اصابت سيارتي والتي اصابتني انا بالتبعية. وبدلا ان اضغط على الفرامل ضغطت على البنزين وكانت النتيجة طبعا اصطدامي بسيارة اخرى امامي واستقرت سيارتنا في اماكن متفرقة في تقاطع حيوي من تقاطعات شوارع وسط المدينة. وطبعا لم تكن تكفيني حالتي النفسية التي تدهورت بسبب الحادث. خاصة انني كنت لوحدي، ولم يكن يكفيني منظر سيارتي حتى يبتليني الله بهذه الجموع التي احتشدت من مشاة وسائقين، ولن انسى ابدا منظر احد الشباب وهو يمد رقبته من نافذة سيارته وكأنني به يقول شامتا، (واش لك بالمواتر!).

ميرة الجناحي - ابوظبي

# اضاءة

■ منذ انبثقت فكرة بما اطلق عليها (جمعية الامل) والكتابات بين الحين والآخر من القراء لا تكاد تتوقف. ومن خلال تلك الكتابات تتباين الآراء وتباينها ينم عن فهم وفلسفة الاخذ والعطاء في تبادل وتباين الافكار.

في الآونة الاخيرة، كثرت الكتابات من بعض القراء والتي تدعو في مضمونها الى الانسحاب من عضوية هذه الجمعية. وهنا اود ان ابدي وجهة نظري حول ما طرح من مضمون تلك الآراء.

اولا احب ان اشير ان مجرد الكتابة والانتساب الى هذه الصفحة (رأي الناس) هو مكسب وشرف لنا استمددناهما من تلك الجهود والمحاولات التي بذلناها من اجل الوصول الى هدف المشاركة الفعالة في الكتابة وابداء بعض الآراء في مختلف القضايا التي تهم المجتمع. ان مشاركتنا في القراءة اولا، وفي الكتابة ثانيا. من خلال تلك الجهود والمحاولات في حقيقتها ماهي الا امل يراودنا، بل هو امل نابع من اعماقنا، من حيث ادركنا ذلك او لم ندرك. وهكذا نرى الامل يسكن في اعماقنا. من حيث ادركنا ذلك او لم ندرك. وهكذا نرى الامل يسكن في اعماقنا، فهو اذن موجود في خوالجنا برغم ادعاء بعضنا بانه قد فقده نتيجة لتداعيات وعوامل الحياة المختلفة. تعالوا اذن، ومن خلال نظرة واقعية نناقش ذلك الامل الساكن في اعماقنا. أو ليس كل منا تراوده احلام وأماني يود تحقيقها؟ احلام النجاح في الدراسة. احلام الزواج وتكوين اسرة. احلام النجاح في العمل. احلام الوصول الى مراكز متقدمة سواء كان في مجال العمل او الدراسة او غيرهما من مجالات الحياة التي نعايشها. تلك الاحلام والاماني. ماهي الا طموحات وآمال تراودنا نتمنى تحقيقها عبر مراحل عمرنا المختلفة. فنحن مثلا منذ الطفولة. والى ما بعد ذلك من بقية مراحل عمرنا تراودنا احلام واماني كثيرة. كل ذلك بطبيعة الحال مصدره الامل. فهو بمثابة الشعلة التي نوقدها في حين. ونطفئ جذوتها في حين آخر. ان الحياة بمجملها هي امل كبير نعايشه. فلماذا نحن بادراك او بغير ادراك نتجاهل ذلك الامل؟ ماهو مفهومنا للامل؟ ان مفهوم بعضنا له هو مفهوم ضيق ومحدود الافق. بمعنى انه ربما ينحصر في اتجاه محسوس وقتي لا غير. وهذا ما يجعل البعض ينظر للامل من زاوية الاحساس المادي، مع ان الامل في حقيقه وجوهره هو احساس معنوي.

اذن لننظر الى تجليات الحياة المختلفة بمنظور الامل الواسع وليس الضيق. من خلال نظرة واقعية وحقيقية. ونقرأ بتمعن تلك التجليات الجميلة. برغم متاعب الحياة ومنغصاتها، والحياة بكل تأكيد لا تخلو من متاعب. وكما يقال (حلاوتها في تعبها) برغم تلك المتاعب سنجد في تلك التجليات متسعا يوصلنا الى ذلك الامل الجميل الذي ننشده. ونحن في اسرة (رأي الناس) نعايش فعليا ذلك الامل. تحياتي للجميع واملي ان نتواصل ونواصل المسير على طريق الخير والجمال والعمل الجاد.

عزاء واجب:

ليسمح لي القراء الكرام ان اتقدم باسمهم جميعا بخالص العزاء والمواساة الى اسرة الاذاعية المرحومة شهيرة خالد نرجو لها ولنا الرحمة الواسعة من المولى سبحانه وتعالى.

صالح بن سالم اليعربي
مركز ابوظبي للتأهيل الطبي

# أوقاف بني ياس

■ لقد أقلقتنا اشاعات الشارع التي تقول إن وزارة الشؤون الاسلامية والأوقاف تفكر في اغلاق مكتب الأوقاف في بني ياس وتأتي هذه الاشاعات في الوقت الذي كنا ننتظر أن يعطى المكتب صلاحيات أكبر. وذلك لأهمية المنطقة وكثرة مساجدها وكثرة المراجعين، ولذلك نرفع طلبنا إلى وزارة الأوقاف للابقاء على هذا المكتب الذي يسهل علينا مهمة المراجعات وذلك لارتباط ائمة المساجد والموظفين بهذا المكتب ونحن قد عانينا في السابق من عدم وجود مكتب في بني ياس ونخشى ان نعود لتلك المعاناة مرة أخرى. والله نسأل أن يوفق المسؤولين إلى تلبية مطالبنا والنظر إلينا بعين الاعتبار والعطف لأن المراجعة إلى أبوظبي شاقة علينا مع العلم بأننا جميعا من كبار السن.

علي أحمد العليزي
إمام وخطيب جامع السلف الصالح ببني ياس

# شرنقة جهنمية

■ تعتبر دولة كولومبيا مثالا صارخا على خطورة المخدرات على الصعيد الدولي، فنحن امام دولة مستباحة الحمى، منزوعة السلاح، ويحكمها - فعليا - بارونات الكوكايين.. والقانون حبر على ورق، والمهرب مطلق السراح يدير تجارته على رؤوس الاشهاد وتدين له الدولة ورجالها بالترغيب، والترهيب، والفساد شرنقة جهنمية لا ينجو من حبائلها أحد، وكل مسؤول في الدولة يقف في مفترق الطرق، وتتناسب قائمة الضحايا تناسبا طرديا مع قائمة الفساد، فهناك طابور طويل من ضحايا تجار المخدرات من كل فئات المجتمع، مقابل طابور آخر من العملاء والمرتشين.. ومن كل فئات المجتمع ايضا، ويتناسب الوضع الاقتصادي لمافيا المخدرات تناسبا عكسيا مع الوضع الاقتصادي للدولة، والشعب، فالدولة تنوء بالديون والتضخم وعجز ميزان المدفوعات، والشعب ينوء بالبطالة والجوع ويعيش تحت خط الفقر بمراحل. اما في عالم المخدرات، فالحقائق مذهلة والارقام فلكية والواقع أغرب من الخيال، فالمخدرات بألوف الأطنان وعائداتها بالمليارات ومزارع شاسعة للكوكايين ومصانع وقصور ويخوت وطائرات ومطارات خاصة وشبكة اتصالات وجيوش نظامية وكتائب تدعى فرق الموت.. ولايصعب عليها الوصول لأكبر رأس، فقد اغتالت المرشح للرئاسة لويس كارلوس جالان، وتعتبر مافيا الكوكايين الكولومبية دولة داخل الدولة.. وقائمة العملاء تشمل الرؤساء والوزراء وضباط الجيش والشرطة والمخابرات والجمارك، فقد وجهت للرئيس ارنستو سامبر مع ألفين من كبار موظفيه تهمة التعاون مع بارونات الكوكايين.

وتخوض الحكومة الكولومبية معركة حياة او موت ضد مافيا الكوكايين، وقد أسفرت هذه الحرب عن مصرع بابلو اسكوبار رئيس كارتل ميدلين.. واعتقال جليبرتو أوريجولا رئيس كارتل كالي، وسقوط الضحايا من الطرفين يوميا.. المعركة بينهما غير متكافئة اطلاقا، فالطابور الخامس متفش كالخلايا السرطانية داخل الحكومة، وقائمة العملاء تشمل كل مرافق الدولة في تسلسل هرمي، وعلى الصعيد العسكري، فان تجار السلاح في اسرائيل والولايات المتحدة يزودون الحكومة بأسلحة فاسدة، والاسلحة الجيدة لبارونات المخدرات، وعند المساءلة تتنصل الحكومة الاسرائيلية والحكومة الامريكية من الموضوع.. فالسلاح تبيعه شركات خاصة، ولا شأن للحكومة بالامر. ويروى ان «مسؤولا» في الحكومة الكولومبية ذهب برفقة أحد بارونات الكوكايين الى السفير الاسرائيلي في كولومبيا، وطلبا منه تزويد مافيا الكوكايين الكولومبية بخبراء عسكريين لتدريبهم على حرب العصابات واسقاط الطائرات العسكرية والتفجيرات بالتحكم عن بعد بالاضافة الى الاغتيالات، أي ان ممثل الحكومة الكولومبية.. يطلب من ممثل الحكومة الاسرائيلية خبراء لتدريب مهربي المخدرات، والأدهى من ذلك ان السفير الاسرائيلي وافق على ذلك واتصل بحكومته، ووصل الخبراء العسكريون، ونفذوا مهمتهم على أكمل وجه.. وبعد ذلك قام تلاميذهم بأداء مهامهم باقتدار.. وبكفاءة عالية، وكانت المدن الكولومبية تشهد يوميا سلسلة من الانفجارات المدوية بالتحكم عن بعد دون ان



يُعرف الفاعل. وحاولت الحكومة الكولومبية القبض على الخبراء الاسرائيليين، ولكنهم غادروا عن طريق مطارات تابعة لبارونات الكوكايين الذين يحتفظون باسطول من طائرات الشحن التي تتولى نقل الكوكايين الى اوروبا والولايات المتحدة، ويقودها أمهر الطيارين في العالم، ويؤدون مهامهم في أحلك الظروف ويفلتون من شبكات الرادار والمدافع المضادة للطائرات والهبوط في أي مكان. وقد حاولت السلطات الامريكية ذات مرة اسقاط طائرة محملة بالكوكايين، ولكن الطيار الماهر أفلت بطائرته، وأصيبت طائرة مدنية وهوت بركابها، ودخلت طائرة الكوكايين دخول الفاتحين وأوصلت شحنتها الى الاسواق الامريكية. وتعتبر مدينة (ميدلين) الكولومبية غابة غابت عنها سيادة القانون فاذا دخل أحدهم السجن في جريمة قتل فبإمكانه أن ينسل من القضية مقابل ألف دولار.. ولكل جريمة أو مخالفة تسعيرة كتسعيرة السلع الاستهلاكية وفي ميدلين عصابة من القتلة المحترفين تعرف باسم «السيكاريو» فاذا اراد احدهم قتل شخص ما، فما عليه الا أن يدفع لأحد أفراد السيكاريو خمسين دولارا عند الاتفاق، وخمسين اخرى بعد تنفيذ العملية.. ثم ينطلق القاتل بدراجته النارية ويطلق على الضحية رصاصة تصيبه في مقتل ويفر هاربا في الاتجاه المضاد للسير. وتعتبر ميدلين من أجمل مدن العالم وأكثرها ازدهارا، ويعيش سكانها في بذخ ملحوظ، وهذه واجهة الصورة. بيد ان الخلفية مفزعة وقاتمة، فنسبة الادمان فيها أعلى نسبة في العالم، ونسبة الجريمة أخطر. وفي كل يوم تشرق فيه الشمس يسقط خمسة قتلى على الاقل. وقد حضرت منذ سنوات فيلما لتشارلز برونسون بعنوان (Break Out) يروي قصة سجين يتم تهريبه من السجن بطائرة عمودية تلتقطه من ساحة السجن.. وهذه القصة تحدث يوميا في سجن مدينة ميدلين.. ومن المألوف ان تهبط طائرة عمودية في ساحة السجن لتهريب أحد السجناء، ويجري هذا المشهد الدرامي على مرأى من ادارة السجن، فالطائرة تابعة لامبراطورية المخدرات. وقد أبرمت الحكومة الكولومبية اتفاقا مع الولايات المتحدة يتم بمقتضاه تسليم بارونات الكوكايين للولايات المتحدة. أولا لأنها المتضرر الرئيسي من تجارة الكوكايين حيث ان ٨٠٪ من الكوكايين القادم الى الولايات المتحدة يأتي من كولومبيا، فضلا عن هشاشة القانون في كولومبيا وسهولة اختراقه بالمال أو بالرصاص، فاذا دخل أحد بارونات المخدرات السجن، تتجه احدى فرق الموت الى القاضي الذي حكم عليه، ويطلبون منه امر الافراج عن رجلهم بالتي هي أحسن ويضعونه امام خيارين: إما الثريا.. وإما الثرى.. فاذا وافق على عرضهم يقبض مبلغا طائلا من المال.. ويخرج البارون من سجنه متوجا بأكاليل الغار، واذا رفض يردونه قتيلا، وتتجه الى السجن فرقة اخرى مسلحة حتى أسنانها.. فأما ان يفرج عنه الحراس ويعلنون عن فراره، أو تقتحم الفرقة السجن وتخرجه بالقوة، وفي كولومبيا لا يجرؤ أحد على التعرض لنشاط مافيا الكوكايين. ولا ينجو من عقابها أحد، فقد شنت صحيفة Spectat الكولومبية حملة صحفية واسعة ضد تجارة الكوكايين، وكان رد الفعل مضادا في الاتجاه ومتفوقا في القوة، فقد نسفت دار الصحيفة بعد مقتل عدد من كتابها.

وقد فشلت الولايات المتحدة في محاربة معاقل الكوكايين في كولومبيا نظرا لتشابك المصالح وظهور العملاء المزدوجين الذين يخدمون الولايات المتحدة وبارونات الكوكايين في نفس الوقت، وقد تورطت دول في هذه اللعبة المزدوجة، فاسرائيل تصدر السلاح للحكومة الكولومبية وبارونات الكوكايين على السواء، وكانت الولايات المتحدة متورطة في اشعال فتيل الحرب بين مافيا الكوكايين الكولومبية والقوى اليسارية في كولومبيا في خطة لضرب الاثنين ببعضهما وللقضاء على مافيا الكوكايين والتيار الشيوعي على السواء.

ولم تنج هذه الخطة من التداخل وخلط الاوراق وتشابك المصالح الانتهازية. فقد كان العسكريون متحالفين مع الولايات المتحدة وبارونات الكوكايين والشيوعيين على السواء!. وتشهد نيويورك منافسة ضارية بين اثنين من كارتيلات الكوكايين الكولومبية للسيطرة على هذه المدينة التي تعتبر أكبر سوق كوكايين في العالم، ويقدر حجم تجارة الكوكايين وحده في نيويورك وحدها بعشرين مليار دولار سنويا.

وقد أعدت السفارة الامريكية في بوجوتا منذ سنوات مذكرة بتورط ٢٥ عضوا في الكونجرس في تجارة الكوكايين. وقد تمكنت بريطانيا بالامس من تركيع دولة عظمى كالصين.. وبالافيون وحده.. واليوم يعيد التاريخ نفسه.. ويتمكن بارونات المخدرات من تركيع دولة اخرى.. وبالكوكايين وحده.

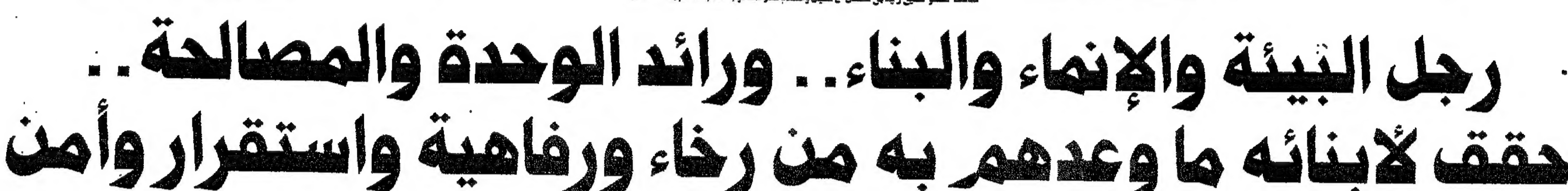
ابراهيم محمود علي




# زايد في قلوب المواطنين


صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان واهتمام كبير منذ توليه مقاليد الحكم ببناء الانسان.


صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة



# رجل البيئة والإنماء والبناء.. ورائد الوحدة والمصالحة.. حقق لأبنائه ما وعدهم به من رخاء ورفاهية واستقرار وأمن

استطلاع : صلاح الحفناوي

مع مشاعر الفرح ومظاهر البهجة التي يعيشها المواطنون في ذكرى عيد الجلوس الواحد والثلاثين لقائد مسيرة الخير والعطاء.. أجمعت الآراء على ان الانجازات التي تحققت في ظل قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تفوق بكثير كل محاولات الحصر.. فهو الذي رفع شعار الانتصار على الصحراء وحوله الى حقيقة.. وهو الذي حمل على عاتقه هدف بناء الانسان فأصبح الوطن يفخر بأبنائه.. وهو الذي اقام لأبناء الامارات الاتحاد العظيم بالتعاون مع اخوانه أصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات.. وهو الذي أكد في كل مناسبة ان الانسان هو الهدف وهو الغاية وهو الثروة الحقيقية الباقية.. فتجسد هذا المعنى الرائع في انطلاقة الخدمات الصحية والتعليمية وكل المرافق الخدمية الاخرى.. وهو الذي حمل على عاتقه المحافظة على التراث الحضاري في جميع المجالات.

فمن أجل انسان الامارات أعطى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان كل جهده وفكره وكل عطائه غير المحدود.. ومن اجل رفاهيته ورخائه وسعادته توالت الانجازات تترجم الاحلام وتحقق الامنيات.

وخلال لقاءاتنا مع المواطنين.. تدفقت الكلمات تجسد أجمل معاني الحب من الشعب لقائده.. وترسم سطور صفحة مشرقة جديدة من صفحات تاريخ الامارات في عهد زايد الخير

## الريادة والتفرد

● سعادة حسن أحمد الحكيم وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون المالية والادارية: الحديث عن عطاء وانجازات قائد مسيرة الخير والعطاء يقودنا بالضرورة الى مظاهر الريادة والتفرد في الفكر واسلوب الحكم.. فهو رائد الوحدة العربية.. وفكره الوحدوي قاد الى واحدة من أنجح التجارب الوحدوية العربية.. بل هي أنجحها على الاطلاق.. وليس أدل على ذلك من قيام دولة الاتحاد.. وقاد كذلك الى واحد من أروع وأنجح تطبيقات التكامل والتضامن والتنسيق العربي في نسق يقترب من الوحدة يجسده مجلس التعاون لدول الخليج العربية.. وهو رائد المصالحة العربية.. وهو رائد البيئة ورجلها الأول بلا منازع.. فمنذ مايزيد على ثلاثين عاما بدأ القائد مسيرة مكافحة التصحر.. وأسس مبادىء تحقيق التوازن البيئي وحماية الموارد الطبيعية وتنميتها في وقت لم يكن العالم قد انتبه فيه الى مخاطر التصحر والهموم التي يعاني منها كوكب الارض.. وهكذا تفردت الامارات ـ بقائدها ـ في بناء الانسان.. في حماية البيئة.. في تحدي كل الظروف غير المواتية.. في تكريس المعاني الحقيقية للتضامن والوحدة والتكافل والتكامل التي تتسع حدودها من عالمنا العربي.. الى عالمنا الاسلامي.. الى الانسانية بأسرها.

## حقائق وارقام

● عبدالله خلفان المزروعي مدير المنطقة الطبية الغربية: ليس هناك مايجسد عظمة ماتحقق على أرض الامارات من انجازات عملاقة تقترب في ابعادها بالقياس الى الزمن الذي تحققت فيه من المعجزة في ظل قيادة زايد الخير والعطاء من هاتين الواقعتين.

فإذا كان البساط الأخضر الذي فرشه على الصحراء القاحلة هو من بين اعظم ماقدمه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لشعبه الوفي.. فليس ادل على حجم مابذل من عطاء وجهد لتحقيق هذا الانجاز من كلمات القائد نفسه.. عندما قال سموه: «كان الخبراء لايشجعون الزراعة ويقولون ان نموها في أرضنا ووسط هذا المناخ القاسي أمر مستحيل.. وقلنا لهم.. دعونا نجرب.. ووفقنا الله.. ونجحنا في تحويل منطقتنا الصحراوية الى منطقة خضراء.. مما شجعنا على الاستمرار».. والذين يعيشون في المنطقة الغربية من أبوظبي يلمسون تفاصيل المعجزة الحضارية التي شهدتها هذه المنطقة ويدركون مغزى المزارع المثمرة والمدن الجديدة التي تحتضنها الغابات لتحميها من زحف الرمال.

كانت هذه الواقعة الاولى التي تجسد عبر كلمات القائد البدايات الصعبة لرحلة الانتصار على الصحراء.. كانت ارادة القائد أقوى من توقعات خبراء الزراعة العالميين.. وكان اصراره على قيادة سفينة الرخاء بشعبه أقوى واعظم من المستحيل.. فتحقق الانجاز العملاق.. وتحولت الرمال القاسية القاحلة والصحراء الشاسعة الموحشة الى واحات خضراء تتيه بأشجارها وغاباتها ومزارعها وأزهارها.

وهاهي الواقعة الثانية التي تابعها كل أبناء الامارات في فخر واعتزاز.. وهاهو العالم بأسره يشهد في قمة الأرض حصاد التجربة العملاقة.. وهاهو قائد الامارات وراعي نهضتها يستعرض جانبا من حصاد مسيرة الخير والنماء في كلمته المعبرة والرائعة التي وجهها الى القمة التي عقدت في «ريو دي جانيرو» في عام ١٩٩٢ والتي قال سموه فيها: وعندما قامت دولة الامارات كانت الزراعة مقصورة على بعض الواحات والقرى الجبلية.. أما الآن فإن تربة الصحراء تنتج ١١٤ نوعا من النباتات المختلفة.. وعلى أرض الامارات يوجد أكثر من ١٨ مليون شجرة نخيل (كان ذلك قبل ٦ سنوات).. وتم تشجير ١٤٠ ألف هكتار في المنطقة الغربية و ٦٠ ألف هكتار في المنطقة الشرقية تحتوي كلها على أكثر من ٨٠ مليون شجرة منتشرة حتى تخوم الربع الخالي المعروف بأنه الأكثر جفافا في العالم والاقسى مناخا (أيضا كان ذلك وفق احصاء النصف الاول من عام ١٩٩٢).

## القيادة والقدوة

● عبدالله بن خليفة القبيسي عضو مجلس الادارة مدير عام مصنع أبوظبي للسماد يرى انه في كل ماتحقق من انجازات كان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان يقدم القدوة ويجسد المفهوم الصحيح للقيادة والمعنى الحقيقي للمسؤولية.. فالحياة في فكر سموه كفاح وعطاء ونكران للذات وتفان واخلاص.. وعلى الانسان ان يعمل والا يقف في عمله عند حد معين.. فبقدر الطموح يكون العمل وبقدر التطلع للمستقبل يكون العطاء.. والقائد اذ يرسخ هذه المبادىء انما ينفذها بنفسه.. فهاهو إذ يتوجه الى كل موقع عمل.. يتابع أدق التفاصيل.. يوجه ويرشد.. يشارك بعطائه في البناء.. يلتقي بالمواطنين.. يستمع اليهم بحب الأب وصبره.. يناقش افكارهم.. يوجههم ويذلل لهم مايعترضهم من صعاب.. وهاهو القائد يلتقي بأبنائه في جميع أرجاء الدولة.. يرصد تطلعاتهم.. يستمع الى امنياتهم.. يحقق أحلامهم بالعمل والجهد والعطاء.

وهاهو القائد ـ والكلام لايزال للسيد عبدالله بن خليفة القبيسي ـ لاتشغله رعايته لوطنه وشعبه عن العطاء الخير للامة العربية والعالم الاسلامي.. فرجل الوحدة يحمل لواء التضامن العربي.. ويبادر الى تنقية الاجواء العربية.. ويدعو بالقول والفعل الى نبذ الخلاف والشقاق وتوحيد الامكانيات وتحقيق التكامل.. فما دام الأمل العربي والهدف العربي والحلم العربي واحدا.. فليكن العمل والعطاء واحدا.. ومن ينسى مواقفه العظيمة في حرب اكتوبر.. ومن ينسى مواقفه الرائعة في اعادة التضامن العربي بعد طول تمزق وشقاق.. ومن ينسى مبادرات سموه المتتالية لنبذ الحروب واحلال السلام.. ومن ينسى تلبية سموه الفورية لاستغاثة أي مسلم في أي مكان في العالم.. ان التاريخ حتما لا ينسى لقائدنا العظيم كيف امتد عطاؤه ليصبح عطاء انسانيا غير محدود.

## الحضارة والاصالة

● الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير ادارتي الرعاية الصحية الاولية والصحة المدرسية بوزارة الصحة: الحديث عن التطور الحضاري وعن النهضة الشاملة في جميع مرافق الخدمات مثل التربية والتعليم والصحة.. وعن ملحمة غزو الصحراء وتحويلها الى حدائق غناء وعن غيرها الكثير.. كل هذا لايمثل الا أقل القليل من عطاء صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وانجازاته التي استهدفت أولا وقبل كل شيء تقدم الوطن ورفاهيته ورخاء وسعادة المواطن. فقد تفردت الامارات في عهد زايد الخير بالجمع بين الانطلاق في آفاق الحضارة والحفاظ على الاصالة والقيم والتراث.. وعلى سبيل المثال نجد انه الى جانب المستشفيات الحديثة التي تطبق أحدث تقنيات العصر في التشخيص والعلاج.. والى جانب المراكز الصحية المتطورة والاقسام التخصصية عالية المستوى.. حرص صاحب السمو رئيس الدولة على احياء التراث العربي الاسلامي العريق في العلوم الطبية فوجه بانشاء مجمع زايد لبحوث الاعشاب والطب التقليدي والذي أصبح صرحا حضاريا متفردا يجمع بين دراسة الاعشاب والنباتات والمواد الطبية الطبيعية وفق احدث الاساليب العلمية.. وبين العلاج باستخدام الاعشاب والتطبيقات الاخرى للطب البديل او المكمل.. وبين توثيق ودراسة التراث العربي الطبي.. وبين التصنيع الدوائي القائم على الاعشاب والمواد الطبيعية ومستخلصاتها.

والحرص على البناء الروحي للشباب وترسيخ القيم الاسلامية العظيمة تجسد في أروع صوره في مراكز زايد لتحفيظ القرآن الكريم والتي انتشرت جنبا الى جنب مع المدارس الحديثة وكليات التقنية العليا والجامعات والمعاهد المتقدمة.

ونلمس الحرص على الاصالة والتمسك بالتراث العريق في كل مظهر من مظاهر الحياة.. نلمسه في العمارة.. وفي الاهتمام غير المحدود باحياء رياضات الآباء والأجداد كالصيد بالصقور وسباقات الهجن العربية الاصيلة.. وسباقات الخيول واحياء مجالس الشعر النبطي.. واقامة القرى التراثية.. وهكذا نتعلم من القائد انه لولا الماضي ماكان الحاضر المشرق الذي نعيشه.

## الوطن والمواطن

● د. سعيد عبدالله مدير مستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي: الحديث عن انجازات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان يبدأ من يوم هو بحق من اغلى واعظم ايام الامارات.. يوم السادس من أغسطس سنة ١٩٦٦. عندما تولى سموه مقاليد الحكم في امارة أبوظبي.. في ذلك اليوم قال سموه كلمته التاريخية «ماقيمة المال ان لم يستغل لصالحة وخدمة الانسان».. وكانت هذه الكلمات بمثابة اشارة الانطلاق.. في آفاق جديدة الى ابعاد جديدة.. وعلى امتداد المسيرة الخيرة.. لم يكن يسبق الوطن في قائمة اهتمامات القائد.. سوى المواطن.. فالاهتمام بالتعليم والصحة.. والاهتمام ببناء المدن الجديدة والمشروعات الخدمية والانتاجية العملاقة.. والاهتمام بكل تفاصيل ومراحل الثورة الخضراء والتي حولت مساحات شاسعة من الصحراء القاحلة الى غابات ومزارع منتجة وحدائق وارفة.. كل ذلك وغيره الكثير.. لم يشغل سموه ابدا عن الشؤون الحياتية البسيطة للمواطن.. حتى أصبح كل مواطن على هذه الارض الطيبة يشعر كما لو كان القائد يعيش معه.. يشاركه الاحلام والآمال.. ويحققها له. أمور الوطن ومسؤوليات القيادة الهائلة لم تشغل القائد عن معاناة شباب المواطنين من بعض العادات الدخيلة على المجتمع فيما يتعلق بالزواج.. مثل المبالغة في المهور.. والمبالغة في نفقات الاعراس.. حتى اصبح قطاع كبير من الشباب عاجزا عن تحقيق حلم بناء الأسرة والاستقرار العائلي وهاهو عام ١٩٩٢ يشهد بداية النهاية لهذه العادات.. ففي هذا العام صدر القانون الاتحادي في شأن انشاء صندوق الزواج وهو المشروع الاجتماعي الرائد وربما غير المسبوق والذي يهدف الى تشجيع زواج المواطنين من المواطنات وازالة العقبات التي تواجه ذلك وتقديم المنح المالية لمواطني الدولة من ذوي الامكانات المحدودة لاعانتهم على تكاليف الزواج.

وبدأ القائد في معالجة المشكلات التي تعوق الشباب عن بناء الاسرة بتوجيهاته الحكيمة ومن خلال لقاءات مستمرة ومتواصلة مع المواطنين.. وشهدت الامارات ملحمة حب رائعة جسدها تواصل القائد مع شعبه واستجابة الشعب الجماعية لتوجيهاته.

## البعد الاجتماعي

لقد كان البعد الاجتماعي هو القاسم المشترك الاعظم في كل انجازات وعطاء وتوجيهات القائد.

يقول صالح مرعي الكربي بقسم الانتاج في شركة أدما العاملة: لقد ضرب صاحب السمو رئيس الدولة أمثلة رائعة في ميدان العمل الاجتماعي من خلال لقاءاته المباشرة مع المواطنين للاستماع الى مشاكلهم والعمل على حلها.. بل ان سموه كان يسبق المواطنين في تلمس مايريدون وتلبيته فورا وباكثر مما يحلمون ويتوقعون. وليس أدل على ذلك من تبني سموه لمشكلة تعطل بعض الشباب عن العمل.. فعمل على علاج هذه المشكلة بحكمته وبتوجيهاته السديدة.. فكل شاب قادر على العمل والانتاج من حقه ان يجد فرصة عمل تلائم قدراته وتترجم مشاركته في بناء الوطن.. ولسنا ننسى كلمات القائد الخالدة: ان نهضة الدول تقوم على سواعد ابنائها».. ولسنا ننسى توجيهاته لكل شباب الوطن للعمل والعطاء والانتاج وخدمة الوطن.. وفي لمسة انسانية رائعة ضرب سموه مثلا بما يقوم به المعاقون واشاد بجهودهم.. فحفز الشباب وأسعد المعاقين.. ولسنا ننسى كلماته: ان العمل لاينقص من قدر أحد.. ولا يحق لاي انسان ان ينتقد العمل الذي يرزق منه.. وهكذا ظهرت الى النور اللجنة العليا لتشغيل المواطنين.. وفتحت أبواب العمل الشريف أمام الآلاف من الشباب المواطن.

## جوانب أخرى

● ناصر خليفة البدور مدير ادارة العلاقات الخارجية والصحة الدولية بوزارة الصحة: لقد اهدى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لشعبه الكثير.. أهداهم الاتحاد العظيم الذي يقول سموه عنه «لقد أكدت السنوات الماضية أهمية الاتحاد وضرورته لتوفير الحياة الكريمة للمواطن وتأمين الاستقرار في البلاد وتحقيق آمال شعبنا في التقدم والعزة والرخاء».

وأهدى لشعبه واحدا من أروع الانجازات الحضارية في التاريخ المعاصر.. عندما نجح باصرار القائد المحب لشعبه في تحدي قساوة الصحراء وغرس اللون الاخضر بما يحمله من نماء وخير ورخاء في شتى بقاع الوطن.. وحقق القائد لشعبه اعلى مستويات المعيشة في العالم. ولم يكتف القائد بذلك.. بل امتدت أياديه البيضاء الى كل العالم العربي والاسلامي.. فأنشأ المدارس والمستشفيات في العديد من الدول.. وساهم في مشروعات التنمية في عدد كبير من الدول الافريقية والاسيوية.. وهانحن نقرأ اسم القائد على عشرات.. بل مئات المشروعات خارج حدود الدولة.. فهاهي مدن بأكملها تحمل اسمه.. ومشاريع عملاقة هائلة تجسد عطاء سموه للانسانية جمعاء. ويضيف: من حق شعب الامارات ان يفخر بقائده الذي وهب وقته وجهده وفكره لاسعادهم وتوفير كل احتياجاتهم.. حتى أصبحت تجربة التنمية الحضارية في الامارات مثالا يحتذى ونموذجا فريدا.

## الانجاز الاعظم

● خالد عبدالله مدير ادارتي شؤون العاملين والتنسيق الطبي بوزارة الصحة: من الصعب تلخيص انجازات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وعطائه لوطنه وشعبه.. لانها تتجاوز بكثير حدود الحصر.. وفي اعتقادي ان قيام دولة الاتحاد يمثل أعظم هذه الانجازات.. فلولا هذا الانجاز لما كنا اليوم نفخر بالانتماء الى وطن واحد ينعم كل ابنائه بالخير والرفاهية والاطمئنان على المستقبل.

وبناء الانسان انجاز عظيم آخر.. فكل ماتحقق على أرض الامارات كان لاجل الانسان.. فانسان الامارات في فكر القائد هو الغاية والوسيلة والثروة الحقيقية الباقية.. وكل ماعداه من ثروات يفنى ويزول.. ولاجل الانسان انطلقت الخدمات التعليمية تسابق الزمن وتقطع المسافات لتنشئة أجيال جديدة مسلحة بالعلم الحديث والايمان الراسخ.. ولاجله تقدمت الخدمات الصحية لتوفر أعلى مستويات الرعاية وتحميه من متاعب المرض والامة وتؤهله جسديا وصحيا لتحمل مسؤولية الانطلاق في آفاق المستقبل.

ولاجل انسان الامارات قدم القائد أروع نماذج الانتصار البيئي عندما حول شعار قهر الصحراء الى حقيقة واقعة ليعيد التوازن البيئي ويخلق المناخ الملائم لحياة مليئة بالرخاء والرفاهية.. ولاجل انسان الامارات اقيمت المزارع المنتجة ووزعت على المواطنين وشيدت المباني الحديثة والطرق العملاقة.. وانطلقت كل قطاعات الخدمات والانتاج توفر للوطن كل مقومات الحياة الحديثة وللمواطن كل احتياجات ومتطلبات حياته.

## فرحة العيد

● الدكتور يحيى المضواحي استشاري طب وجراحة العيون بمستشفى المفرق: اذا كانت عظمة الانسان تقاس باعماله وانجازاته.. فان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة له من الاعمال والانجازات العظيمة مايحتل أكثر صفحات التاريخ اشراقا.

ويقول: من حق القائد والمعلم ان يكون من أكثر الناس سعادة في يوم عيده.. وهو يرى حصاد ماغرس من خير لشعبه.. وكان اعظم هذا الغرس على الاطلاق هو ميلاد دولة الاتحاد.. فهي دولتنا الفتية التي كانت ولاتزال وستظل بإذن الله نموذجا فريدا في الوحدة على مستوى العالم بأسره.. تشب عن الطوق وتبلغ مرحلة النضج وتحتل على خريطة العالم مكانة مرموقة حتى أصبحنا نشعر بالفخر والاعتزاز لانتمائنا الى هذا الوطن العزيز.

ويضيف: بكل الصدق مع النفس وبكل امانة الكلمة.. فان ماقدمه صاحب السمو رئيس الدولة لشعبه ووطنه يمثل تجربة متفردة غير مسبوقة.. فقد بدأ كل شيء من لا شيء.. فعندما تولى سموه امانة المسؤولية وامسك بدفة القيادة لم يكن لدينا شيء تقريبا.. لابنية اساسية ولا مؤسسات.. وكان عليه ان يبني كل شيء من البداية منطلقا من ايمانه العظيم بالله وحرصه على تعويض شعبه عن سنوات الحرمان والمعاناة.. وفي هذا المجال نذكر كلمات القائد التي تجسد كل هذه المعاني: «اذا كان الله عز وجل قد من علينا بالثروة فان اول مانلتزم به لرضاء الله وشكره هو ان نوجه هذه الثروة لاصلاح البلاد وتوفير الخدمات لشعبها».

## الاجيال الجديدة

ووجه القائد جل اهتمامه لبناء الانسان.. فاصبحت الامارات تتيه بالاجيال الجديدة من ابنائها الذين حصلوا على أعلى الشهادات العلمية وتبوأوا أعلى المناصب بمهارة واقتدار.. ووجه القائد جل اهتمامه لرخاء ورفاهية الانسان.. فاصبح مواطنو الامارات يعيشون في ظل قيادته ابهى واجمل ايامهم.. وفي كل مرحلة من مراحل الانجاز والعطاء كان القائد حريصا على التواجد المستمر بين أبنائه.. يطمئن على احوالهم ويستمع الى آرائهم التي تجسد طموحاتهم وأمالهم فيجد سعادته معهم ويجد راحته بينهم..

واذكر ـ والكلام لايزال للدكتور يحيى المضواحي ـ ان قائد المسيرة فاجأنا بزيارة كريمة في مستشفى المفرق منذ سنوات.. وبعد ان قام سموه بجولة في أقسام المستشفى والتقى ببعض المرضى للاطمئنان على صحتهم.. اجتمع سموه مع العاملين في المستشفى من أطباء واداريين.. واذكر هذا الحوار الذي دار مع القائد وكأنه يحدث اليوم.. قال سموه بابتسامة حانية: الاطباء يقولون ان اعراض الرشح والانفلونزا تزول بعد أسبوع.. ولكنها عندي استمرت أكثر من شهر.. فقلت: ان الشفاء ـ أطال الله عمرك ـ من هذه الاعراض يتطلب الراحة الكاملة.. وانت ياصاحب السمو تصل الليل بالنهار ولاتخلد للراحة أبداً.. فأجاب القائد والمعلم: ماهي الراحة التي تريدها لي؟.. ان راحتي الحقيقية هي ان التقي بأبنائي.. اتابع أمورهم.. ارعاهم واستفسر عنهم.. احقق امانيهم.. هذه هي راحتي الوحيدة.. وهذه هي لحظات سعادتي التي أنعم بها. وأذكر ايضا من كلام القائد في هذا اللقاء وهو يوجه الاطباء ويعرفهم بأهمية رسالتهم الانسانية: ان أي مجتمع في العالم يحتاج الى ثلاثة أشياء لكي يتحقق له الاستقرار وينطلق في آفاق التقدم: قائد يقوده.. لانه بدون قائد محب لوطنه وشعبه لايتحقق الاستقرار.. وقاض يقيم العدل بين الجميع.. وطبيب يعالج الامراض.. فالطبيب عنصر هام من عناصر استقرار المجتمع.. وعلى الطبيب ان يكون بشوشا.. وان يتعامل مع المرضى بكل مايستطيع من تراحم وحب وانسانية.. وان يكون صبورا.. لان التواصل والتراحم والمودة تفوق ماعداها من اسباب ومقومات العلاج.

## الحب العظيم

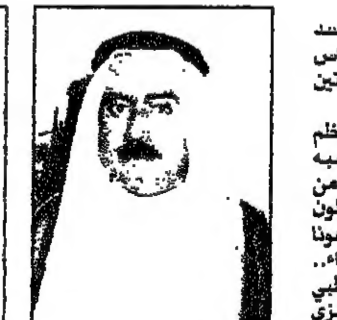
● الدكتور سالم عوض استشاري الامراض الباطنية وامراض الجهاز الهضمي بمستشفى الجزيرة: الحديث عما تحقق من انجازات في عهد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لابد ان يقودنا الى الحديث عن معجزة الزمان.. فتناولنا لهذه الانجازات يصبح قاصرا ما لم نركز في البداية على البعد الزمني.. فليس غريبا ان يقدم القائد العظيم ماقدمه لابنائه ولا ان يحقق ماحققه لهم من رخاء ورفاهية واستقرار.. ولكن المعجزة الحقيقية تكمن في الزمن القياسي الذي تحققت فيه كل هذه الانجازات.. فثلاثة عقود من الزمان في عمر الشعوب وفي حسابات التاريخ اشبه بطرفة عين.. وماتحقق خلال هذه الفترة القصيرة.. هو بكل المقاييس يتجاوز بكثير كل معدلات التنمية الحضارية المتعارف عليها.. وهنا تكمن المعجزة.. فإرادة القائد وحبه لشعبه كانا الزاد في رحلة التنمية والبناء والتعمير الشاقة. ومن حق كل مواطن في الامارات ان يفخر بمكانته في قلب وفكر القائد الذي لم يترك مناسبة الا والتقى فيها مع ابنائه ليستمع اليهم بكل حنو الأب وسعة صدر القائد وصبر المعلم.. وابناء الامارات الذين درسوا في الخارج لاينسون أبدا حرص القائد على الالتقاء بهم في زياراته الخارجية.. وكيف يقتطع سموه من وقته المليء بالعمل جزءا كبيرا ليجلس اليهم ويستمع الى امنياتهم ويوجه بتوفير كل الامكانيات لهم حتى لايشغلهم شيء عن التحصيل العلمي والتفوق.. ويغرس في نفوسهم الحماس بكلمات سموه المشجعة والمحفزة والتي تؤكد لهم ان الوطن ينتظر منهم الكثير.. وان النجاح والتفوق هو اعظم مايقدمونه للوطن الذي لم يبخل عليهم بشيء.

لقد أراد القائد لابناء الامارات التفوق والنجاح.. فلم يبخل عليهم بالجهد والعطاء.. لتحقيق هذا الهدف.. فتح لهم ابواب التعليم والتحصيل العلمي داخل الدولة وخارجها.. وانطلق الشباب ينهلون من بحور المعرفة في أكبر جامعات العالم.. في نفس الوقت الذي كان العمل فيه يجري على قدم وساق لانشاء منارة العلم والمعرفة.. جامعة الامارات التي تحولت رغم عمرها القصير الى قلعة من قلاع العلم في الامارات وساهمت في تخريج أجيال من الشباب المؤهل تأهيلا عاليا لتحمل مسؤولية العمل في جميع المواقع الانتاجية والخدمية.. وساهمت في خدمة المجتمع بالابحاث العلمية الميدانية والاكاديمية والتطبيقية حتى أصبحت مفخرة لكل مواطن.


صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ومتابعة ميدانية للاطمئنان على مستوى الخدمات العلاجية التي تقدم للمواطنين.

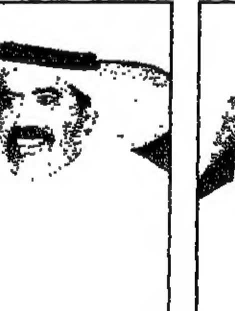
## قالوا عن قائد المسيرة :

- البعد الاجتماعي أهم سمات فلسفة الحكم عند القائد
- متطلبات التنمية الشاملة لم تشغله عن الشؤون البسيطة للمواطن
- قدم القدوة والمثل بتواجده في جميع مواقع العمل


حسن أحمد الحكيم.

عبدالله خلفان المزروعي.


عبدالله بن خليفة القبيسي.


د. سعيد عبدالله.

صالح مرعي الكربي.

### القصيدة واللوحة تتعانقان عند خط البنفسج

# ليلى ضاهر: أنا أول من رسم الأحبار البريدية في الخليج

■ حوار: أحمد سليمان

■ قبل فترة شهدت أندية الفتيات بالشارقة معرضا للفنانة التشكيلية ليلى ضاهر والذي تميز بالانشداد الى المكان قديمه وحديثه سواء في الامارات العربية المتحدة أو أي بلد آخر حين تتسع الجغرافيا، وتستيقظ الزوايا المنسية للأسطورة بعنوان (الامارات في عيون فنانة عربية).

انه عالم فني ساحر، وضعت فيه الفنانة امكاناتها وقدراتها الفنية الواضحة والتي بدأتها من ذاكرة الماضي حين كانت طفلة في العاشرة، ولاتزال التجربة تكبر دون أن تكون رهينة لأي مدرسة من المدارس الفنية، فهي دائما تبحث عن الحرية عبر خطوط واضحة أو مبهمة مظللة باللون البنفسجي الذي ترى فيه سيد الألوان حيث تطمئن اليه وتشعر خلال رؤيتها له على لوحاتها بالدفء والطمأنينة وفي لقائنا معها قالت:

- لدى الفنان دائما هاجس يعيشه حتى يصبح هذا الهاجس جزءا منه يعرف به ويرفرف في أجواء أعماله.

وفي ميدان الفن التشكيلي يتتبع المتلقي ملامح هذا الهاجس في أعمال الفنان على امتداد عمره ومداها الفنية عبر تمازج الألوان لديه وتداخل الخطوط وشفافية الظلال، بحيث تشق هذه الألوان والخطوط والظلال عبر أعمال عدة مختلفة عن فكرة تعشعش في ذهن الفنان أو قضية يؤمن بها، ولذا يكون الفنان يتعمد ذلك أم لم يتعمد صاحب رسالة يحملها فنه الى المتلقي مهما ضاقت المساحة التي يتحرك ضمن حدودها.

وأضافت، ان أعمالي الفنية تحفر في اتجاه تعميق النظرة الى الفن بعيدا عن الزينة والزخرفة والجمالية الخاوية.

أما عن مدى قدرة أعمالها على الوصول الى قلب المتلقي وعقله فقالت:

- ان فضاء الفنان أوسع من أفق اللون وامتزاج طيفه، وأبعاد التشكيل ذلك، لأن الهاجس عنده يتعايش مع فضائه إن لم يعش داخله، لأن الفضاء واللون حينما يتمازجان أو يتضادان إنما يشكلان ضمير الفنان وقضيته التي تنقل الى المتلقي عبر ما تفرزه فرشاته أو سكينه أو بالأحرى أنامله.. انها قضية جدلية أزلية في العلاقة التي تربط هذه الخطوط.

وعن توق الفنان إلى الحرية.. ذكرت أن ذلك يعني تجاوز كل الحدود اللونية والشكلية والى أفق أكثر رحابة لأن الفن لايرتبط ولايتحجم ولايضغط.

ان الفن حرية ابداع وشهادة وسبيل إلى تحطيم القيد مادام هذا القيد يحد من مساحة الابداع ويمنع النفس من العطاء، وبالتالي فإن القيد والفن يعنيان الموت واللاإبداع.. وإن الأفق مهما اتسع وابتعد وارتبط بلقيلتوس الفضاء فإن ذلك يعني تحلقا جديدا في عالم الابداع بمعنى تجربة جديدة لدى الفنان التشكيلي عبر اللون وخط التشكيل وفضاء اللوحة.

■ ما اللون المفضل الذي يميز لوحاتك؟

- اللون المبسط هو اللون البنفسجي، حيث أحس فيه بالدفء والحنان والعطف، عندما أستخدم الأخضر وحده أو الأزرق فإنني أشعر بأنها ألوان باردة وغير جاذبة للمشاهد.

■ إن أي محاولة للبحث عن مدرسة فنية محددة في لوحاتك لايجدها.. ما رأيك؟

- لا أحدد المدرسة إنما أرسم.. ذلك أن الفنان إذا حدد بمدرسة معينة فإن فنه سيموت.. في المعرض الأخير، هناك انعكاسات للمدرسة الانطباعية، رسمت التراث الاماراتي، والتطور الذي حدث في الامارات بطريقة انطباعية حيث أعطى جمالا خاصا.. ثم رسمت البرج القديم، وبرج الاتحاد الحديث كما استخدمت الأحبار البريدية غير المعروفة، أنا أول من رسم بهذه الأحبار في منطقة الخليج وليس الامارات فقط.. وهذه الأحبار زيتية قوية، لزجة حيث من الصعوبة أن تمشي بالريشة.. لذلك أدخلت لها زيت النفط والشحم، وابتكرت فيها أشياء جديدة، وهناك نوع آخر أدخلت فيه الكريستال والذهب.

■ هل تأثرت بفنانين معينين سواء كانوا عربا أم عالميين؟

- لم أتأثر لكن في المعرض الأخير هناك لوحات مثل الزهريات شبهت بلوحات الفنان العالمي فان جوخ، رسمت التراث الانطباعي وأدخلته في التجريد فأعطى ايحاء بالمدارس الانطباعية.

■ كم عدد الأعمال الفنية التي شاركت في معرضك الأخير (الامارات في عيون فنانة عربية)؟

- ٧٠ عملا فنيا من أشهرها لوحة البرج والشارقة القديمة والحديثة والامارات القديمة والجديدة ورسمت عن مجزرة قانا التي هزت الضمير العالمي بالأحبار، ورغم الحزن الكامن في قلب اللوحة إلا أن فيها رومانسية عذبة، فالمرأة الخارجة من مجزرة قانا لعلها تكون نهاية التاريخ الأسود، هناك بحر من الدم أدخلت فيه الذهب ولوحة قانا سميتها (الدم له حكمته الدهرية) وجدران البيوت في لبنان التي تنزف دما واسم اللوحة (لن تغيب النجوم والدمعة لن تجف).

■ كيف يولد اسم اللوحة قبل أم بعد أم خلال انجازها؟

- تبدأ اللوحة مثل ومضة شاعرية أحس بها تتسلل إلى أعماقي ثم تتبلور من خلال جهد إبداعي خاص للفنان حيث يتبلور الاسم ويأخذ شكله النهائي، وكأنه طفل رائع خلق للحياة.

■ سمعتك تقرئين الشعر.. فهل تتعانق القصيدة مع اللوحة في عالمك الفني؟

- أنا هاوية للأدب والشعر، وقد رسمت حين كان عمري عشر سنوات، وكتبت أول قصة قصيرة وعمري أحد عشر عاما نشرت في جريدة النهار اللبنانية واللوحة عندي تبدأ بتمتمات شعرية ثم ان لكل كلمة لونا خاصا، تخلق عندي فكرة للرسم، ثم تكتمل اللوحة.

■ متى ترسمين؟

- حين يكون عندي ثورة فكرية أحس بأنني بحاجة إلى الرسم والعطاء، وايقاعات فكرية موسيقية من خلالها أنفذ اللوحة ومن خلال اللون أعطي ايقاعات موسيقية.

■ ماعمر تجربتك الفنية؟

- في حدود العشرين عاما أمضيتها في الامارات العربية المتحدة.

الفنانة التشكيلية ليلى ضاهر

## تجربتي الفنية تمتد لعشرين عاماً أمضيتها في الامارات



«المرأة والولد» من أعمال الفنانة ليلى ضاهر

### افتتاح مهرجان الشعر العربي في عمّان ضمن فعاليات مهرجان جرش السادس عشر

# غياب الشعراء الكبار.. وانهيار القصيدة الجادة وتجليات للنثر والحداثة

■ عمان - الاتحاد - حسين نعسة:

■ في ثاني أمسية من أمسيات الشعر العربي في مهرجانه الموازي لفعاليات مهرجان جرش السادس عشر للثقافة والفنون، كانت عمان على موعد مع الشعراء الذين يطيب لهم القاء الشعر بعيدا عن ضوضاء المدينة الأثرية حيث تستضيفهم مؤسسة عبدالحميد شومان الثقافية.

وبعيدا - ايضا - عن الجمهور العابر.. كان لقاء الشعر يتجسد حزينا، مؤرقا للأعصاب.. فقد حضر جمهور كبير للاستماع الى الشاعر اليمني الكبير عبدالله البردوني، لكنه لم يحضر.. برغم ان الصحافة والاعلام الاردني الذي يتابع فعاليات المهرجان قد وعدا الناس والجمهور المتشوق للقصيدة العمودية والشاعر البردوني. وايضا لم يحضر الشاعر الاردني الكبير السفير حيدر محمود - سفير الأردن في تونس - مما جعل رئيس لجنة الشعر في المهرجان، الناقد فخري صالح، يعترف أمام الجمهور (باختلاط الاوراق.. وتأخر المواعيد.. وكثرة الاعتذارات).

وغطت الأمسية، أسماء شعرية معروفة على المستوى المحلي والعربي، أولهم كان الشاعر البحريني «قاسم حداد» الذي قرأ قصيدة نثرية، مغرقة في الحداثة والاشارات الدينية والأسطورية المستوحاة من التراث الشعبي، ففي قصيدته (خديجة زعفران للمدينة) قدم مونولوجا داخليا استقطف التاريخ وأذهل روحه القلقة وشاعريته المتجذرة في الحداثة وما بعدها.. وقال في مقاطع منها:

يا محمد
إنه طفلك
تراه مثلما تلمس الصيد ممتثلاً
لشهوة اللهب
يا محمد،
فلوأف به..
ولا تقل له أف ولا تنهر خطاه
طفلك الذي بذل لك جناح الذل
وحمل كيس عظامك
وأعلنك في القبائل مثل بيرق
طاف بجسدك يغسله من نقط الحقول،
ويشحنه بالتمر واللبن

ويقول مختتماً:
قيل له.
وكان في طفولته الأخيرة، مهدأ
تهدهده يد الله
تحنو عليه النوارس وتتلو عليه
رسالة البحر
طفل يكتحل ويشيخ وتفيض به
فضة النوم
أحلامه كفيلة به
وبين يديه ينشأ النخيل مثل جنة
الليل
مشمولاً، وليس لولده سلطة عليه

وأما الشاعر الاردني طاهر رياض، فقرأ مختارات تليق بشعره الصوفي الذي يميل الى حداثة تكسر جميع جوانب اللغة، وحتى قواعد الرؤية الشعرية ومما قرأ:

لم أنتبه..
لكن رائحة السفرجل غيشت في
الدار،
وارتجف الهواء من الغواية،
واختلى شيء بشيء،
أين أنت؟
كأن جفن الأرض يطبق فوق جفن
الأرض
أعمى
كي يرى في الدار صوتك،
ما يكون الصوت؟
منفضة الكلام؟!

ثم يقر الشاعر بالخروج عن طبيعته فيقول أمام جمهور المهرجان:
ولد الظلام أنا.. وأم بناته
مولى رغائبه الحرام
وسجدة حمراء في حاناته..

وبدخول الشاعر المعروف خيري منصور.. صاحب ديوان غزلان الدم، يقرأ من شعره مختارات للمرأة.. وللأبناء.. وللحياة الخاصة، ناثرا ما يشاء:

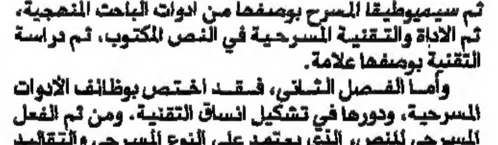
لو كان لي جسدان
ألبس واحدا قبل الدوام
لو كان لي جسدان
أترك واحدا في المقعد المنسي
خلف الطاولة
لو كان لي جسدان
أطعم واحدا للذئب
كي أنجو وتنجو القافلة
لو كان لي جسدان لافترقت
خطاي

ويختتم الافتتاح العملي، الشاعر يوسف عبدالعزيز.. تاركا للجمهور حرية البحث معه عن المفردات والخيالات المجنحة التي دغدغت مخيلتهم..

تنفجر الموسيقى
فتطير الاجساد كرف الحجل المذعور
- أحبك وأجن بهذا العنق
المعجون بأزهار السوسن
وأحبك
هل تبصر سيدتي نحل دمي
وهو يصبح قريباً
من شفتيها؟؟
وأحبك
هل نذهب ياسيدتي للرقص
الآخر؟؟

ويصل مع رغبة الجمهور الى الخلاص فيقر بأنه،
وظل الشاعر في زاوية الحانة
يشرب ويدخن
ويخربش فوق الورق الأبيض
وجه الرجل المرأة

بدا الشعر في يومه الاول في عمّان باهتا، فمل الناس وغاب جمهور كبير كان يمكن ان يستمتع الى الشعراء بعيدا عن ضوضاء الغياب للأسماء التي لن تأتي!! ومع ذلك، للشعر في جرش تقاليده.. وعلى الشعراء تحمل مافي جعبتهم!!




# الفعل المسرحي في نصوص ميخائيل رومان

■ القاهرة - الاتحاد - سمير الطنطاوي:

■ يهتم كتاب «الفعل المسرحي في نصوص ميخائيل رومان» لمؤلفه حازم شحاته بتحليل النص المسرحي المكتوب من حيث هو نظام من العلامات المسرحية، وليس بوصفه «صراعا» بين ارادات، فهو يهتم بأنظمة اللغة المسرحية في النص المكتوب، تلك التي تميزه، من حيث هو مسرح، عن غيره من النصوص الادبية. على اعتبار ان الفعل المسرحي هو قراءة أنساقه التقنيات التي يتبناها الكاتب أو ينشئها، حسب طريقته في توظيف الأدوات المسرحية، بحيث يصوغ بها رسالته في صورة بناء مسرحي ليحدث استجابة ما لدى المتفرج عندما يتحول هذا النص الى عرض مسرحي.

ويتحرك هذا الكتاب نحو هدفين محددين، الاول هو قراءة النص المكتوب بوصفه أحد مكونات عرض مسرحي محتمل، أي قراءة «لغته» المسرحية و«كيف» أنشأ الكاتب هذه اللغة وهو الأمر الذي سمح بإنتاج قراءة «مسرحية» للنص وليس قراءة «أدبية» فقط والثاني هو اكتشاف أنظمة هذه اللغة في نصوص الكاتب المسرحي ميخائيل رومان «١٩٢٢ - ١٩٧٣» حيث تثير نصوصه عددا من المشكلات النقدية حول قابليتها للعرض المسرحي اي حول لغتها المسرحية.

ويفترض مؤلف هذا الكتاب أن النص المسرحي تنظيم لغوي يسعى لصنع تقنيات مرئية ومسموعة، سوف تعرض وتلقى شفاهة أمام متفرج حاضر «الآن» و«هنا» وان النص المسرحي يكتب كي يكون منتجا لصورة بصرية ومسموعة وان هذه هي خاصيته الأساسية التي لا غنى عنها. منطلقا من أن الدراما منذ تعريفها الأول عند ارسطو، «تمثل أشخاصا في حال الفعل» وانها احدى طرق المحاكاة.

ويؤكد انه برغم ان مفاهيم الدراما والمسرح قد تغيرت كثيرا منذ ارسطو فلم يزعم أي كاتب مسرح انه يستطيع ان يتخلى عن عرض أفعال الفاعلين أمام متفرج حقيقي. فلعل الدراما التي يقصدها ارسطو من حيث هي طريقة ما في المحاكاة، وتنطبق على مانقصده اليوم: النص المسرحي، فهو نص يكتب كي يمثله اناس «ممثلون» يظهرون بأنفسهم «هنا» و«الآن» أمام متفرج حقيقي.

ويوضح الكاتب ان علاقة الكاتب المسرحي بجمهوره وبالأفق الجمالي لعصره، وبمواضعات الانتاج وبالمؤسسات الأدبية في مجتمعه، عوامل تسهم في تشكيل نظام تقنيات النص، وبالتالي في لغته المسرحية، ليس عند كاتب واحد فقط، وانما لمجموعة الكتاب في فترة بعينها، وذلك لتحقيق حال «المسرحة» الذي يسمح لنصوصهم أن تعرض على الخشبة.

ينقسم الكتاب الى سبعة فصول، اختص الفصل الأول بطبيعة النص المسرحي من حيث هو خطاب موجه الى المتفرج ثم سيميوطيقا المسرح بوصفها من ادوات الباحث المنهجية، ثم الاداة والتقنية المسرحية في النص المكتوب، ثم دراسة التقنية بوصفها علامة.

وأما الفصل الثاني، فقد اختص بوظائف الأدوات المسرحية، ودورها في تشكيل انساق التقنية. ومن ثم الفعل المسرحي للنص، الذي يعتمد على النوع المسرحي والتقاليد المسرحية في فترة ما، ولما كان الكتاب يعالج نصوصا واقعية في فترة الستينيات فقد اهتم بوظائف الأدوات المسرحية التي تخص فن المسرح بعامة، وفن المسرح الواقعي بخاصة، حتى يمكن قياس الاتفاق معها او الانحراف عنها في النصوص محل البحث، وهذه الوظائف هي: وظيفة الابانة، وظيفة الاحالة الخارجية، وظيفة الاحالة الداخلية، وظيفة السرد، الوظيفة الدرامية.

واذا كان الفعل المسرحي هو «انساق من التقنية» فقد اختصت الفصول الثلاثة التالية باجراءات تحليل هذه الانساق في نصوص ميخائيل رومان عبر المنظر المسرحي والحوار والنص المرافق، كل فصل مستقل، اما دورها في تشكيل البناء المسرحي، فقد اختص به الفصلان السادس والسابع. واذ يدرس الكتاب الانساق الجمالية والتركيبية والدرامية لاجهزة النص السيميوطيقية، ثم الخطاب المسرحي والقالب فانه يؤكد ان الخطاب المسرحي في مسرحيات ميخائيل رومان يعتمد على ثلاثة مبادئ هي:

- أولا كسر الألفة «Defamiliarization»، وهو المفهوم الاساسي الذي بنت عليه مجموعة حلقة موسكو اللغوية ومجموعة ابوياز (OPYAZ) في بدايات القرن عملهما لتمييز اللغة الفنية عن لغة الحياة اليومية، وهو المفهوم الذي يحاول ان يصف «ادبية» النص. ويؤكد ان محض ظهور الشيء على المسرح يكسبه معنى لم يكن له في الحياة اليومية، فكأن كسر الالفة مرتبط بمبدأ «كل شيء على المسرح علامة» فقد وضع ميخائيل رومان مفردات الحياة اليومية للطبقة الوسطى المصرية بطريقة مختلفة عن تلك التي اعتادها المتفرج المصري من المواجهة مع السلطة السياسية الى المواجهة مع ذاته أولا ومع السلطة الاجتماعية ثانيا، فظهرت شخصية المثقف المصري بحيث يدور التساؤل حول مشروعية افكاره وقابليتها للتنفيذ، مخالفا بذلك التصور السائد عن شخصية المثقف في المسرحيات السابقة عليه، وهو التصور الذي كان يجعل منها مالكة للحقيقة على نحو يجعلها صاحبة الرؤية الصحيحة دائما.

- ثانيا: التغريب «Alienation» بوصفه عنصرا من عناصر خطاب مسرحي يهدف الي التأثير على المتفرج كي يدرك ان مايره علما تخيليا وان يضعه على مسافة من الفعل الدرامي في الوقت نفسه الذي يقربه من الفعل المسرحي.

- ثالثا: التصور «Foregrounding» بمعنى ان وجود الشيء على المسرح هو تصدر له فهو داخل اطار يميزه عن وظيفته في الحياة اليومية وهو المفهوم الذي ارتبط بالتخاطب اللغوي، وذلك عندما يلفت المتكلم انتباه المستمع للكلمة او اللفظ في حد ذاته بدلا من متابعة سياق المحتوى.

وتتخذ نصوص ميخائيل رومان تقنيات عدة لتصدر الشخصية فالمونولوج أحد التقنيات المسرحية المميزة لمسرح ميخائيل رومان، كذلك تقوم تقنية الاتساع في المنظر المسرحي بوضع الممثل في موقع الصدارة لاختبار علاقته بالمكان الذي يظن انه يسيطر عليه.

وفي نسق التحقيق، الذي تكرر دائما، يركز النص على أسلوب السؤال والجواب والوضع الدائم للشخصية بوصفها متهما بحيث يقوم الفعل المسرحي بتصدر عملية الاتهام في حد ذاتها دون النظر الى نتيجتها. فالشخصية دائما موضع الاتهام والتحقيق نسق غالب على انساق الحوار في مسرح ميخائيل رومان.

ويحدد الكتاب ثماني سمات للفعل المسرحي في نصوص ميخائيل رومان هي:

أولا: ان الأدوات المسرحية في نصوص ميخائيل رومان توظف من اجل انتاج فعل مسرحي يعتمد على دلالات الصورة والحركة اكثر من اعتماده على دلالات الحوار المنطوق، فالمنظر المسرحي والنص المرافق (الارشادات التي يكتبها المؤلف) يلعبان دورا رئيسيا في انتاج الصورة البصرية لخشبة المسرح ودورا رئيسيا في انتاج خطاب النص.

ثانيا: يتمحور الفعل المسرحي لنصوص ميخائيل رومان حول فعل الشخصية، فهي غاية خطابه، متخليا عن دور القصة والحبكة في صياغة الفعل المسرحي، فالقصة بسيطة ولكن النص يهتم بفعل الشخصية تجاه حدث قصصي بسيط، ليقدم لنا قطاعا رأسيا في الشخصية التي اختارها لتكون نموذجا للمثقف ابن الطبقة الوسطى المصرية.

ثالثا: يعتمد البناء المسرحي لنصوص ميخائيل رومان على الممثل وعلاقته بالمنظر المسرحي، وبخاصة في النصوص التي تكون فيها تقنية الاتساع من بين تقنيات المنظر المسرحي، فالشخصية تدخل الى المكان في ثبات وتخرج منه مهزومة.

رابعا: ان علاقة الشخصية بالمكان احد عناصر الفعل الدرامي في مسرح ميخائيل رومان.

خامسا: تتطلب مسرحيات ميخائيل رومان ممثلا على درجة عالية من الخبرة والاتقان، ويملك حضورا مسرحيا قويا، وهذه السمة هي أحد الاسباب التي تقلل من تقديم نصوص ميخائيل رومان على خشبة المسرح او ان يصيبها الخلل عند تقديمها بسبب عدم ضبط العلاقة بين الممثل والمنظر المسرحي.

سادسا: ان الارشادات المسرحية «النص المرافق» التي يضمنها ميخائيل رومان مسرحياته، جهاز من اجهزة النص المولدة لعلامات بصرية وسمعية تخلق الخطاب المسرحي الذي يشكل عنصرا من عناصر الفعل المسرحي للنص.

سابعا: ان قراءة النص المسرحي يجب الا تركز جهدها على «معاني» و«مضامين» الرسالة اي «ماذا» في النص وانما تسعى لأن تقدم اجراءات قراءة «اللغة» المسرحية التي يتبعها النص، اي القواعد والقوانين الاساسية لفن المسرح، كما يتمثلها النص ويصوغها او يكشفها او يخترعها، اي كيف انشئ النص؟

ثامنا: القواعد او القوانين، او اللغة المسرحية، دالة «Function» في الشروط الفنية والاجتماعية، لمجتمع ما في فترة معينة، فالنص المسرحي لايتحول الى عرض مسرحي إلا تحت شروط ومواضعات اجتماعية: رقابة ومكاتب فنية ولجان قراءات في المسارح، وتجهيزات الخشبة المتاحة، وتقاليد مسرحية، وأفق جمالي ونظرية أدبية ومؤسسات نقدية.. تشكل كلها قارئا ضمنيا يكتب النص مع الكاتب ويؤثر في تشكيل فعله المسرحي.






الغلاف

## من وجهة نظر أخرى

■ هنا.. حيث يباغت الصباح نفسه مستيقظاً على نداءات ترشها الأصوات الكادحة على الشرفات، تبدو للحياة رائحة غير مألوفة لمن يعيشون خارج نطاق هذا المجتمع المفعم بهمومه اليومية المحكية على الأرصفة والمقاهي وفي الطرقات والحارات الضيقة.

في هذه اللحظة. وأنا أصف مفردات هذه المقالة تهاجم مسامعي أصوات المطارق من محال السمكرة والميكانيكا متداخلة مع نداءات البائعين وهم يروجون لبضائعهم بحناجر ذات موجة عالية علو آخر طابق في أية عمارة سكنية أيا كان طولها.

ويحمل البعد صيحات وسائل النقل من القطار ومترو الأنفاق والسيارات الغاضبة من طرقاتها والترام لتكمل معزوفة شعب كادح يؤمن بأن «الرزق يحب الخفية».

وأعود الى حنجرة البائع الذي يؤلف كلمات الإعلان عن بضاعته وحده.. ويلحنها وحده.. ووحده يبيعها ويستلم ثمنها.. انه شركة ذاتية جوالة قائمة بكل مهام الترويج والتجارة بشكل فردي واثقة من نجاحها في تتويج مجهود النهار برزق حلال.

نبدأ بإطلالة بصرية عبر النافذة الى الشارع.. فيمتلكنا مشهد الحي الشعبي وهو يلتقط أبجديات حلاوته من الحركة الكثيفة التي اعتادت على اتجاهاتها فلا تحدث أي صدام.. والحوارات التي لا تعترف بالنبرة الصوتية المنخفضة وكأنها في سباق مع الحركة ذاتها.. والضحكات الممتزجة مع العرق المتدفق من مساحات الجلد المتعب.. وعيون يتراكم فيها الصمت الصارخ.

تنزلق الخطوات الى داخل المشهد.. وفي الاستقبال حارات ضيقة رطبة مظللة مزدحمة.. وحكايات معجونة بالأغاني الصادرة من جهات لا يترك الطابور السائر فرصة لمعرفة مصدرها.. ولا تملك الا ان تبتسم لتعليقات فكاهية تلقى بعفوية واعتيادية شديدتين مما يجعلك تكتشف محطات استراحة شعبية يقيمها الناس هنا وسط لهاثهم خلف لقمة العيش.

ومع الانتقال من مشهد الى آخر.. تجد نفسك مترجلاً عن صهوة الواقع الذي صورته الفنون والآداب الى الواقع نفسه بعيداً عن التصوير مبرءا من كل خيال يتطلبه العمل الأدبي أو الفني.. ها نحن نطلع على حياة انسانية هي في الحقيقة حياتنا نحن البشر في كل مكان.. وإلا فما الذي يدفعنا الى الانفعالات الكثيرة. المتوائمة والمتضادة. حين تستلبنا روايات نجيب محفوظ المقروءة أو المشاهدة رغم ان أحداث بعضها وقعت في مثل هذه الحواري التي نتعرف عليها الآن عن قرب؟!

الخروج من الإطار الفني للواقع الى الواقع بدون إطار.. يؤدي الى قراءة جديدة أكثر وضوحا لأنها هذه المرة ليست من وجهة نظر أديب أو فنان يبذر فيها فلسفته وآراءه الفكرية، بل من وجهة نظر المتلقي. مع مقارنة عفوية. فيما لو لم يكن منهج المقارنة غاية ملحة. بين الحقيقة المدعومة بأحداث خيالية والحقيقة المجردة.. وهي مقارنة ممتعة جديدة بأن تكسب صاحبها ثقافة مختلفة.

بيد أن الأجواء الشعبية لازالت هي الجواد المفضل في الأعمال الروائية العربية والعالمية لتحقيق سبق إبداعي جيد غير مكرر.. فالبيئة المحلية معزوفة كبرى للإبداع الجاد والحقيقي.. وهي من جانب آخر عودة داخلية عاطفية الى علاقات انسانية مفتقدة تكاد المدينة الحديثة المتكررة تلتهم ما تبقى منها.

## معهد العلوم الاسلامية والعربية

■ صدر مؤخرا عن معهد العلوم الاسلامية والعربية التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية كتابه السنوي الذي يؤكد فيه على انه خطا خطوات ثابتة في تعليم اللغة العربية والاسلامية من خلال برامجه الدراسية المتعددة.

وبين الكتاب ان المعهد ساهم خلال العام الماضي في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية بالتعاون الوثيق البناء مع الجهات الحكومية الأهلية والذي تمثل في الدورات اللغوية والتربوية واعداد الكتب الدراسية المتخصصة وعقد الندوات العلمية.

ويقوم معهد العلوم الاسلامية والعربية في اندونيسيا في نهاية كل عام دراسي باصدار كتاب سنوي كما يقوم باصدار مجلة فصلية باسم الارخبيل باللغتين العربية والاندونيسية.

## مختارات من الشعر الفارسي

■ صدرت أحدث ترجمة عربية لمختارات من الشعر الفارسي المعاصر تحت عنوان «مصباح الملذات» ضمن سلسلة «آفاق الترجمة» القاهرية.. من ترجمة وتقديم محمد اللوزي استاذ اللغة والأدب الفارسي بجامعة محمد الخامس المغربية.

تضم المختارات قصائد للشعراء نيما يوشيج واحمد شاملو ونادر نادر بور وسياوش كسرائي وسهراب سبهري.. وخمس عشرة قصيدة للشاعرة فروغ فرخ زادة. بما يمثل أهم تقديم للشعر الفارسي المعاصر في السنوات الأخيرة.

وترصد المقدمة اتجاهات الشعر الفارسي وانجازات أهم أصواته وسماتها الفنية والفكرية والتحولات التي جرت طوال القرن الحالي.

## مجلة المسرح العالمي

■ صدر حديثا عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الكويتي عددان من مجلة المسرح العالمي المتخصصة من تأليف جماعة «مسرح الشمس» باشراف الاستاذ موشكين وترجمة وتقديم الدكتورة سامية احمد سعد ومراجعة مصطفى فودة.

ويتضمن العددان قراءة في اعمال مسرحية لفرقة «مسرح عين الشمس» هذه الفرقة المسرحية الفرنسية التي اسست في جامعة السوربون بباريس عام ١٩٦٤ وهي تعمل بالاسلوب الجماعي بكل مفردات العمل المسرحي بجوانبه الفنية والادارية والتي يتضح من عناوينها انها تدور حول الثورة الفرنسية وخاصة أحداث السنوات الأولى للثورة.

## أدب ونقد: ملف عن ونوس

■ خصصت مجلة أدب ونقد ملفا شاملا يحتل قرابة ثلاثة أرباع العدد الاخير عن الكاتب المسرحي السوري الراحل سعدالله ونوس.. شارك فيه الدكتور علي الراعي وفريدة النقاش وطلعت الشايب وحلمي سالم وحمود خيرالله وغادة نبيل وسليمان الحكيم.

ويتضمن الملف احدى مسرحيات ونوس الاخيرة بلاد أضيق من الحرب.. وذاكرة النبوءات اخر ما كتبه قبل الوفاة عن مواجهته وانتظاره للموت.. وتميل كتابات الملف الى تأكيد السائد عن مسرح ونوس ودوره الهام في تطوير الكتابة المسرحية العربية.

وخارج مادة الملف الاحتفائي. يكتب كمال رمزي عن هنري بركات والواقعية الشعرية. ويقدم طلعت الشايب قراءة نقدية لكتاب غادة السمان عن رسائل غسان كنفاني الغرامية اليها.

ويختتم العدد بمتابعات نقدية لبعض الانشطة الثقافية المصرية الاخيرة.

## عجوز تؤلمه الضحكات

■ صدر مؤخرا الديوان الثالث للشاعر عماد ابوصالح.. بعنوان عجوز تؤلمه الضحكات.. يضم القصائد التي كتبها الشاعر في العامين الأخيرين.

يمثل الديوان تأكيدا وتطويرا للملامح الاساسية التي تشكل التجربة الشعرية لعماد أبوصالح منذ ديوانه الاول أمور منتهية أصلا ومرورا بديوانه الثاني كلب ينبح ليقتل الوقت.. لينفرد الصوت الشعري بخصائصه اللافتة..

تقوم القصيدة على اكتشاف التفاصيل اليومية الدالة على جوهر الوجود الانساني.. في فانتازيتها.. في فكاهتها السوداء.. فكاهة تقوم على اضاءة المفارقة الكامنة في عمق المشهد الشعري.. بين المرئي والمخفي.. بين المعلن والمستور. وسخرية مرة من بؤس الحياة الانسانية.

## وزارة الشؤون الفلسطينية ترد على تساؤلات المواطنين الذين فقدوا هوياتهم

■ رام الله - الاتحاد: طالبت وزارة الشؤون المدنية الفلسطينية المواطنين بالخارج الذين فقدوا حقهم بالمواطنة نتيجة مغادرتهم للارض الفلسطينية بعد عدوان ١٩٦٧ - وقبل توقيع اتفاقيات السلام ولم يستطيعوا العودة قبل انتهاء فترة تصريح المغادرة طالبتهم بالمحافظة على الوثائق التي تثبت اقامتهم من اجل استخدامها في استعادة حقوقهم وهوياتهم. وكانت «الاتحاد» نقلت استفسارات المواطنين الذين فقدوا هوياتهم الى وزارة الشؤون المدنية الفلسطينية والى مركز حقوق المواطن الفلسطيني الذي يترأسه المحامي المقدسي احمد الرويضي.

وفي الفترة التي سبقت توقيع اتفاق السلام كانت السلطات الاسرائيلية تلزم المواطن بالمغادرة بالحصول على تصريح مغادرة مدته ثلاث سنوات عليه ان يعود خلالها، والا فانه يفقد حق العودة. ومس هذا الاجراء آلاف المواطنين خاصة الطلاب الذين درسوا خارج الوطن ولم يعودوا خلال فترة الدراسة بسبب الخوف من اجراءات منع السفر التي تمارسها اجهزة الامن الاسرائيلية. وقد اوضحت وزارة الشؤون المدنية ان هناك كما هائلا من هذه القضايا امام اللجنة المشتركة التي تم تشكيلها لهذا الغرض. لكن هذه اللجنة استغرقت وقتا طويلا لتثبت التفسير الفلسطيني في تعريف الفاقد لهويته، والذي يعرف بأنه الشخص الذي فقد هويته خلال تواجده في الخارج ولم يتمكن من العودة الى الوطن بسبب ظروف الاحتلال. بينما كان يشير الجانب الاسرائيلي الى ان فاقد الهوية هو من فقدها في الشارع العام او لم يعثر عليها. واضافت الوزارة انه رغم الاتفاق على اعتماد التفسير الفلسطيني الا ان هناك خلافا قائما حول الفترة الزمنية التي سيشملها البند المذكور في اتفاقية وسنو، والالية التي سيتم العمل وفقها والاشخاص التابعين لحالات فاقدي الهوية.

يذكر ان اتفاق اوسلو ٢ اشار في بند منه الى تنظيم عودة الذين فقدوا هوياتهم من خلال لجنة مشتركة فلسطينية اسرائيلية ونص كما يلي: سوف يتم تشكيل لجنة مشتركة لحل مشكلة اعادة اصدار الهويات الشخصية لاولئك المواطنين الذين فقدوا هوياتهم الشخصية. وقالت الوزارة: طالما ان هذه السياسة القائمة على المحاولة لترسيخها وتوسيعها سلطات الاحتلال كأمر واقع فمن الواجب الوطني اضافة الى الواجب الشخصي الا نعطي الفرصة لسلطات الاحتلال لتنفيذ سياستها القائمة على تفريغ الارض الفلسطينية من مواطنيها. ولذلك ناشدت الوزارة المواطنين الذين يتعرضون الى حالات فقد الهوية بالاستعانة بالارشادات القانونية والمحافظة على الوثائق التي تثبت اقامتهم من اجل استخدامها في استعادة حقوقهم.

ومن جانبه اوضح المحامي احمد الرويضي ان الاجراءات الاسرائيلية بهذا الشأن مخالفة لما نصت عليه اتفاقية جنيف الرابعة التي تلزم المحتل بالمحافظة على الوضع الجغرافي والديموغرافي للاقليم المحتل خاصة ان احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس كان نتيجة لعمل عسكري. وكانت اسرائيل وقعت اتفاقية جنيف بتاريخ ١٩٥١/٧/٦. وشدد الرويضي على ضرورة العمل السريع لحل مشكلة الاف المواطنين الذين فقدوا هوياتهم ويقيمون خارج الوطن رغم انهم ليسوا من فئة النازحين. موضحا ان الاتفاق احال النقاش بشأن عودتهم الى اللجنة المشتركة، والى لجنة رباعية تضم فلسطين، الاردن، مصر، واسرائيل.

وقال: يبدو ان هذه اللجان صنيعة للشكل ولم يعد اي مواطن من خلالها. ولكن على كافة الذين فقدوا هوياتهم ان يحافظوا على وثائقهم وبانتظار حدوث تقدم على عمل هذه اللجان.




## تعليمات القيد والقبول في معاهد اعداد المدرسين

■ أصدرت وزارة التربية تعليمات القيد والقبول في معاهد اعداد المدرسين للعام الدراسي ١٩٩٧ / ١٩٩٨ دون التزام اختصاص انجليزي وفرنسي وعلوم.

وحددت قبول طلبات الطلاب الناجحين في امتحان الشهادة الثانوية العامة بفرعيها العلمي والادبي لدورة عام ١٩٩٧ الى معاهد اعداد المدرسين في قسمي اللغة الانجليزية واللغة الفرنسية ولقسم العلوم قبول طلبات حملة الثانوية العامة الفرع العلمي لدورة عام ١٩٩٧ وذلك اعتبارا من يوم السبت القادم ولغاية يوم الخميس ١٩٩٧/٨/١٧.

واشترطت ان يكون طلب الانتساب من مواليد عام ١٩٧٥ ولغاية ١٩٨١.

كما اصدرت ايضا تعليمات القيد والقبول في معاهد اعداد المدرسين للعام الدراسي ١٩٩٧/١٩٩٨ دون التزام اختصاص تربية فنية وتربية موسيقية للطلاب الناجحين في امتحان الشهادة الثانوية العامة بفرعيها الادبي والعلمي فقط لدورة عام ١٩٩٧ والحاصلين على مجموع عام لا يقل عن ٥٠٪ من الدرجات.

واشترطت ان يكون طلب الانتساب من مواليد عام ١٩٧٥ ولغاية عام ١٩٨١.

وحددت الفحص الفني لقسمي التربية الفنية والموسيقى اعتبارا من يوم الاربعاء ١٩٩٧/٨/٢٠ ولغاية يوم الخميس في ١٩٩٧/٨/٢١.

### تفويض الشركة العامة للحوم بتحديد الأسعار

■ وافقت وزارة التموين والتجارة الداخلية على تفويض الشركة العامة للحوم بتحديد أسعار اللحوم بمختلف أنواعه والطروح في منافذ بيعها في ضوء التكلفة الحقيقية وبدون أية خسائر حيث يتم تحديد هذه الأسعار من قبل اللجنة الادارية في الشركة وتكليف فروعها في المحافظات من أجل تحقيق المرونة والسرعة في العمل بتحديد الأسعار ضمن محافظاتها بعد وضع أسس تعتمدها الشركة.

وقد طلبت الوزارة من الشركة اعلام مديريات التموين في المحافظات التي تقع فيها منافذ البيع بالأسعار

## استحداث مركز استقبال معلومات بجامعة دمشق

■ أصدر مجلس جامعة دمشق برئاسة الدكتور عبدالغني ماء البارد رئيس الجامعة قرارا يقضي باحداث مركز استقبال معلومات في الادارة المركزية وفي كل كلية من كليات جامعة دمشق مهمته تقديم النصح والارشاد والمعلومات لذوي الطلاب والطلاب المستجدين الذين نالوا شهادة الثانوية العامة هذا العام وسيتابعون تحصيلهم العلمي بالجامعة وسيبدأ المركز باستقبال الطلبة الجدد وذويهم اعتبارا من يوم السبت القادم ولمدة اسبوع.

يذكر ان هذه الخطوة هي الاولى من نوعها في الجامعات السورية والعربية التي يحدث فيها مثل هذا المركز. من جهة ثانية بحث الدكتور عبدالغني ماء البارد رئيس جامعة دمشق مع وفد اساتذة الجامعات في جمهورية اودمورتيا بروسيا الاتحادية برئاسة الدكتور ريتشنيكوف سيرغي مدير اللجنة الحكومية للعلوم والتعليم العالي في جمهورية اودمورتيا سبل تعزيز وتطوير علاقات التعاون العلمي بين جامعة دمشق وجامعات جمهورية اودمورتيا.

واكد الدكتور ماء البارد حرص جامعة دمشق على التعاون مع الجامعات الاودمورتية والاستفادة من خبراتها في المجالات التقنية. ومن جانبهم اكد الدكتور سيرغي واعضاء الوفد الحرص على تعزيز وتطوير علاقات التعاون العلمي مع جامعة دمشق. من جانب آخر اشاد عدد من اساتذة ومديري الجامعات في جمهورية اودمورتيا بمناهج وبرامج التعليم العالي في الجامعات السورية واعتبروا مستوى التعليم فيها مرتفعا ومتطورا وغير تقليدي.

## رفع المعاناة عن المواطنين بالوادي الجديد

■ بحث اللواء عثمان شاهين محافظ الوادي الجديد في اجتماع موسع مع رؤساء المراكز والمصالح الحكومية والوحدات القروية والقيادات التنفيذية بالمحافظة سياسة العمل خلال المرحلة المقبلة واولويات العمل. وطالب المحافظ جميع القيادات بالتعاون فيما بينهم لما فيه مصلحة المواطن ورفع المعاناة عنه. وضرورة الاهتمام بالعمل الميداني والنزول الى مواقع الانتاج لتفقدها على الطبيعة وتطوير الاداء وقد وضع المحافظ برنامجا يقوم خلاله بزيارة ميدانية لجميع المراكز وقراها للتعرف على امكانات وموارد المحافظة على الطبيعة ومشاكل المواطنين لوضع الحلول لها.

وصرح سعد رشدان سكرتير عام المحافظة بأن المحافظ طالب خلال اللقاء باعداد تقارير مفصلة عن كل مصلحة تتضمن خطتها واسلوب تطويرها والمعوقات التي تواجهها وكيفية رفع كفاءة العمل مترجمة الى اعتمادات مالية على ان تتم مناقشة هذه الخطط مع رؤساء المصالح كل على حدة.

واطمأن المحافظ خلال اللقاء مع مديري القطاع الزراعي والطب البيطري على انه لا يوجد اي اصابات او امراض متوطنة بالنسبة للحيوانات او النباتات بالمنطقة الى حيث اشار المهندس احمد اسماعيل مدير عام القطاع الزراعي الى ان المديرية وضعت خطة محكمة وضوابط لدخول اي فسائل جديدة الى المحافظة خوفا من انتشار اي اصابات واكد ان المحافظة خالية من اي تلوث واصابات للمحاصيل الزراعية.

وفي نهاية الاجتماع طالب المحافظ بضرورة زيادة المساحات المزروعة بالبرسيم الحجازي والبقوليات للاستفادة منها كأعلاف ولتحسين التربة وتنمية الثروة الحيوانية وزراعة الاشجار المورقة في مختلف الميادين والشوارع لتجميلها، وذلك بالتنسيق مع الوحدات المحلية.

## اعادة الترام لشارع بورسعيد

■ تقرر اعادة تسيير الترام بشارع بورسعيد في المنطقة بين ميداني السيدة زينب وباب الشعرية لمدة ٦ اشهر كتجربة يتم بعدها اقرار تشغيله او ايقافه. اعلن هذا الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة خلال جولته باحياء السيدة زينب وباب الشعرية والدراسة والجمالية.

## ٣ شركات تنفذ محور ٢٦ يوليو و٢٠ مليون جنيه للتعويضات

■ تقرر الانتهاء من تنفيذ محور امتداد ٢٦ يوليو حتى طريق الاسكندرية الصحراوي خلال ١٢ شهرا لربط التجمعات العمرانية الجديدة ومدن ٦ اكتوبر والشيخ زايد والسادات والمنطقة الصناعية بالجيزة بمختلف مخارج ومداخل القاهرة الكبرى ودعم اتصالها بمحاور المرور الاقليمية مثل طريقي القاهرة/ الاسكندرية الزراعي والقاهرة الاسماعيلية الصحراوي وتخفيف كثافة المرور على محوري الهرم وفيصل بربط محور ٢٦ يوليو بالطريق الدائري للقاهرة الكبرى. اعلن هذا الدكتور مهندس محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية مشيرا الى ان المحور الجديد يتضمن ١٧ عملا صناعيا لعبور المجاري المائية واهمها ترع الزمر والمريوطية والمنصورية ويمتد من شارع ٢٦ يوليو مرورا بميت عقبة وميدان لبنان وسيقام كوبري لعبور شارع السودان والسكة الحديد وترعة الزمر وصولا الى طريق القاهرة الاسكندرية الصحراوي بالقرب من مدخل مدينتي الشيخ زايد و٦ اكتوبر. سيتم اسناد تنفيذ المشروع الى ثلاث من كبرى شركات المقاولات للانتهاء منه طبقا للبرنامج الزمني المحدد اصدر الوزير توجيهاته بعقد اجتماع اسبوعي لمتابعة سير العمل ونزع الملكية في بعض اجزاء المحور الجديد وتم اعتماد ٢٠ مليون جنيه للتعويضات.

## لجان لتوفيق أوضاع الملاك والمستأجرين بالجيزة

■ يجري حاليا الاعداد لانشاء هيئتين للصرف الصحي ومياه الشرب بالجيزة تتوليان الاشراف على مشروعات المحافظة بالمرفقين ومتابعة احتياجات السكان.. اعلن ذلك المحافظ المستشار ماهر الجندي في اول اجتماع يرأسه لمجلس تنفيذي المحافظة وقال ان الاولوية لاحتياجات القرى والمناطق المحرومة من المرافق والخدمات. واكد المحافظ انه لا مجاملة في تنفيذ القانون ولا استثناء في توزيع الاطباء والمدرسين وسيتم محاسبة اي مسؤول متقاعس وكلف وكيل مديرية التعليم باعداد خطة الاستعداد للعام الدراسي الجديد.

وكلف المحافظ رؤساء الاحياء والمدن بتخصيص يوم اسبوعيا للقاء الجماهير وحل مشاكلهم. وقرر تشكيل لجنة بكل قرية من الزراعة والوحدة المحلية تتولى توفيق اوضاع الملاك والمستأجرين تطبيقا للقانون الجديد في الاراضي الزراعية.. وطلب المحافظ من حسين ضياء وكيل وزارة الزراعة تقريرا بهذا الشأن. وقرر المحافظ عقد مؤتمر لبحث مشاكل المرور بالمحافظة يشارك فيه الخبراء واساتذة كلية الهندسة لاستعراض المشكلة وبحث السبل الكفيلة بحلها خاصة في الشوارع الرئيسية بالمحافظة.

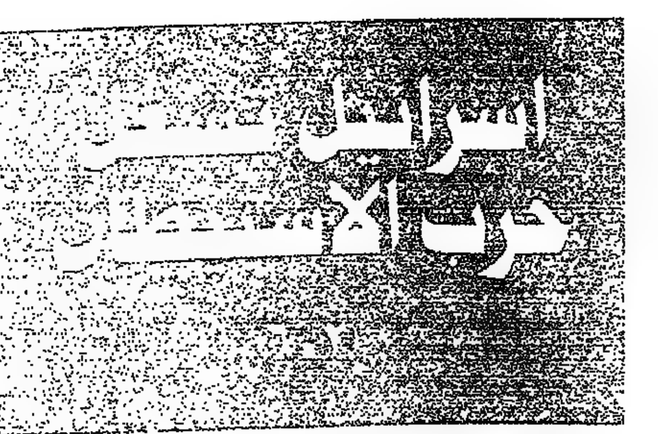
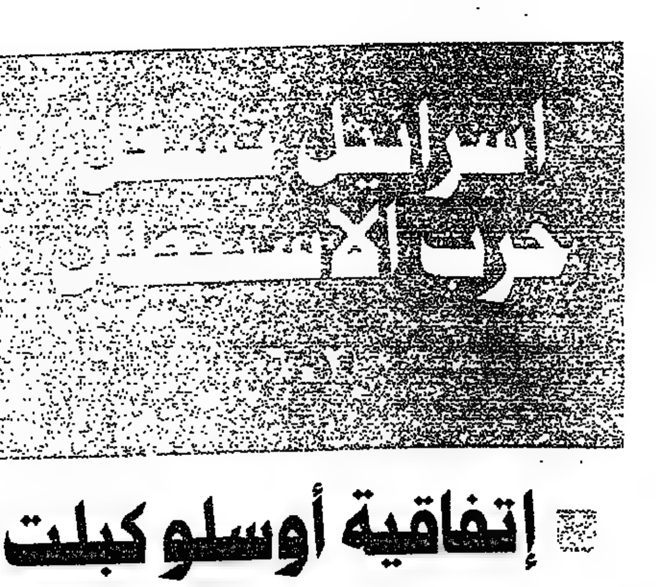
## دراسات تؤكد وجود ثروة مائية كبيرة برملة السبعتين

■ صنعاء - الاتحاد:

■ اكد الدكتور عبدالقاهر الزعيمي الاستاذ المساعد بكلية الهندسة ان الدراسات والمؤشرات الاولية تبين وجود كمية كبيرة من المياه في صحراء رملة السبعتين المحصورة بين محافظتي مأرب وشبوة التي كانت السيول تتدفق اليها من اكثر من منطقة ولم تكن مأهولة بالسكان ويمكن ان يستفاد من تلك المياه لاغراض الشرب والزراعة. وقال ان العديد من الجهات المختصة بدأت تبحث في الدراسات والتجارب المكرسة لهذا الغرض والتي اعدت من قبل متخصصين وباحثين في مصر والسودان بغرض الاستفادة منها في مجال المياه وتوضح تلك الدراسات مياه الصحراء وكميتها والتكنولوجيا المطلوبة التي يمكن ان تستخدم.

ونوه الى ضرورة ان تقدم الجامعات ومراكز البحوث العلمية في اليمن الى تبني مثل تلك الدراسات بهدف البحث عن مصادر متعددة للمياه.

وحول امكانية حل مشكلة ندرة المياه في اليمن عن طريق التحلية قال ان هذا بديل مكلف للغاية حيث يتوقع تكلفة المتر المكعب ٨ دولارات بالاضافة الى تكاليف الفتح والصيانة ولذلك لابد من البحث عن مصادر مناسبة للمياه وتكثيف التوعية للمحافظة على الموارد المتاحة وحسن استخدامها.


# تفريغ القدس من سكانها العرب وزرع المستوطنات قرب المسجد الأقصى!

القدس: التهويد

## إتفاقية أوسلو كبلت السلطة وأطلقت العنان لمواصلة بناء المستوطنات في القدس

د. جمال المجايدة،

■ تمارس حكومة بنيامين نتانياهو سياسة عنصرية استيطانية في القدس ترتكز في احد عناصرها على تفريغ المدينة من سكانها الاصليين على مراحل وباساليب متعددة وتكثيف توطين اليهود القادمين من الشرق والغرب في القدس.

وهناك آلاف الفلسطينيين الذين سحبت اسرائيل هوياتهم المقدسية والغيت مواطنيتهم الاصلية بحجة انهم ليسوا مقيمين في القدس أو قاموا بتغيير اماكن عملهم ومضى عليهم اكثر من ثلاث سنوات وهم خارج حدود بلدية القدس.

وسحب الهوية يعني اسقاط حق المواطنة للفلسطيني في وطنه وتحويله بمزاج المحتل الاسرائيلي الى لاجيء، حتى الفلسطينيين الحاصلين على جوازات سفر امريكية وعادوا الى القدس باعتبارها موطنهم الاصلي للاقامة فيها طلبت منهم السلطات الاسرائيلية للاختيار مابين التجنس بالجنسية الاسرائيلية أو الرحيل الى خارج القدس، ويقدر عدد هؤلاء بحوالي ١٦ الف فلسطيني يحملون الجنسية الامريكية، وتدخل القنصل الامريكي لدى الحكومة الاسرائيلية لحل هذه «المشكلة الانسانية» من وجهة نظر السفارة الامريكية!.

ومما يؤسف له ان آلافا من أبناء القدس وافقوا على قبول الجنسية الاسرائيلية لضمان حق اقامتهم ورعاية اعمالهم ومصالحهم في المدينة المقدسة، لانهم رفضوا ان يكونوا لاجئين! ولكن هذه أخطر مراحل التهويد، لانها تعطي لاسرائيل التفوق الديموغرافي على العرب خلال سنوات قلائل. وهذا ما تسعى إليه اسرائيل «قدس موحدة» بدون عرب!

ومن هنا يجب على السلطة الفلسطينية ان تتحرك وتتخذ خطوات ايجابية لمنع تجنيس أهالي القدس من العرب الفلسطينيين ومنع انخراطهم في جيش الاحتلال الاسرائيلي لان اسرائيل خرقت بهذا العمل القانون الدولي وقرار مجلس الامن رقم ١٨١ لعام ١٩٤٧. وعلى السلطة الفلسطينية ان تستند في حملتها المطلوبة على النطاقين العربي والدولي على هذا القرار باعتباره المرجعية الاساسية للحل الدولي، لانه ينص على جعل القدس جسما منفصلا على اعتبار ان التدويل يحول المدينة جسما مشتركا يخص المسلمين والمسيحيين واليهود.

كما ان كافة قرارات الامم المتحدة تعتبر القدس ارضا محتلة وليست أرضا اسرائيلية. وان الفلسطينيين المقيمين في القدس ضمن حدودها المعروفة ما قبل عام ١٩٦٧ ليسوا مواطنين اسرائيليين ولايجوز لاسرائيل ان تحدث أي تغيير على الوضع القائم أو رسم خرائط حسب ما تراه مناسبا لخدمة اطماعها الاستيطانية.

كما ان اتفاقية جنيف تشير الى وجوب ان تحترم اسرائيل الشعب الفلسطيني الذي يقع تحت الاحتلال وتحترم حقه في العيش وعدم الزج بمدنييها (المستوطنين) للسكن في الاراضي المحتلة.. غير ان اسرائيل نقضت كافة المواثيق والاتفاقيات والاعراف الدولية ولم تتخذ طيلة ٢٩ عاما على احتلالها للقدس أي قرار لمصلحة العرب وانما واصلت مصادرة الاراضي الفلسطينية وبناء المستوطنات عليها.

كما ان الحكومة الاسرائيلية في عهد رابين فرضت حصارا شاملا على مدينة القدس لعزلها عن محيطها منذ شهر مارس ١٩٩٣، وبقي هذا الحصار ساري المفعول حتى الآن. وكانت نتيجته المباشرة هجرة العديد من العائلات الفلسطينية التي لها مصالح في مدن وقرى الضفة الغربية خاصة في رام الله والبيرة وترك حق الاقامة في القدس تجنبا للحصار!

ولقد نجحت حكومتا العمل والليكود خلال الفترة من ١٩٦٧ حتى عام ١٩٩٣ في بناء ٣٨,٥٠٠ وحدة سكنية في القدس لليهود. كما ان ٨٨٪ من البناء الذي شيد بعد عام ١٩٦٧ مخصص لليهود برعاية الحكومة الاسرائيلية. في حين ان ١٢٪ من البناء الذي شيد عام ١٩٦٧ فقط للفلسطينيين ومعظمه بناء شخصي خاص.

وفي عام ١٩٦٧ وبعد ضم القدس الشرقية اصبح عدد السكان الاجمالي للقدس ٢٧٦٠٠٠ مقيم في القدس، ٦٩٠٠٠ من أصل فلسطيني و ١٩٨٠٠٠ يهودي. وفي نهاية عام ١٩٩٣ اصبح عدد السكان في القدس كما يلي: ٥٦٧٠٠٠ مقيم، منهم ١٦١٠٠٠ فلسطيني و ٤٠٦٠٠٠ يهودي. وبسبب نسبة النمو الكبيرة في الجانب الفلسطيني تصاعدت حدة أزمة السكن في القدس الشرقية. كما ان الحكومة الاسرائيلية وضعت المزيد من العراقيل امام الفلسطينيين مثل عدم السماح لهم بالبناء أو تملك العقارات. بل وراحت تصادر الاراضي وتزج بآلاف المستوطنين الى القدس.

وتقدر مراكز الابحاث ان الفلسطينيين بحاجة ماسة الى ٢٠ الف وحدة سكنية في القدس لحل مشكلتهم الراهنة في حين يقوم نتانياهو بتكثيف البناء الاستيطاني اللاشرعي في القدس لاستيعاب المزيد من اليهود المهاجرين. ويرفض التراجع عن قراره لبناء نحو ٢٥٠٠ وحدة سكنية في منطقة جبل ابو غنيم (هارحوما) كمرحلة أولى ضمن مخطط أوسع للاستيطان في هذه المنطقة. فالقرار الذي وقعه نتانياهو في فبراير ١٩٩٧ ينص على بناء ٦٥٠٠ وحدة سكنية جديدة في منطقة جبل ابو غنيم جنوب القدس، ويصر على تنفيذ هذا المشروع بالكامل. ويقول في مقابلة مع مجلة (نيوزويك) الامريكية (٢١ يونيو ١٩٩٧): «ان اتفاقية أوسلو منحت اسرائيل الحرية الكاملة للبناء في القدس»! ويرفض نتانياهو الانتقادات العربية والدولية بقوله: ان الفكرة التي تقول بأن نمو المجتمعات اليهودية يعيق عملية السلام، بينما النمو الهائل والكبير للمجتمعات الفلسطينية لايعيق السلام. هي فكرة غير عادلة. فلقد كان رئيس الوزراء الاسرائيلي واضحا جدا في هذه المسألة عندما اكد انه لن يكون هناك حد لبناء مستوطنات اسرائيلية في القدس». ويؤكد نتانياهو في نفس المقابلة ان «القدس الموحدة وكل ما يحيط بها ووادي الاردن وبقية المناطق التي يحدها الخط الاخضر».

هذا الموقف يعني ان اسرائيل تسير قدما في اتجاه تهويد القدس ورفع عدد اليهود الى حوالي ٥٠٠ الف بحلول عام ٢٠١٠ بهدف زيادة التفوق العددي على الفلسطينيين اصحاب المدينة.

### الموقف الفلسطيني:

امام مخطط التهويد لمدينة القدس يقف الفلسطينيون عاجزين عن ايقاف وتيرة الاستيطان المتسارعة أو الحد منها. فهم مكبلون باتفاقيات ومحشورين في زاوية ضيقة لاتحتمل المناورة أو اتخاذ مواقف حادة. لذا فانهم سيواصلون التصدي اعلاميا فقط للمشروع الصهيوني الراهن في القدس. فالسلطة الفلسطينية غارقة في مشاكل لاحصر لها في الضفة وقطاع غزة. ونداءاتها لواشنطن وموسكو لم تجد آذانا صاغية.

حقيقية الامر ان اسرائيل نجحت خلال المفاوضات السرية في أوسلو عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٣ في استبعاد قضية القدس حتى ما بعد المرحلة النهائية. لان تأخيرها سيمكن الحكومة الاسرائيلية من تهويد المدينة واستعمارها بشكل شبه كامل. ويذكر احد الخبراء ان الاخطر من ذلك كله هو ان السلطة الفلسطينية اقرت في وثيقة رسمية تخليها عن الثوابت الفلسطينية في القدس. ويتضح هذا في وثيقة (أبومازن - بيلين) التي عبرت عن تفاهم مشترك بين السلطة الفلسطينية وحكومة حزب العمل السابق. حيث اقرت السلطة في هذه الوثيقة التنازلات التالية فيما يتعلق بالقدس:

- الابقاء على مدينة القدس موحدة وعدم العودة الى تقسيمها مرة اخرى وان السيادة العليا عليها تبقى في يد اسرائيل.
- تخلي السلطة عن حقوق الفلسطينيين في املاكهم السابقة في الشطر الغربي من القدس والتي كانت تعادل ثلاثة ارباع مجموع الاملاك فيها حاليا.
- تخلي السلطة الفلسطينية عن السيادة السياسية والدينية على الاحياء والاماكن الدينية اليهودية في الشطر الشرقي من المدينة لصالح اسرائيل.
- تعترف اسرائيل للسلطة الفلسطينية بالاشراف على الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية في الشطر الشرقي من القدس.
- يكون لمنطقة الحرم المقدسي وضع خاص حيث يتم استبعاد الجزء المحيط «بحائط المبكى» من منطقة الحرم ويخضع للسيادة والسيطرة الاسرائيلية بوصفه من الاماكن المقدسة اليهودية.
- اقامة مجلس بلدي موحد لمدينة القدس الموحدة يترأسه اسرائيلي.
- اعلان اسرائيل اعادة انتشار قواتها خارج البلدة القديمة.
- اضافة مناطق من الضفة الغربية لتلبية حاجات الامتداد الجغرافي لمدينة القدس وتقترح الوثيقة ضم سلسلة المستوطنات الواقعة شمال غرب الضفة الغربية. وسلسلة مستوطنات جنوب القدس.
- عاصمة الدولة الفلسطينية تقع خارج حدود القدس الموحدة (منطقة أبوديس المحاذية للقدس).

وقد تضمنت بنود الوثيقة التي حظيت بتفاهم مشترك من العمل والليكود ان القدس بحدودها الحالية ستبقى عاصمة ابدية لدولة اسرائيل. وان اسرائيل لن تعود الى ما قبل حدود الخامس من يونيو ١٩٦٧. والاماكن الدينية الاسلامية والمسيحية في القدس سيكون لها وضع خاص. وان تحتفظ اسرائيل ببعض اجزاء من الضفة الغربية ويأتي في مقدمتها القدس الشرقية والمستوطنات المحيطة بها لاسباب امنية وسياسية.

ربما يقول البعض ان وثيقة (أبومازن - بيلين) لاتعبر عن حقيقة الموقف الفلسطيني الرسمي والشعبي. وربما تكون الظروف قد املتها من الطرف الاقوى على الطرف الاضعف. هذا كله صحيح. ولكن يجب ان تكون قضية القدس هي الخط الاحمر الذي لايجب تجاوزه أو المساومة عليها لانها حق تاريخي مكتسب للفلسطينيين والعرب والمسلمين جميعا وهي حق عربي منذ خمسة آلاف عام أي منذ ان بناها العرب اليبوسيون. وليس لليهود أي اثر يدل على وجودهم في المدينة. وقد فشلت كافة فرق التنقيب عن الآثار في العثور على أي اثر لهم في المدينة ولذلك فانهم عمدوا الى مواصلة تهويد المدينة ببناء المستوطنات. مخالفين بذلك كافة القرارات والقوانين الدولية.

ان كل ما قامت به السلطة الفلسطينية هو رفض الاستيطان الاسرائيلي في القدس غير انها لم تتخذ موقفا صريحا وواضحا حتى الآن. اذ انه لايوجد لدى هذه السلطة مفهوم واضح لوضع القدس حتى الآن.

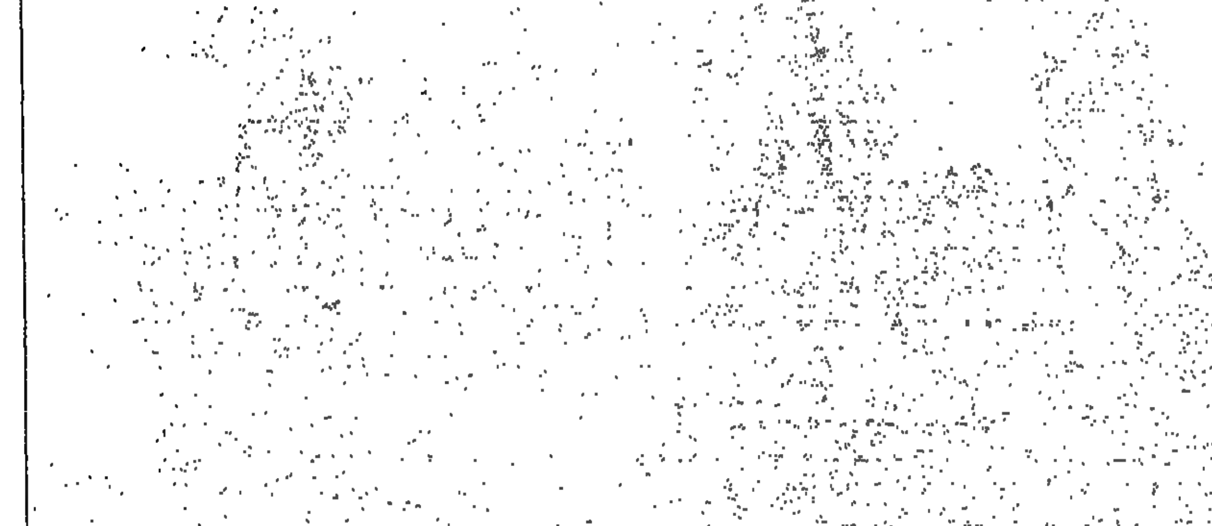
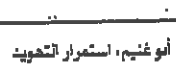
يقول مدير دائرة الخرائط في مدينة القدس خليل التفكجي ان ٣٤٪ من مساحة القدس الشرقية صادرتها اسرائيل لما يسمى بالمصلحة العامة. وتم بناء مستوطنات عليها وهي تعادل ٢٤كلم٢. واذا نحن لم نوسع حدود البلدية الآن باتجاه الشرق وضم قرى عربية وتطويرها لوقف الاستيطان الاسرائيلي وقلب الميزان الديمراغرفي العربي.

ويقول ايضا، ان استراتيجية الفلسطينيين الآن هي البناء خارج حدود بلدية القدس لاسيما وانه يمكننا اعطاء تراخيص لخلق هذه الاحزمة لتشكيل قدس خارج حدود القدس بالاضافة الى الاحياء العربية في القدس. مثل هذه الاستراتيجية تحتاج الى ضخ اموال طائلة يقدرها فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية بحوالي ٣٠ مليون دولار سنويا.

وتعول السلطة على الدعم العربي والخليجي بالتحديد. لان المساعدات الأوروبية - الامريكية - الآسيوية مشروطة بدعم مشاريع محدودة قد توافق عليها اسرائيل أو لا توافق سلفا.

في مناطق الحكم الذاتي وليس في القدس. وحتى الآن لم تتوفر البدائل لدى السلطة وربما لن تتوفر في المرحلة المقبلة. وتخشى ان تصل الى وقت لاتجد ما تتفاوض عليه في القدس!

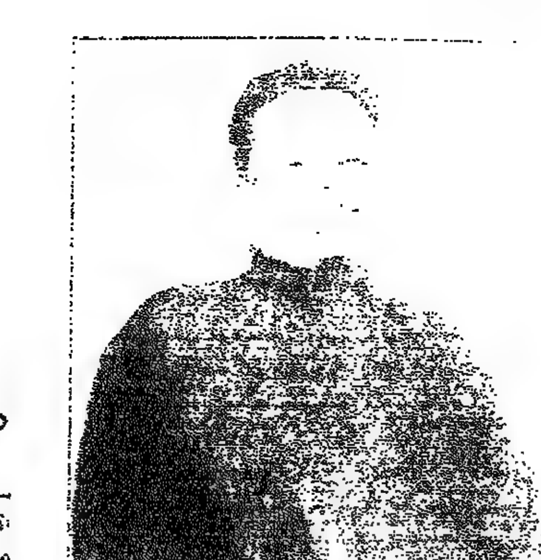
هرتزل: التخطيط



أبو غنيم: استمرار التهويد



نتانياهو: التنفيذ

الاستقالة



## «حيران» في لبنان

سافر الى لبنان المطرب محمد فؤاد والمخرج جميل جميل المغازي لتصوير فيديو كليب أغنية «حيران».
الاغنية رصد لها محمد فؤاد ٢٠٠ ألف جنيه وهي انتاج مشترك بينه وبين «اوربيت».
محمد فؤاد سيبحث عن وجوه جديدة لم تظهر في أي أغنية من قبل.

■■ إنتهيت من كتابة عدة حلقات للبرنامج الإذاعي العائد «ساعة لقلبك» بعد إتفاقي مع حمدي الكنيسي رئيس الإذاعة المصرية على ذلك .. الحلقات يخرجها يوسف حجازي ويقوم ببطولتها فؤاد المهندس مع زوجتي خيرية احمد.

يوسف عوف

■ مع ليلي طاهر وعمر الحريري ووجدي العربي ودينا والوجه الجديد رحاب .. أقوم ببطولة سهرة تليفزيونية إسمها «جريمة في قصر العدالة» أخرجها ابراهيم الشقنقيري .. تدور أحداثها حول مرض السرقة عندما يصاحب حياة أولاد الذوات من جراء التدليل الزائد والأموال الوفيرة والاستجابة لكل الطلبات.

رجاء الجداوي

رغم «النظرة والبسمة»

# كاتيا فرح : أغنيات اليوم عمرها قصير

■ بيروت . كلوديا مشرفية، تصوير : احمد الاسعد

■ أحلام كاتيا فرح، وطموحها الفني، وعشقها للفن عامة وللغناء بصورة خاصة. عوامل ساهمت في تسريع عجلة انتقالها من عالم الهواة الى عالم المحترفين.

فعرفها الجمهور وأحبها نجمة شابة تعرف كيف تختار اغنيات شبابية حلوة وناعمة تناسب جمالها ونعومة صوتها. ومن اشهر اغنياتها اغنية «أحلى شباب» التي وصل صداها بسرعة الى كل قلوب المستمعين في فترة قصيرة.

«الاتحاد» التقتها في حوار حول حياتها الفنية ومشاريعها الجديدة.

### مع الجاليات

■ بعد انطلاقتك عام ١٩٩٢ في مجال الاغنية البلدية، كيف اقتحمت قلوب الجمهور بهذه السرعة؟

- انتقالي من عالم الهواة الى عالم المحترفين كان سريعا. فقبل نجاحي عام ١٩٩٢ كنت أغني في حفلات المدرسة نهاية كل عام. وازدادت ثقتي بنفسي، واعطيت كل وقتي وقدراتي لعملي.

فانتقلت من لبنان الى الاردن وسوريا، والامارات. والبحرين، وتونس، والى امريكا وكندا في جولات فنية للقاء الجمهور العربي والجاليات العربية في الخارج.

وهذا ساعدني كثيرا في تعزيز ثقتي بنفسي اثناء لقاءاتي بالجماهير الكبيرة. والفضل يعود لتشجيع الجماهير العربية لي. وايضا لمحاولتي تفهم ما يريده الجمهور عن قرب. وطبعا هذا ساعدني على الانتشار وعلى احداث نقله نوعية في مسيرتي الفنية.

■ ما هو رصيدك الفني حتى الآن؟

- بعد شريط «نظرة وبسمة» الذي سجلته مؤخرا والذي يتضمن ثماني اغنيات. قدمت اغنية خاصة بالانتخابات النيابية التي جرت في لبنان ولكنها تناولت ترشيح «حبيب القلب» لانتخابات الحب. والاغنية كانت بعنوان «احلى شباب». ونجاحها دعم موقعي في عالم الفن لان الجمهور احبها وكررتها الاذاعات عشرات المرات كل يوم.

وفي الالبوم الغنائي الاول تعاملت مع عدد من الشعراء منهم نزار فرنسيس واميل فهد. وعماد شمس الدين وخالد الحواس. ومن الملحنين لاغنيات الشريط نفسه اذكر الاساتذة سليم يمين وسمير صفير. وعماد شمس الدين. وصلاح الهملات.

وصورت اغنيتين على طريقة الكليب وهما «نظرة وبسمة» للمخرج ايدي جانباجيان. واغنية «شب موسوس» للمخرج سالم الكردي.

### أعمال جديدة

■ ماذا عن مشاريعك الجديدة؟

- لكل فنان مشروعه الدائم. لا اعتقد ان الفنان يستطيع ان يستمر بدون ان يخطط ويحلم ويعمل. الناس تريده كذلك. لهذا احمل العديد من المشاريع اهمها الاستعداد لتسجيل اغنيات جديدة ضمن شريط تعاونت فيه مع عدد من الملحنين والشعراء. قسم منهم سبق وتعاملت معه. اما الشعراء الجدد الذين اتعاون معهم للمرة الاولى منهم احمد شتا ومحمد ماضي. والملحنين جورج ماردورسيان، ونقولا سعادة نخلة، وسهيل فارس، وبسام الامير.

■ من الملاحظ ان اغنيات اليوم تنطلق سريعا، الا ان معظمها يختفي بسرعة برأيك ما سبب ذلك؟

- الاغنيات القديمة كانت كلماتها والحانها افضل بكثير. ولهذا لقب الفنانون القدامى بالعمالقة. اما اليوم فنادرا ما يتم الاهتمام بالكلام والالحان، مع احترامي لكافة الشعراء والملحنين. ولهذا اصبحنا نستعجل في تعاملنا مع الكلام والالحان. ولذلك فانها لا تدوم اكثر من ثلاثة اشهر في غالبية الحالات. واغنيات اليوم متشابهة كثيرا، وكذلك الاصوات. لهذا قد يجد المستمع صعوبة في التفريق بين اسماء واصوات الفنانين، وهذا ليس من مصلحة الفنان لانه يتكلف كثيرا لتسجيل الاغنيات. الا ان عصرنا يحكمنا. وبات من الافضل ان نسير مع التيار لا ان نسبح عكسه.

ولكننا نعي جيدا ان الاغنيات الطربية الجيدة تبقى الانجح والاضمن لتخليد الفنان.

■ عمرك الفني خمسة اعوام. ولكن ماذا عن عمرك الحقيقي؟

- ٢١ عاما. وبرجي الميزان، وأنا من مواليد بلدة رويسة النعمان الواقعة في المتن.

■ وماذا عن الارتباط حاليا؟

- لا مشاريع ارتباط عاطفي حاليا. فالزواج يستوجب التفكير الجدي قبل اتخاذ القرار. وفي الوقت الحاضر اعتقد ان لا وقت لدي للتفكير بالارتباط لان الفن يأخذ كل اهتمامي.

■ اوقات فراغك القليلة كيف تمضينها؟

- في الصيف امارس السباحة، وفي كافة ايام الستة اهتم بالرياضة واعطي وقتا للقراءة قبل النوم.

■ هل تغنين اغاني طربيه في حفلاتك؟

- اغني للسيدة ام كلثوم وللسيدة فيروز التي اعشق صوتها واغنياتها، واتمنى ان تقدم لجمهورها الذي يحبها اعمالا ومهرجانات جديدة لانها مع الاستاذ وديع الصافي كانت وماتزال موضع فخر اللبنانيين.



المطربة كاتيا فرح

دنيا سمير غانم إبنة دلال عبد العزيز :

# أحب التمثيل والغناء نعم .. الكوميديا لا !!

■ القاهرة . زكي عبد المنعم:

■ كانت مفاجأة .. ولفتت اليها الأنظار وهي تشدو بإحدى روائع القيثارة «فيروز» عندما إستضافها سمير صبري في إحدى حلقات برنامجه التليفزيوني «هذا المساء» .. إنها الموهبة الصغيرة «دنيا» إبنة نجم الكوميديا سمير غانم والفنانة دلال عبد العزيز.

دنيا «١٢ سنة» تقول : أنا وشقيقتي الصغرى «أمل» نحب الفن جدا .. هي تهوى الباليه .. وأنا أحب الغناء والتمثيل منذ طفولتي وعندما كنت بالحضانة .. ثم المرحلة الابتدائية. كنت أغني في حفلات نهاية العام بالمدرسة. وجدت التشجيع من بابا سمير وماما دلال. ولكن إشترط بابا ألا تعطلني هوايتي عن إستذكار دروسي. ولابد من تحقيق التفوق والحصول على أعلى الدرجات في الإمتحانات.

وتؤكد دنيا : وعملا بنصيحة بابا .. إتفقنا على ألا أحترف وأنا طفلة مثلما حدث مع طفلة الفن الشهيرة «فيروز» حتى لاتتأثر حياتي الدراسية بإنشغالي في الفن .. وبإذن الله سأحترف بعد التخرج والحصول على مؤهل عال.

وعن أولى تجاربها أمام الكاميرا .. تقول دنيا سمير غانم :

عندما كان عمري ٤ سنوات إختارتني ماما لأمثل دور إبنتها في فيلم «صراع الزوجات» .. والحمد لله .. نجحت في أول دور أمثله. بعد ذلك شاركت في المسرحية التي قدمها فريق التمثيل بمدرستي الإعدادية .. وبعد أن عرضت على مسرح محمد فريد أشاد بي مخرجها الأستاذ الكبير حسن عبد السلام.

تصمت دنيا قليلا ثم تواصل الكلام عن مشوارها القصير مع الفن:

إشتركت مرة ثانية بالتمثيل مع ماما في الفيلم السينمائي «إمرأة .. ومرآة» ثم في مسلسل «حواء والتفاحة» إخراج مجدي أبو عميرة .. مثلته مع ماما أيضا وصلاح السعدني وهدى سلطان وميمي جمال وفادية عبد الغني والمرحومة زوزو نبيل.

وعن النجوم المفضلة لديها .. تقول : الفنانة الكبيرة «شادية» وأتمنى أن أكون ممثلة ومغنية مثلها. وسعاد حسني لقدرتها على أداء كل الالوان. ونعيمة عاكف. ومديحة كامل، وبالنسبة لنجوم الغناء .. أحب سماع عبدالحليم حافظ وشادية .. والأغاني الأجنبية الهادئة.

وحول رأيها في الكوميديا .. تختتم دنيا سمير غانم مؤكدة : برغم أن والدي من نجوم الكوميديا .. إلا أنني لاأستطيع أن أمثل كوميدي .. بصراحة .. أخاف أن يكون «دمي تقيل»!

# مشاركة عُمانية في بينالي المحبة التاسع بسوريا

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ تشارك سلطنة عُمان ممثلة بالجمعية العُمانية للفنون التشكيلية وبالتنسيق مع المديرية العامة للثقافة بوزارة التراث القومي والثقافة في بينالي المحبة التاسع الذي تستضيفه مدينة اللاذقية السورية خلال الفترة من الثاني وحتى الثاني عشر من اغسطس المقبل. تتمثل المشاركة العمانية في هذا المحفل الدولي الذي يقام ضمن أنشطة وفعاليات مهرجان المحبة الثاني بسبعة أعمال تشكيلية لثلاثة من أعضاء الجمعية هم عبدالله بن سعيد الريامي وحسين محمد الشيخ ابو بكر ونوال سعيد احمد عتيق، حيث سيقدم الفنان عبدالله الريامي ثلاثة أعمال تجريدية ويقدم حسين الشيخ عملين واقعيين وتقدم نوال عتيق عملين تجريديين وستكون مشاركة هؤلاء الفنانين الثلاثة هي الأولى بالنسبة لهم في محفل ثقافي خارج السلطنة بهذه الصورة ويأتي ضمن اهتمامات الجمعية العمانية للفنون التشكيلية بابراز المواهب الابداعية واعطائها فرصة اثبات الوجود وشرف تمثيل الجمعية ايمانا منها ان ذلك سيعود بالايجاب على مسيرة الفنان العماني. ويعتبر الفنان عبدالله الريامي من رواد الحركة التشكيلية بالسلطنة وكان عضوا بمرسم الشباب والجمعية ثم توقف نشاطه لفترة عاد بعدها مع تنامي نشاط الجمعية وسعيها الدائم للمتابعة والاهتمام بأعضائها وله مشاركات عديدة داخلية وخارجية.

أما الفنان حسين محمد الشيخ فيعتبر من أعضاء الجمعية من محافظة ظفار وقد شارك في جميع المعارض الدورية لدول مجلس التعاون الخليجي ومعارض الجمعية العمانية للفنون التشكيلية ومعارض الهيئة العامة لأنشطة الشباب الرياضية والثقافية بالاضافة لمشاركته في معرض (نافذة على عمان) الذي استضافته الولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٩٥م.

وتعتبر الفنانة نوال عتيق من الفنانات الموهوبات اللاتي أثبتن مقدرتهن الابداعية وتمكنهن من الموهبة وقد شاركت في جميع المعارض التي نظمتها الهيئة العامة لأنشطة الشباب الرياضية والثقافية والمعرض الدوري الثالث للفنون التشكيلية لدول مجلس التعاون الخليجي الذي أقيم في عام ١٩٩٤ في الشارقة.

هذا وسيتواجد في افتتاح البينالي كل من الفنان عبدالله الريامي وحسين محمد الشيخ وذلك لمتابعة الفعاليات والاستفادة منها.

# «الرقصة الأخيرة» .. معالجة حساسة لقضية شائكة

▫ القاهرة - محمد زهدي :

■ هناك من العلاقات الانسانية ماينشأ وسط الأشواك وفي أوقات الخطر وعلى حافة الأزمات بحيث تصبح تلك العلاقات بمثابة معزوفة خجلي مشحونة بالتوتر والوجل يتنازعها عشق الحياة والرغبة في الخلاص بالموت وتلك العلاقة تنشأ بين «إدوارد» المحامي الشاب الذي ينتمي لأسرة ثرية والذي عاش حياته طليقا كما يهوي الي أن تدهورت أحوال المؤسسة التي يملكها أبوه ويعمل هو فيها، وها هو قد عاد من جولاته الحرة ليتسلم الوظيفة التي أوجدها له شقيقه صاحب المكانة لدي حاكم الولاية كمحقق في لجنة الاسترحام، وهي لجنة مختصة بفحص الأوضاع القانونية للممتثلين لأحكام الإعدام بحيث إذا وجدت ثغرة لتفادي تنفيذ الحكم تفلت منها وطالبت بذلك على أساس أن عقوبة الإعدام هي أقسى مايمكن أن يواجهه الانسان ويمكن أن تستبدل بالسجن مدي الحياة.

ويبدو «إدوارد» منطويا وعلي قدر كبير من الحساسية العاطفية وتقديس قيمة الحياة، وتبدأ المشكلة من حيث يتعامل هذا التكوين البشري مع ملف «مس ليجنت» الشابة المحكوم عليها بالإعدام «شارون ستون» لقتلها شخصين في ليلة واحدة هما علي الأرجح ابن رجل بارز في الولاية وصديقته. وملف «مس ليجنت» ملف محير، لأنه يقدم قصة ضياع أسرة كاملة وتورط في الرذيلة واندفاع أهوج الي الجريمة، أما «مس ليجنت» نفسها كما قدمتها «شارون ستون» ببراعة ومعايشة دقيقة بالغة الرهافة، فهي تبدو عندما يعرفها «إدوارد» كائنا بائسا حرم من فرص الحياة الطبيعية. ووقع فريسة للمخدر كخلاص مؤقت من الضغوط القاسية المتلاحقة، ووفق ذلك فإنها تبدو طفلة محرومة من الحنان والفهم مغلوبة علي أمرها تحولها الظروف الي شخصية حادة وعصبية فاقدة للإيمان بأي شيء.

وفي العلاقة بين الشخصيتين فإن الواضح أن عاملين تداخلا هما تلك الشفقة المريبة التي تخفي وراءها عاطفة ما في صدر «إدوارد»، والملابسات القانونية لسير قضية «مس ليجنت»، حيث قصر محاميها في الدفاع عنها، ولم يثبت أنها ليلة ارتكاب الجريمة كانت تحت تأثير جرعة كبيرة من المخدرات، وباعتبار أن المدمن مريض ويتعين النظر الي مسألة تنفيذ حكم الإعدام من جديد ويكون ذلك شغل «إدوارد» الشاغل.

وفي البداية فإن «مس ليجنت» تقاوم هذا التيار الغريب من الاهتمام والتعاطف لكنها تأنس اليه فيما بعد كطفلة بائسة .. جاءها الحنان متأخرا، حتي أصبحت تنتظر زياراته التي تصاعدت مع محاولاته المحمومة الأخيرة لانقاذها.

وفي الإطار العام للأحداث فإن الحاكم يستبعد العفو عنها، كما أن أغلبية الرأي العام تطالب بإعدامها، ويواجه «إدوارد» موقفا حرجا كموظف، عندما يخيره رئيسه بين العدول عن رأيه والوظيفة ذاتها، ثم ينحيه عن القضية ويعهد اليه بقضية «مستر رايس» وهو قاتل أيضا، لكنه سيحصل علي العفو، لأنه يعد من كتاب القصة البارزين علي لائحة جريدة «النيويورك تايمز»، ومن طرف خفي فإن الحاكم يجد أن العفو عنه كزنجي يعزز مركزه الانتخابي لدي السود في الولاية . ونحن نتابع محاولات «إدوارد» الأخيرة للاتصال بالقاضي الفيدرالي ليوصل إليه إقرارا مكتوبا من صديق «مس ليجنت» أنها كانت في تلك الليلة خاضعة خضوعا تاما لتأثير جرعة هائلة من المخدرات والكوكايين، إستمر تعاطيها لها لمدة يومين متعاقبين.

وفي نفس الوقت فإن «إدوارد» يكون قد استجاب لرغبة «مس ليجنت» لأن ترسم صورة طبق الأصل من صورة «تاج محل»، وهو القصر الجميل الذي يعد تحفة والذي بناه العاشق الهندي الشهير ليحتوي جثمان زوجته الجميلة التي لم يتحمل فقدانها بالموت، وتبدو كالمحاولة اليائسة لدي «مس ليجنت» للتعبير عن الذات، التي ذاقت الحرمان من كل صنوف الاستقرار والأمان واكتشفت دروب الزلل في سن باكرة وتشوهت رؤيتها للحياة حتي صارت تردد أن ما من رجل يستحق الانتظار حتى جاء هذا الرجل العطوف الذي يلهث من أجل إنقاذها وعندما يصل الي القاضي الفيدرالي ويسلم الاقرار الذي أشرنا اليه نعيش نحن لحظات من الترقب ونحن نري المحامي والقاتلة في ظل التقارب الحميم بعد أن فهم كل منهما الآخر في الوقت الضائع. أو في الأوقات الأخيرة التي لاتجدي فيها المحاولات .. أية محاولات في أي إتجاه شيئا يذكر ووسط جو عدمي يسيطر عليه شبح الموت تعيش «مس ليجنت» لحظاتها الأخيرة وقد مضي الوقت الذي استغرقه الفيلم في إيقاع صارم يجمع بين الإرهاص والتأمل لتصل «شارون ستون» لذروة ابداعها التمثيلي وهي ترجو أخاها أن يتذكر دائما أنهما كانا أخوين، ثم وهي ترجو الرجل الوحيد الذي حنا عليها الا وهو «إدوارد» الا يرهق نفسه في محاولة منع تنفيذ الحكم.

وبين إشارة القاضي الفيدرالي بإيقاف التنفيذ وقرار اللجنة الفيدرالية متابعة التنفيذ، نري إزهاق حياة «مس ليجنت» تلك الحياة البائسة ويتابعها «إدوارد» بعاطفة جياشة تبدو من سيل دموعه، لقد أشفق علي هذا الكائن الضائع وربما أحبه مثلما صارحته صديقته بأنه ربما يكون متورطا في علاقة عاطفية دونية.

وبعد رحيل «ليجنت»، فإن «إدوارد» يبحث في أوراقها فيري رسومها وبين الرسوم رسم جميل لـ «تاج محل» ذلك الأثر الخالد الذي صنعه عاشق عظيم لمحبوبته الراحلة .

ونري التناقض البشع والحاد بين المشاعر الجميلة والإحباطات الهائلة القاسية.

الفيلم ينسج المشاعر دون إفصاح مباشر ويعتمد علي الإيحاء والتلميح والتصاعد المتأني المدروس والكشف التدريجي عن أبعاد المأساة ..

هكذا كان السيناريو. أما الاخراج فهو أسلوب تأملي نافذ للأعماق يتحري التعبير عن المشاعر بدقة من خلال التكوين والأداء.

مهرجان جرش والموسيقى العالمية توأمان

## أوركسترا البحر المتوسط تتجلى في فضاء المسرح الجديد

■ جرش - حسين دعسه

■ بقيادة المايسترو هنري غالو اجتمع أكثر من ١٢٠ موسيقيا وموسيقية من العازفين على مختلف الآلات في فضاء أثري ساحر، التقوا مع مبدعين من الأردن يقودهم المعهد الوطني الأردني للموسيقى التابع لمؤسسة نور الحسين الحضارية.. وعلى المسرح الشمالي الجديد.. وعبر بهاء الجمهور الرائع، كان مهرجان جرش للثقافة والفنون يعيد للمسرح الحياة مع النغم التي عاشها هذا المسرح عبر التاريخ.

عزفت الأوركسترا معزوفات تعود بجذورها الثقافية الى مختلف الأدوار الموسيقية الكلاسيكية والحديثة لمختلف دول الاتحاد الأوروبي وفرنسا ودول البحر المتوسط.. وكانت البداية مع مختارات من (كتالوج المتدربين على الأداء الأوركسترالي) وفيها امتزجت نغمات الكمان مع آلات العزف الهوائية كالأبواق الكبيرة والصغيرة والفلوت وكذلك الطبول والدرمز وغيرها والمقطوعة من معزوفات الموسيقار «بنجامين بريتون» الذي توفي عام ١٩٧٦..

وأما الموسيقى الفرنسية الكلاسيكية فقد كان لها نصيب في هذه الأمسية الشاعرية عندما أدت الأوركسترا معزوفة للموسيقار «رافائيل» بعنوان (بورادا) وهي جذر من جذور التطور الهائل على الموسيقى الفرنسية بعد الثورة الصناعية. وكذلك بعد الحرب العالمية الأولى التي أرجعت العاملين الى حس الجمهور وتوقه المتفاعل مع تطورات الحرب والخوف والترقب الذي كانت تشهده تلك الفترة.

لقد كرست هذه الفرقة مفهوم المزج والتآخي بين الفنون والثقافات الانسانية على أرض مهرجان جرش العربية، فكانت هناك فرصة كبيرة لوجود حوالي (٣٠) عازفا ومشاركا من الأردن يرعاهم المعهد الوطني للموسيقى وقدموا بالاشتراك مع هذه الفرقة معزوفات مميزة من الموسيقى الايطالية وبالذات مقطوعة هامة من أبرز ما ألفه «تشايكوفسكي» وتعرف عالميا باسم (كباريشيو ايطاليا) أو (الخصوصية الابداعية) المتأثرة بشكل ما بالحياة والأجواء الرومانسية في القرن الثامن عشر وفترات الازدهار الفنية في أوروبا.

عمل مهرجان جرش خلال السنوات الماضية على خلق فرص للتواصل بين كافة المبدعين الأجانب والأردنيين وقد شاركت أوركسترا البحر المتوسط في هذا العمل مع عازفين من الأردن. شقوا طريقهم نحو العالم من خلال مثل هذه المشاركات الأنيقة التي يسميها مدير المهرجان توأمة وتلاقح حضاري.

لقد كانت الموسيقى هي لغة العالم التي لاتحتاج الى تفسير، بل الى استماع واستمتاع. وأتيحت هذه الفرصة لجمهور محب للأعمال الفنية من الأردن والعالم العربي والغربي وظهر جمهور من مختلف دول الخليج العربي. أحسوا باختلاف ما يقدم على المسرح الشمالي من لغة للفن الراقي بعيدا عن الغناء الصاخب أو ما شابه ذلك.. وكذلك تميزت الفرقة بروح التفاؤل والنجاح في تحريك سكنات الآلات الى همسات تناغي الواقع المعاش وترقص النفس والقلب والروح معا وهي - اضافة الى ذلك - تأتي في أجواء متفاعلة مع التوجه الذي يقدمه المهرجان لجمهوره القادم من مختلف الشرائح.

وأبرزت الأوركسترا، التنوع الشامل في فنون أوروبا ومنطقة البحر المتوسط كنواة حضارية وانسانية فيها معالم واحدة وأجواء غنية بالحياة والجمال النابع أساسا من الحيوية في الآثار وجماليات البيئة وشاعرية الناس.

منيرة الشيخاوي

تونسية تزحف لعرش الأغنية اليونانية

## منيرة الشيخاوي: أثينا طريقي الى العالمية

▫ تونس: هشام الدامرجي

■ هاجرت منذ عشرين سنة واتجهت الى الغرب وتحديدا اليونان، ورغم أن أعدادها الفني والموسيقي كان كلاسيكيا، إلا أن هذه التونسية استطاعت توظيف ثقافتها الموسيقية العربية للتألق في بلد من الصعب أن يعيش فيه الفنان الأجنبي.

### موسم الهجرة الى الشمال

حيث بث التلفزيون التونسي سهرة مع منيرة الشيخاوي، الفنانة التونسية المهاجرة شعر الجمهور بالحسرة لغياب هذه الفنانة على الساحة التونسية خاصة وأن ما قدمته باللغتين العربية واليونانية كان مقنعا الى أقصى درجة.

وعن هذا الغياب قالت منيرة الشيخاوي للاتحاد إنه راجع الى كونها تقضي إجازتها حين تعود الى تونس في الظل، بعيدا عن الاضواء والصخب، لانها - حسب قولها - تحس أن ما تنجزه في اليونان سيجد صداه حتما في تونس.

وكان لابد أن تنتظر عشرين سنة.

وتقول منيرة الشيخاوي إنها تعاملت فرقة الراشدية وهي الفرقة الوحيدة التي تهتم بالتراث الموسيقي التونسي وكذلك مع فرقة الشبيبة الموسيقية ومع الفرقة القومية للموسيقى، وعملت مع الفنانين وتوفيق الناصر، وفتحي زغندة ومقداد السهيلي، كما قدمت أعمالا تمثيلية في التلفزيون التونسي، وتضيف أن ذلك لم يرض طموحها خاصة وأنها مقتنعة بإمكانية «عولمة» الموسيقى العربية ولذلك اختارت اليونان لتكون محطة لانطلاقتها.

وهناك تعاملت مع كبار الملحنين مثل انطونوباباس وفريستوس ديمترانوس وكوستا توريناس وحاولت معهم مزج الموسيقى العربية بالموسيقى اليونانية وهذا ما ميز فعلا أعمالها الفنانية؛ بل أنها اقدمت على تجربة فريدة من نوعها وهي وضع الحان يونانية لكلمات عربية. والعكس. ثم وسعت تجربتها الفنية لتشمل الغناء بالانجليزية. والفرنسية؛ والايطالية و الاسبانية، ومنذ سنة ١٩٨٥ دأبت على اصدار البوماتها سنويا، وآخرها اليوم لها تضمن أغاني عربية بألحان غربية من نوع الجاز.

وعن زياراتها، وجولاتها الغنية تقول منيرة الشيخاوي إنها غنت في دبي، والقاهرة، واستراليا، وامريكا وبلجيكا.

### امنية

وتعتبر زيارتها الى تونس مجرد مصادفة جميلة، وفرصة كبيرة لتقديم نفسها من جديد للجمهور التونسي وهي زيارة مولها واعدها التلفزيون اليوناني من خلال برنامج بعنوان «امنية الجمهور» وهو برنامج يحاول ان يلبي رغبات الجمهور، كان أن طلب هذا الجمهور ان يرى منيرة الشيخاوي تغني في وطنها، وفعلا جاء معها مصورو التلفزيون اليوناني ورافقوها من شمال البلاد الى جنوبها حيث رأت هذه الفنانه أن يكون هذا البرنامج الجماهيري فرصة للتعريف بالسياحة في تونس وبمخزونها التاريخي والحضاري. وعن هذا الاختيار الجماهيري تقول الفنانه منيرة الشيخاوي إنه يؤكد مدى محبة الجمهور اليوناني لفنها، وأنها تتقدم بخطى حثيثة للجلوس على عرش الاغنية في اليونان، وتضيف في نفس السياق ان الممثلة العالمية بريجيت نيلسن حيث احتفلت بعيد ميلادها في اليونان اختارت منيرة الشيخاوي لتغني امام ضيوفها الذين كان يتقدمهم الفنان سلفستر ستالون وتمت دعوتها الى امريكا بعد ذلك الحفل.

.. في وصلة فنائية

### مريرة بدلا عن منيرة

تقول منيرة الشيخاوي أنها معروفة في اليونان باسم مريرة، وليس منيرة، واضطرت ان تغير اسمها عند اكتشافها لان كلمة منيرة لها معنى غير مستحب في المجتمع اليوناني.

وعن امانيها تقول إن هدفها الوصول الى الاذن العربية، والقلب العربي. وتعترف ان ذلك يحتاج الكثير من الصبر والوقت لانها اختارت الاقامة ببلد يصعب الانتشار الاعلامي منه رغم أنه قدم فنانين عالميين مثل ميكيس تيودوراكيس ودميس روسوس، وكوستاتورناس.



# نيلسون مانديلا: مشوار طويل نحو الحرية

ترجمة وعرض: مكاوي الخليفة (الحلقة الثالثة)

لقد خلقت سياسة الفصل العنصري جرحا غائرا وعميقا في جنوب افريقيا وشعبها. وقضى الجميع سنوات عديدة، ان لم تكن اجيالا بحالها، يكافحون من اجل استئصال هذا الداء العضال. وشهدت هذه الفترة تضحيات جسيمة من قبل الالاف امتزجت فيها الدماء بالدموع الى ان انبلج فجر الحرية بعد ثمانية عقود من النضال والكفاح المستميت. يرويها لنا في سرد شيق وممتع الزعيم الافريقي والسجين السياسي نيلسون مانديلا كما عاشها وكان عنصرا فاعلا ودافعا فيها.

لقد عاش مانديلا طيلة فترة طفولته حرا طليقا يمرح بين الحقول في قريته كيفما يشاء. الا انه وحينما شب عن الطوق اكتشف ان حرية الطفولة لم تكن سوى وهم. وانه مقيد ومكبل في كل تصرفاته وان حياته برمتها تخضع لقوانين جائرة من الفصل العنصري من قبل نظام الاقلية البيضاء. فعقد العزم على رفضها ومقاومتها بكل ما اوتي من قوة. مضحيا في سبيل ذلك بعمله وسعادته واسرته وحريته وقضى حياته كلها اما متخفيا ومتنكرا في اطار العمل السري. او في غياهب السجون حيث امضى اكثر من عشرة الاف يوم متنقلا بين سجون جوهانسبيرج وبريتوريا وجزيرة روبن.

يروي لنا مانديلا كيف انهم في المؤتمر الوطني الافريقي ظلوا يطرقون باب الوسائل السلمية التقليدية دون جدوى لاكثر من نصف قرن في كفاحهم ضد سياسة الفصل العنصري. وكيف باءت جميع محاولاتهم بالفشل الذريع في اقناع نظام الاقلية البيضاء بالتخلي عن هذه السياسة البغيضة. وازاء اخفاق كافة المحاولات والمبادرات السلمية لم تجد المنظمة خيارا سوى اللجوء الى الكفاح المسلح الذي راح ضحيته المئات من ابناء البلاد.

واخيرا وبعد تدهور الاوضاع الداخلية وتنامي الضغوط الدولية بما في ذلك فرض عقوبات اقتصادية على النظام العنصري الحاكم. رضخت حكومة الاقلية البيضاء للضغوط الدولية. ووافقت على عقد حوار مع معارضيها المناهضين لسياسة الفصل العنصري. وبعد مفاوضات مضنية تواصلت لعدة اعوام تم الاتفاق على الغاء سياسة الفصل العنصري. واقرار الحريات. واطلاق سراح جميع السجناء السياسيين. واجراء انتخابات حرة ونزيهة لاختيار جمعية تأسيسية لوضع دستور دائم لجنوب افريقيا ديموقراطية وغير عرقية جديدة.

### تغييرات واسعة في صفوف الحرس القديم

## «خطة مانديلا».. بداية العمل السري للمؤتمر الوطني الافريقي

شهد المؤتمر السنوي للمؤتمر الوطني الافريقي في نهاية عام ١٩٥٢ تغييرات واسعة في صفوف الحرس القديم. حيث تم تعيين الزعيم البرت لوثولي رئيسا للمنظمة. واصبحت نائبا اول للرئيس من بين النواب الاربعة. ويعتبر لوثولي من انشط زعماء القبائل القليلين في المؤتمر الوطني الافريقي. وقاوم بشدة سياسات الحكومة العنصرية.

ولد البرت لوثولي الذي ينتمي لقبيلة الزولو في روديسيا الجنوبية سابقا. وتلقى تعليمه في اقليم ناتال وتدرب كمعلم في كلية ادم بالقرب من دربان. وكانت الحكومة قد ارسلت له تحذيرا شديد اللهجة وخيرته بين العمل الحكومي او عضوية المؤتمر الوطني الافريقي. الا انه كان ملتزما بالنضال ضد التمييز العنصري. فرفض الاذعان لضغوطها ففصل عن عمله. وردا على ذلك اصدر بيان مبادىء باسم «الطريق الى الحرية عبر الصليب» اكد فيه مجددا دعمه للمقاومة السلمية. وبرر خياره بهذه الكلمات التي لايزال صداها يتردد في اذني حتى اليوم «من ذا الذي يمكن ان ينكر ثلاثين عاما من حياتي قضيتها اطرق بلا جدوى وبصبر وجلد واعتدال بابا حديديا محكم الاغلاق».

وكنت قد ايدت ترشيح لوثولي لرئاسة المنظمة الا انني لم اتمكن من حضور المؤتمر القومي بسبب حظري مع ٥٢ اخرين من القيادات السياسية من حضور اي لقاءات او تجمعات لمدة ستة اشهر. وقيدت تحركاتي داخل منطقة جوهانسبيرج فقط. وامتد الحظر ليشمل الاجتماعات بكافة انواعها وليس السياسية فحسب. فمثلا لايمكنني حتى ان احضر عيد ميلاد ابني. وان اتحدث لاكثر من شخص واحد في الوقت نفسه.

وكان هذا جزءا من جهود الحكومة لاسكات ومضايقة وتقييد حركة الزعماء المعارضين لسياسة الفصل العنصري. كما كانت هذه بداية لسلسلة من اجراءات الحظر التي استمرت مع فترات متقطعة من الحرية النسبية حتى جاء الوقت الذي حرمت فيه من الحرية برمتها لاحقا.

### خطة مانديلا:

مع مرور الوقت توصلنا لقناعة بان الحكومة عاقدة العزم على اعلان منظمة المؤتمر الوطني الافريقي. ومنظمة المؤتمر الهندي منظمتين غير شرعيتين مثلما فعلت مع الحزب الشيوعي. وازاء ذلك. اقترحت على اللجنة التنفيذية القومية للمنظمة ضرورة وضع خطة طوارىء تحسبا لاي احتمال اطلق عليها فيما بعد اسم «خطة مانديلا». وكانت الفكرة تكمن في انشاء آلية تنظيمية تتيح للمنظمة اتخاذ القرارات على اعلى المستويات ونقلها سريعا لكوادر المنظمة برمتها دون الدعوة لاجتماع. اي بمعنى آخر انها ستتيح لاي منظمة غير شرعية وزعمائها المحظورين مواصلة نشاطهم في الخفاء. وعقدت عدة لقاءات سرية بين المنظمتين لمناقشة الخطة. وتم قبولها والتوصية بتطبيقها فورا. وصدرت على اثر ذلك التوجيهات لكافة الفروع للبدء في اعادة هيكلة اجهزتها وفقا لهذه الخطة السرية.

بيد ان الخطة واجهت عدة مشاكل ابرزها انها لم يتم شرحها بصورة وافية للاعضاء. كما لم يكن هناك نشطاء متفرغون للمساعدة في تطبيقها او ادارتها. اضافة لبروز خلافات في داخل الفروع ازاء تنفيذها حيث قاومها بعض القادة الاقليميين اعتقادا منهم بانها قد تقوض من سلطاتهم. ولم يتخذ البعض الاحتياطات اللازمة تحسبا لاي اجراءات حظر وشيكة من جانب الحكومة. حتى فوجئوا بها على حين غرة.

كانت حياتي خلال حملة التحدي موزعة بين نشاطي كمناضل وعملي كمحام. وكان الشخص التنظيمي الوحيد المتفرغ هو توماس تيتوس نكوبي. وبعد اجتيازي امتحان المعادلة افتتحت مكتبي الخاص في اغسطس ١٩٥٢. وبعد بضعة اشهر انضم الي اوليفر تامبو واصبحنا شريكين في العمل. وعلى الرغم من وجود العديد من المحامين الافارقة العاملين في مختلف مكاتب المحاماة. الا اننا كنا اول مكتب افريقي بحت. وسرعان ماادركت مايعنيه هذا بالنسبة للمواطن الافريقي العادي حيث يجد اننا صاغية ومتعاطفة. بالاضافة الى الشعور بالفخر لتمثيلهم من قبل محامين من ابناء جلدتهم. خلال عملنا كنا نواجه عددا من المشاكل. حيث كان يعاملنا بعض القضاة باحتقار. ويرفض عدد من الشهود البيض في كثير من الاحيان الاجابة على الاسئلة الموجهة منا كمحامين سود.

كانت خطة ترحيل المناطق الغربية في جوهانسبيرج تعني اخلاء صوفيا تاون. ومارتندال. ونيوكلير من سكانها السود الذين يتراوح تعدادهم من ٦٠,٠٠٠ الى ١٠٠,٠٠٠ نسمة. وبدأ المؤتمر الوطني الافريقي وحلفاؤه حملة احتجاجات واسعة اخمدتها السلطات بقسوة وعنف. وفي احدى تلك التجمعات وخلال انتقادي لسياسة الحكومة تجاوزت الخطوط الحمراء وقلت ان زمن المقاومة السلمية قد ولى. وانها اصبحت استراتيجية عديمة الجدوى ولا يمكن ان تطيح بنظام الاقلية البيضاء المتشبث بالسلطة باي ثمن. واكدت ان العنف هو السلاح الوحيد الذي يمكن ان يقضي على التمييز العنصري. وانه يتعين ان نهيىء انفسنا لاستخدامه في المستقبل القريب. كان لذلك مفعول السحر في اوساط الجماهير خاصة الشباب الذين اخذوا يصفقون ويهتفون ويتغنون في حماس دافق بيد ان كلماتي هذه لم تأت من فراغ فقد كنت استقرىء خاصة وان الحكومة عكفت على اتخاذ اجراءات صارمة للحيلولة دون قيام اي تحرك سلمي مضاد. الا ان اللجنة التنفيذية القومية لم تتوان في توبيخي لتسرعي وخروجي عن سياسة المنظمة المعلنة الرافضة للعنف. وان ماتناولته يتسم بالخطورة البالغة ويمكن ان يثير حفيظة العدو لتدمير المنظمة. وعلى الرغم من تقبل النقد الموجه لي الا انني كنت اشعر في قرارة نفسي بان نبذ العنف ليس هو الرد الصحيح. ولذا فقد انتهزت فرصة سفر وولتر سيزولو على رأس وفد شبابي لحضور المهرجان العالمي للشباب والطلاب من اجل السلام والصداقة في بوخارست. واقترحت عليه ضرورة ترتيب زيارة سرية لجمهورية الصين الشعبية. ومناقشة امدادنا بالسلاح لبدء الكفاح المسلح. وراقت هذه الفكرة لوولتر ووعد بمحاولة ذلك.

بيد ان الزيارة في حد ذاتها اثارت عاصفة هوجاء داخل اللجنة التنفيذية واعترض كثيرون عليها بخاصة وانها كانت لدولة اشتراكية مما يمثل خروجا على سلوكيات المنظمة. واسر لي وولتر لاحقا بان السلطات الصينية رحبت به بحرارة. واكدوا دعمهم لنضالنا. الا انهم ابدوا قلقهم من فكرة النضال المسلح. وحذروه من مغبة ذلك خاصة وان حركة التحرر لم تتضح بما فيه الكفاية لتبرير عمل كهذا. فور انتهاء فترة حظري الاولى سارعت السلطات الى تجديدها لمدة عامين آخرين. وفي ابريل ١٩٥٤ تقدمت جمعية القانون في اقليم الترانسفال بطلب للمحكمة العليا لشطب اسمي من قائمة المحامين المعتمدين بسبب نشاطي السياسي. وتدافع العديد من المحامين المرموقين بما في ذلك بعض البيض للدفاع عني. وكللت جهودهم بالنجاح.

### المؤتمر الشعبي:

بعد اشهر معدودة من انتخاب الزعيم البرت لوثولي رئيسا للمؤتمر الوطني الافريقي عاد البروفسير ماثيوز من الولايات المتحدة حاملا في جعبته افكارا جديدة لاعادة صياغة حركة النضال التحرري. تتضمن عقد مؤتمر شعبي يمثل كافة الفعاليات في البلاد بغض النظر عن العرق او اللون واعادة ميثاق للحرية يدعو لاقامة دولة جنوب افريقيا الديمقراطية في المستقبل. ووجدت تصوراته رواجا وقبولا واسعا في اوساط المنظمات المناهضة للفصل العنصري. وسرعان ماتم انشاء مجلس للمؤتمر الشعبي برئاسة البرت لوثولي. وامانة مشتركة تضم وولتر سيزولو ويوسف كاشاليا، على ان يقوم المؤتمر بصياغة مجموعة من المبادىء لاقامة جنوب افريقيا جديدة.

وفي هذا الاطار سعينا لجذب اكبر عدد من المشاركين ووجهنا الدعوة لحوالي مائتي منظمة تمثل البيض. والافارقة. والهنود. والملونين لارسال مندوبين لحضور مؤتمر تخطيطي في تونجات بالقرب من دربان في مارس ١٩٥٤. وتم انشاء مجلس للعمل الوطني من ثمانية اعضاء من المنظمات الرئيسية الاربع الراعية للمؤتمر، واختير الزعيم البرت لوثولي رئيسا. وضمت الامانة العامة وولتر سيزولو والذي خلفه اوليفر تامبو بعد حظر نشاطه السياسي) من المؤتمر الوطني الافريقي. ويوسف كاشاليا من المؤتمر الهندي. وستانلي لولان من منظمة الملونين. وليونيل بيرنستاين من مؤتمر الديمقراطيين، وهي منظمة تضم الراديكاليين اليساريين البيض.

وانعقد المؤتمر الشعبي في كليبتاون وهي قرية متعددة الاعراق على مقربة من جوهانسبيرج في يومي ٢٥ و ٢٦ يونيو ١٩٥٥. بحضور اكثر من ٣٠٠٠ مندوب تحدوا ارهاب الشرطة ومضايقتها للالتقاء والتجمع من اجل اجازة الوثيقة الختامية. وعلى الرغم من مداهمة الشرطة للمكان في اليوم التالي وتفريق المجتمعين. الا ان الميثاق نفسه اصبح منارة لحركة النضال التحرري. وجاءت ديباجته تحمل مايلي:

«نحن شعب جنوب افريقيا. نعلن لكافة مواطنينا وللعالم اجمع ان جنوب افريقيا هي ارض كل من يعيش فيها سود وبيض. ولا يمكن لاي حكومة ان تطالب بالسلطة ما لم تكن قائمة على ارادة الشعب. لقد حرم شعبنا من حقه المشروع في الارض والحرية والسلام من قبل حكومة قائمة على الظلم وعدم المساواة.

ان شعبنا لن ينعم مطلقا بالازدهار او الحرية ما لم يعش جميع افراده كاخوة يتمتعون بالحقوق والفرص المتساوية. وان اقامة دولة ديموقراطية تقوم على ارادة الشعب هي السبيل الوحيد لتأمين كافة الحقوق دون تمييز في اللون والعرق او الجنس والمعتقد. ومن هذا المنطلق. فاننا شعب جنوب افريقيا. سود وبيض كاخوة ومواطنين متساوين نتبنى ميثاق الحرية. ونعاهد انفسنا للنضال معا باذلين كل قوانا حتى نحقق التغييرات الديموقراطية المنصوص عليها».

وابدى البعض في المؤتمر الوطني الافريقي. خاصة اولئك الذين ينتمون الى التيار الافريقي المعادي للشيوعيين والبيض. معارضتهم للميثاق ووصفوه بانه مصمم لجنوب افريقيا راديكالية مختلفة عن تلك التي دعا لها المؤتمر الوطني الافريقي طيلة تاريخه. وزعموا ان الميثاق يروج لنظام اشتراكي، وان البيض والشيوعيين اثروا على ايدولوجية المنظمة. الا انني نشرت مقالا في صحيفة ليبريشن اكدت فيه ان الميثاق يؤيد القطاع الخاص. ويسمح بازدهار الرأسمالية وامتلاك الافارقة لاعمالهم ومنازلهم الخاصة. ولم يتحدث الميثاق مطلقا عن ازالة الطبقات والملكية الخاصة. وملكية الدولة لوسائل الانتاج. او يروج لاي من افكار الاشتراكية العلمية. واكدت ان الميثاق يعتبر في الواقع وثيقة ثورية بالتحديد حيث ان التغيرات التي يتصورها لايمكن تحقيقها دون تغيير الاقتصاد والتركيبة السياسية بصورة جذرية. الا انه لن يكون رأسماليا او اشتراكيا. بل سيعمل على صهر مطالب الشعب لانهاء الكبت والاضطهاد وتحقيق العدالة وازالة نظام الفصل العنصري.

> **قيدت تحركاتي داخل منطقة جوهانسبيرج في اطار خطة حكومية لاسكات المعارضين**

مانديلا

### لجنة توملينسون لتنمية مناطق البانتو:

اثار نشر تقرير توملينسون للتنمية الاقتصادية الاجتماعية لمناطق البانتو نقاشا واسع النطاق. حيث كانت الحكومة تهدف من ورائه تخفيف حدة الانتقادات الدولية لسياساتها العنصرية. وفي الوقت نفسه ترسيخ وتقنين سياسة الفصل العنصري من خلال التنمية المنفصلة للمناطق. وستعمل هذه الخطة التي اطلق عليها اسم البانتوستانات او المحميات كمناطق عرقية منفصلة للمواطنين الافارقة وحصرهم في ١٣٪ من مساحة الارض وترسيخ ملكية البيض لـ ٨٧٪ من الاراضي المتبقية وترفض الخطة الاساسية للتقرير فكرة الاندماج العرقي.

وندد المؤتمر الوطني الافريقي بتقرير اللجنة على الرغم من احتوائه على بعض التوصيات الليبرالية. الا ان الحكومة اجازت التقرير ماعدا التوصيات التي اعتبرتها اكثر تقدمية.

### تهمة الخيانة العظمى

في مارس ١٩٥٦ وبعد اشهر من الحرية النسبية تلقيت حظرا ثالثا لمدة خمس سنوات يحد من حركتي خارج جوهانسبيرج بيد ان موقفي ازاء الحظر شهد تغييرا راديكاليا في هذه المرة. اذ بدأت احتقر هذه القيود وقررت عدم الاذعان لها. او السماح بعد الآن للعدو بان يتحكم في نشاطي السياسي. في صبيحة ٥ ديسمبر ١٩٥٦ تم اعتقالي بتهمة الخيانة العظمى مع عدد من الزملاء المناضلين. وعلمنا لاحقا ان عدد المعتقلين في جميع ارجاء البلاد بلغ ١٥٦ سياسيا من الافارقة والبيض والهنود والملونين. ووجهت لنا تهمة الخيانة العظمى والتآمر للاطاحة بالحكومة. وتم نقلنا الى سجن جوهانسبيرج الذي يعرف باسم القلعة. حيث مكثنا لمدة اسبوعين. واثار اعتقالنا موجة عارمة من الاحتجاجات والتظاهرات. وتصدى للدفاع عنا كوكبة من المحامين المرموقين والمتعاطفين مع حركة النضال التحرري مثل برام فيشر. ونورمان روزنبيرج. وموريس فرانكز. وفيرنون بيرانجية. وبعد اربعة ايام تم اطلاق سراحنا بكفالة مالية في انتظار المحاكمة التي حدد لها مطلع يناير.

في غضون ذلك. رزقت بطفلتي الثالثة ملكويزي. الا ان حياتي الزوجية بدأت تشهد بعض التوتر حيث ارتبطت زوجتي ايفلين بجماعة دينية تنتمي لشهود يهوا. وحاولت مرارا حثي على التخلي عن النضال التحرري والانضمام لهذه الجماعة. وكانت تلح من حين لآخر على ترك جوهانسبيرج والعودة لمسقط رأسنا. وبدأت وجهات نظرنا في الاختلاف والتباعد واتسعت هوة الخلافات ووصلنا لطريق مسدود ووجهت لي انذارا بالاختيار بينها وبين المؤتمر الوطني الافريقي. الى ان تم الانفصال في نهاية المطاف.

واخيرا وبعد جلسات ومرافعات مطولة استمرت لاكثر من عامين ونيف اعلنت الحكومة. ودون مقدمات. عن اسقاط الدعوى ضد ٦١ من المعتقلين من بينهم البرت لوثولي واوليفر تامبو. واستمر حبسنا في انتظار المحاكمة. في غضون ذلك. تم تعيين اوزوالد بيرو. وزير العدل والدفاع الاسبق واحد اعمدة الحزب الوطني الحاكم. كممثل للاتهام. وهو رجل معروف بتطرفه ومعاداته للشيوعية ومواقفه المؤيدة للنازية ابان الحرب العالمية الثانية. حتى انه وصف هتلر بانه «اعظم رجل في عصره».

وتقدمت هيئة الدفاع بطلب للافراج عنا لعدم توفر الادلة. الا ان بيرو اعترض وقال ان الشرطة اكتشفت ادلة تآمرية خطيرة وجديدة. وبعد ١٣ شهرا عن التحريات قرر القاضي احالتنا للمحكمة العليا بتهمة الخيانة العظمى.

### ويني مانديلا:

في زيارة لي لمدرسة اورلندو الطبية لمحت فتاة رائعة الجمال تقف في محطة الحافلات. وسحرني جمالها من اول نظرة. وظلت صورتها عالقة في ذهني لفترة طويلة. ولكن بعد اسابيع معدودة حدث شيء غريب. اذ كنت في مكتبي وذهبت لاوليفر تامبو لاستشارته في امر ما. فاذا بي افاجأ بالفتاة نفسها امامي مع اخيها. واصابتني حالة من الذهول والارتباك على الرغم من محاولتي مداراة ذلك. وتم التعارف بيننا. وكانت هذه الفتاة هي نومزامو وينيفريد ماديكيزيلا. ويطلق عليها اسم ويني وكانت قد اكملت لتوها دراستها في كلية جان هوفماير للعمل الاجتماعي في جوهانسبيرج. وتعمل كاول مشرفة اجتماعية افريقية في مستشفى براجوانات. ولا يمكنني القول اذا كان ذلك هو الحب من اول نظرة. ولكني كنت اعلم في قرارة نفسي انني ومنذ ان لمحتها لاول مرة تولدت لدي رغبة عارمة للزواج منها.

كانت ويني السادسة من بين احد عشر طفلا: وكان والدها س. ك. ماديكيزيلا يعمل مدير مدرسة قبل ان يتحول للاعمال التجارية. اما اسمها الاصلي فهو نومزامو وهو يعني ذلك الذي يجاهد ويكابد المشاق او يتعرض للمحن. وهو شبيه باسمي في التكهن بما يخبئه القدر لكلينا. وتنحدر ويني من بيزانا في منطقة بونولاند في اقليم الترانسكاي.

وتوطدت علاقتنا لاحقا، وكذلك بالزواج فور اتمام اجراءات طلاقي من زوجتي الاولى ايفلين. وكانت ويني تحكي للناس دائما وهي تضحك بان مانديلا لم يتقدم قط لخطبتها او يعرض عليها الزواج. بل انهما ايقنا من اول مرة التقيا فيها ان مصيرهما واحد. وفي ليلة الزفاف في ١٤ يوليو ١٩٥٨ خاطب والد ويني جمع الحاضرين قائلا بانه حينما اعربت له ابنته عن نيتها الزواج من مانديلا صرخ فيها، هل ستتزوجين متردد السجون هذا. الذي وهب حياته للنضال؟

وعلى الرغم من ان زوجة المناضل التحرري تكون اشبه بالارملة في كثير من الاحيان حتى حينما لايكون زوجها في السجن. الا ان ويني تقبلت كل ذلك بشجاعة بالغة وكان وجودها الى جانبي يمنحني دائما دافعا قويا من الامل، وقوة اضافية لمواجهة الصعاب والمشاكل التي تواجهني، وكنت اشعر وكانني اعيش فرصة جديدة من الحياة.

هنالك الكثير من الامور التي تثير الاعصاب. ولكن اسوأها كان قرار الحكومة الخاص بارغام النساء على حمل اذونات المرور. بيد ان هذا القرار قوبل بالرفض التام والمقاومة من قبل النساء في جنوب افريقيا. ففي عام ١٩٥٧ وبجهود من الرابطة النسائية في المؤتمر الوطني الافريقي كان رد فعل النساء شجاعا وعنيفا. وقد وصفه الزعيم البرت لوثولي قائلا «حينما تبدأ النساء في تحمل جزء نشط من النضال. فانه لا قوة على وجه الارض يمكن ان توقفنا عن تحقيق الحرية في حياتنا».

في خضم هذه الاحداث فاتحتني ويني في رغبتها في الانضمام لمجموعة نساء اورلندو اللائي سيقمن بالاحتجاج في اليوم التالي امام مكتب اذونات المرور. وعلى الرغم من تقديري لشجاعتها. الا انني كنت قلقا من انغماسها المتزايد في السياسة منذ زواجنا. وحذرتها من مغبة قرارها خاصة وانها حامل ولا يمكن ان تتحمل مشاق السجن، كما انها قد تفصل من عملها. الا انها كانت عاقدة العزم على المضي قدما في المشاركة في التظاهرة. ومع انطلاق التظاهرات النسائية تم اعتقال اكثر من ٢٠٠٠ امرأة بما في ذلك ويني، واطلق سراحهن بالكفالة بعد ان قضين بضعة ايام في المعتقل.

على مدى ستة اشهر، ومنذ نهاية جلسات الاستماع الاولى في يناير، ظللنا ننتظر ونقوم بالاعداد لمحاكمتنا الرسمية التي تقرر ان تبدأ في اغسطس ١٩٥٨. ونقلها من جوهانسبيرج معقل انصارنا الى بريتوريا التي تعتبر المقر الرئيسي للحزب الوطني الحاكم، ولذا فانه كان يتعين علينا تحمل معاناة الانتقال يوميا بين المدينتين وفي غضون ذلك رزقت بطفلتي الاولى من ويني واسميناها زيناني.

### منظمة المؤتمر الوحدوي الافريقي:

في ٦ ابريل ١٩٥٩ انشئت منظمة افريقية جديدة منافسة للمؤتمر الوطني الافريقي. وفي اجتماع حضره حوالي ٣٠٠ مندوب في قاعة اورلندو، اعلن عن قيام المؤتمر الوحدوي الافريقي كمنظمة افريقية بحتة ترفض السمة المتعددة الاعراق للمؤتمر الوطني الافريقي وزعم مؤسسوها ان المؤتمر الوطني الافريقي لم يعد ثوريا بما فيه الكفاية وانه فقد الصلة بالجماهير، وتهيمن عليه عناصر غير افريقية.

وانتخب روبرت سوبوكوي رئيسا للمنظمة الوليدة وبوتالكو ليبالو امينا عاما، وكليهما كانا عضوين سابقين في رابطة الشبيبة التابعة للمؤتمر الوطني الافريقي. ودعت المنظمة الجديدة في بيانها الاول ودستورها وخطابها الافتتاحي الى «اقامة حكومة افريقية من قبل الافارقة ومن اجل الافارقة». واعلنت عن نيتها في الاطاحة بالتفوق الابيض واقامة حكومة افريقية الاصل. اشتراكية المضمون وديموقراطية الشكل. كما اعربوا عن نبذهم للشيوعية بكافة اشكالها. واعتبار البيض والهنود مجموعات اقلية اجنبية او «غرباء» وليس لديهم مكان طبيعي في جنوب افريقيا.

لم يكن قيام المؤتمر الوحدوي الافريقي مفاجئا لنا. فقد كان ذوو التوجهات الافريقية في المؤتمر الوطني الافريقي يجأرون بالشكوى لاكثر من ثلاثة اعوام ويعترضون على الكثير من القرارات لعل ابرزها ميثاق الحرية زاعمين انه ينتهك مبادىء القومية الافريقية. بيد ان السبب المباشر لانشقاقهم عن المؤتمر الوطني الافريقي هو وجود البيض والهنود في قيادة تحالف المؤتمر وميثاق الحرية، والتعاون بين الاعراق، اعتقادا منهم بان البيض والشيوعيين والهنود سيهيمنون على المؤتمر الوطني الافريقي. كما ان معظم الذين انضموا للمنظمة الوليدة كانت دوافعهم نابعة من احقاد شخصية. او خيبة الامل، او سعيا وراء الانتقام. وكنت دائما اعتقد انه يتعين على المناضل التحرري ان يكبح جماح مشاعره الشخصية، واعتبار نفسه جزءا من حركة جماهيرية تتطلب منه تغليب مصالح الجماهير على مصالحه الشخصية، ولذا فقد كنت اعتبر اعضاء المنظمة الجديدة غير ناضجين سياسيا، خاصة في ضوء برنامجهم الدرامي المغالي في الطموح الذي وعد بحلول سريعة لعل اكثرها درامية وسذاجة وعدهم بتحقيق الحرية بحلول نهاية عام ١٩٦٣، وحثهم الافارقة على تهيئة انفسهم لهذا الحدث التاريخي. وعلى الرغم من ان مثل هذه التكهنات تشعل الامال والحماس في اوساط الشعب الذي سئم الانتظار الطويل، الا ان خطورتها تكمن في عدم التمكن من الوفاء بها، وما يترتب عن ذلك من آثار سلبية على مصداقية وجدية المنظمة.

وبسبب معاداتها للشيوعية اصبحت هذه المنظمة الطفل المدلل للصحافة الغربية ووزارة الخارجية الامريكية التي هللت لقيامها كخنجر في قلب اليسار الافريقي. كما رأى الحزب الوطني الحاكم فيها حليفا محتملا في دعمها لارائه حول التنمية المنفصلة للمناطق، ورفض التعاون بين الاعراق. ولذا سعى الحزب لتضخيم حجمها واهميتها تحقيقا لمآربه.

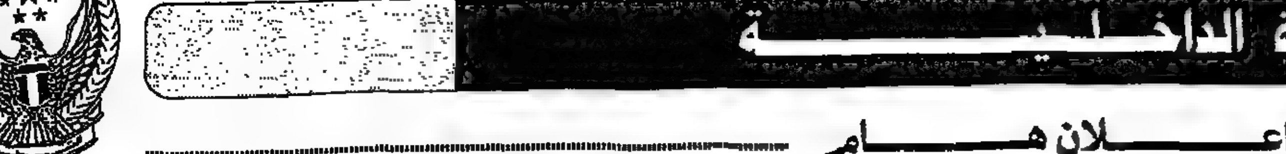
الحلقة الرابعة الثلاثاء المقبل



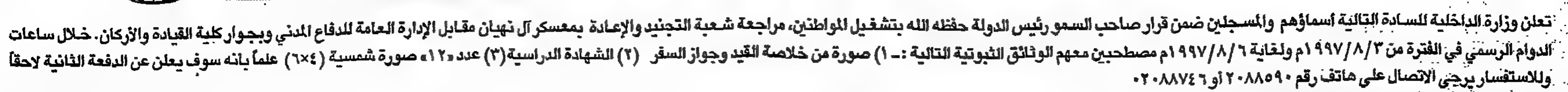
كانت مغادرة اوليفر تامبو لجنوب افريقيا امرا ضروريا للقيادة الخارجية للمنظمة

الزعيم البرت لوثولي الرئيس العنيد لمنظمة المؤتمر الوطني الافريقي مع سكرتير المؤتمر الدكتور ماروكا

دولــة الامــارات العربيــة المتحــدة




## اعـــلان هـــام



تعلن وزارة الداخلية للسادة التالية أسماؤهم والمسجلين ضمن قرار صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله بتشغيل المواطنين، مراجعة شعبة التجنيد والإعادة بمعسكر آل نهيان مقابل الإدارة العامة للدفاع المدني وبجوار كلية القيادة والأركان. خلال ساعات الدوام الرسمي في الفترة من ١٩٩٧/٨/٣م ولغاية ١٩٩٧/٨/٦م مصطحبين معهم الوثائق الثبوتية التالية :- ١) صورة من خلاصة القيد وجواز السفر (٢) الشهادة الدراسية (٣) عدد «١٢» صورة شمسية (٤×٦) علماً بانه سوف يعلن عن الدفعة الثانية لاحقاً وللاستفسار يرجى الاتصال على هاتف رقم ٢٠٨٨٥٩٠ أو ٢٠٨٨٧٤٦

| م | الاســـم | م | الاســـم | م | الاســـم | م | الاســـم | م | الاســـم |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | فلاح حسن بولادة حسن | ٨٢ | محمد شريف عبدالرحمن محمد شريف تظام | ١٦٣ | حمد محمد عايد | ٢٤٤ | محمد عبود سعيد صالح | ٣٢٤ | ربيع جمعة سعيد محمد |
| ٢ | عبدالله أحمد عبدالله | ٨٣ | محمد مبارك سعيد خميس | ١٦٤ | خلفان سعيد خلفان سالم | ٢٤٥ | مصبح سالم خلفان | ٣٢٥ | سالم حمد محمد حمد |
| ٣ | ابراهيم سالم ابراهيم يوسف | ٨٤ | مفتاح سعيد خميس الشامسي | ١٦٥ | سالم جمعة سالم الكتبي | ٢٤٦ | مطر عبدالله صالح راشد | ٣٢٦ | سعيد احمد سعيد أحمد بن حريف |
| ٤ | عبدالله خلفان سيف بن عسكور | ٨٥ | نايح محمد ضحي خليفة | ١٦٦ | سالم عبدالله سالم | ٢٤٧ | نبيل فايز خميس فايز | ٣٢٧ | سعيد الهاجري علي الريعة |
| ٥ | محمد أحمد رضوان | ٨٦ | حميد ثاني جمعة خلفان | ١٦٧ | سعيد علي سعيد عبيد مسيعيد | ٢٤٨ | وسيم سلطان خاتم علي | ٣٢٨ | سعيد محمد سعيد ضاحي |
| ٦ | حمد سيف سالم الكعبي | ٨٧ | راشد مبارك سالم | ١٦٨ | طارق محمد سالم المحيربي | ٢٤٩ | يوسف جمعة عبدالله | ٣٢٩ | سلطان عبدالله سعيد علي يماع |
| ٧ | عبدالله أحمد حسين الحمادي | ٨٨ | سعود محمد سعيد عبدالله | ١٦٩ | عبدالله خليل عبدالله جاسم | ٢٥٠ | إبراهيم محمد إبراهيم يوسف | ٣٣٠ | سلمان عبدالله علي أبو شليبي |
| ٨ | محمد سيف محمد الكعبي | ٨٩ | طارق أسد محمد شريف | ١٧٠ | عبدالهادي عوض علي | ٢٥١ | أحمد سالم عبيد خلفان | ٣٣١ | سيف جمعة سيف العتيبة |
| ٩ | علي سعيد عبدالغفور المقبالي | ٩٠ | طالب سبيل أحمد متوت | ١٧١ | علي عبيد عبدالعزيز | ٢٥٢ | أحمد عبيد علي الشحي | ٣٣٢ | سيف حسن مراد عيسى |
| ١٠ | علي محمد عبدالله محمد الطنيجي | ٩١ | عبدالله حمد عبداللطيف الجابري | ١٧٢ | علي محمد سهيل خميس | ٢٥٣ | أحمد عبيد محمد داهي | ٣٣٣ | سيف سعيد سيف الأشخري |
| ١١ | محمد سعيد محمد الكتبي | ٩٢ | عبدالله محمد علي عاشور | ١٧٣ | عيسى جمعة ابراهيم عبدالله | ٢٥٤ | أحمد عيسى سالم مبارك | ٣٣٤ | عبدالله سيف سالم علي |
| ١٢ | منصور علي فرحان | ٩٣ | عبيد راشد ابراهيم الزعابي | ١٧٤ | فيصل علي عبدالجليل علي | ٢٥٥ | أحمد مال الله محمد | ٣٣٥ | عبدالله أحمد عبدالله العطار |
| ١٣ | سالم غانم سالم | ٩٤ | علي عيسى محمد علي | ١٧٥ | محمد خميس عبيد الدباني | ٢٥٦ | أحمد محمد إبراهيم | ٣٣٦ | عبدالله صغيرون حميد سويد |
| ١٤ | محمد بن ماجد ناصر القاسمي | ٩٥ | علي محمد عبدالرحمن أحمد | ١٧٦ | محمد علي طالب محمد | ٢٥٧ | إسحاق عبدالرحيم اسماعيل عبدالرحيم | ٣٣٧ | عبدالله عبود محمد علي |
| ١٥ | عبدالله محمد عبدالله احمد | ٩٦ | عيسى أحمد نور البناء | ١٧٧ | محمد علي عامر سالم | ٢٥٨ | جمال مبارك خاتم مبارك | ٣٣٨ | عبدالله فارس غانم ناصر |
| ١٦ | مبارك سعيد عبدالله الخيومي | ٩٧ | عيسى خاتم جاسم سالم | ١٧٨ | محمد غانم محمد الخاطري | ٢٥٩ | حسن محمد هلال عبيد | ٣٣٩ | عبيد سعيد علي حميد |
| ١٧ | مطر إسماعيل فيروز خيري | ٩٨ | فرحان عباس محمد حسن باحاج | ١٧٩ | محمد محمود خير الله الحجي | ٢٦٠ | حميد سعود حميد سليمان | ٣٤٠ | عبيد سيف عبيد سيف |
| ١٨ | ناصر سيف عبدالكريم المنصوري | ٩٩ | فؤاد سلطان خادم الطريفي | ١٨٠ | ناصر جاسم محمد غانم | ٢٦١ | خالد سالم خميس راشد | ٣٤١ | علي سعيد عبدالله حواس العامري |
| ١٩ | حسن محمد مال الله الحمادي | ١٠٠ | ناجي عبدالله عطية | ١٨١ | نبيل عبدالرحمن محمد الباكر | ٢٦٢ | خالد محمد عبدالله ناصر | ٣٤٢ | عيسى سالم عبيد السويدي |
| ٢٠ | عوض عبيد مصبح | ١٠١ | يوسف محمد علي | ١٨٢ | يعقوب مراد عبدالرحمن رحمة | ٢٦٣ | راشد سالم علي مبارك | ٣٤٣ | فيصل عبدالله محمد شريف العلي |
| ٢١ | ماجد هلال سعيد بوخشم | ١٠٢ | ابراهيم محمد علي حسين | ١٨٣ | يوسف محمد محمود | ٢٦٤ | راشد عبدالله راشد الزعابي | ٣٤٤ | فيصل علي عبدالله جمعة |
| ٢٢ | احمد محمد احمد أبوالقاسم | ١٠٣ | احمد عباس محمد مراد | ١٨٤ | إبراهيم علي إبراهيم سلطان | ٢٦٥ | سالم سليمان أحمد العكبري | ٣٤٥ | مبارك حسن احمد سالم |
| ٢٣ | سعيد عقاب سعيد ياقوت | ١٠٤ | احمد عبدالرحمن الشيخ محمد | ١٨٥ | إبراهيم محمد إبراهيم محمد | ٢٦٦ | سالم صالح عبدالله القاسمي | ٣٤٦ | محمد إبراهيم سلطان |
| ٢٤ | عمر أحمد عبدالرحمن أحمد البناي | ١٠٥ | احمد علي ابراهيم أبودخان | ١٨٦ | أحمد حسن عبدالله محمد | ٢٦٧ | سالم يحيى سلطان | ٣٤٧ | محمد حسن احمد عبدالله |
| ٢٥ | محمد علي عباس | ١٠٦ | أحمد علي حسن أحمد | ١٨٧ | جاسم محمد جمعة المرزوقي | ٢٦٨ | سعيد خلف النوبي | ٣٤٨ | محمد حسن عبدالرحمن محمد |
| ٢٦ | خلفان سليمان احمد | ١٠٧ | جاسم حمد جاسم القراج | ١٨٨ | حسن محمد حسن شابنية | ٢٦٩ | سيف محمد حسن الحيلي | ٣٤٩ | محمد حسن عبدالرحمن محمد |
| ٢٧ | سالم صالح سالم اسماعيل | ١٠٨ | جمال عبدالله علي الرميثي | ١٨٩ | حسن ناصر حسن عبدالله | ٢٧٠ | صالح سرحان صدام ابراهيم | ٣٥٠ | محمد سليمان خلفان |
| ٢٨ | سليمان محمد المسعود | ١٠٩ | جمعة راشد حارب | ١٩٠ | خليفة مذكور اسماعيل | ٢٧١ | صلاح علي صقر حسن | ٣٥١ | محمد سيف حارب السويدي |
| ٢٩ | صالح خلفان محمد الظاهري | ١١٠ | سالم حمد سهيل ضاعن | ١٩١ | راشد علي محمد علي | ٢٧٢ | طارق اسماعيل حسن الأنصاري | ٣٥٢ | محمد علي مبارك أحمد |
| ٣٠ | عبدالرحيم محمد عبدالرحمن عبدالله | ١١١ | سلطان عبيد راشد قطيب | ١٩٢ | رشيد حسن يوسف | ٢٧٣ | عادل خلف درويش حسن | ٣٥٣ | محمد مبارك مسعود جاسم |
| ٣١ | علي حسن محمد الصابري | ١١٢ | عبدالعزيز علي عبيد العويد | ١٩٣ | سالم خليفة باروت أحمد بن سليمان | ٢٧٤ | عادل عبدالله حسن محمد | ٣٥٤ | محمد محسن حمد حفيظ |
| ٣٢ | ابراهيم احمد غيث المنصوري | ١١٣ | عبدالله ابراهيم عبدالله حسن | ١٩٤ | سالم يويكت محمد الهاجري | ٢٧٥ | عبدالرحمن عبدالرحيم عبدالرحمن سالم | ٣٥٥ | محمد محمد سعيد ضاحي الرميثي |
| ٣٣ | ابراهيم أحمد محمد علي | ١١٤ | عبدالله احمد محمد الحوسني | ١٩٥ | سعيد عبدالله سعيد محمد | ٢٧٦ | عبدالله أحمد عيسى مهدي | ٣٥٦ | محمد مسعود موسى |
| ٣٤ | سالم محمد علي حسن البلوشي | ١١٥ | عبدالله علي غريب احمد | ١٩٦ | سلطان سعيد مبارك | ٢٧٧ | عبدالله تركي عبدالرحمن | ٣٥٧ | محمد ناصر صالح الحدادي |
| ٣٥ | علي محمد سالم أحمد | ١١٦ | علي سعيد إسماعيل نصر المهيري | ١٩٧ | عادل راشد أحمد عبدالله | ٢٧٨ | عبدالله سالم علي مساعد | ٣٥٨ | محمد ناصر مبارك صالح |
| ٣٦ | خالد راشد حميد خلفان | ١١٧ | محمد جمعان مبارك فرحان المنصوري | ١٩٨ | عادل عبدالله محمد حسن | ٢٧٩ | عبدالله سيف محمد عيسى | ٣٥٩ | ناصر سعيد خلفان |
| ٣٧ | خميس علي خميس ثاني بالحر | ١١٨ | محمد علي حميد سيف العبار | ١٩٩ | عادل علي عبدالله إسماعيل | ٢٨٠ | عبدالله علي محمد عبدالله | ٣٦٠ | ناصر علي هاشم علي |
| ٣٨ | راشد خليفة راشد عبيد | ١١٩ | يعقوب يوسف محمد المرزوقي | ٢٠٠ | عبدالحكيم ابراهيم عبيد المحلوي | ٢٨١ | عبدالله محمد حمد حماد | ٣٦١ | وليد المحتاج شنين |
| ٣٩ | جاسم يوسف جاسم محمد | ١٢٠ | يوسف احمد محمد عبدالكريم | ٢٠١ | عبدالله سيف عبدالله | ٢٨٢ | عبيد سالم عبيد سالم الرميثي | ٣٦٢ | ياسر علي محمد علي الفراج |
| ٤٠ | حمد سالم محمد سرور | ١٢١ | احمد راشد سالم صالح | ٢٠٢ | عتيق أحمد محمد الرميثي | ٢٨٣ | عتيق سالم مبارك سلطان المنصوري | ٣٦٣ | يونس علي حسن المرزوقي |
| ٤١ | صالح علي عبدالرضا حيدر البستاني | ١٢٢ | أحمد رحمة عبيد أحمد | ٢٠٣ | علي محمد حسن راشد | ٢٨٤ | عتيق سعيد علي الحساني | ٣٦٤ | إبراهيم سالم حميد عبدالله |
| ٤٢ | عبدالله محمد زيد سليمان | ١٢٣ | العبد عمر ابراهيم | ٢٠٤ | عمر ثاني جمعة أحمد بالعمى | ٢٨٥ | علي عبدالله عباس | ٣٦٥ | إبراهيم محمد إبراهيم الزعابي |
| ٤٣ | عبدالله أحمد خيري مفتاح | ١٢٤ | ثاني جمعة ثاني جمعة | ٢٠٥ | غالب عوض عمر الجابري | ٢٨٦ | علي محمد علي محمد | ٣٦٦ | احمد حسن محمد عبدالرحيم |
| ٤٤ | محمد سيف محمد التلاي | ١٢٥ | جمال سلطان علي النابودة | ٢٠٦ | محمد جعفر عبدالله حسين | ٢٨٧ | عوض أحمد سعيد سويلم | ٣٦٧ | احمد رمضان حسن رمضان |
| ٤٥ | مناحي صالح عذيق | ١٢٦ | جمعة صالح خميس راشد | ٢٠٧ | محمد عبدالرحمن أحمد النابودة | ٢٨٨ | ماجد حميد راشد الميسبي | ٣٦٨ | أحمد سعيد طالب الجابري |
| ٤٦ | ناصر محمد ناصر محمد | ١٢٧ | حسن ابراهيم يوسف علي | ٢٠٨ | محمد علي محمد حسين العقربي | ٢٨٩ | ماجد سنان خميس علي | ٣٦٩ | احمد سيف أحمد علي الغص |
| ٤٧ | ابراهيم جبر حمد خميس | ١٢٨ | حسن عيسى محمد أهلي | ٢٠٩ | محمد علي محمد محمود | ٢٩٠ | مبارك سعيد حارب سعيد | ٣٧٠ | أحمد عبدالله محمد إبراهيم شعبان |
| ٤٨ | حسن علي محمد سيف | ١٢٩ | خليل اسماعيل محمد أحمد | ٢١٠ | محمد يوسف أحمد القصير | ٢٩١ | محسن عبدالمجيد محمد رفيع | ٣٧١ | احمد علي عبدالرحمن محمد |
| ٤٩ | راشد عبيد خلفان سالم | ١٣٠ | سالم سيف سالم حسن المزروعي | ٢١١ | منصور محمد حسن | ٢٩٢ | محمد ابراهيم عبدالله محمد | ٣٧٢ | احمد محمد راشد سليمان |
| ٥٠ | عبدالله محمد عبدالرحمن | ١٣١ | سالم عمر عبدالعزيز | ٢١٢ | ناصر سعيد بخيت المنصوري | ٢٩٣ | محمد أحمد محمد يحيى | ٣٧٣ | أحمد محمد علي عبدالله |
| ٥١ | علي حسن محمد العلوي | ١٣٢ | سعيد راشد سعيد | ٢١٣ | يوسف عبدالله عبدالرحمن أحمد الجرمن | ٢٩٤ | محمد جمعة حمد جمعة | ٣٧٤ | أحمد محمد هيكل محمد |
| ٥٢ | علي عيسى محمد عبدالله | ١٣٣ | سليمان أحمد حسن محمد الحمادي | ٢١٤ | بدر علي محمد صالح | ٢٩٥ | محمد جمعة ربيع علي | ٣٧٥ | اكرم قاسم غلام قاسم |
| ٥٣ | هاشل خدوم هاشل | ١٣٤ | سليمان سعيد راشد | ٢١٥ | ثامر نخيرة دليمح خلفان | ٢٩٦ | محمد علي كرامة العامري | ٣٧٦ | ثامر ياقوت نصيب |
| ٥٤ | ابراهيم احمد محمد احمد حمدون | ١٣٥ | سيف سالم عبيد راشد | ٢١٦ | ثاني أحمد غنم القمزي | ٢٩٧ | مروان خليفة محمد الملا | ٣٧٧ | ثاني عبدالله محمد عبيد |
| ٥٥ | احمد عبدالله خليفة | ١٣٦ | عبدالله الفورا راشد محمد | ٢١٧ | جاسم أحمد عبدالله محمد الشيخ | ٢٩٨ | مهدي لازم علي صالح | ٣٧٨ | جاسم محمد أحمد عيسى |
| ٥٦ | حسن محمد راشد عبدالله | ١٣٧ | عدنان عبدالله يوسف علي | ٢١٨ | جاسم أحمد محمد علي الصيوري | ٢٩٩ | ناصر ماجد أحمد لوتاه | ٣٧٩ | حسن عيسى حبيب عيسى |
| ٥٧ | حمد سالم أحمد سالم | ١٣٨ | عرفان عوض أحمد | ٢١٩ | جاسم محمد حسين أبو القاسم | ٣٠٠ | ناصر محمد سليمان حيدر | ٣٨٠ | حسن محمد عبدالله سالم عباس |
| ٥٨ | حميد مبارك حميد محمد | ١٣٩ | علي محمد علي سيف | ٢٢٠ | جمال علي ناجي الحميري | ٣٠١ | وليد عبدالوهاب محمد عبدالله | ٣٨١ | حسين علي محمد إسماعيل |
| ٥٩ | خالد يوسف أحمد محمد الخيال | ١٤٠ | محمد سعيد محمد شايع | ٢٢١ | خالد محمد عبيد الغويص | ٣٠٢ | وليد علي راشد علي ربيع | ٣٨٢ | حمد سالم سيف سالم |
| ٦٠ | عبدالله سعيد مفتاح العلوي | ١٤١ | محمد سيف ربيعة الراطوق | ٢٢٢ | خالد محمد مبارك | ٣٠٣ | يحيى سيف عبيد ابو سمنوه | ٣٨٣ | حمد علي سلطان راشد |
| ٦١ | عبدالله مبارك عبدالله الهدوم | ١٤٢ | محمد صالح محمد سعيد | ٢٢٣ | خليفة مطر حمد مطر الكبيالي | ٣٠٤ | أحمد راشد سعيد الغافري | ٣٨٤ | حميد الله تواب كريم |
| ٦٢ | علم الدين عبدالله محمد عبدالله | ١٤٣ | محمد عثمان عبدالقادر كوخردي | ٢٢٤ | راشد أحمد راشد حسن | ٣٠٥ | أحمد عبيد علي حسن بن علوي | ٣٨٥ | حميد بخيت فاضل المنصوري |
| ٦٣ | علي محمد نغموش لمشورب | ١٤٤ | مرزوق حميد مرزوق جوهر | ٢٢٥ | راشد سيف سالم علي | ٣٠٦ | أحمد علي محمد عبدالله | ٣٨٦ | حميد عمران سلطان |
| ٦٤ | فريد فيروز محمد علي حسن | ١٤٥ | ناصر بن محمد بن ناصر بن محمد | ٢٢٦ | سالم جمعة سعد الحبشي | ٣٠٧ | أحمد عيسى أحمد كميل مدني | ٣٨٧ | خالد سعيد عبدالله لقطري |
| ٦٥ | فهد عمر عبدالله هبة مرزوق | ١٤٦ | وزير محمد عيسي حسن | ٢٢٧ | سامر راشد سيف سليمان | ٣٠٨ | أحمد ناصر سعيد الشرعي | ٣٨٨ | خالد علي راشد أحمد |
| ٦٦ | مسرج سعيد عمر القرض | ١٤٧ | أحمد مال الله صالح حسن | ٢٢٨ | سعيد مطر خليفة العقروبي | ٣٠٩ | العثة محمد عبدالله طماطم | ٣٨٩ | خالد ماجد سالم جمعة |
| ٦٧ | ناصر سليمان محمد العامري | ١٤٨ | أنور ناصر علي باسلوم | ٢٢٩ | سيف جمعة عبدالله علي | ٣١٠ | بلال راشد عبيد اسماعيل | ٣٩٠ | خلفان سيف عبيد الطنيجي |
| ٦٨ | هيثم مكي جعفر صالح | ١٤٩ | راشد علي سيف عبدالله | ٢٣٠ | صالح جمعة بخيت جمعة الجرن | ٣١١ | جاسم محمد حسن عباس | ٣٩١ | خلفان هلال محمد عبدالله |
| ٦٩ | ابراهيم حسن ابراهيم عيسى | ١٥٠ | سعيد عبدالله علي حمبوص | ٢٣١ | عبدالله أحمد عبدالله المطروشي | ٣١٢ | جمعة حسن غريب | ٣٩٢ | خليفة أحمد سعيد بن حماد |
| ٧٠ | حسن محمد حسين حسن | ١٥١ | سعيد محمد عبدالله | ٢٣٢ | عبدالله خميس حسن المحيربي | ٣١٣ | جواد محمد عبدالله الهندي | ٣٩٣ | خليفة علي عبدالله مطر |
| ٧١ | خليفة خميس سالم عبدالله | ١٥٢ | صلاح سالم صالح عبدالله | ٢٣٣ | عبدالله سلطان سعيد | ٣١٤ | حاتم حسن علي سالم | ٣٩٤ | راشد خليفة حمد جمعة |
| ٧٢ | سالم خلفان حسين خلفان | ١٥٣ | عبدالرحمن مبارك عبدالرحمن الخميري | ٢٣٤ | عبيد جمعان مبارك فرحان | ٣١٥ | حسن محمد عبدالرحمن المير | ٣٩٥ | راشد سالم سعيد علي |
| ٧٣ | سعيد زهران حمد الحاتمي | ١٥٤ | عصام حسن محمد | ٢٣٥ | عبيد مبارك جمعة | ٣١٦ | حسين سلطان حسين أحمد | ٣٩٦ | راشد عبيد محمد عبيد |
| ٧٤ | سعيد علي سعيد الشامسي | ١٥٥ | علي سليمان راشد | ٢٣٦ | علي عبدالرحمن عبدالله حاجي حاجونية | ٣١٧ | حسين عبدالله عبدالرحيم أحمد | ٣٩٧ | راشد علي عمر علي |
| ٧٥ | عبدالرحمن محمد عبدالرحمن الحمادي | ١٥٦ | فيصل أحمد عبدالله عبدالرحمن | ٢٣٧ | علي محمد علي راشد | ٣١٨ | حمد مبارك عبيد مراد | ٣٩٨ | رامي عبود سالم عبود سالم العامري |
| ٧٦ | عبدالله ماجد عبدالله المساقر | ١٥٧ | ماهر عبيد سرور سبت | ٢٣٨ | علي مكي علي إبراهيم | ٣١٩ | حميد جمعة عبيد نصيب | ٣٩٩ | زيد راشد علي راشد |
| ٧٧ | عبدالله محمد سيف البادي | ١٥٨ | محمد صالح سليمان | ٢٣٩ | عمر سالم ناصر إبراهيم | ٣٢٠ | حميد سالم خميس راشد | ٤٠٠ | سالم عيسى محمد عبدالعزيز |
| ٧٨ | علي أحمد راشد قاسمي | ١٥٩ | ابراهيم محمد ابراهيم محمد | ٢٤٠ | فؤاد حمدان علي مهري | ٣٢١ | خالد علي احمد علي سويري | | |
| ٧٩ | علي أحمد محمد أحمد | ١٦٠ | احمد راشد أحمد محمد اليحمة | ٢٤١ | مال الله محمد إبراهيم محمد | ٣٢٢ | خالد علي محمد جابر بن سالم | | |
| ٨٠ | علي سعيد خميس سعيد | ١٦١ | أحمد عبدالحمن مراد ابراهيم البلوشي | ٢٤٢ | مبارك مراد عبدالرحمن البلوشي | ٣٢٣ | خميس غانم خميس راشد | | |
| ٨١ | علي عبدالله حسن حظيبة | ١٦٢ | حسين علي مندي ظهرابي | ٢٤٣ | محمد عبدالرحمن عبدالله الزرعوني | | | | |

## «الاتحاد» تستطلع آراء خبراء في طهران

# ملفات ساخنة أمام الرئيس الايراني الجديد

## اجماع على اعادة الاعتبار للتكنوقراط وضمان المشاركة الجماهيرية

- سيادة القانون
- الانفتاح الثقافي
- البطالة والاصلاح الاقتصادي

:: اعداد: نجاح محمد علي
طهران - الاتحاد

■ تجري اليوم (الاحد) في طهران مراسم تنصيب الرئيس الايراني المنتخب محمد خاتمي الذي حقق فوزاً ساحقاً على منافسه رئيس البرلمان ناطق نوري في الانتخابات الرئاسية التي جرت قبل شهرين في ايران.

ويواجه الرئيس الايراني الجديد استحقاقات عدة على الصعيدين الداخلي والخارجي.. وبمراجعة برنامجه الانتخابي يبرز التركيز على الملفات الداخلية قبل الانطلاق إلى الملفات الخارجية. بالرغم من أن زيارة الرئيس السوري حافظ الأسد المفاجئة إلى طهران عشية تنصيب خاتمي. تشير بالفعل إلى تدشين الرئيس الجديد أولى الملفات الخارجية بالتأكيد على بناء علاقات اقليمية مع الدول العربية تضع بالحسبان اسرائيل كمشكلة أساسية تعرقل التوصل إلى استقرار وسلام دائم في المنطقة.

وكانت العديد من الدول قد اعتبرت انتخاب خاتمي بداية عهد جديد يسوده الانفتاح السياسي في علاقات ايران الاقليمية والدولية. وقد أكد خاتمي أنه سينهج نحو ابعاد بلاده عن مراكز التوتر والأزمات.

ولكن. ومع الاستطلاعات غير الرسمية والندوات التي كان وراءها جناح اليسار الديني، بشأن الاتجاه المقبل في حكومة خاتمي وملفاتها المفتوحة، فإن الرئيس الجديد سيوجه اهتمامه أساسا نحو المشاكل الداخلية لتخفيف العبء الاقتصادي عن حياة المواطن اليومية. ويرى العارفون هنا ان وعوده بتحقيق انفراج سياسي وايجاد التعددية السياسية والفكرية كشرط يسبق التنمية الاقتصادية ربما لن تتحقق كلها في ظل صعوبات برلمانية وسيطرة خصومه على أغلبية المقاعد في البرلمان. إلى جانب قوى الكبح الأخرى التي مازالت تملك المفاتيح على رغم انحسار نفوذها في الانتخابات الرئاسية لصالح خاتمي.

«الاتحاد» استطلعت خبراء على صلة بمشاكل المواطن اليومية وحاورتهم حول الاولويات. فكان الاجماع ان على خاتمي الاهتمام وقبل كل شيء بوضع المواطن المعيشي والتباطؤ في عملية الاعمار والبناء وبرامج الاصلاح الاستراتيجية بما يعني تقليل معدلات النمو الاقتصادي على حساب انعاش الحياة اليومية للمواطن الذي لن يأكل الوعود المقطوعة لقطف الثمار في السنوات العشر القادمة مثلما كان يبشر سلفه الرئيس رفسنجاني.

ويرى الخبراء ان ما قام به الرئيس رفسنجاني في برنامج الاصلاح يفوق التصور وانه تقدم على بعض البرامج زمنيا وحقق انخفاضا كبيرا في نسب البطالة والتضخم. ولكن قطف الثمار لن يكون إلا بعد سنوات وإثر الانتهاء من ارساء البنى التحتية للاقتصاد الايراني وانقاذه من التبعية المطلقة لعامل النفط المتغير وما يرافقه من تقلبات سياسية تؤدي إلى زعزعة في العائدات والبرامج الاقتصادية.

واذا كان الرئيس الجديد قبل بأساسيات برنامج الاصلاح فإنه لن يقبل لنفسه أن يكون نسخة طبق الأصل للرئيس السابق رفسنجاني. وينقل عنه مستشاروه ان خاتمي سيعمد الى ابطاء بعض مشاريع التنمية لايجاد وحدات انتاج صغيرة في المدن ويحقق بذلك هدفين في آن واحد:

الأول: تشجيع الهجرة المعاكسة من المدن إلى الارياف ومن العاصمة والمدن الكبيرة إلى المدن الصغيرة للحد من التضخم السكاني المرعب.

والثاني: القضاء على البطالة في الريف والمدن وتحريك عجلة الاقتصاد خارج العاصمة وفي المدن الصغيرة والارياف ويقضي بذلك على الفجوات الاجتماعية الكبيرة أو يعمل على تقليصها. واذا نجح خاتمي كما يرى مستشاروه في هذا الأمر فإنه يكون بذلك أرسى مقدمات المجتمع المدني القائم على الدين والذي بشر به في حملته الانتخابية.

### سيادة القانون

كثرت التحليلات عن نتائج انتخابات الرئاسة الايرانية وبعضه حلق به الخيال واعتبر مجيء خاتمي بداية لنسف الجمهورية الاسلامية على قاعدة ما فعله ميخائيل جورباتشوف مع الاتحاد السوفييتي المنهار. ومهما يكن من أمر هذه التحليلات فإن النتيجة الرئيسية التي أسفرت عنها الانتخابات لا تخرج عن دائرة النظام وهي تعبير عن رفض الناخبين الذين صوتوا لصالح خاتمي «٢٠ مليونا من ٢٩ مليون ناخب» لطريقة الأداء الحكومي التي مارسها اليمين الديني اثناء سيطرته على البرلمان ومنافسته رفسنجاني في الحكومة. ومن هنا يأتي تركيز خاتمي على سيادة القانون وان يشعر المواطن بالأمن الاجتماعي حتى في مواجهته الحكومة عبر عملية النقد المشروعة.

وقال المحللون هنا ان اكثرية الشعب الايراني تبحث عن مجتمع اصيل يعيش في اجواء آمنة وتكون الأولوية فيه للكرامة الانسانية وحرمة القانون والحريات الفردية والاجتماعية في حدود القانون. ويتعين على خاتمي التخطيط والبرمجة لاقامة بنى تحتية اساسية في اطار مجتمع مدني آمن قادر على ازالة الصعوبات الاقتصادية وتحقيق الرفاه الاجتماعي المطلوب.

هذا ما تريده منه في الوقت الحاضر صحيفته المقربة «سلام» فيما يطالب المواطنون رئيسهم الذي صوتوا لصالحه رغم العراقيل بأن تصبح لمفاهيم الدين والقيم العليا والقانون واحترام الشعب وطريقة تفكيره محوراً اساسياً في برامج الحكومة القادمة. ويرى المواطنون من خلال استطلاع رأيهم ان حكومة الرئيس رفسنجاني قامت بالكثير من الاعمال والمشاريع الهامة لكنها لم تتمكن من ايجاد حلول عاجلة لمشاكل حيوية يعاني منها المواطن الايراني.

ولكي يتجاوز خاتمي اخطاء سلفه ويرضي المواطنين كما وعد فإن عليه في البدء الالتفات إلى «اخفاقات الرئيس رفسنجاني» للانطلاق منها في برامجه المعلنة.

«محمد حيدري» رئيس تحرير مجلة «كزارش» الشهرية المتخصصة بالتقارير الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. يعتقد ان وضع العلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في اطار القانون يعد من أهم اولويات الحكومة المقبلة. ويضيف «ان المجتمع الايراني يعاني من هيمنة نظام العلاقات غير المشروعة والبعيدة عن حدود القانون ومقرراته» وتابع «نحن نعاني في مجتمعنا من هذا الاسلوب القهري الذي دفعنا ثمنه الباهظ من التمدن والحضارة وضياع فرص واقعية للتنمية». وشرح حيدري ان الضوابط القانونية اصبحت ضحية الروابط الباحثة عن الانتفاخ الاقتصادي والعلو السياسي بأي ثمن إلا ثمن القانون.

ويستشهد حيدري بالقرارات المتضاربة التي تتخذ في اجهزة الدولة ليستنتج ان حقوق الشعب الشرعية والقانونية والعرفية تضيع تحت وطأة العلاقات غير المشروعة.

«محمد آغا زاده» رئيس مركز التحقيقات الاجتماعية لصحيفة «ايران» شبه الرسمية والصادرة عن وكالة الانباء الايرانية تحدث عن الاولويات وقال انها في تنظيم قوى الرئيس وفاعلياته واعادة ترتيب الامكانيات المتاحة ليتمكن من التخطيط والبرمجة الصحيحة بما يجعله يحرز رضا الشعب الذي صوت لصالحه. وشدد آغازاده على أن يتبنى الرئيس المنتخب مشروع التعاون المتبادل مع الخبراء لإعادة الثقة بشريحة الخبراء والمتخصصين فيقدمون على العطاء ولا يشعرون انهم مجرد ادوات استهلاكية تنفذ صلاحيتها بوقت معين.

ومن وجهة نظر حميد دهقان المتخصص في الاقتصاد من خلال عمله كمحرر لصحيفة «اخبار اقتصادي» فإن على خاتمي تشجيع العمل الحزبي وتطبيق المادة العاشرة من قانون الاحزاب من دون تفسيرات الاجنحة والجهاز الحاكم. والشروع فوراً في تنفيذ قانون للمجالس المحلية لضمان مشاركة الجماهير في صنع القرارات، وهو المطلب الاساسي الذي عكسته انتخابات الرئاسة الأخيرة.

وفي المرحلة التالية يرى هذا الخبير الايراني، أن المسألة الثقافية تأتي في المرتبة الثانية في سلم الاولويات وعليه ايجاد مناخ ثقافي يصبح فيه نشر الكتاب رائجا من غير قيود ولكن في اطار الكليات المسموحة. وان يشعر المثقفون بدعامة قوية وبحريات وسلامة اجواء ينشط فيها الفعل الثقافي لصالح عملية التنمية الاقتصادية. وحول المسألة الثقافية يرى عدد ممن اشتغلوا في حقل الفكر والثقافة وواجهتهم صعوبات بعد استقالة خاتمي من وزارة الثقافة والارشاد عام ١٩٩٢. ان الملف الثقافي يجب ان يكون على طاولة الرئيس قبل غيره من الملفات المستعصية.

«مهدي بهشتي بور» الصحفي الايراني المخضرم يرى هذا الرأي ويقول ان دعم «حرية التعبير ورفع الرقابة والقيود» عن وسائل الاعلام وازالة التدخلات غير القانونية التي تعتمد على الانواق المختلفة والأهواء الشخصية. يعد من أهم وظائف حكومة خاتمي أمام المجتمع.

ويتحدث مفكرون عن «الاستبداد الديني» ويعتبرونه أخطر انواع الاستبداد. وخلصت ندوة نظمها «مكتب تحكيم الوحدة» وهو منظمة طالبية يسارية إلى ان الناخب الايراني قال «لا» للجهاز الحاكم الذي مارس «الاستبداد التقليدي المعروف» بغلاف جديد. ولهذا يقول عدد كبير من المثقفين والعاملين في الصحافة ممن استطلعتهم «الاتحاد» ان على خاتمي الاهتمام أولاً بالتنمية الثقافية قبل التنمية الاقتصادية كما كان يكرر هو في برنامجه الانتخابي.

«الدكتور ابوترابيان» محلل ومترجم ومفسر في الإذاعة والصحف يؤكد على هذه الحقيقة ويقول «يجب ان تصبح البرامج الثقافية في اولويات عمل الحكومة القادمة» ويشرح «خلال السنوات الثماني الماضية من عمر حكومة رفسنجاني كانت الاولوية للبرامج الاقتصادية إلى الحد الذي يهدد بجفاف ثقافي سيعاني منه المجتمع الايراني وهو يتحرك نحو مجتمع قائم على معادلات الربح والخسارة ويختفي منه الجانب المعنوي والروحي بالتدريج لنواجه فيما بعد مجتمعا تسود فيه قيم الاقتصاد المادية».

وأما «محمد سلطاني فر» مدير التحرير المسؤول لصحيفة «ايران نيوز» القريبة من الحكومة الحالية، فإنه يركز على ترميم الفضاء الثقافي ويشير إلى ان الرئيس المنتخب سيوجه طاقاته الاولية إلى حل المسائل القانونية في المجتمع وايجاد فرص عملية للشباب والنساء ضمن اجواء ثقافية سليمة وانه سيترك الملف الاقتصادي كعنوان ثانوي في برنامجه الحكومي. لكن «السيد وحيد عقيلي» مسؤول القسم الاقتصادي في صحيفة «طهران تايمز» يرى غير ذلك وكأن اختلاف صحيفته مع «ايران نيوز» ليس مجرد خلاف اذواق كما أشيع قبل انشقاق «ايران نيوز» عن «طهران تايمز» فهو يشير إلى ان الاولوية هي للبعد الاقتصادي وان خاتمي عليه أن يدعم زيادة الانتاج وتنوعه. وتقديم لوائح ومقترحات عملية لوضع انظمة داخلية جديدة بشأن ازالة العقبات التي تعترض الانتاج باتجاه تأمين مصالح الشعب بصورة عامة وترجيحها على مصالح الأفراد والجماعات في مرحلة الخصخصة ولتحقيق العدالة الاجتماعية. «وحيد عقيلي» يدعو خاتمي إلى تقديم الدعم العملي والعاجل للانتاج المحلي وأن يمارس الاشراف الكامل على المسائل المالية وعلى الضرائب وطريقة جبايتها، ويضع البنوك والمصارف والشركات الحكومية الكبرى التي ألحقت اضراراً بالاقتصاد الايراني تحت سيطرته ويشرع في اعادة تقييم عملية نقل أسهم الشركات الى القطاع العام وما رافقه من فساد مالي واداري كبيرين بما اوجد اقتصاداً مريضاً يعاني من عدة فجوات مقابل ظهور طبقة «النجوم» المرفهة من المال العام الحرام. ولا يطالب هذا الخبير وغيره خاتمي بعصا موسى السحرية وهو يؤكد أن عصر المعجزات ولى، ولكن «يجب الاستعانة بالخبراء ممن ينطبق عليهم قوله تعالى «ان خير من استأجرت القوي الأمين» للتفكير بحلول عملية تعيد للدولة هيبتها وللمواطن شعوره بالثقة ان العدل الاجتماعي في الطريق».

### برنامج اقتصادي

المشكلة الاساسية للسنوات القادمة ستبقى «البطالة»، ويجب توظيف الكفاءات والقدرات الانتاجية لزيادة فرص الانتاج والحد من البطالة كما يرى مسؤول الخدمة الاقتصادية لصحيفة «همشري» التي يصدرها عمدة طهران. واذا كان غلام رضا كرباسجي امين العاصمة وعمدة طهران متهم لدى الاوساط اليمينية وحتى في الشارع الايراني بانه يرهق المواطن الايراني بتكاليف تجميل العاصمة وضواحيها، الا ان صحيفته تشير الى ان مسألة البطالة وايجاد فرص عمل لاستيعاب شريحة الشباب والمتخرجين عن الثانويات والمعاهد وحتى الكليات، ستبقى شغل حكومة خاتمي الشاغل الى حين.

ويقول «فردنيا» ان وضع برنامج صحيح بهدف ايجاد فرص عمل مع زيادة الانتاج وتحسين ظروف الاستثمار في مشاريع مثمرة يجب أن يكون في اولويات ملف خاتمي الاقتصادي. وفي هذا الاطار ايضا تبرز مسألة التضخم ونسبها المتصاعدة مع ان حكومة رفسنجاني قللت من هذه النسب إلى نحو ١٣٪.

وقال محمد حيدي رئيس تحرير مجلة «التقرير» (كزارش) لا يمكن ان ننكر وجود التضخم بنسب كبيرة والبطالة والاختلاف الطبقي وازمة السكن التي تعاني منها اغلبية الأسر الايرانية وعلينا في هذا السياق الالتفات الى هذه المشكلة ومن ثم الانطلاق إلى المسألة الثقافية وقضايا التعليم والمدارس الأهلية التي صارت معضلة هامة يعاني منها المواطن الايراني.

### قوى الكبح التي سيواجهها خاتمي

اذا تخطى الرئيس المنتخب (محمد خاتمي) بوزرائه الجدد بوابة مجلس الشورى الاسلامي (البرلمان) فإن موقعه في خارطة القوى والاجنحة الايرانية سيتعزز وخلفه تيار عريض من الشارع الايراني يوازن كل الاحتمالات لصالح برامجه في الحكومة المقبلة. ولاحظ المراقبون ان البرلمان الذي يسيطر عليه اليمين الديني مازال يشعر بمرارة الهزيمة امام خاتمي وانصاره الذين فاقوا كل التصورات وقلبوا التوقعات وحصدوا لخاتمي نحو ٧٠٪ من اصوات الناخبين رغم عراقيل وضغوط الجناح المنافس الشديدة.

ومن هنا فإن دعوة الزعيم الديني آية الله علي خامنئي لكي ينسحب النائب «عبدالله نوري» في انتخابات الرئاسة على البرلمان ويعبد بذلك خاتمي الطريق امام ناطق نوري الذي خسر انتخابات الرئاسة فيحصل على ٢١١ صوتاً من أصوات مجموع ٢٤٦ نائباً حضروا جلسة البرلمان. تعتبر دلالة اخرى على طبيعة المرحلة التي سيواجهها خاتمي امام ما يمكن تسميتهم بقوى الكبح التي على الرئيس الجديد ان يفكر بها ألف مرة قبل الاقدام على خطوة لا تتوافق مع تطلعات هذه القوى وهي:

١ - الولي الفقيه آية الله علي خامنئي، والمعروف فإن خامنئي يتدخل في تفاصيل الأمور عكس سلفه الإمام الخميني الراحل الذي كان يكتفي بالعموميات. وامام خاتمي ان ينسق ما استطاع مع المرشد لكي لا يسهل على خصومه ومنافسيه اتهامه بأنه ضد ولاية الفقيه. طبعاً فإن خصوم خاتمي رفعوا هذا الشعار اثناء الانتخابات الرئاسية وقالوا ان خاتمي الليبرالي ادار ظهره لنهج ولاية الفقيه، الأمر الذي يجعل الرئيس الجديد حريص على الاقتراب من خامنئي واحراج منافسيه وخصومه.

٢ - البرلمان - مازال يحتفظ بالأغلبية لليمين الديني وهو قادر على عرقلة برامج الرئيس اذا تعاطى معه بروح حزبية ولم يحصل خاتمي على دعم المرشد وباقي محركي الرأي العام الايراني- صحيح ان الانتخابات الأخيرة افرزت خارطة جديدة في الولاءات داخل البرلمان وصحيح ايضا ان ممثلي الشعب لاعضاء البرلمان سيصبحون لو عرقلوا برامج خاتمي وجهاً لوجه امام الناخبين وهم ٧٠٪ ممن يحق لهم التصويت ولكن اوراق اليمين الديني كثيرة في المؤسسة الدينية التقليدية وفي البازار لم تتحد بعد وبامكان اليمين المسيطر على المؤسسة الدينية والبازار عرقلة برامج الرئيس وايذائه لو اراد. واضافة إلى هذه القوى توجد الصحف والجماعات وهم من قوى التحريك لخاتمي أو عليه بما يجعل الرئيس المنتخب حريصاً على ارضاء هذه القوى.

خاتمي.. ملفات ساخنة

هل تتحقق الوعود الانتخابية؟

النفط: تقليل الاعتماد عليه

## من هو خاتمي؟

■ ولد السيد (محمد خاتمي) في مدينة يزد، وهو ابن آية الله العظمى روح الله خاتمي الذي كان صديقاً ومؤيداً لآية الله روح الله الموسوي الخميني. وقد توفي والده عام ١٩٨٨ وكان إمام الجمعة في يزد منذ انتصار الثورة الاسلامية وحتى وفاته وعرف بالتقوى والزهد ومن أوائل الطلبة الذين تتلمذوا على يد مؤسس الجامعة الدينية في قم (الحوزة العلمية) الشيخ (مرتضى حائري) الى جانب كبار العلماء أمثال محمد الصدر (والد موسى الصدر) والخنساري والحجة وطالقاني ونجفي مرعشي وشريعتمداري وآية الله العظمى محمد رضا الكلبيكاني.. وبذلك فإن أصول محمد خاتمي الدينية لاتسمح بسهولة لأعدائه لكي يروجوا عنه أنه موال لليبرالية والتحرر والانفلات عن قيود الحوزة العلمية الصارمة. تلقى خاتمي تعليمه في الحوزة العلمية وأنهى دراسته الفقهية في قم وأصفهان الى جانب دراسة الحكمة والفلسفة وجمع بذلك بين الدراسات الدينية التقليدية والعلوم العصرية التي كانت نادرة في أوساط كبار رجال الدين. مثله مثل الدكتور آية الله محمد حسين بهشتي والدكتور آية الله مرتضى مطهري وكلاهما اشتغل في الأيام الأولى من انتصار الثورة الايرانية. بدأ نضال خاتمي ضد الشاه بشكل أساسي في مدينة أصفهان وسط ايران. وهناك لفت انتباه آية الله محمد حسين بهشتي الذي تعلم منه أن معارضة الشاه السياسية لاتعني أبدا هجر كل مفردات النظام (وبالامكان السيطرة على مرافقه الفكرية والتعليمية لتربية الجيل الصاعد وتنشئته بالفكر الاسلامي الثوري).

ويقول خاتمي عن بهشتي انه علم الكثير في هذا المجال. فانخرط الى جانب كونه أحد رجال المؤسسة الدينية في دراسة وتدريس العلوم العصرية وهذه كانت محرمة على رجال المؤسسة الدينية في الحوزة العلمية بشكل خاص.. وترك تعاونه مع بهشتي الذي كان المنظر الفكري للحزب الجمهوري الاسلامي والبارع الأول في التكتيكات السياسية والقتالية. أثرا كبيرا في تحديد معالم شخصية خاتمي قبل اختياره من قبل بهشتي نفسه ليصبح مديرا للمركز الاسلامي في مدينة (هامبورغ) الألمانية أحد أهم مراكز الثورة الاسلامية في اوروبا. (من عام ٧٩/٧٨).. حيث عاد خاتمي الى ايران وتولى بأمر من الامام الخميني الراحل مسؤولية مؤسسة (كيهان) الصحفية الكبرى، وحاول أن يجعل من صحفها ومجلاتها ودورياتها منبرا للتلاقح الفكري والحوار بين الثقافات لأن خاتمي - كما يقول - لايخاف من هكذا حوار. وهو يثري الحياة الانسانية ويزيد الفكر الاسلامي صلابة ومنعة من التأثر بالأفكار الواردة.

وفي «كيهان» تأثر به عدد من المثقفين الذين لم يتمكنوا من مسايرة التقليديين فكان الانشقاق بعد استقالة خاتمي من المؤسسة، وأسس محمود شمس الواعظين وعدد من أصحابه مجلة «كيان» الفكرية الثقافية بعد انسحابهم القسري عن مجلة «كيهان الثقافية»، وأسست السيدة شهلا شركت المنشقة عن مجلة (زن روز) أي المرأة العصرية مجلة (زنان) وتعني بالعربية (نساء) لتدخل ايران مرحلة من التجاذب الثقافي بين متشددين ومستنيرين.. ولخاتمي الدور الكبير في تنشيط الحوار بهذا الشأن. وأثناء توليه مسؤولية الاشراف على مؤسسة «كيهان» شغل خاتمي منذ عام ١٩٨٢ منصب وزير الثقافة والارشاد الاسلامي. وساهم من موقعه في إحياء صناعة السينما الايرانية على أسس سليمة، واستعان بشخصيات مستنيرة ولكنها ملتزمة دينيا خلافا لما يروج المتشددون. وأصبح الفيلم الايراني يحصد جوائز دولية كبرى من مهرجانات عالمية معروفة قبل أن تتراجع السينما إثر التغيرات الادارية بعد استقالة خاتمي من الوزارة عام ١٩٩٢. وخرج من بعده رفاقه العاملون في السينما وعلى رأسهم مساعده بهشتي ومدير العلاقات العامة في مؤسسة (فارابي) السينمائية الشهيرة (مجتبى اقدامي) وهما اللذان منحا السينما الايرانية هويتها الحقيقية في عهد خاتمي الوزير. وانتشرت دور النشر وخفت القيود المفروضة على مضمون الكتب والدوريات، واتسعت قائمة الصحف والمجلات الأجنبية المسموح بدخولها إلى ايران، وحصلت صحف ومجلات ليبرالية وبعضها معاد للنظام الاسلامي ولكن بصورة مبطنة، على تراخيص. في زمن وزارة خاتمي الذي أسس أول معهد نسائي لتعليم وعزف الموسيقى. وأفرج لأول مرة عن أول صوت نسائي للغناء وسط السيدات، وألغى الحظر الذي كان مفروضا على الموسيقى الحية بعد استفتاء شهير من الامام الخميني الراحل. وتسببت سياسته الثقافية المنفتحة نسبيا في خلق الكثير من الأعداء الذين أجبروه في النهاية على الاستقالة من منصبه عام ١٩٩٢. ويرفض خاتمي الاتهام بأنه متساهل في مسألة الدين ويؤكد أن نهجه الذي يسير عليه يتوافق تماما مع خط الامام الخميني الراحل، وكانت شهادات صديقه أحمد ابن الامام الخميني وباقي أعضاء جماعة علماء الدين المناضلين (روحانيون مبارز) التي انضم لها، العامل الأساسي في أن تلتف حوله قوى الشعب الثورية في الانتخابات الرئاسية الأخيرة. وفيمايلي أهم المحطات في حياة خاتمي:

● ١٩٦١: توجه خاتمي الى قم ليلتقي بثورة الخميني التي انطلقت عام ١٩٦٣م في واقعه ١٥ خرداد الشهيرة.

● ١٩٦٥: أنهى دراسة العلوم الفلسفية من جامعة أصفهان الى جانب علومه الدينية الأخرى.

● ١٩٦٩: استدعي الى الخدمة العسكرية في طهران وأكمل دراسته العليا في هذه المرحلة من جامعة طهران. وكان زميل دراسته في الحوزة «أحمد الخميني» حيث عملا معاً كخلية واحدة بما جعله قريبا من الامام الخميني والحصول على ثقته الكاملة لأن كلام أحمد عند أبيه لم يكن ليقبل القسمة. ويجيد خاتمي اللغات العربية والانجليزية والألمانية الى جانب الفارسية. ويؤمن خاتمي بالمجتمع المدني القائم على أساس الدين وهو ينظر الى الالتقاط والتحجر كآفتين خطيرتين يعاني منهما المجتمع الديني خاصة الحوزة العلمية. وفي برنامج سياسته الخارجية الانتخابي يعتقد خاتمي ان المشكلة الرئيسية في تحسين علاقات ايران الاقليمية والدولية هي الولايات المتحدة الأمريكية.. ويقول: ان المشكلة تكمن في أمريكا نفسها وهو لايعارض أبدا اعادة العلاقات معها اذا غيرت من سياستها المعادية تجاه ايران. ويؤيد اقامة حوار فكري وثقافي بين العلماء والمفكرين والايستتني الأمريكيين.. وخلافا لما يراه هانتينغتون حول نظرية التصادم بين الحضارات فان خاتمي يقول ان الحوار الفكري يثري التجربة الانسانية لأن علماء الفكر يضعون مصالح البشرية نصب أعينهم بعكس السياسيين. وهو يرى أن عليه ابعاد ايران عن مراكز الأزمات والتوتر في الساحتين الاقليمية والدولية كإطار عام يحدد سياسته الخارجية.

## القذافي

# لا أحد يمنعنا من أن نموت ونقتل العدو «من يدعي الإسلام فليذهب الى القدس لتحريرها»

■ طرابلس، أكد الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي ان العملية الفدائية التي وقعت الاربعاء في القدس المحتلة تذكر بأنه لا أحد يستطيع منع العرب من الموت وقتل العدو عندما يقررون ذلك. وقال في خطاب اذاعه التلفزيون الليبي امس الاول «عندما نقرر ان نموت وان نقتل العدو.. فهذا القرار لا تستطيع منعه أمريكا ولا اسرائيل».

وأوضح القذافي الذي كان يتحدث أمام الطلاب والأساتذة المشاركين في مسابقة حول الوحدة العربية «ان الأسلحة النووية والصواريخ العابرة للقارات التي تملكها اسرائيل لم تمنع اثنين من الفدائيين قررا الموت وان يموت معهم مائتان من الأعداء كالذي حصل في القدس». وكرر اتهاماته لعناصر «الجماعات المسلحة» التي تزعزع الاستقرار في مصر والجزائر ووصفهم بأنهم «زنادقة ينفذون مؤامرة مضادة للأمة». وقال «من يدعي الاسلام لماذا لا يذهب الى القدس لتحريرها ولماذا لا يعيدون الاسكندرون الى الوطن الأم. انهم يقتلون شرطيا منفردا في مصر والاطفال والنساء في الجزائر».

وأخيرا دعا الزعيم الليبي الشباب الى احياء القومية العربية وقال «ان الفراغ القومي جعل المبادرة لجماعات أخرى».

(أ ف ب)

## بسبب تعنت الصرب

# البوسنة تفشل في بناء مؤسساتها المشتركة

■ سراييفو، انتهت أمس المهلة التي حددها المجتمع الدولي من دون ان تعلن اطراف الحرب السابقة في جمهورية البوسنة والهرسك موافقتها على الجوانب المدنية الخاصة باتفاقيتي دايتون للسلام.

وتشمل تلك الجوانب اتفاقا على منح المواطنه المشتركة واصدار قوانين موحده للجوازات وتعيين سفراء.

وتواجه البوسنة الآن احتمال فرض عقوبات دولية عليها قد تشمل رفض الاعتراف بسفرائها وجوازات السفر التي تصدرها لكن مجلس الوزراء الذي عقد اجتماعه الاخير في سراييفو قد يلتئم غدا الاثنين.

وقد امتنع ممثلو الصرب عن حضور اجتماع كان من المقرر ان يعقده المجلس امس الاول لوضع تشريعات واحكام واجراءات تثبيت مؤسسات الدولة المشتركة.

وقالت بعثة الاتحاد الأوروبية في سراييفو ان المجموعة الدولية تدرك الآن فرض عقوبات على الطرف الذي يرفض الالتزام بتعهداته ازاء برنامج تنفيذ اتفاقية دايتون الذي اتخذه اجتماع دولي في منتجع «سنترا» البرتغالي قبل شهرين.

واضافت ان برنامج «سنترا» يؤكد ضرورة اعادة فتح خطوط البرق والبريد والهاتف بحلول الاول من اغسطس بين الكيانين البوسني والصربي لكن الصرب رفضوا اعادة فتح هذه الخطوط. كما رفضوا قبول قانون الجنسية ونظام تعيين السفراء مما يعقد اجراءات توحيد الاطر السياسية وعمل المؤسسات المشتركة للدولة البوسنية ويوضح النوايا الانفصالية لدى قادة صرب البوسنة. (وكالات الانباء)

## داعيا الى الهدوء ووحدة الصف

# رئيس جزر القمر يعد بحكم ذاتي لاجزاء البلاد

موروني (جزر القمر)، دعا رئيس جمهورية القمر محمد تقي عبدالكريم في خطاب للشعب مساء امس الاول الى الهدوء ووحدة الصف. كما دعا الى اجتماع تشارك فيه كل القوى السياسية بالبلاد لبحث حل مشكلاتها في ضوء الاضطرابات الانفصالية بجزيرة «انجوان».

واكد ان وحدة الجزر الاربع التي تكون بلاده وحدة طبيعية وضرورية. وضرب مثالا بالدول الاوروبية الصناعية «التي تتآلف كي تتمكن من حل المشاكل التي تواجهها».

وقال «اعتقد ان اوروبا هي المحقة». وانتقد اولئك الذين يعتقدون ان مشاكلنا ستختفي اذا تفرقنا.

ودعا الرئيس تقي مواطني جمهورية القمر الى العمل سويا لاعادة السلام والاستقرار. كما دعا القوى السياسية من سلطة ومعارضة الى التفكير سويا في برنامج مشترك للعمل ملمحا الى احتمال تشكيل حكومة وحدة وطنية.

ووعد بحكم ذاتي عريض للجزر في اشارة الى مطالبات الحركة الانفصالية في جزيرة «انجوان» مما قد يعني ارساء نظام «كونفيدرالي» تتمتع فيه كل جزيرة في الجمهورية بنوع من الاستقلال. واكد انه سيعلن خلال ١٥ يوما تصوره لحل مشكلة تأخير دفع مرتبات الموظفين لمدد تصل الى عشرة اشهر. ومن جانب آخر ندد بالعاملين في الصحافة في جمهورية القمر الذين شبههم «بالاعداء» لانهم يطلعون وسائل الاعلام الأجنبية على الاوضاع السيئة لدينا. انهم لا يساعدون بلدهم ولا يساعدون انفسهم».

وهي المرة الاولى التي يتحدث فيها الرئيس تقي عن وحدة البلاد منذ بدء الازمة الانفصالية في جزيرة انجوان منذ بضعة اسابيع. وبعد ساعة من انتهاء الخطاب الذي بثته الاذاعة اجتاحت مجموعة من المتظاهرين الشباب شوارع موتسامودو كبرى مدن انجوان لتعزيز المتاريس.

(وكالات الانباء)

## «حشرات قاتلة وحشائش سامة»

# مسؤول صيني بارز يحمل بعنف على المعارضين الاسلاميين في «كسينجانج»

بكين، هدد زعيم الحزب الشيوعي الصيني المحلي في اقليم كسينجانج الصيني امودون نياز بسحق الجماعات المطالبة باستقلال ذاتي اوسع للاقليم الذي تقطنه اغلبية من المسلمين. ونقلت صحيفة «كسينجيانج ديلي» الرسمية امس عنه قول خلال اجتماع عقده مع المسؤولين والسكان في مدينة «يينيج» التي شهدت تمردا على السلطات في شهر فبراير الماضي ان تلك الجماعات هي «حشرات قاتلة وحشائش سامة». واضاف «يجب ان نميز بين الحشائش العطرية والحشائش السامة ونقتلع السامة حتى نمكن العطرية من النمو، ولن يتحقق لنا الاستقرار والازدهار إلا اذا سحقنا تلك الحشرات السامة».

(أ.ب)

## عسكرية ومدنية

# صناعات الجيش الصيني تتنامى

■ بكين، ذكرت صحيفة «تشاينا ديلي» الصينية الرسمية امس ان الصناعات العسكرية في الصين ستدخل فترة نمو جديدة خلال السنوات القليلة المقبلة في الوقت الذي تطبق فيه احدث التطورات التكنولوجية في الخارج.

ونقلت عن تشين داجي نائبة وزير «اللجنة الحكومية للعلوم والتكنولوجيا والصناعة والدفاع الوطني» قوله ان بكين ستعتمد اساسا على الموارد المحلية في تطوير القطاع العسكري. وقد انتقلت الصناعات المملوكة للجيش في الصين في السنوات الاخيرة الى مرحلة خلق مصادر دخل جديدة بتحويل كثير من انتاجها الى صناعة سلع للاسواق المدنية.

وقالت «تشاينا ديلي» انه على مدى السنوات العشر الماضية نما الانتاج المدني داخل وحدات عسكرية بنسبة تزيد على ٢٠ في المائة سنويا وتمثل هذه الصناعات الان ٨٣ في المائة من اجمالي انتاج المصانع الحربية. واضافت ان حوالي نصف الدراجات النارية في الصين و٣٠ في المائة من التلفزيونات الملونة وعشرة في المائة من الحافلات الصغيرة تم صنعها في مشروعات تابعة للجيش. وتم تصدير المنتجات المدنية الى اكثر من ٣٠ دولة واقليما.

وقال تشين ان القطاع العسكري دعم اقامة صناعات مدنية متقدمة مثل اطلاق اقمار صناعية تجارية وستدخل هذه الصناعات قريبا فترة جديدة من النمو. واوضح «خلال الفترة من عام ١٩٩٦ الى عام ٢٠٠٠ ستكون مهمتنا الصعبة هي البحث والانتاج والاختبار» لكنه لم يذكر تفاصيل (رويتر).

# مهاتير محمد من اصل باكستاني!

■ اسلام اباد، ذكرت صحيفة «نيشن» الباكستانية امس ان رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد من اصل باكستاني. وقالت ان اسم والده هو «محمد خان» وهو اسم باكستاني شهير حيث ان جده هاجر من منطقة ما في بيشاور او البنجاب الى ماليزيا وتزوج فتاة ماليزية انجبت والده.

واشارت الى ان مهاتير اكد لها ان اصله باكستاني الا انه لا يعرف المنطقة التي هاجر منها جده. (أ ش أ)

## في ذكرى غزو الكويت

# صحف الكويت منقسمة حول المصالحة العربية «الجزيرة»: المطلوب وقفة حقيقية تجمع الصف العربي

■ الكويت، تباينت مواقف الصحف الكويتية الصادرة امس بشأن الذكرى السابعة للغزو العراقي للكويت فقد طالبت الانباء باستمرار المقاطعة مع «دول الضد» وحصر العلاقات معها في اطار رسمي بينما دعت «القبس» الى سياسة كويتية منفتحة ترفض التقوقع والانعزال ودعت «الرأي العام» الى ضرورة استعداد الكويت لدخول المرحلة التي يعود فيها العراق الى الحظيرة الدولية مع صدام حسين او بدونه وقالت صحيفة الانباء ان المقاطعة الشعبية لدول الضد، هي تأكيد على ان الكويت لم ولن تنسى «مواقف العار» لهذه الدول شعوبا وحكومات.

ورأت انه اذا كان من الضروري الاستجابة لبعض الضغوط من اجل استعادة العلاقات مع هذه الدول فان ذلك يجب ان يكون في الاطار الرسمي فقط وفي نطاق شكلي مع استمرار المقاطعة الشعبية.

وطالب عدد من النواب الكويتيين في تصريحات للصحيفة بهذه المناسبة الحكومة بالتريث في فتح صفحة جديدة مع الدول المتهمة بمساندة العراق خلال احتلاله للكويت.

وقالوا «ان العديد من الانظمة العربية مازال ينظر الى العراق كدولة مظلومة بينما الكويت هي الدولة المتعنتة».

اما صحيفة القبس فقد طالبت بسياسة كويتية خارجية منفتحة وجريئة بعيدا عن التقوقع والانعزال تقود الى المصالح الكويتية الحقيقية والانتقاد لرغبات آنية او مكاسب سياسية ضيقة» مشيدة بالدبلوماسية الكويتية التي نجحت خلال الشهرين الماضيين في استعادة العلاقات مع الاردن واليمن والسودان وطالبت باستمرار السير على هذا النهج تحقيقا للمصالح الوطنية والقومية.

ورأت صحيفة الرأي العام انه بعد سبع سنوات من الغزو هنك تطورات وخلافات جديدة وانه لابد من الاستعداد للمرحلة التي يعود فيها العراق الى الحظيرة الدولية.

وقالت ان على الكويتيين ان يكونوا جاهزين على كل المستويات وطالبت الحكومة بأن تكون شديدة الوضوح في التعامل مع الشعب وان تضع امامه كل الحقائق.

وعلى الصعيد الخليجي دعت صحيفة «الجزيرة» السعودية الى تجاوز الاحداث واعادة صياغة العلاقات العربية -العربية بصدق النوايا.

والاستفادة من الدروس الناتجة عن تجربة الغزو العراقي للكويت.

وقالت في تعليق لها امس انه على الرغم من الآلام والشروخ التي احدثها الغزو في العلاقات العربية فالمطلوب اليوم وقفة عربية من اجل تطبيب تلك الجروح وتنظيف شروخ العلاقات من كل اثر سلبي حتى تعود هذه العلاقات اصفى واقوى مما كانت عليه قبل الغزو.

واضافت قائلة «لقد احدث هذا الغزو صدمة عنيفة هزت ضمير العالمين العربي والاسلامي ولكن علينا الآن ان نرتفع فوق هذه الاحداث واعادة اللحمة لجسم الامة العربية بإعتبارها قلب العالم الاسلامي النابض».

وطالبت الصحيفة العرب والمسلمين الآن اكثر من اي وقت مضى ان يستبقوا التطورات ليعود لهم دورهم النشط في النظام العالمي الجديد من خلال رصيدهم الحضاري والتاريخي حتى لايعيش العرب مهمشين في هذا الواقع العالمي الجديد.

ومن جانبها طالبت صحيفة الوطن القطرية بمصالحة عربية غير مشروطة لمواجهة مستقبل العرب الذي تنتابه تهديدات مرعبة تلوح معالمها في الافق لان ذلك هو ما تتطلبه قواعد لعبة الامم حاليا وحذرت في افتتاحيتها امس من خطورة تجميد الصورة عند احداث الماضي والاستمرار في اجترار المرارة والبغضاء الثأرية مما يزيد من حجم الاخطار والتحديات المحدقة بالامة العربية.

واكدت الصحيفة ان العراق قد ناله بالفعل من العقاب ما يتجاوز دائرة التأديب المشروع الى دائرة الانتقام بل ومحاولة افناء شعبه وارضه.

وذكرت انه ما من دولة في التاريخ تعرضت لمثل التدمير الذي تعرض له العراق.

ونبهت الى المتغيرات الخطيرة التي تعصف بالمنطقة حاليا تمهيدا لفرض هيمنة شاملة على الوطن العربي باسره في ظل تحالف استراتيجي اسرائيلي امريكي وتكتلات اقتصادية دولية تشمل العالم شرقه وغربه.

«وكالات الانباء»



● جندي تايلاندي يحصي الاسلحة والذخائر التي صودرت من جنود راناريده المنسحبين الى تايلاند (أ ب)

## حدد مايو المقبل موعدا للانتخابات

# هون صن يضع شرطين لعودة المعارضين الى كمبوديا

■ فنوم بنه، اعلن رئيس الوزراء الكمبودي الثاني هون صن ان زعماء المعارضة في المنفى لن يستطيعوا العودة الى كمبوديا الا اذا تعهدوا بوقف كل عمليات المقاومة المسلحة ضد الحكومة واي دعم للخمير الحمر.

وانتقد ايضا بشدة مركز حقوق الانسان التابع للامم المتحدة في بنوم بنه لتحريضه المسؤولين والسياسيين المتعاطفين مع رئيس الوزراء الكمبودي الاول الامير نورودوم راناريده الذي اقصاه عن السلطة قبل شهر على الهرب من البلاد.

وطرح هون الشروط التي يجب على السياسيين الذين هربوا من كمبوديا احترامها للسماح لهم بالعودة وذلك خلال حفل تخريج في مدرسة مهنية في بنوم بنه. موضحا «هناك شرطان اذا اردتم المشاركة في انتخابات ١٩٩٨، اولا ضرورة قطع اي علاقة سياسية او عسكرية مع الخمير الحمر وثانيا وضع حد للكفاح المسلح.

واعلن اجراء الانتخابات العامة في مايو المقبل.

وهاجم هون صن في خطابه اعضاء منظمة حماية حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في العاصمة الكمبودية الذين اكدوا انه تم اعدام ٣٥ من انصار الامير راناريده على الاقل بعضهم بعد التعرض للتعذيب. وقال انهم شجعوا بعض المسؤولين والبرلمانيين على مغادرة كمبوديا.

واضاف، «اود ان اغتنم هذه الفرصة اليوم لاوجه انتقادي الى منظمة حماية حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في فنوم بنه مركز حقوق الانسان أثار الذعر لحمل الناس على مغادرة البلاد.. ان هذه المنظمة اكدت للبرلمانيين ان هون صن سيعتقلهم ويقتلهم في حال لم يغادروا البلاد».

من جانب آخر اجتاز ٣٦٠ جنديا من قوات راناريده الحدود الى تايلاند امس هربا من قوات هون صن وتم تجريدهم من اسلحتهم من قبل الجيش التايلاندي.

(وكالات الانباء)

## تحليل اخباري

# اهتمام أمريكي جديد بالهند وباكستان

■ واشنطن، بعد ٥٠ عاما من استقلال الهند وباكستان عن بريطانيا تظهر الولايات المتحدة اهتماما بالمنطقة التي يعتبرها البعض اكثر مناطق العالم عرضة لصراع نووي.

وقبلت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت دعوات لزيارة الدولتين هذا العام وستكون اول مسؤول في هذا المنصب يزور الهند وباكستان منذ عام ١٩٨٣.

ولكن هناك سببا شخصيا يدعو اولبرايت للزيارة.. فوالدها الدبلوماسي جوزيف كوربل كان خبيرا في شؤون كشمير المحور الرئيسي للخلاف بين الدولتين. الا انه بشكل عام فان زيارة اولبرايت المزمعة تعكس اهتمامها بتوجيه السياسة الخارجية الامريكية في اتجاهات جديدة ومعالجة المشكلات التي اهملتها واشنطن طويلا. وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية «هناك ما يدعو الى النظر الى جنوب آسيا كقضية تزداد اهميتها خاصة مع دخول العام الخمسين لاستقلال الهند وباكستان. سينعكس ذلك في علاقاتنا مع الهند وباكستان والدول الاخرى في المنطقة».

وكانت علاقات واشنطن وباكستان اثناء الحرب الباردة متأثرة بمنطق الخصومة بين القوتين العظميين. فالعلاقات مع الهند وان كانت تتسم باللياقة الا انها كانت فاترة بسبب صداقة الهند مع الاتحاد السوفييتي وميولها للاقتصاد الاشتراكي ودورها الريادي في حركة عدم الانحياز التي تنظر اليها واشنطن بعدم ثقة.

ومن ناحية اخرى كانت العلاقات مع باكستان افضل وفي الثمانينات خدمت مصلحة امريكية رئيسية بتأييدها للمساعدات الامريكية الموجهة الى المجاهدين الافغان كما انها كانت طريقا تمر فيه هذه المساعدات.

ولكن الاحداث التي توالت منذ نهاية الحرب الباردة عملت على تغيير هذا الاتجاه.. فقد زال الفتور عن العلاقات مع الهند بعد انهيار الاتحاد السوفييتي واتجاه نيودلهي الى تحرير اقتصادها مما جعل وزارة الخارجية الامريكية تصفها بأنها سوقا ناشئة كبيرة.

واضيرت العلاقات مع اسلام اباد بسبب سلسلة خلافات حول مزاعم بأن باكستان استوردت تكنولوجيا نووية وصواريخ ذاتية الدفع من الصين.

وتصف واشنطن الهند وباكستان بانهما دولتان تملكان القدرة على تجميع اسلحة نووية بسرعة اذا ارادتا ذلك مما يرفع من احتمال دخولهما في حرب جديدة مثلما حدث بسبب كشمير.

ولايزال انتشار الاسلحة اهم عنصر يهم الولايات المتحدة في شبه القارة الهندية و أدى الى مواجهة دبلوماسية عام ١٩٩٦ عندما احبطت واشنطن وحلفاؤها محاولة من جانب الهند لعرقلة معاهدة حظر التجارب النووية.. ولكن مسؤولين امريكيين يقولون انه عامل وحيد في علاقة معقدة مع الهند.. وتؤيد الادارة الامريكية ايضا تشريعا في الكونجرس من شأنه ان يعيد بعض المساعدات الاقتصادية والعسكرية لباكستان التي اعيقت على مدى سنوات بسبب القلق من برنامج اسلام اباد النووي. ويقلل مسؤولون امريكيون من مخاوف بعض المحللين وهي ان التوترات بين الهند وباكستان يمكن ان تتفجر بسهولة في صورة حرب نووية.. وقال احدهم «اعتقد ان نشوب حرب نووية بسبب التوترات بين الهند وباكستان افتراض فيه مغالاة.. ان ذلك لايتفق بالتأكيد مع المناخ السائد بين الدولتين منذ سنوات».

ولايخفي المسؤولون الامريكيون وجهة نظرهم وهي ان الحكومتين الحاليتين في الهند وباكستان افضل من سابقتيهما مما يزيد الأمل في تحقيق سلام دائم رغم استمرار تبادل التصريحات الشديدة اللهجة.

وقال مسؤول امريكي «توصل الزعيمان الحاليان الى نتيجة وهي ان مصلحة بلادهما في المدى الطويل ترتبط بتحسين العلاقات وترحب بالنظام الذي وضعناه لمعالجة هذا الموضوع».

# حول العالم

## لا نحتاج الى دروس

■ بيرن، اعلن الرئيس السويسري ارنولد كولر في خطاب بمناسبة العيد الوطني السويسري ان بلاده «لا تحتاج الى دروس من احد» في اشارة الى الانتقادات العنيفة التي تتعرض لها منذ سنتين من الولايات المتحدة والمنظمات اليهودية حول علاقات سويسرا بالنازيين.

وقال وزير العدل والشرطة والذي يتولى الرئاسة الدورية للاتحاد السويسري في رسالة الى الأمة «لا نحتاج الى دروس من أحد ولسنا بحاجة الى انبياء، لا من هنا ولا من الخارج».

وفي مقابلة متلفزة اضاف كولر ان السويسريين «سئموا» من الانتقادات «غير المبررة والعشوائية» التي تطلقها الولايات المتحدة. وقال انه «غضب شخصيا وبصورة جدية» من الانتقادات. خصوصا تلك التي اطلقها رئيس اللجنة المصرفية في مجلس الشيوخ الأمريكي الفونس داماتو.

(أ ف ب)

## خطف

■ دوشانبيه، ذكرت قوات الأمن الطاجيكية ان مجموعة مسلحة أكدت انها تعمل لزعيم متمرد خطفت مساء الخميس في دوشانبيه نجلي مفتي طاجيكستان الأكبر.

ودخلت مجموعة تضم ٢٥ مسلحا منزل المفتي في الضاحية الشرقية للعاصمة الطاجيكية. وأكد المهاجمون انتماءهم الى مجموعة ريزفون ساديروف احد المتمردين على سلطات القوات الحكومية. واقتادوا معهم نجلي المفتي وهما في الـ ١٥ و٢٥ من العمر.

(أ ف ب)

## لوردات

■ لندن، عين توني بلير رئيس الوزراء البريطاني مساء الجمعة ٣١ لوردا جديدا لدعم حزب العمال الحاكم في مجلس اللوردات.

وشملت القائمة عددا من نواب العمال السابقين ورجال الأعمال وشخصيات ثقافية وأدبية وفنية وعلمية.

وتهدف هذه الخطوة الى اعادة التوازن الى المجلس غير المنتخب الذي حظي المحافظون فيه بأغلبية كبيرة لعقود من الزمن.

ويخشى حزب العمال من ان تتمكن الأغلبية المحافظة من منع اصداره عددا من القوانين والاصلاحات الدستورية في المملكة المتحدة لأن مجلس اللوردات يملك صلاحية رد القوانين التي لا يوافق عليها الى مجلس العموم ثلاث مرات.

كما عين جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني السابق عشرة لوردات جدد من المحافظين.. فقد درج العرف البريطاني أن يخول رئيس الوزراء المستقيل تعيين عدد من اللوردات لتكريم شخصيات خدمت حكمه.

(ق ن أ)

## إقامة

■ باريس، اعلنت مديرية الشرطة في باريس ان عشرات الأجانب ممن ليسوا في وضع قانوني في فرنسا حصلوا امس الاول على أولى بطاقات الإقامة بعد ان اعيد النظر في ملفاتهم ونظمت اوضاعهم اثر قرار اتخذته الحكومة الفرنسية الشهر الماضي.

وأوضح ان ١٢١٧٤ اجنبيا طلبوا شخصيا او في رسائل الاستفادة من هذا الاجراء.

وفي نهاية يونيو الماضي قررت الحكومة الاشتراكية الجديدة برئاسة ليونيل جوسبان اعادة النظر في ملفات المهاجرين الذين ليسوا في وضع نظامي. وكانت الشرطة اعتبرت ان اوضاع ٤٠ الفا منهم قد تنظم استنادا لمعايير عائلية او انسانية. ويقدر عدد المهاجرين المقيمين بصورة غير مشروعة في فرنسا بين ٣٠٠ و٤٠٠ الف.

وانتقد الرئيس المحافظ جاك شيراك والمعارضة اليمينية وخصوصا وزير الداخلية السابق جان لوي دوبريه قرارات الحكومة في هذا الصدد.

(أ ف ب)

## منعطف في تاريخ الطيران

■ اوشكوش «الولايات المتحدة»، عرضت طائرة «في جيت.٢» الجديدة الفريدة من نوعها امس الاول خلال معرض اوشكوش للطيران (ويسكونسن) التي تعمل بدوافع عنفية والمصنوعة كليا من السبائك وهي ترمي الى اختبار انظمة جديدة خفيفة للدفع العنفي.

وأعلن المسؤول الاداري لوكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» دانيال غولدين خلال مؤتمر لهيئة الطائرات الاختبارية ان «طائرة في جيت.٢» تسجل منعطفا في تاريخ الطيران.

واضاف ان «الشركات الامريكية لا تستطيع ان تحتل المرتبة الاولى في قطاع الطيران العام الا اذا طورت طائرات تجمع بين التصاميم المبتكرة وتكنولوجيات متطورة تضمن سلامة الطيارين والركاب وتحسن أداء الطائرات بأسعار معقولة».

وقد طورت شركة «سكايلد كومبوزايتس» ومقرها كاليفورنيا الطائرة لاختبار محركاتها الجديدة ذات التوربينات «في جاي اكس.٢» التي تطورها حاليا «ناسا» وصناعات الطائرات في اطار برنامج تعاون. ويتوقع ان تجرى هذه التجارب بحلول عام ٢٠٠٠.

وأعلن سام ويليامز رئيس شركة «ويليامز انترناشونال» في ميتشجن مصممة طائرة «في جيت.٢» ان «اهدافنا تكمن في تطور نظام الدفع العنفي الأقل ضجة وتلوثا والأخف بالنسبة للطائرات المجهزة بطيارين». واضاف «نأمل في ان نتمكن من تحديد أسعار منخفضة قدر الامكان لهذه المحركات لتشجيع التطور السريع لصناعة الطائرات الخفيفة في الولايات المتحدة».

(أ ف ب)

### الاردن ينتقد القمع الاسرائيلي

# قريع يطالب عرفات ونتانياهو بتحديد مصير عملية السلام

■ القاهرة : وصف رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع الاجراءات التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية ضد الفلسطينيين في اعقاب انفجاري القدس المحتلة بانها بمثابة «اعلان حرب» مؤكدا انها اعنف اجراءات اتخذتها حكومة اسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني على الاطلاق.

وادان قريع في حوار اجرته معه اذاعة (صوت العرب) امس الموقف الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني.. مشيرا الى ان اعلان حالة الحرب ضد الفلسطينيين لن يكون كفيلا بضمان امن اسرائيل. والقى باللائمة على سياسة الحكومة الاسرائيلية المتمثلة في تجميد عملية السلام وبناء المستوطنات موضحا انها ادت الى حالة من الاحباط ازاء جدوى عملية السلام التي تعاني مأزقا حقيقيا يهدد مصيرها بشكل جدي.

وطالب قريع من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو بعقد لقاء لوضع النقاط فوق الحروف واتخاذ قرار بشأن الاستمرار في عملية السلام من عدمه.. مشيرا الى ان الاجراءات الاسرائيلية تستهدف تجويع ومحاصرة الشعب الفلسطيني. محذرا من ان هناك حالة من الغليان تجتاح الشارع الفلسطيني.. ومشددا على ان الفلسطينيين لن يقبلوا اي اجراءات من شأنها المساس بكرامتهم.

وفي عمان انتقد وزير الخارجية الاردني الدكتور فايز الطراونة الاجراءات الاسرائيلية القمعية ضد الشعب الفلسطيني. وقال في حديث نشرته صحيفة «الرأي» الاردنية امس ان قرارات الحكومة الاسرائيلية عقب انفجاري القدس كانت في منتهى القسوة وذهبت الى حد كبير من التشدد واعتبرت السلطة الوطنية الفلسطينية طرفا له علاقة بعملية التفجير وتناست ان السلطة الفلسطينية شريك في عملية السلام والتفاوض. وبخاصة تلك التي لها مساس بما نفذ في السابق من اتفاقيات مثل اختراق المناطق المحررة (أ) واغلاق الجسور مع الاردن والمعابر الحدودية مع مصر في رفح ووقف الاموال التي تجبيها اسرائيل للسلطة الفلسطينية.

واضاف الطراونة «ان هذه القرارات تؤدي الى تراجع العملية السلمية للخلف اضافة للحادث المؤسف والدموي الذي وقع في القدس» واعرب عن امله في ان تعيد الحكومة الاسرائيلية النظر بهذه القرارات وان تتفاعل مع السلطة الوطنية الفلسطينية بجهد مشترك للوصول الى حل للاشكال وليس تعقيده.

وردا على سؤال حول اتصالات اردنية مع اسرائيل لتخفيف هذه الاجراءات والمساهمة في حل هذا الاشكال قال ان الاتصالات مستمرة والاردن ينظر الى هذه الامور بغاية الدقة والحساسية لما لها من اثر على العملية السلمية (وكالات الانباء).

# دعوة الاعلام العربى للتضامن مع الشعب الفلسطينى

■ غزة، دعت وزارة الاعلام الفلسطينية وزراء الاعلام العرب وكافة المؤسسات الاعلامية للتضامن مع الشعب الفلسطيني ومع حقه الطبيعي في التعبير عن مواقفه وارائه.

واشارت الوزارة في بيان امس الى ما اتخذته الحكومة الاسرائيلية من اجراءات عقب حادث الانفجارين في القدس يوم الاربعاء الماضي مع وضع شعب باكمله في موقع المتهم والمسؤول عن هذه العملية الموجهة ضد مسيرة السلام وحرمانه من ابسط الحقوق الانسانية الى اجل غير مسمى.

وقالت ان الحكومة الاسرائيلية تعتبر الرأي المخالف لسياستها العدائية ازاء الحقوق الفلسطينية المشروعة نوعا من التحريض السياسي الذي يجلب العنف.. ووصل هذا الموقف الاسرائيلية ذروته بالتشويش على الاذاعة الفلسطينية.. وفي مقابل ذلك تسمح حكومة نتانياهو للحركة العنصرية «كاخ» المتطرفة التي تم اخراجها عن القانون سابقا بالتظاهر ورفع شعارات عنصرية ضد العرب. (ق ن أ)

# أنباء عن مفاوضات لبيع السعودية اكبر صفقة سلاح تصدرها جنوب افريقيا

■ جوهانسبرج، ذكرت وكالة انباء جنوب افريقيا امس نقلا عن مصادر صحفية في لندن ان شركة «دنيل» الحكومية الجنوب افريقية لتصنيع وبيع الاسلحة والمعدات الدفاعية تتفاوض حاليا لابرام اكبر صفقة لتصدير السلاح في تاريخ البلاد حيث تعتزم بيع قطع مدفعية وانظمة صاروخية تقدر قيمتها بحوالى ١,٦ مليار دولار امريكي للمملكة العربية السعودية.

وقالت ان نجاح «دنيل» في اتمام الصفقة سوف يسهم في انعاش صناعة السلاح المحلية التي تواجه ضغوطا شديدة نتيجة الخفض السنوي المتواصل في ميزانية الدفاع بجنوب افريقيا.

واوضحت ان جنوب افريقيا التي تسعى جاهدة لتسويق منتجاتها من السلاح في منطقة الشرق الاوسط ابرمت صفقات ناجحة خلال الاعوام القليلة الماضية مع كل من الاردن ودول خليجية لكنها لم توفق في اتمام صفقة بقيمة ٧٦٠ مليون دولار لبيع سوريا انظمة لمراقبة دقة التصويب والسيطرة على نيران مدفعية الدبابات العام الماضي نتيجة ضغوط مكثفة قادتها الولايات المتحدة.

كما الغت صفقة كانت قد ابرمت مع تركيا بعد اعتراض اللجنة القومية لمراقبة مبيعات الاسلحة التقليدية بسبب ما وصف بسجل أنقرة غير النظيف فيما يتعلق بحقوق الانسان. وقالت المصادر ان قطع المدفعية من طراز جي/ ٦ تشكل الجانب الاعظم من الصفقة التي تعتزم السعودية شراءها.

ونقلت عن المتحدث باسم «دنيل» قوله بأن الشركة وجدت نفسها في موقف صعب كان يتعين عليها الوفاء بما تعهدت به من احترام رغبة الدولة التي يجرى التفاوض معها في احاطة المفاوضات بالسرية «حتى لا يعرف طبيعة ما لديها من اسلحة». وكانت الشركة قد قررت اللجوء الى القضاء لاستصدار حكم يقضي بمنع الصحف المحلية من افشاء اسم الدولة التي سيتم توريد الصفقة اليها. (أ ش أ)

### الخسائر ٨ ملايين ريال

# نجاة ١١٠ أشخاص من حريق في فندق بالسعودية

■ الرياض، نجا أكثر من ١١٠ أشخاص من نزلاء فندق «قصر الكندرة» بمدينة جدة السعودية من الموت اثر اندلاع حريق في مبنى الفندق امس الاول اتى على كامل الأدوار الثالث والرابع والخامس من الجناح الغربي.

وذكرت صحيفة «عكاظ» السعودية أمس ان قوات الدفاع المدني انتقلت على الفور الى المبنى وحاصرت النيران في حين استطاع نزلاء الفندق مغادرته واصيب منهم ثمانية اشخاص فقط بجروح وحروق طفيفة من جراء النيران والتدافع للخروج. واشارت مصادر الدفاع المدني الى ان اسباب الحريق غير معروفة وتجرى التحقيقات لمعرفتها.. بينما قدرت بعض المصادر الخسائر المادية بما لا يقل عن ٨ ملايين ريال سعودي. (أ ش أ)

# انفجارات متتالية وضحايا في العاصمة الاوغندية

كمبالا: اعلنت الاذاعة الاوغندية امس ان فتاة في الثامنة من عمرها قتلت عندما القى مجهول قنبلة يدوية مساء امس الاول على مركزللشرطة في كمبالا. في ثالث اعتداء ينفذ هذا الاسبوع في العاصمة الاوغندية.

وبهذا الاعتداء يصل عدد الضحايا منذ الاربعاء الى تسعة قتلى فيما اصيب سبعة اشخاص بجروح بالغة في الانفجار الذي وقع امس الاول في ناكولابيه احدى ضواحي المدينة. وذكرت الصحف المحلية ان انفجار القنبلة اليدوية ادى الى قطع رأس الفتاة التي كانت تزور والدها في مركز الشرطة. والقى رجل مر على متن دراجة نارية امام مبنى الشرطة القنبلة. ويوم الاربعاء قتل ثمانية اشخاص واصيب اكثر من اربعين بجروح اصابات ثمانية منهم بالغة في انفجار قنبلتين يدويتين في حي كيبويي في ضواحي كمبالا.

«وكالات الانباء»

### الجيش صد هجوماً للتاميل

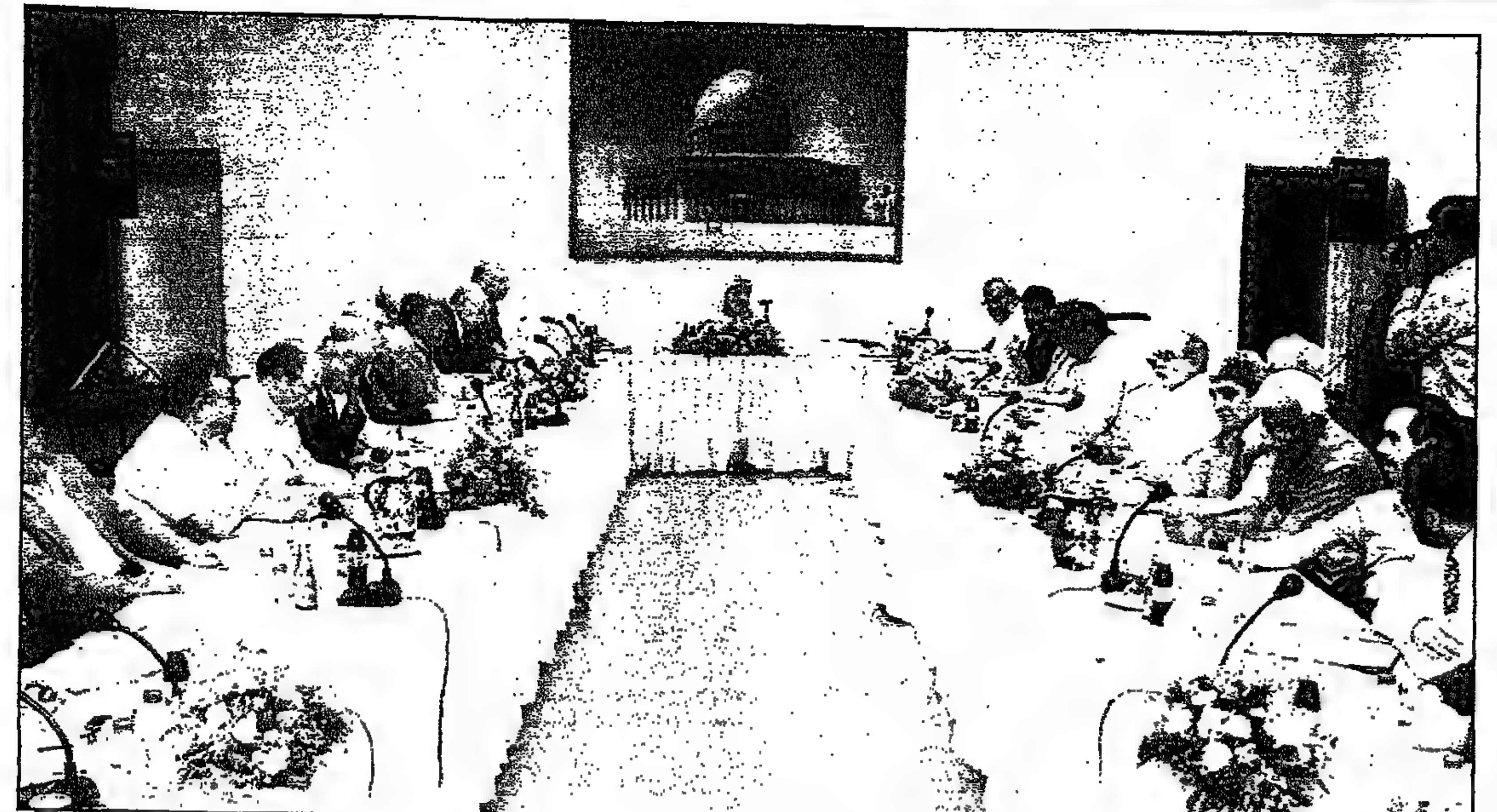
# ١٤٠ قتيلاً بمعارك في شمال سريلانكا

■ كولومبو، أعلن الجيش السريلانكي ان قواته صدت هجوماً للمتمردين التاميل في شمال سريلانكا حيث تفجرت خلال اليومين الماضيين معارك عنيفة أسفرت عن مقتل ٤٠ جنديا وأكثر من ١٠٠ مقاتل في «جبهة نمور تحرير ايلام» وقال مسؤولون عسكريون ان التاميل هاجموا المواقع الدفاعية للقوات المسلحة شمالي بلدة «فافونيا» التي تسيطر عليها الحكومة على بعد ٢٢٠ كيلومترا شمالي العاصمة كولومبو. واردفوا ان القوات الحكومية اطلقت المدفعية واستعانت بدعم جوي لصد الهجوم.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع ان «نحو الف عنصر من نمور التاميل شاركوا في المعارك. لقد كنا مستعدين لذلك بعد ان قتلنا ثلاثة جواسيس صباح الجمعة».

وان خسائر القوات السريلانكية كانت محدودة لأنها كانت تتوقع هجوما للتاميل وقد تمكنت من تحقيق الغلبة عليهم. وعثرت على نحو مائة جثة للمتمردين ولاتزال عمليات التطهير مستمرة، متوقعا العثور على جثث أخرى».

(وكالات الأنباء)



■ اجتماع القيادة الفلسطينية في رام الله. (أ.ب)

### دعت الى جلسة طارئة للجامعة العربية

# القيادة الفلسطينية تعلن التقشف لمواجهة الحصار وتؤكد تعاونها مع الحكومة الاسرائيلية ضد الارهاب

■ رام الله، دعت القيادة الفلسطينية الى عقد جلسة طارئة لجامعة الدول العربية لاتخاذ موقف عربي موحد لمواجهة الاجراءات التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وضد عملية السلام.

واكدت في اجتماع عقدته الليلة قبل الماضية في رام الله برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ادانتها للعملية «الارهابية» التي وقعت في القدس المحتلة وتصميمها على محاربة الارهاب الذي يسعى الى تدمير عملية السلام معربة عن استعدادها «للتعاون مع الحكومة الاسرائيلية لكشف ظروف العملية الارهابية الاخيرة».

وقالت القيادة الفلسطينية في بيان صدر عن اجتماعها ان الحكومة الاسرائيلية ادت بسياستها الى زعزعة الثقة بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي وتشن الآن حملة ظالمة ضد السلطة الفلسطينية.. وطالبت راعيي عملية السلام والدول العربية والاوروبية والاسلامية ودول عدم الانحياز التدخل الفوري لوضع حد للاجراءات الاسرائيلية التي تستهدف خنق الشعب الفلسطيني وكل أمل في السلام.

واعلنت انها قررت أمام حالة الحصار الشامل الذي فرضته الحكومة الاسرائيلية على المناطق الفلسطينية اتخاذ اجراءات فورية لمواجهة الموقف بما فيها اعلان سياسة التقشف في جميع اجهزة ودوائر السلطة الفلسطينية. كما قررت تفعيل لجان المحافظات لدفع العمل الوطني وتأمين الخدمات العامة للجماهير كما قررت ان تظل في حالة انعقاد دائم لمتابعة الموقف.

وكانت القيادة الفلسطينية قد عقدت اجتماعها الاسبوعي في رام الله برئاسة عرفات وحضره اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمجلس الوزاري قبل استقالة ١٦ من اعضائه.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان القيادة كرست اجتماعها لبحث الوضع الراهن الخطير في ضوء قرارات الحكومة الاسرائيلية الاخيرة بالحصار والخنق والتطويق وحجز اموال السلطة والشعب الفلسطيني والاجراءات العسكرية المتناقضة مع الاتفاقات والتي جاءت بمثابة اعلان حرب على الشعب الفلسطيني.

واكدت من جديد على موقفها المبدئي ضد الارهاب بكافة اشكاله وادانت العملية الارهابية التي وقعت في القدس الغربية والتي استهدفت حياة المدنيين الابرياء.

وقدمت القيادة في بيانها التعزية للعائلات الثكلى وجددت تصميمها على محاربة الارهاب الذي يسعى الى تدمير عملية السلام برمتها ونسف الاستقرار والامن واعادة المنطقة بكاملها الى دوامة العنف والحرب والارهاب.

وقال البيان ان القيادة الفلسطينية الملتزمة بقرارات الشرعية الدولية وبالوسائل السلمية لتحقيقها للوصول الى السلام العادل والشامل تؤكد التزامها بالمفاوضات وبالطرق والوسائل السلمية وبالاتفاقات المعقودة. واضاف ان السياسة التي تسير عليها حكومة نتنياهو والتي تجسدت بالهجمة الاستيطانية الشاملة وبرفض تنفيذ الاتفاقيات وبعدم احترام المواعيد المقررة لاعادة الانتشار قد ادت الى زعزعة الثقة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

وقال ان حكومة اسرائيل بدلا من ان تشن الحرب ضد الارهاب ومن اجل حماية مسيرة السلام واستمرارها تشن حملة ظالمة ضد السلطة الوطنية رغم ان القيادة الفلسطينية قد سعت جادة ومخلصة وبشهادة الاطراف الدولية المختلفة لانقاذ عملية السلام ولقطع الطريق على الارهاب والارهابيين.

واكدت القيادة الفلسطينية انها مستعدة للتعاون مع الحكومة الاسرائيلية لكشف ظروف العملية الارهابية الاخيرة ومن يقف وراءها واكدت القيادة الفلسطينية في هذا الاطار انها لن تتسامح مع اي محاولة ارهابية.

وطالبت في بيانها امريكا وروسيا باعتبارهما راعيتي عملية السلام والامم المتحدة واليابان والصين ودول عدم الانحياز والدول الاسلامية والدول العربية بالتدخل الفوري لوضع حد للاجراءات الاسرائيلية التي تهدف الى خنق الشعب الفلسطيني والقضاء على الاتفاقات وعلى كل امل في السلام. (أ.ش.أ)

### « الإعلام الغربي يشوه الحقائق »

# البابا شنودة يجدد استياءه من أقباط الخارج

## مفكر قبطي بارز يرفض التدخل الامريكي في شؤون مصر

■ القاهرة، جدد بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية البابا شنودة استياءه من تصرفات الأقباط في الخارج قائلا «ان كل من يسيء الى مصر ليس منا» موضحا انهم قضوا في الغربة سنوات طويلة وأصبحوا بعيدين عن حقيقة ما يجرى في بلدهم.

وقال البابا شنودة في حديث لمجلة «اكتوبر» في عددها الصادر اليوم الأحد «ان الاعلام الغربي يضخم المسائل ويتحدث عما يسمى باضطهاد الأقباط في مصر وهذا غير صحيح فالأقباط والمسلمون في مصر شعب واحد». واضاف ان الأقباط جزء من تاريخ مصر كله وهم يعيشون مع المسلمين في محبة.. مشيرا في هذا الصدد الى ان الدعايات المسمومة التي تسعى الى تشويه الحقيقة وتستغل استغلالا سيئا بعض أحداث العنف التي تقع ويكون ضحيتها أقباطا ومسلمين من المدنيين ورجال الشرطة في مصر. وأشار الى ان جرائم الارهاب موجهة الى الجميع «مسلم أو مسيحي» ومع ذلك نرى التعتيم الاعلامي الغربي على هذه الحقيقة.. مؤكدا ضرورة الالتزام بالحياد والموضوعية والانصاف عند عرض أي شيء.

وقال البابا شنودة «اننا لا نحتاج الى حوار بين المسلمين والمسيحيين لأن هدف الحوار متحقق عندنا في مصر واننا شعب واحد نعيش في تعاون والتفاهم بيننا كامل في كافة المجالات ولا نحتاج الى هذا الحوار». ورفض نظرية صراع الحضارات وان الاسلام هو العدو الجديد للغرب.. وقال ان المشكلة الاساسية التي ستقابل العالم في المستقبل هي سوء استخدام التكنولوجيا وردود فعلها مشيرا في هذا الصدد الى استخدامات الهندسة الوراثية ومحاولة تدخلها في الخلق ثم ما يتوقعه البعض من نمو الكمبيوتر وشبكات الانترنت وشيوع المعرفة فيما يفيد وفيما يضر مؤكدا ان نمو المعرفة والتكنولوجيا سيؤدي الى اتساع الفجوة بين الشعوب المتقدمة والشعوب المتخلفة وبين الآباء والأبناء. وأضاف ان الكلام عن صراع بين الأديان والحضارات والعقائد هو في حقيقته كلام عن صراع اقتصادي مشيرا الى ان الغرب يسعى الى السيطرة الاقتصادية وهذه هي حقيقة المسألة.

وحول رأيه في عملية نقل الأعضاء من الموتى الى الأحياء.. قال «نقل الأعضاء من الموتى لانقاذ الأحياء نوافق عليه لأنه اذا كان جسم الميت سيتحول الى تراب وأعضاؤه سيأكلها الدود «فمن باب أولى ان ينتفع بهما انسان لاستمرار حياته».

الى ذلك اتهم المفكر المصري الدكتور ميلاد حنا الكونجرس الامريكي باستخدام ورقة الأقباط في مصر لممارسة ضغوط على الحكومة المصرية بسبب موقفها من قضية الصراع العربي - الاسرائيلي. وقال ان هناك في الكونجرس من يحاول لي ذراع الحكومة المصرية حتى تعود الى مؤازرة المخطط الامريكي المنحاز لاسرائيل بشكل استفزازي فج. وأعلن في مقال صحفي نشرته احدى الصحف العربية الصادرة في لندن امس رفضه واعتراضه لأي تدخل امريكي في شؤون مصر وذلك من منطلق انه مواطن مصري قبطي عربي..

وطالب الساسة الامريكيين بأن يكونوا أكثر صراحة ووضوحا في توجهاتهم السياسية في المنطقة دون ان يتخذوا من مشاكل الأقباط تكئة للتدخل غير المرغوب فيه.

وأكد ان الأقباط والمسلمين في مصر عاشوا متجاورين في كل قرية مصرية ويجب دعم هذا التراث العظيم من خلال تأكيد التعايش واكتشاف الأرضية المشتركة وثقافة الآخر لتستمر مصر كما كانت لآلاف السنين وطنا للوحدة والتآلف.

(أ ش أ)

### تحليل اخباري

# الهوة بين العرب واسرائيل تتسع بسرعة وتعرقل احياء المفاوضات

■ بيروت، ابرزت سوريا في الايام القليلة الماضية اتساع الازمة في عملية السلام في الشرق الاوسط متهمة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بالتطرف والتعصب الذي عرقل أي احياء للمفاوضات.

وجاء خطاب الرئيس حافظ الاسد الذي نشر في دمشق بمناسبة يوم القوات المسلحة في الوقت الذي القت فيه اسرائيل القبض على فلسطينيين بعد سقوط ١٥ قتيلا في تفجيرين انتحاريين في سوق بالقدس يوم الاربعاء الماضي.

وتزامن ايضا مع زيارة الاسد لطهران وهي ثانية زيارة يقوم بها لايران منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩وجزء من جهود الاسد فيما يبدو لضمان التأييد في المنطقة التي يزداد استقطابها.

وقال الاسد لدى وصوله الى العاصمة الايرانية يوم الخميس الماضي ان سوريا لن تتخلى عن شجرة واحدة في الجولان.

وقال الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني انه يتعين عليهما اجراء مناقشات بشأن الصلات العسكرية المتزايدة بين اسرائيل وتركيا والقمة الاقتصادية لدول الشرق الاوسط المقرر عقدها في قطر في نوفمبر المقبل ويفترض انها ستعمق اندماج اسرائيل في المنطقة. وتعتبر دمشق الصلات العسكرية بين اسرائيل وتركيا تهديدا يهدف الى محاصرتها.

وقال رفسنجاني ان ظروف المنطقة تستوجب اجراء من جانب سوريا وان بلاده ترى ان هذه المبادرة مهمة للقيام بعمل عربي ايراني للتصدي للتحالف المعادي للعرب والمسلمين الذي تتزعمه اسرائيل والولايات المتحدة.

وكانت المحادثات التي اجريت في طهران وجاءت بعد يومين من اجتماع الرئيس المصري حسني مبارك في دمشق مع الاسد تذكرة بأن مساعي السلام في الشرق الاوسط تدهورت على كل الجبهات منذ انتخاب نتانياهو في مايو عام ١٩٩٦.

واحرزت المحادثات بين سوريا والحكومة الاسرائيلية السابقة تقدما ضئيلا منذ ان بدأت مفاوضات السلام عام ١٩٩١ وجمدتها اسرائيل قبيل فوز حزب ليكود بقليل.

ولكن بدا ان رفض الزعيم الاسرائيلي الجديد لمبدأ مبادلة الارض بالسلام بما في ذلك مرتفعات الجولان يغلق الباب امام أي احتمالات لاجراء مفاوضات جديدة.

ومن جهة اخرى تزايد قلق سوريا لتنامي الروابط بين القوات التركية والاسرائيلية بدعم من الولايات المتحدة.

ووجدت سوريا تأييدا متزايدا من الدول العربية منذ انتخاب نتانياهو. وايدت المملكة العربية السعودية الشهر الماضي دعوة سوريا الى مقاطعة قمة قطر الاقتصادية واصبحت مصر بذلك الدولة العربية الوحيدة المهمة التي لم تتخذ قرارا بعد بشأن حضور المؤتمر.

وفي يونيو الماضي فتح الاسد الحدود السورية - العراقية لاول مرة منذ الحرب العراقية - الايرانية في عام ١٩٨٠ مما يخفف من اثر الحملة التي تقودها الولايات المتحدة لعزل الرئيس العراقي صدام حسين. وبدأت حافلات الركاب رحلات بين العاصمتين الاسبوع الماضي.

وأثارت حملة نتانياهو لزيادة الاستيطان اليهودي في الاراضي العربية المحتلة لاسيما القدس الشرقية العربية الغضب في انحاء المنطقة فضلا عن انها أدت الى توقف المحادثات الاسرائيلية - الفلسطينية.

واعربت دول عربية تربطها علاقات وثيقة مع الولايات المتحدة مثل مصر والاردن عن مخاوف من ان سياسات اسرائيل التي لاتجد معارضة من جانب واشنطن تدفع بمنطقة الشرق الاوسط نحو مزيد من العنف.

وقال الاسد في خطابه بمناسبة يوم الجيش «نادينا بالسلام في منطقتنا سلاما عادلا وشاملا يضع نهاية للعدوان والاحتلال واغتصاب الحقوق ويعطي كل ذي حق حقه فقابلت اسرائيل موقفنا في ظل حكومتها الحالية بالامعان في التطرف والتعصب ونقضت ما تحقق خلال خمس سنوات تلت بدء عملية السلام واحبطت كل مسعى هادف الى احياء هذه العملية». وقال الرئيس السوري الاسبوع الماضي انه لايرى املا في السلام وفيما اصبح نمطا متكررا في العام المنقضي تبادل المسؤولون السوريون والاسرائيليون تصريحات شديدة اللهجة حول احتمال نشوب حرب.

وقال العماد أول حكمت الشهابي رئيس هيئة الاركان العامة السورية يوم الخميس الماضي ان سوريا تعرف كيف تدافع عن نفسها اذا كان نتانياهو ومن معه سيعملون على تهيئة الظروف للحرب.

وقال اليهو بن اليسار سفير اسرائيل لدى واشنطن امس الاول «لن يحققوا شيئا من خلال القوة وانما سيخسرون كل شيء». (رويتر)

### واشنطن « تغازل » الرئيس المنتخب

# طهران تدعو الاتحاد الأوروبي لاستغلال فرصة تنصيب خاتمي لتحسين العلاقات

■ طهران . واشنطن، استبعدت اذاعة طهران أمس أي حل فوري لعودة سفراء الاتحاد الأوروبي الى ايران، وقالت ان السياسة الايرانية الخارجية قائمة على مبادىء الكرامة والاستقلال مؤكدة انه ليس هناك من حل فوري لاستئناف العلاقات مع الاتحاد طالما لم تتم تلبية هذه الشروط.

وقالت الاذاعة الايرانية انه كان يجب على الاتحاد الأوروبي استغلال فرصة تنصيب خاتمي لاعادة سفرائه إلى ايران، كبادرة على حسن النية لتحسين العلاقات. وأضافت ان الاتحاد الأوروبي لايزال يمكنه انتهاز هذه الفرصة لاصلاح العلاقات مع ايران باعادة السفراء في الوقت المناسب.

وفي واشنطن أعرب متحدث أمريكي عن اهتمام الرئيس الأمريكي بتنصيب خاتمي اليوم، مشيرا الى ترقب كلينتون لاحتمال حدوث تغييرات في السياسة الايرانية. واعترف راديو أمريكا بأن هذا التصريح يعد بمثابة غزل من الولايات المتحدة لايران. بينما حثت جماعة هيومان رايتس ووتش المدافعة عن حقوق الانسان ومقرها الولايات المتحدة، خاتمي على أن يولي اهتماما فوريا بسجل حقوق الانسان.

(وكالات)

### اعتقال متهم خامس

# ضبط ١٦٥ كيلو جراما من الحشيش في قطر خلال اسبوعين

الدوحة، القت ادارة مكافحة المخدرات والمسكرات بوزارة الداخلية في قطر القبض على مقيم اسيوي الجنسية وبحوزته ٧٥ كيلو جراما من مادة الحشيش المخدرة والمحظورة قانونيا..

وصرح مصدر مسؤول بوزارة الداخلية لوكالة الانباء القطرية امس بأن هذا المقيم هو العنصر الخامس في العصابة التي تم القاء القبض عليها الاسبوع الماضي وبحوزتها تسعين كيلو جراما من مادة الحشيش المخدرة.

وقدرت قيمة الكمية المضبوطة بحوالي مليوني ريال قطري.. واضاف بانه تم عرض العنصر المذكور على المحكمة المختصة التي امرت بحبسه احتياطيا على ذمة القضية وتم اتخاذ الاجراءات القانونية تمهيدا لتقديمه مع المتهمين الاخرين الى المحاكمة.

## شريط الاخبار

■ بوينس ايرس: أعلن مصدر ارجنتيني ان الشرطة الأرجنتينية الاتحادية ستشكل فرقا خاصة لمكافحة الارهاب الدولي لتتولى خصوصا التحقيق في الاعتداءات التي تعرضت لها السفارة الاسرائيلية والجمعية اليهودية «اميا» عامي ١٩٩٢ و١٩٩٤ في بوينس ايرس.

وقال وزير الداخلية كارلوس كورانش الذي سيشرف على الفرقة الجديدة «توجد أصلا فرقة موضوعة تحت سلطة القاضي جاليانو (مكلفة بالتحقيق في الاعتداء على الجمعية اليهودية) ولكن الفرقة الجديدة ستكون أكثر أهمية».

(أ ف ب)

■ واشنطن، رفع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون امس حظرا استمر ٢٠ عاما على بيع طائرات حربية متطورة وأسلحة متقدمة الى امريكا اللاتينية. وذلك استجابة لمناشدات دول المنطقة ووزارة الدفاع الأمريكية وتجار الأسلحة الباحثين عن تجارة مربحة.

ويأتي هذا القرار في الوقت الذي بدأت فيه تشيلي البحث عن طائرات متقدمة لتحل محل طائراتها الحربية وأبدت اهتماما بشراء مقاتلات اف ١٦ الامريكية.

وقد تبنت ادارة الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر سياسة مبيعات الأسلحة في وقت كانت معظم دول امريكا اللاتينية تخضع لأنظمة عسكرية.

ولكن مايك مكوري المتحدث باسم البيت الابيض قال ان «امريكا اللاتينية تغيرت بشكل مثير من منطقة تهيمن عليها الانقلابات والحكومات العسكرية الى منطقة ديمقراطية وحكم مدني».

(وكالات)

■ لندن، أمرت احدى محاكم بيرو مدير محطة تلفزيونية وجه انتقادات للحكومة في ليما بالتنحي عن منصبه.

وذكرت حيثيات الحكم ان حملة أسهم المحطة مسؤولون عن ادارتها حتى يتم حسم الجدل بشأن جنسية مديرها اليهودي باروخ اكشير.

وكانت السلطات في بيرو قد سحبت قبل بضعة اسابيع جنسية اكشير وهو من مواليد اسرائيل ويقوم حاليا بزيارة الولايات المتحدة.

ونقلت اذاعة لندن عن اكشير قوله «انه ضحية حملة معادية للسامية وانه سيستأنف الحكم الصادر ضده.

وكانت المحطة التلفزيونية التي يديرها قد اتهمت الحكومة اخيرا بالتورط في فضيحة تنصت على المكالمات الهاتفية وهو أمر نفته السلطات.

(أ ش أ)

■ واشنطن، صرح مسؤولون أمريكيون بأن الولايات المتحدة تعتزم اقتراح سبل جديدة لتخفيف التوترات بين الكوريتين في اطار عملية تفاوضية تبدأ يوم الثلاثاء في نيويورك.

ومن المقرر ان يلتقي ممثلون للولايات المتحدة والصين وكوريا الجنوبية وكوريا الشمالية لأول مرة معا يوم الثلاثاء في جامعة كولومبيا للاتفاق على التفصيلات المتعلقة بموعد ومكان عقد محادثات السلام الجوهرية.

ولكن المسؤولين قالوا انه فور تسوية ذلك وبدء المفاوضات الحقيقية والتي من المتوقع ان تكون في سبتمبر المقبل ستقدم واشنطن مقترحات من بينها اتخاذ اجراءات لبناء الثقة بين الكوريتين مثل تبادل الزيارات العسكرية والأخطار مقدما عن المناورات العسكرية.

ومن المتوقع ان تكون المقترحات الامريكية الاخرى في المجالين الاقتصادي والسياسي.

(رويتر)

■ نيويورك، أعلن الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان امس بعد اربعة اسابيع من المساعي المكثفة، تعيين أتسو كوفي أميجا من توجو رئيسا للجنة التحقيق حول المجازر في زائير السابقة. واوضح في بيان ان مساعد المدعي العام في زيمبابوي اندرو شيكوفيرا عين مساعدا لاميجا الذي كان رئيسا للمحكمة العليا في توجو.

ومن المقرر ان يتم تعيين شخص ثالث في وقت لاحق.

وعلى هذه اللجنة التي ستضم خبراء آخرين، ان تقدم تقريرها في شهر ديسمبر المقبل.

(أ ف ب)

■ الأمم المتحدة: أعلن فريد ايكهارد المتحدث باسم الأمم المتحدة ان الامين العام للمنظمة الدولية كوفي عنان «سعيد للنتيجة الايجابية غير المتوقعة» للمحادثات التي جرت في قبرص بين زعيمي الطائفتين اليونانية والتركية بشأن مصير الاشخاص المفقودين.

وقد عقدت المحادثات بين الرئيس القبرصي جلافكوس كليريدس وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش تحت اشراف الممثل المقيم للأمم المتحدة في نيقوسيا جوستاف فيسيل.

(رويتر)



حرارة الصيف تتجاوز الـ ٥٠ درجة مئوية

# تقنين الكهرباء يضاعف معاناة العراقيين

■ بغداد، جاء الاعلان عن برنامج تقنين التيار الكهربائي في العراق لمواجهة النقص الحاد في الطاقة الكهربائية ليزيد من معاناة العراقيين في وقت تجاوز فيه حرارة الصيف الخمسين درجة مئوية. وقال مدير علم الكهرباء في مدينة بغداد سحبان فيصل محجوب ان برنامج تقنين الكهرباء الذي تنفذه وزارة الصناعة اعتبارا من أول اغسطس الجاري سيطبق «على شهور السنة كافة».

وقد نشرت الصحف العراقية مؤخرا جداول توضح ساعات قطع الكهرباء عن المناطق السكنية في العاصمة بغداد وبقية المحافظات العراقية بغية اطلاع المواطنين عليها لكي يتخذوا احتياطاتهم.

وتتراوح ساعات قطع الكهرباء بين ٦ و ١٦ ساعة يوميا موزعة على فترات عدة تبلغ كل فترة منها ثلاث ساعات نهارا وساعتين ليلا.

ودعا محجوب في لقاء مع صحيفة «القادسية» أمس المواطنين الى ترشيد استهلاك الكهرباء بهدف التقليل من ساعات القطع قائلا «اننا نعمل ليل نهار في قطع الكهرباء للتقليل مما أمكن من فترات انقطاع التيار الكهربائي».

وقفز تقنين الكهرباء الى مقدمة اهتمامات العراقيين نظرا لارتفاع الحرارة وخصوصا أثناء شهر اغسطس حيث تتجاوز الحرارة أحيانا خمسين درجة مئوية.

وكان وزير الصناعة والمعادن عدنان عبدالمجيد جاسم قد أعلن في ٢٦ مايو الماضي ان قيمة العقود التي وافقت عليها لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة والمتعلقة بقطاع الكهرباء خلال الفترة الأولى من اتفاق النفط مقابل الغذاء لا تكفي لاصلاح سوى جزء بسيط من محطة واحدة فقط لانتاج الطاقة الكهربائية.

واستنادا الى خطة التوزيع تلك التي انتهت في السابع من مايو الماضي فقد تم تخصيص مبلغ ٣٦ مليون دولار لقطاع الكهرباء من أصل ١,٢ مليار دولار خصصت لتأمين الغذاء والدواء والحاجات الأساسية الاخرى للعراقيين.

وقال جاسم ان لجنة العقوبات في الأمم المتحدة لم تصادق حتى الآن سوى على ثلاثة عقود من أصل ٣٢ عقدا تقدم بها العراق لشراء قطع غيار لاصلاح محطات توليد الكهرباء وان قيمة تلك العقود الثلاثة لا تعادل سوى واحد بالمائة من مجموع المبلغ المخصص لقطاع الكهرباء في الفترة الأولى من اتفاق النفط مقابل الغذاء.

واتهم جاسم الولايات المتحدة بتأخير المصادقة على العقود بهدف «ايذاء الشعب العراقي» مؤكدا ان الصيف يقترب وسيكون شاقا بالنسبة لـ ٢,٥ مليون أسرة عراقية.

وحسب تصريحات رسمية نشرت في الصحف مؤخرا فان الانتاج الوطني للتيار الكهربائي في العراق لا يسد سوى ٤٠ الى ٥٠ بالمائة من الحاجة الأساسية نتيجة تعرض محطات توليد الكهرباء لأضرار جسيمة خلال حرب الخليج وعدم القدرة على اصلاحها بسبب الحظر الدولي المفروض على العراق منذ اغسطس ١٩٩٠.

وكانت طائرات التحالف الدولي المناوئ للعراق قد قصفت المولدات الكهربائية أثناء حرب الخليج عام ١٩٩١، الأمر الذي حرم العراقيين من الكهرباء لمدة ثلاثة أشهر أعيد التيار الكهربائي بعدها.

وبدأت السلطات تنظيم حملة واسعة لضبط المخالفين الذين يقومون بمد توصيلات كهربائية على خطوط الكهرباء العامة بشكل غير مشروع أو لا يطبقون التعليمات. ويعرض هؤلاء أنفسهم للملاحقة القضائية باعتبارهم «سراق المال العام» ولقطع التيار عنهم لمدة تصل الى أسبوع واحد.

ويشكو سكان المحافظات في رسائل تنشرها الصحف أو في مقابلات اذاعية وتليفزيونية من ان متوسط انقطاع التيار الكهربائي عنهم يصل الى ١٦ ساعة يوميا.

ولأن مصائب قوم عند قوم فوائد، فقد تسببت هذه المشكلة في تحقيق أرباح لتجار المولدات الكهربائية التي وصلت أسعارها الى أرقام خيالية بالنسبة لميزانية العراقيين.

ويقول أبو حسين أحد العاملين في هذا المجال «لسنا نحن من رفع الأسعار فقط بل هناك أيضا أولئك الذين يتولون اصلاح هذه المولدات والذين أصبحوا يتقاضون أجورا عالية لقاء اصلاح أي عطل ولو بسيط».

وبمجرد انقطاع الكهرباء ترتفع أصوات المولدات لتعكر سكون المدينة خصوصا أثناء الليل فيما يخرج بعض المواطنين وهم نصف عراة ليجلسوا أمام منازلهم بحثا عن نسمة هواء تخفف احساسهم بالحر. ومن الطبيعي أن تتحول الجلسات الليلية الاجبارية الى مناسبة لفتح حوارات حول كل شيء بدءا من الكهرباء وصولا الى مجلس الأمن.

(أ ف ب)

# مقتل اكثر من ١٤٠ شخصا بالجزائر

■ الجزائر، ذكرت الصحف الجزائرية امس ان حوالي مائة مدني و٤٠ ارهابيا قتلوا فيما تعرض سفير سابق لمحاولة اغتيال خلال مجازر جديدة وعمليات لقوات الامن في محيط الجزائر العاصمة اواخر الاسبوع الماضي.

فقد قتل ٣٨ شخصا، بينهم اطفال ونساء، مساء الخميس في «سيدي مدني» القريبة من البليدة «٥٠ كلم جنوب العاصمة» في هجوم شنه عشرات المسلحين. ودفن الضحايا امس الاول في مقبرة القرية.

واطلق المهاجمون النار على السكان الذين حاولوا الفرار فاصابوا ١٢ اخرين بجروح خطرة. وقتل ليل الثلاثاء - الاربعاء ٤١ شخصا، معظمهم بالسلاح الابيض، من سكان «مطماطه» في منطقة عين الدفله «١٢٠ كلم جنوب غرب الجزائر» في هجوم شنته مجموعة اخرى تضم نحو اربعين مسلحا. وكان بين الضحايا ١١ طفلا وامرأتان حاملان. وتم اغتصاب النساء قبل قتلهن وخطفت فتاتان.

وقالت صحيفة «لوماتان» ان مدير أمن المنطقة دعا السكان اثناء دفن الضحايا الى حمل السلاح للدفاع عن انفسهم ضد هجمات المتطرفين المسلحين. موضحة ان ٢٦ فقط من السكان البالغ عددهم ١٦ الفا يملكون السلاح.

وذكرت صحيفة «الوطن» من جهتها ان حوالي ٢٠ شخصا قتلوا ليل الاربعاء - الخميس في «بلدة الاربعاء» على بعد نحو ٢٥ كيلومترا من الجزائر العاصمة. وارتكبت هذه المجزرة في القرية في قلب ما اصبح يعرف باسم «مثلث الموت» في وقت لم يكد فيه سكانها ينتهون من دفن ضحايا مجزرة مماثلة ارتكبت مساء الاحد وقتل فيها ٥١ شخصا.

من جهة اخرى، قتل مدني في الستين من العمر امس الاول في حي القصبة في العاصمة الجزائرية. وذكرت صحيفة «ليبيرتيه» ان القتلة الذين اطلقوا رصاصتين على الرجل سكبوا بعد ذلك البنزين على جثته واحرقوها في وسط الشارع.

واصيب سفير جزائري سابق في مدريد لم تعلن هويته في اعتداء الاربعاء قرب منزله في بوزارية في مرتفعات العاصمة.

ونقلت صحيفة «الخبر» عن مصادر غير رسمية ان الجيش الجزائري قتل اكثر من ٣٢ ارهابيا مسلحا خلال عملية تمشيط في منطقة جبلية بالحطاطبة الواقعة غرب مقاطعة البليدة وقالت ان العملية التي جرت الاسبوع الماضي كانت تستهدف محاصرة ٥٠ مسلحا في مخبأ يقع بجبل «سيدي بوزيد» قرب غابات «مقطع خيرة».

من جهتها ذكرت صحيفة «لوتونتيك» اليومية ان مجموعة «المقاومين» التابعة للمدعو الشيخ المخفي «نائب من حزب التجمع» قتلت الخميس الماضي ثمانية ارهابيين ينتمون الى جماعة «ابوكرم» في غابة «الربربر» الواقعة بمقاطعة البريرة شرق العاصمة الجزائرية.

واضافت انه تم استرجاع كمية هامة من الاسلحة عثر عليها في احد المخابئ.

ويخشى ان تتواصل حلقة المذابح والاعتداءات بعدما هددت الجماعة الارهابية المسلحة بانها ستشن «عمليات كبيرة» اخرى في العاصمة. وتبنت المسؤولية عن اعتداء بسيارة ملغومة يوم الاربعاء في الجزائر العاصمة اوقع ثمانية قتلى ونحو عشرين جريحا. وعكست صحيفة «الوطن» المخاوف من هذا النوع من الاعتداءات عندما اشارت الى سرقة نحو ١٥ سيارة في العاصمة. وقالت «يجعلنا هذا نتوقع الاسوأ». (وكالات الانباء)

# سيارة مصفحة واقامة رسمية لعباس مدني

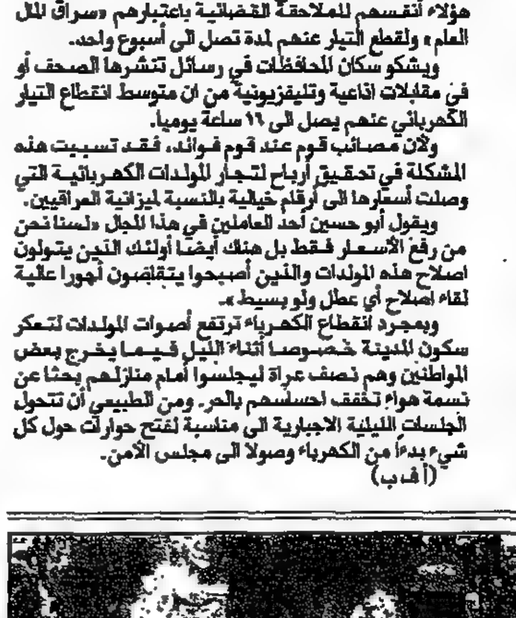
■ تونس، أفاد مصدر اسلامي جزائري مقرب من زعيم جبهة الانقاذ المحظورة عباس مدني أمس ان السلطات الجزائرية وضعت تحت تصرف مدني سيارة مصفحة وهاتفا نقالا واقامة رسمية وحرسا شخصيا.

وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه لوكالة الانباء الكويتية ان مدني يقيم حاليا في حي نادي الصنوبر الراقي الذي يقع غرب العاصمة الجزائرية بـ ٢٠ كيلومترا حيث يقيم ضباط كبار من الجيش ووزراء ومسؤولون في الدولة.

وأضاف ان مدني حول قبل أيام الى هذا الحي الذي يحظر دخوله على العامة وان السلطات الجزائرية وضعت تحت تصرفه سيارة مصفحة من نوع «لانسيا» ايطالية الصنع وهاتفا نقالا وحرسا شخصيا ولم يذكر المصدر ما إذا كان ذلك قد تم بطلب من عباس مدني أم بمبادرة من السلطات الجزائرية.

ومن جهة اخرى أفادت معلومات غير مؤكدة ان زعيم جبهة الانقاذ توجه الاسبوع الماضي الى منطقة جيجل شرق العاصمة الجزائرية للقاء أمير الجيش الاسلامي للانقاذ - الجناح المسلح لجبهة الانقاذ - مدني مزراق بغرض التشاور حول وقف هذا التنظيم للعمل المسلح.

(كونا)



مقاتل من «طالبان» يتبادل الحديث بجهاز اتصال مع رفاقه شمالي كابول (أ ف ب)

خطوط الجبهة لم تتغير

# «طالبان» والمعارضة تتبادلان القصف شمال كابول

■ كابول - الاتحاد ووكالات الانباء، واصل الطرفان المتحاربان تبادل القصف شمال العاصمة الافغانية كابول أمس الا ان خطوط جبهة القتال لم تتغير حسبما افادت مصادر متطابقة وقد قصفت طائرات المعارضة الشمالية مواقع لقوات «طالبان» على بعد ١٥ كيلومترا من المدينة المنكوبة في محاولة لكسر صمودها وسقطت قذائف مدفعية على مواقع اخرى تبعد ١٩ كيلومترا شمالي العاصمة فيما قصفت مدفعية «طالبان» قوات المعارضة التي تسيطر على منطقة تمتد جنوبا الى ٢١ كيلومترا عن كابول.

وظل خط الجبهة ثابتا نسبيا منذ تقدم قوات التحالف الشمالي قبل اسبوعين. واستعادت «طالبان» بعض المرتفعات المطلة على مواقع للتحالف ولكن لم تحدث تحركات كبيرة اخرى.

وافادت تقارير من مزار الشريف مقر المعارضة في شمال البلاد الى ان اكثر من الف شخص من مقاتليها تحركوا باتجاه كابول استعدادا لشن هجوم عليها.

وقال محلل في العاصمة الافغانية ان الاستقرار الراهن لايمكن ان يستمر الى مالا نهاية.

وأضاف «لايمكن ان يكون أي من الطرفين المتقاتلين راضيا عن مجريات الامور. فوجود قوات المعارضة على هذا القرب من كابول يقوض مزاعم طالبان بأنها القوة الوحيدة التي يمكنها السيطرة على البلاد».

وأوضح أن قوات احمد شاه مسعود المعارضة تقف على مرمى نيران مقاتلي «طالبان». واضاف ان احد الجانبين «سيتحرك في وقت قريب».

ويقول المسافرون من الشمال ان قوات المعارضة تعيد بناء جسر محطم على طريق الامداد الرئيسي لجبهة القتال شمالي كابول الذي يمر عبر منطقة جبال «هندو كوش» الى شمال البلاد. كانت قد حطمته لمنع تقدم «طالبان» في يناير الماضي اذ بدا انها قد تخترق المناطق الشمالية.

ومنع تحطيم الجسر فعليا وصول أي معدات ثقيلة من شمال البلاد الى خط القتال بالقرب من كابول.

من ناحية اخرى ذكرت مصادر في حركة «طالبان» ان الحركة مستعدة للتفاوض مع خصومها بما في ذلك التفاهم حول تشكيل لجنة سياسية مشتركة تضم ممثلي كافة القوى الرئيسية في افغانستان لبحث وقف اطلاق النار وتبادل الاسرى وبحث تشكيل حكومة موسعة.



جندي اسرائيلي يمنع فلسطينيا من المرور. (رويتر)

اعتبر الاجراءات الاسرائيلية مبررة

# الاردن يجري اتصالات مكثفة لتخفيف الحصار على الفلسطينيين

- عمان - محمد الخطابية:

اعتبر الاردن امس ان الاجراءات الاسرائيلية بتضييق الخناق على الفلسطينيين عقب حوادث الانفجارات الاخيرة في مدينة القدس غير مبررة. وقال وزير الاعلام بالوكالة ناصر اللوزي ان هناك اتصالات مكثفة تجريها حكومة بلاده مع الادارة الامريكية واسرائيل للتخفيف من حدة التوتر التي تشهدها مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.

وقال اللوزي ان وزير الخارجية الاردني اجرى اتصالات خلال اليومين الماضيين مع المبعوث الامريكي دينس روس وسيتم تحديد موعد جديد لزيارته للمنطقة نهاية الاسبوع الحالي. ومع وزير الخارجية الاسرائيلي للتوصل الى ايجاد آلية لاستعادة المسيرة السلمية نشاطها.

واضاف في تصريحات جلسة لمجلس الوزراء ان مجمل الاتصالات استهدفت عدم المبالغة او التشدد في الاجراءات الاسرائيلية التي من شأنها التأثير سلبا والابتعاد عن هدفها الامني.

وقال ان اية عمليات اغلاق كانت او ستتم او تلك المفروضة حاليا على مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية وتحركات قياداتها بالتضييق عليهم غير مبررة. ولابد من زيادة التعاون والتنسيق المشترك بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية لحصر الاجراءات ضمن الحدود الامنية. مؤكدا ان عكس ذلك يمكن ان يزيد من ردود الفعل بحيث لا يتم السيطرة على الوضع.

وزير الخارجية فايز الطراونة قال من جانبه اننا نعتبر اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية شركاء وليس اعداء في الاجراءات الواجب اتخاذها بعد انفجاري القدس. ومع تقدير القضية الامنية لاسرائيل. لكن يجب ألا يتعدى ذلك حدود القضايا المتعلقة بالمساس بالامن. وضرورة البناء على الايجابيات التي تحققت في السابق، لا العودة عن بنود تم تنفيذها سابقا.

الى ذلك قالت سلطات الامن الاردنية ان جسر الملك حسين المنفذ الوحيد للفلسطينيين من خلال الاردن سيبقى مغلقا امام حركة المسافرين القادمين والمغادرين وعمليات شحن البضائع من والى الضفة الغربية.. وحتى اشعار آخر ويستثنى من الاغلاق حملة هويات القدس والسياح.



الحصار الاسرائيلي امتد الى وسائل الاعلام والاعلاميين أيضا

نقص حاد في الاغذية والخضراوات

# ١٠ ملايين دولار خسائر يومية للفلسطينيين نتيجة الحصار الاسرائيلي منذ انفجاري القدس

■ القدس المحتلة - عمان - الاتحاد:

■ احكمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس حصارها المشدد المفروض على الاراضي الفلسطينية لليوم الرابع على التوالي بعد ان اغلقت ما تبقى من طرق جانبية تصل المدن والقرى بعضها ببعض، وعززت من انتشار قواتها وآلياتها الثقيلة على طول المناطق الفاصلة ما بين الاراضي المحتلة وتلك الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية.. وساد الشلل التام كافة القطاعات الصناعية والتجارية والمؤسسات الحكومية بعد ان توقفت حركة النقل كليا بين محافظات الضفة الغربية في حين شهدت الاسواق نقصا حادا في الخضراوات والاغذية بعد ان عزلت القرى عن المدن.

وواصلت قطاعات جيش الاحتلال حملة الاعتقالات العشوائية التي تشنها ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني القاطنين في القرى، في حين اشارت مصادر فلسطينية الى محاولات تسلل قام بها افراد القوات الخاصة الاسرائيلية (المستعربون) الى داخل المدن المحررة بهدف اختطاف اعضاء في حركة المعارضة الفلسطينية.

وشمل الحصار كذلك وسائل الاعلام الفلسطينية حيث لم تتمكن الصحف الفلسطينية من توزيع اعدادها، واعتقلت عددا من الصحفيين ومراسلي وكالات الانباء العالمية عرف منهم كوثر سلام مراسلة صحيفة الحياة الجديدة في الخليل ومازن دعنا مصور ومراسل رويتر.

وبدأت سلطات الاتصالات الاسرائيلية بالتشويش على اذاعة وتليفزيون فلسطين. ولم يستثن الحصار الاعلامي شبكات الاتصالات الالكترونية «الانترنت» حيث حجبت اسرائيل خدمات المزودين عن كافة المدن الفلسطينية.

ووصف وزير العمل الفلسطيني الدكتور سمير غوشه الاغلاق المفروض على الاراضي الفلسطينية في اعقاب العمليتين الانتحاريتين في القدس الغربية بأنه يشكل عقابا جماعيا على الشعب الفلسطيني.

وقال الدكتور غوشة في تصريحات خاصة بـ «الاتحاد» ان الاجراءات الاسرائيلية التي اتخذتها حكومة نتانياهو تمثل انتهاكا كاملا لكل الاتفاقات وتشكل بمجملها اجراءات تفرض الحصار الاقتصادي والاجتماعي وتؤثر على حياة الفلسطينيين. وأضاف ان هذه الاجراءات أشبه ما تمثل حربا على المجتمع الفلسطيني، اذ انه لاول مرة تعمد اسرائيل الى اغلاق المعابر وتقطيع الأوصال بين المدن والقرى الفلسطينية مما أدى الى شلل تام في الحياة الاقتصادية والاجتماعية.

وتابع ان الحصار الحالي سيكون له اثاره الكبيرة خاصة فيما يتعلق بمنع التعاطي في السوق المحلي الفلسطيني ويمنع توفير الاغذية في القرى المحيطة بالمدن خاصة المنتجات الزراعية، وعدم توفير المنتجات الاساسية ما بين المدن المختلفة.

وأكد خطورة انتشار ظاهرة البطالة جراء الاغلاق الشامل وقال، ان العمال الموجودين في المدن والمؤسسات الفلسطينية غير قادرين على القيام بالعمل لمنعهم من الانتقال في ضواحي هذه المدن والقرى المحيطة.

وقال ان هناك اضرارا كبيرة ليس فقط عن العمال الفلسطينيين وانما ايضا على المزارعين لعدم تمكنهم من نقل منتوجاتهم لبيعها في الاسواق وهذا بالتالي يلحق بهم خسائر جسيمة.

وعن حجم الخسائر المترتبة عن الاغلاق قال الوزير غوشة ان هذا الاغلاق يختلف عن غيره فلا نستطيع ان نعطي ارقاما كبيرة لكن الخسائر اليومية تتجاوز ما كان معتادا في حالات الاغلاق العادية من ٢ - ١٠ ملايين دولار حيث ان الاغلاق اوسع وأدى الى ضرب الحياة الاقتصادية سواء في المجالات الزراعية والصناعية والخدماتية فهذه هي ارقام كبيرة تقدم بمبالغ تتجاوز العشرة ملايين دولار يوميا.

ومن جانب آخر طالبت السلطات الفلسطينية المجتمع الدولي بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني نتيجة الحصار المشدد الذي تفرضه سلطات الاحتلال الاسرائيلي على الاراضي الفلسطينية.

وقال بيان وزعته وزارة الاعلام الفلسطينية امس ونسبته الى ناطق رسمي، لليوم الرابع على التوالي تواصل حكومة نتانياهو فرض الحصار الكامل على الاراضي الفلسطينية منتهكة ابسط الحقوق الانسانية.

واعتبر الناطق ان حكومة اسرائيل تمارس عقوبات جماعية هي الاسوأ من نوعها التي تفرض على الشعب الفلسطيني، مشيرا الى ان من شأن ذلك ان يولد المزيد من الكراهية ويحطم آمال الشعب الفلسطيني بتحقيق السلام العادل.

وقال الناطق: ان المعاناة تتفاقم الامر الذي يستدعي تدخلا دوليا يؤمن حماية للشعب الفلسطيني ويلزم اسرائيل بعدم استخدام العقوبات الجماعية الشبيهة باستخدام الشعوب كدروع بشرية في الحرب الغابرة.

تقرير اخباري:

# اللاجئون الفلسطينيون خمسون عاما من الضياع

■ عين الحلوة (لبنان)، لايزال عبدالله عثمان يتذكر تلك الليلة منذ ٤٩ عاما مضت عندما كان هو وشقيقاه يرتجفون رعبا على سريرهم بينما نسف الجنود الاسرائيليون منازل قرية «سعسع» لارغام الفلسطينيين على مغادرة ديارهم.

واثناء بقائه في لبنان لاجئا تعود عثمان ان يذهب الى حدود فلسطين المحتلة ليلقي نظرة على القرية التي عاشت فيها عائلته وكان سكانها يزرعون التين، لكنه لا يستطيع ان يفعل الآن بسبب الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان.

ولايزال عثمان الذي يقول ان عمره حوالي ٦٠ عاما يتوق الى العودة رغم ان الحقيقة الوحيدة المؤكدة في حياته، والتي لا يعترف بها، هي انه لن يعيش مرة اخرى بين اشجار التين في سعسع.

ان المستقبل غير مضمون لجميع اللاجئين الفلسطينيين وخاصة لاكثر من ٣٥٠ الف لاجئ في لبنان فهم لم يعتبروا مواطنين على عكس رفاقهم في الاردن، ويشعر سكان مخيم عين الحلوة خارج مدينة صيدا (٥٥ الف لاجئ) بانهم منسيون. وقد اعطت اتفاقية السلام الفلسطينية - الاسرائيلية عام ١٩٩٣ الانطباع لدى الكثيرين في العالم بان مشكلة اللاجئين الفلسطينيين قد تم حلها بطريقة ما. لكنهم لايزالون جالسين هناك والحكومة اللبنانية لا تريد بقاءهم خشية ان يقلبوا التوازن السكاني الطائفي في بلد خرج لتوه من حرب اهلية دامت ١٥ عاما.

وكلاجئين منذ قيام اسرائيل عام ١٩٤٨ فان مستقبلهم سيتحدد في المرحلة النهائية لمفاوضات السلام التي كان يفترض ان تبدأ في شهر مايو من العام الماضي لكنها لم تبدأ حتى الآن.

ويتساءل صلاح مصطفى وهو مدير مدرسة كان في السنة الرابعة من عمره عندما طرد الاسرائيليون عائلته من قرية «ترشيحا» في فلسطين عما سيحدث لسكان المخيم. قائلا «ماهو مستقبلنا.. هل سنبقى هنا أم سنعود الى ديارنا»؟

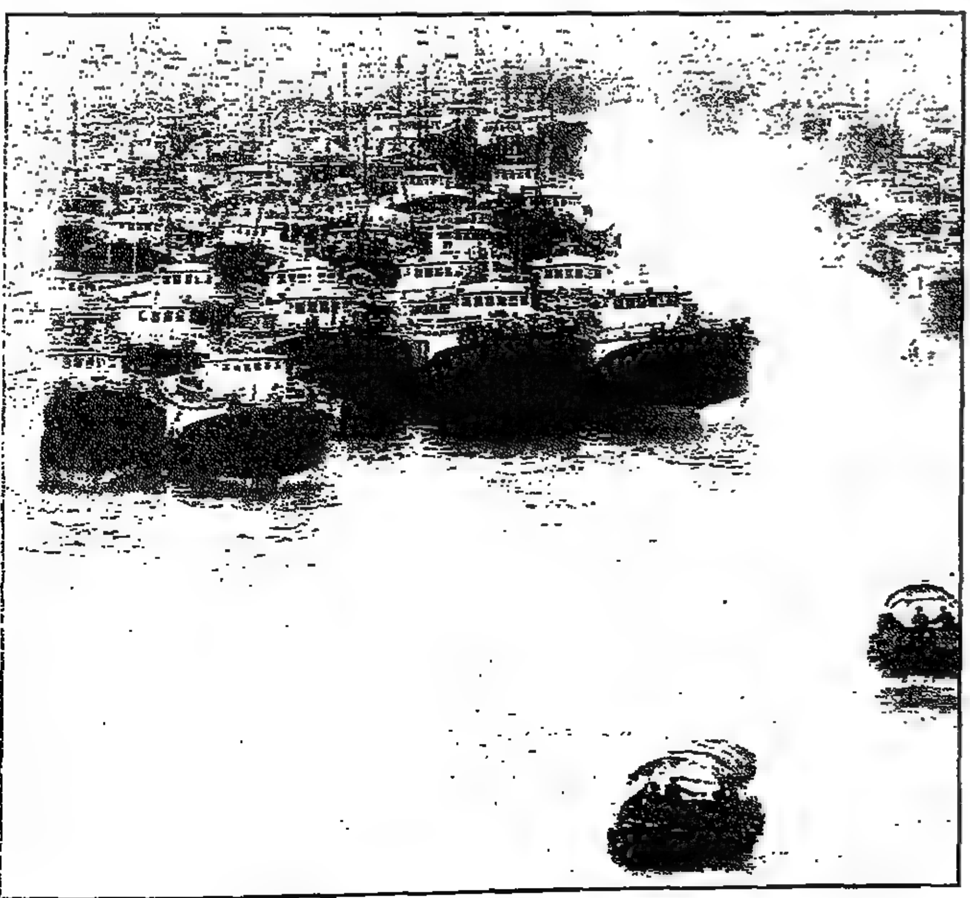
وكلما روى اللاجئون حكاياتهم حتى اولئك الصغار الذين لايمكنهم الحديث عن القرى القديمة فان الحديث يدور عن «فلسطين» لا «اسرائيل». وهم منذ عام ١٩٤٨ يتلقون الوعود من زعمائهم ومن قرارات الامم المتحدة بانهم سيعودون الى وطنهم. وقد فكر البعض في الانتقال الى الضفة الغربية وقطاع غزة الخاضعين للسلطة الوطنية الفلسطينية، لكن اغلبهم متمسكون بحلم العودة الى الارض التي ولدوا فيها وولد فيها آباؤهم واجدادهم. ورغم ان اسرائيل حاربت بضراوة اي محاولة لمثل هذه العودة على ٥٠ عاما، يظل اللاجئون يتحدثون عن قرى مسحها الاحتلال من الوجود واخرى يقطنها الاسرائيليون الذين يعيش بعضهم في منازل فلسطينيين مطرودين.

وفي كتابه «ميلاد مشكلة اللاجئين الفلسطينيين ٤٧ - ١٩٤٩» يذكر المؤرخ الاسرائيلي بيني موريس ماحل بتلك القرى ويشير باقتضاب الى قرية «سعسع» قائلا: ان القوات اليهودية هاجمتها يوم ٣٠ اكتوبر ١٩٤٨ وطردت سكانها كما فعلت في قرى اخرى لتمكين المهاجرين اليهود من ان يصبحوا اغلبية في شمال فلسطين من اجل ضمان امن حدود الدولة اليهودية الوليدة مع لبنان.

ويتذكر عثمان كيف تشبث اخوته ببعضهم على السرير، بينما كان جنود الاحتلال ينسفون المنازل بالمتفجرات. قال «شعرت كأنها المطر.. الاسرائيليون يدمرون البلدة وقد نسفوا سقف منزلنا».

وبعد شهرين من طرد الفلسطينيين لم تعد القرية موجودة فقد اقام اليهود في مكانها مستوطنة «كيبوتز ساسا» وهي مزرعة جماعية يقطنها ٤٠٠ اسرائيلي حاليا. وكان عثمان في حوالي الحادية عشرة من عمره عندما جاء الى مخيم عين الحلوة وظل عاملا طوال حياته يتنقل من عمل الى عمل حسبما هو متاح وقد انجبت زوجته ١٥ طفلا تسعة منهم لايزالون يعيشون في منزله المكون من غرفتين فقط، وسط أزقة المخيم الضيقة. (أ.ب)





# فيكتور يعصف بهونج كونج

بعد ان تجاوزت سرعته ١٢٥ كيلومترا في الساعة اصاب الاعصار فيكتور الحياة في هونج كونج بالشلل وصاحبته موجة قوية من السيول لم يجد معها اصحاب مراكب الصيد مفرا من تجنب الخروج الى البحر فيما بدت شوارع الجزيرة شبه خالية واضطرت الاعداد القليلة من السكان الذين تواجدوا في الشوارع للاحتماء بالمظلات والعدو سريعا الى المنازل. (أ.ف.ب) (أ.ب)

## اختبارات نفسية وعصبية لمشاركين في حرب الخليج

■ واشنطن، نشر علماء من المركز الطبي لجامعة تكساس دراسة الليلة قبل الماضية مفادها ان عددا من الجنود الذين شاركوا في حرب تحرير الكويت يعانون خللا في وظائف الدماغ عادة ما يكون مرتبطا بأناس يعيشون في بيئة ملوثة بالسموم الصناعية.

وقد اجرى فريق طبي امريكي اختبارات نفسية عصبية على حوالي ٥٠ شخصا كانوا في قاعدة بحرية اثناء حرب تحرير الكويت اظهر نصف عددهم فقدانا للذاكرة وارهاقا وآلاما عضلية.

وتحاول الحكومة الامريكية تحديد اسباب معاناة بعض الجنود السابقين من اعراض غير معروفة الاسباب منذ عودتهم من حرب تحرير دولة الكويت.

وقد أشار الباحثون الى عدة اسباب محتملة تتضمن تناول مضادات لغاز الاعصاب الكيمياوي ومواد لمكافحة لسعات الحشرات والتعرض للغازات السامة اثناء الحرب.

وترجع بعض الدراسات الحكومية اسباب هذه الامراض الى القلق ولكن المركز الطبي بين انه ليست ثمة علاقة تربط القلق بالخلل في وظائف الدماغ.

وتطابقت نتائج الدراسات التي اجراها المركز الطبي قبل ١٠ سنوات على بعض العاملين في بيئة صناعية كانوا تعرضوا لسموم في مكان العمل مع نتائج الدراسات التي اجراها على الجنود السابقين.

وأوضح متحدث باسم المركز ان صغر حجم العينة التي اجرى عليها الفحص لن يعطي نتائج قطعية ولكن الدراسة شددت على الحاجة الى عمل المزيد من البحوث للوصول الى نتائج افضل. (كونا)

## ايران والعراق يتبادلان رفات قتلى الحرب

■ طهران، ذكرت وكالة الانباء الايرانية امس ان ايران والعراق سيتبادلان غدا رفات عدد من الجنود قتلوا في الحرب بين البلدين (١٩٨٠ - ١٩٨٨).

وأضافت الوكالة ان العملية ستجري في منطقة شلمجة الايرانية عند الحدود الايرانية - العراقية من دون ان تحدد عدد الرفات التي سيتم تبادلها.

وستتم عملية التبادل بموجب اتفاق ثنائي موقع في ١٤ سبتمبر ١٩٩٦ في طهران بشأن اعادة رفات الجنود الذين قتلوا خلال الحرب.

وعثر على رفات اكثر من ٢٥ الف جندي ايراني منذ وقف اطلاق النار في اغسطس ١٩٨٨.

ولاتزال مسألة أسرى الحرب والجنود المفقودين العائق الرئيسي امام تطبيع العلاقات بين طهران وبغداد.

وتؤكد بغداد انها افرجت عن جميع الاسرى لكن ايران تقول ان خمسة آلاف ايراني على الاقل لايزالون في العراق. من جهته يؤكد العراق ان ٢٠ الف اسير عراقي لا يزالون محتجزين في ايران. (أ.ف.ب)

## ٦ قتلى و٥٢ جريحا بانفجار في حفل زفاف بتركيا

■ اسطنبول، اعلن نائب محافظة ديار بكر، حقي اوزون امس ان ستة اشخاص قتلوا واصيب ٥٢ اخرون بجروح الليلة قبل الماضية في جيزري (جنوب شرق، عند الحدود مع سوريا) في انفجار عرضي خلال حفل زفاف نظمته اسرة كردية.

وكانت وكالة انباء الاناضول ذكرت في وقت سابق ان اعتداء نفذ خلال حفل زفاف نظمته اسرة ينتمي عدد من افرادها الى ميليشيات كردية موالية للحكومة وان مجهولين القوا قنابل يدوية على مئات المدعوين ثم فتحوا النار من اسلحة نارية.

وردا على سؤال حول اصابة معظم الضحايا بالرصاص قال اوزون «انهم مسلحون (حراس القرى) واصيبوا على مايبدو بالذعر بسبب الانفجار وفتحوا النار عشوائيا».

وكان نحو ٥٠٠ شخص معظمهم ينتمون الى ثلاث عشائر كردية محلية داخل المنزل الذي اقيم فيه الحفل.

ويقاتل حراس القرى في صفوف القوات الحكومية ضد حزب العمال الكردستاني. ومنذ ١٩٨٤ يسعى حزب العمال الذي غالبا مايستهدف حراس القرى الى اقامة دولة مستقلة في شرق وجنوب شرق الاناضول حيث غالبية السكان من الاكراد. وادت حركة التمرد حتى الآن الى سقوط اكثر من ٢٥ الف قتيل من متمردين وعسكريين ومدنيين. (أ.ف.ب)

## الهند تعلن اكتفاءها ذاتيا من الاسلحة

نيودلهي ، اعلن رئيس هيئة الاركان الهندية الجنرال شانكار روي امس ان الهند اصبحت قادرة على انتاج انظمة الاسلحة المتقدمة التي تحتاجها القوات المسلحة محليا وان لم تعد تعتمد على الدول الاجنبية لامدادها بالأسلحة.

ونقلت وكالة الانباء الهندية عنه قوله امام احدى الوحدات العسكرية انه سيتم ادخال الدبابة الهندية الصنع من طراز «ارجون» الى الخدمة قريبا بعد نجاح التجارب التي اجريت عليها.

ودعا رئيس الاركان الهندي الضباط والجنود الهنود ان يكونوا على اهبة الاستعداد «حيث ان محادثات السلام مع دولة مجاورة لم تسفر عن نتائج ملموسة بعد مشيرا الى باكستان. «أ ش أ»

## قمر صناعي اسرائيلي في خدمة المعارضة الايرانية

القدس المحتلة، ذكرت الاذاعة الاسرائيلية أمس ان اسرائيل وضعت تحت تصرف المعارضين للنظام الايراني أحد أقمارها الصناعية لتمكينهم من بث برامج اذاعية تصل الى الجمهور الايراني.

وأوضحت الاذاعة ان «المعارضين للنظام لايراني الذين يتمركزون في لندن» يمكنهم استخدام قمر الاتصالات (اموس ١) لتغطية الأراضي الايرانية قريبا ساعة يوميا ثم لاحقا ثلاث ساعات يوميا. ولم تشر الاذاعة الى المنظمة المعارضة المعنية.

وأوضحت الاذاعة الاسرائيلية ان كثيرا من الايرانيين يستمعون بانتظام الى برامج المحطات الاذاعية الأجنبية على الرغم من الحظر الرسمي. (أ ف ب)

## بويز يطالب بالغاء مؤتمر الدوحة

الرياض، طالب وزير الخارجية اللبنانية فارس بويز بالغاء مؤتمر الدوحة الاقتصادي.. وتساءل كيف يمكن أن تعطى اسرائيل مكاسب السلام الاقتصادية في الوقت الذي ترفض فيه عمليا الالتزام بمبادرة عملية السلام.

وطالب بويز في تصريحات صحفية نشرت أمس بالرياض بالتزام عربي كامل ازاء قرارات جامعة الدول العربية بوقف عملية التطبيع مع اسرائيل مادامت ترفض الالتزام بالعملية السلمية. (أ ش أ)

## الأمطار تقتل ٤ وتشرد ٦٠٠ عائلة بالجزائر

باريس، قالت محطة اذاعة حكومية جزائرية ان أمطارا غزيرة هطلت على البلاد أمس مما أدى الى مقتل أربعة أشخاص وتشريد ٦٠٠ عائلة في جنوب الجزائر.

واضاف الراديو ان طفلين بين ضحايا السيول في منطقة عين قزام التي تبعد ١٥٥٠ كيلومترا عن الجزائر العاصمة.

والأمطار عادة ما تكون نادرة في فصل الصيف في الجزائر التي شهدت موجة حارة زادت فيها الحرارة على ٥٠ درجة مئوية في الأيام القليلة الماضية. (رويتر)

### بعضها متعمد
## اندلاع مئات الحرائق بفرنسا

■ مرسيليا (فرنسا): بعد أسبوع من الحريق الهائل الذي اجتاح أربعة آلاف هكتار من الأراضي الزراعية في شمال مرسيليا (جنوب شرق فرنسا). أدى اندلاع حرائق جديدة، يبدو ان بعضها متعمد، الى اثارة جو من القلق في المنطقة.

وبعد أقل من أسبوع من الحريق الكبير، تم تسجيل بداية اندلاع مئات الحرائق في مقاطعة بوش . دو . رون. وذكرت مصادر في مركز تنسيق عمليات الدفاع المدني في المنطقة انه «منذ عام ١٩٩٠ لم يسجل هذا العدد من اندلاع الحرائق في أسبوع واحد».

وقد لاحظت الشرطة ان عددا من الحرائق مفتعل بدليل الابلاغ مثلا عن ثلاثة حرائق في الوقت نفسه وفي المنطقة ذاتها. وقد أطلقت الشرطة سراح ثلاثة أشخاص كانت أوقفتهم بناء على أقوال شهود. ودعت كل من يملك معلومات الى مساعدتها.

ويخشى المسؤولون عن مركز تنسيق العمليات من اندلاع حرائق جديدة. خصوصا وان احتياطي المياه في المنطقة قليل جدا ويتناقص مع توقع ارتفاع الحرارة الى ٣٦ و ٣٨ درجة في مرسيليا وانخفاض نسبة الرطوبة.

ويقوم ٣٠٠ اطفائي بالعمل ميدانيا في بوش . دو . رون مع تكثيف لدوريات حراس الغابات والخيالة لأن «الوضع يثير القلق أكثر فأكثر». (أ ف ب)



**حافلات غارقة** عشرات الحافلات الغارقة وسط مياه الفيضانات التي لاتزال تجتاح عشرات المدن والقرى في ألمانيا ويشارك أكثر من عشرة آلاف من جنود الجيش في مواجهتها باقامة السدود والحواجز لانقاذ منازل أكثر من ١٢٠ ألف شخص. (رويتر)

# محاولات اسرائيلية لزرع أجهزة انذار في مناطق نشاط المقاومة اللبنانية

■ بيروت - رفيق نصر الله والوكالات:

كشف النقاب في جنوب لبنان عن محاولات اسرائيلية لزرع اجهزة انذار مبكر في عدد من المناطق المحررة شمالي الشريط الحدودي المحتل. وقال مصدر امني لبناني لـ «الاتحاد» انه بعد افشال المقاومة لعملية اسرائيلية لزرع جهاز التقاط وارسال في مرتفعات التفاح لرصد تحركات رجال المقاومة بدأت طائرات بالقاء اجسام صغيرة الحجم ضمن التجارب الاسرائيلية على اجهزة انذار اعلن عن تصنيعها في اسرائيل مؤخرا.

وعلى الصعيد الامني شنت المقاومة اللبنانية هجومين على موقعين لعملاء اسرائيل في الشريط المحتل. واعلن بيان للمقاومة ان احدى مجموعاتها كمنت لدورية اسرائيلية في القطاع الغربي وتمكنت من تفجير عبوة ناسفة اسفرت عن اعطاب آلية اسرائيلية واصابة طاقمها.

كما رصدت المقاومة مجموعة لوحدة من سلاح الهندسة الاسرائيلية كانت تعمل على مقربة من موقع قلعة الشقيف حيث وجهت نحوها القذائف الصاروخية والمدافع الثقيلة.

ومن جانبها قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلية تلال اقليم التفاح الا انه لم يعلن عن وقوع اصابات.

ومن ناحية اخرى اعربت منظمة العفو الدولية عن قلقها بشأن صحفي بالتليفزيون اللبناني اعتقلته القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان الشهر الماضي.

وقالت المنظمة التي تتخذ من لندن مقرا لها في بيان مساء امس الاول انها تشعر بالقلق بشأن حالة روجيه نهرا الذي اعتقل مع شقيقين له وابن عمهم وذكرت تقارير انهم نقلوا الى اسرائيل.

وقال البيان ان «منظمة العفو الدولية تشعر بالقلق بشأن حالة الرجال الاربعة وبمخاوف من انهم قد يواجهون مخاطر التعرض لمعاملة سيئة وتعذيب وامتداد فترة الاعتقال دون اتهام او محاكمة».

واضاف البيان يقول «ورغم طلبات منظمة العفو للحصول على معلومات من الحكومة الاسرائيلية وتحديد اماكنهم فان موقع اعتقالهم مازال غير معروف».

ونهرا مصور في شبكة ام.تي.في اللبنانية الخاصة وجبريل المر شقيق وزير الداخلية اللبناني ميشال المر من المساهمين الرئيسيين في هذه الشبكة.

### تحليل اخباري
# بعد انفجاري القدس: قلق وحذر في الأجواء الفلسطينية والاردنية

■ عمان - سلطان الحطاب:

عملية سوق الخضار في القدس الغربية والتي اودت بحياة ١٤ شخصا وجرحت أكثر من مائة.. القت بظلال من الاحباط على اوساط فلسطينية واسرائيلية واردنية. ففي الوقت الذي تحمس فيه الملك حسين لاطلاق مبادرة هادئة لانتشال عملية السلام من مأزق الجمود الذي وصلت إليه في اعقاب اعتراف القاهرة بفشل مبعوثها الدكتور الباز فإن الاردنيين يشعرون بالاحراج فكلما تقدموا لرفد العملية السلمية أومساعدة القيادة الفلسطينية فإن اسرائيل تقلب الطاولة كما فعلتها في عملية الباقورة التي اضعفت الدور الأردني في دعم الشعب الفلسطيني وقيادته وجعلته حذرا والتي ترتب عليها تغيير الوزارة وتكليف الدكتور عبدالسلام المجالي بدل عبد الكريم الكباريتي. كما ان ردة الفعل الاردنية الاسرائيلية على الحادثة اعادت البرودة الى العلاقات وبدا وكأن اسرائيل لا ترغب ان يتدخل الاردن في حالة المسار الفلسطيني وهي التي كانت دائما ترحب او تدفع باتجاه التدخل ولعل الرسالة الملكية لنتانياهو قبل عملية الباقورة قد شكلت احراجا كبيرا لحكومة نتانياهو اليمينية التي ابدت ضيقها.

ومع استمرار جمود عملية السلام ورغبة المجتمع الدولي وحتى الفلسطيني في تدخل اردني لما يحظى به الأردن من قبول على المستوى الدولي والاقليمي قام الاردن مجددا باجراء اتصالات فاعلة أوروبية اثناء زيارة الملك حسين الاخيرة لعدد من البلدان الأوروبية وايضا قام اخيرا باستقبال ايهود براك زعيم حزب العمل المعارض لتواصل الضغط على نتانياهو وحكومة اليمين. كما قام باستقبال وزير الخارجية الاسرائيلي ديفي ليفي الذي عرض لتصورات جديدة في الملف الفلسطيني الذي تولاه من حكومته وتحديدا من اسحق مردخاي وزير الدفاع ولعل الضغط الاوروبي وحتى الامريكي كان وراء دفع الاسرائيليين الى الرغبة في فتح الملف ولكن «ذلك لم يتم فيما ان وصل الاردنيون والاسرائيليون والفلسطينيون ومباركة المصريين بزيارة الرئيس مبارك الى عمان الى صيغة اولية لاستئناف المباحثات حتى دوت انفجارات سوق الخضار في القدس لتودي بكل الجهد وتعيد الامور الى نقطة الصفر. وهي المسألة التي كانت اسرائيل تجدها جاهزة حين تتأزم مواقفها ويدينها العالم أو ينتقدها فتفرح بمثل هذه العمليات وتنقل الضغط الى الجانب الفلسطيني الذي يطالب بمسؤوليته عن الأمن الاسرائيلي باستمرار دون ان يوازي ذلك ضغط يحمل اسرائيل مسؤولية احتلالها.

عملية التفجير في السوق اعادت الشحوب لوضع العام وجعلت امكانيات الانفراج السياسي وحتى الاقتصادي بعيدة، فالعمالة الفلسطينية التي وصلت الى ٦٥ ألف عامل في اسرائيل اعيدت الى بيوتها في مناطق السلطة الفلسطينية وكذلك جرى اعادة حصار المدن والقرى الفلسطينية في الضفة والقطاع وعزلها ومنع دخول الفلسطينيين الى الخط الاخضر أو خروجهم كما ان اجراءات صارمة على الجسور والمعابر عادت ويجري التضييق على الاردنيين عبر الجسور ويسود جو من الحذر والترقب لاقدام اسرائيل على توسيع دائرة ردة فعلها أو اقتحامها للمدن والقرى الفلسطينية التي اعادت فيها الانتشار في المنطقة (أ) وهو الأمر الذي ينعكس على الاردن بخطورة كبيرة إذ يترتب على ذلك سياسات من الترانسفير والتهجير والطرد وقيام حالة شاملة من العنف في المنطقة.

وحتى عرفات الذي هدد اكثر من مرة نتيجة تأزم العملية السلمية بالخروج وعدم العودة نتيجة ممارسات نتانياهو العدائية ورهنه للعملية السلمية قد لا يعود من القاهرة وحتى وان عاد سيظل موقفه برسم المغادرة وترك الامور تقرر شكل ردة فعلها خاصة وان نتانياهو وحكومته راحا ومنذ فترة يوجهان الاتهامات لعرفات شخصيا بالتحريض والادعاء انه يزود الشرطة الفلسطينية بالتعليمات لمهاجمة اسرائيليين.

الجو في الاردن فيه ترقب شديد وحذر واحباط ايضا فالقوى السياسية اميل الى الانتظار والصمت بعد صدور بيان حماس الذي نسب العملية لها مما زاد الطين بله وقد يستدعي مواقف من الحذر اكثر ما أعلنته الإدارة الأمريكية عن تورط اثنين يحملان جوازات سفر اردنية في خطة تفجير نفق قطار في الولايات المتحدة مشيرة بالاسم الى «لافي» ابو ميزر والادعاء بنسبتهما الى حماس في نفس الوقت الذي ادعت اسرائيل ان منفذي عملية القدس من حماس ايضا.

في الجانب الاردني فإن الاردن الذي شجب قبل حوالي اسبوع وفي ٧/٢٦ القرار الاسرائيلي المتعلق بالجولان والاستيطان في القدس في بيان صدر عن مجلس الوزراء الاردني، عاد وشجب عملية سوق الخضار التي وقعت في القدس وهو موقف مغاير لكثير من مواقف القوى الحزبية والسياسية الاردنية التي تنظر إلى العملية نظرة اخرى.

الاحباط تبدي في كلام الملك حسين الذي اتهم حكومة نتانياهو باسلوب غير مباشر بالحاق الضرر بمسيرة السلام ودفعها الى المأزق وان ذلك يخدم المتطرفين في كلا الاتجاهين مبينا ان هناك قرائن تحدث باستمرار. فكلما اقترب الانفراج أو الحل أو استئناف المفاوضات وقعت هكذا عملية.

والاردن الذي يتأثر بشكل مباشر باحداث فلسطين وبالموقف الاسرائيلي سيجد نفسه مجددا في دائرة الترقب والحذر وفي دائرة الركود الاقتصادي نتيجة تعطل الأوضاع المعيشية واختلال الحالة الأمنية في الضفة الغربية المحتلة وما لهذا من انعكاسات على نفوس سكانه.

المبادرة الأردنية الوليدة تعود للجمود وتحتاج إلى وقت لتتحرك مجدداً وكل الوعود والتمنيات التي حملها ليفي من عمان يعلوها الغبار مرة أخرى قبل ان تجد الاطراف حاجتها إلى الحوار مرة اخرى.

# مؤشرات علمية لوجود حياة خارج الأرض قبل مليارات السنين

■ الولايات المتحدة: في الوقت الذي أعلن العلماء بوكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» أنه تم لاول مرة استنبات بذور نباتات مأخوذة من بذور سبق زراعتها وانباتها ونموها وحصادها في الفضاء. أعلن عالم فيزياء بوكالة «ناسا» أيضا انه وجد داخل احد النيازك ما يمكن أن يكون بقايا احفورية لكائنات متناهية في الصغر كانت تعيش خارج الأرض مما يوفر مزيدا من الأدلة على أن الحياة ربما كانت موجودة خارج الأرض.

وقال عالم الفيزياء الفلكية ريتشارد هوفر انه عثر على تكوينات معقدة يبدو انها بيولوجية بينما كان يفحص عينات من نيزك مورشيسون الذي سقط على استراليا عام ١٩٦٩م.

وقال هوفر في حديث هاتفي لرويتر من سان دييجو «ربما كان هذا علامة على وجود حياة في مكان آخر خارج كوكب الارض - انه احتمال حقيقي يجب بحثه». وأضاف انه لابد من اجراء مزيد من الدراسات ولم يستطع تحديد مصدر التكوينات المجهرية.

وبدا ان عمل هوفر يؤيد نتائج توصل اليها علماء امريكيون اعلنوا العام الماضي انهم عثروا على ما يمكن ان يكون ميكروبات احفورية في نيزك من المريخ.

وفي وثيقة علمية طرحت في مؤتمر عقد في سان دييجو هذا الاسبوع قال هوفر انه خلص الى ان نيزك مورشيسون يحتوي على «مجموعة من الاحفوريات الدقيقة» تشبه عش الغراب والعصويات والخيوط.

وبدا ان الكائنات التي فحصها بمجهر الكتروني هي انواع من البكتيريا ولكن الخبراء عجزوا عن ارجاعها الى اي نوع معروف في الارض. وقال ان الكائنات تشبه انواعا اخرى لم يمكن تحديدها ولكن عثر عليها باحثون آخرون في نيزك آخر.

فقد قال هوفر في الوثيقة «النتائج التي تم التوصل إليها هي ان هذه المجموعة من التكوينات المعقدة ربما تكون كائنات متناهية في الصغر كانت تعيش خارج الارض داخل الجسم الاصلي الذي انفصل عنه نيزك مورشيسون في وقت ما خلال ٤٫٥ مليار سنة مضت».

ولا يزال اصل نيزك مورشيسون غير معروف ولكن هوفر قال ان هناك ادلة قوية تشير الى انه لم يأت من الارض أو القمر أو المريخ وربما كان مصدره أحد المذنبات أو الكويكبات.

ومن ناحية أخرى اعلن العلماء بوكالة الفضاء الامريكية «ناسا» الليلة قبل الماضية انه تم لأول مرة استنبات بذور نباتات مأخوذة من بذور نباتات سبق زراعتها وانباتها ونموها وحصادها في الفضاء بالمحطة المدارية الروسية «مير».

وقال الباحثون ان هذا النجاح لزراعة نباتات «البراسيكا رابا» يفتح الباب في المستقبل للبحث في زراعة انواع اخرى من النباتات في الفضاء للحصول على الطعام وتجديد الهواء.

وكان رائد الفضاء «مايك فول» قد قام بزراعة نباتات «البراسيكا رابا» على متن المحطة الفضائية «مير» ورعايتها من بذور تسلمها في شهر مايو الماضي من افراد مكوك الفضاء اطلانتيس. وهذه النباتات سريعة النمو وقد ازهرت وبدأت في انتاج القماع البذور بعد اربعة عشر يوما فقط من الزراعة.

وقد اخذت النباتات في تجربة «البيت الزجاجي - ٣» على متن المحطة «مير» نفس الفترة من الوقت للازهار وانتاج البذور في الفضاء كما هو الحالي عند زراعتها على الارض في ظروف الجاذبية الارضية العادية. وتستغرق دورة حياة نباتات «براسيكا رابا» للتحول الى بذرة نحو ٤٠ يوماً.

وفي الوقت نفسه ذكرت مصادر وكالة «ناسا» أن المسبار العلمي «سيستار» المكلف دراسة المحيط الحيوي للأرض وآليات التغيرات المناخية اطلق أمس الأول من قاعدة فاندنبيرج الجوية بولاية كاليفورنيا.

وسيقوم «سيستار» بمراقبة المحيطات لدراسة كيفية دوران غاز الكربون في الجو، وكذلك المحيطات والارض والكائنات الحية لفهم التغيرات المناخية.

ومن مهماته الأخرى، سيحدد «سيستار» مدى كثافة علق البحر في المحيطات، وهي نبتة تمتص ثاني اوكسيد الكربون من الجو. لذلك سيقوم بتسجيل «لون» المحيطات اي مدى احتوائها على الـ «كلوروفيل»، وهي مادة خضراء موجودة بشكل كبير في علق البحر.

وفضلا عن المعلومات العلمية الثمينة عن المحيط الحيوي للارض وآلية التغيرات المناخية فإنه من المفترض استخدام المعطيات التي سينقلها سيستار في الادارة البيئية للمناطق الساحلية والثروات السمكية. (وكالات)

## رسالة لأمير البحرين من الملك حسين

■ المنامة، تسلم الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين رسالة خطية من الملك حسين عاهل الاردن تتعلق بالعلاقات القائمة بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات واخر المستجدات والاوضاع على الساحة العربية والدولية والقضايا الاخرى ذات الاهتمام المشترك. وقد نقل الرسالة السفير الاردني في المنامة الذي استقبله الأمير امس. (واخ)

## رسالة لوزير الخارجية القطري من نظيره السعودي

الدوحة، تسلم وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رسالة من نظيره السعودي الامير سعود الفيصل تتعلق بالعلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك. وذكرت وكالة الانباء القطرية ان وزير الدولة للشؤون الخارجية القطري احمد بن عبدالله آل محمود تسلم الرسالة خلال اجتماعه امس مع السفير السعودي لدى قطر. «واخ».

## تركيا تشارك في مناورات بقاعدة أمريكية

أنقرة، تشارك وحدات جوية تركية في مناورات العلم الاحمر التي ستجري في قاعدة نيليس الجوية الأمريكية وتشترك فيها وحدات من سنغافورة والولايات المتحدة.

واوضح بيان أصدرته القيادة العسكرية التركية امس ان اهم جزء استراتيجي في المناورة بالنسبة لتركيا هو تحليق طائرات اف ١٦ بمساعدة طائرات الوقود فوق المحيط في طريقها الى القاعدة الامريكية.

ويشترك في المناورة من الجانب التركي ٣٠ ضابطا و٥٧ من ضباط الصف. (أ.ش.أ)

## فدائية فلسطينية تهاجم جنديا اسرائيليا بالسكين

غزة، اعتقلت السلطات الاسرائيلية ظهر امس شابة فلسطينية حاولت طعن جندي من الجيش الاسرائيلي يسكن قرب قبة راحيل ببيت لحم بالضفة الغربية.

وذكر راديو اسرائيل ان الجندي لم يصب بأذى وان الشابة الفلسطينية احيلت الى السلطات المختصة لاجراء التحقيق معها. (وكالات)

## مصادرة العدد الأول لصحيفة حزبية أردنية

عمان، قرر مجلس الوزراء الإردني في جلسته التي عقدها أمس مصادرة العدد الاول من صحيفة (النهضة) الاردنية التي يصدرها الحزب الوطني الدستوري لمخالفتها قانون المطبوعات والنشر الاردني.

وقال ناصر اللوزي وزير الاشغال العامة والاسكان وزير الدولة لشؤون الاعلام الاردني بالوكالة ان العدد الاول من هذه الصحيفة قد صدر قبل موافقة مجلس الوزراء على ترخيصها.

واضاف اللوزي في تصريح له بهذا الصدد ان مجلس الوزراء قرر كذلك ايقاف صدور أي عدد قادم من الصحيفة قبل الحصول على موافقته بموجب احكام القانون. (ق.ن.ا)

## اتصالات لبنانية - أمريكية لاستئناف رحلات الطيران

بيروت - الاتحاد، أعلن مصدر مسؤول في مطار بيروت ان الطائرات اللبنانية لن تهبط في المطارات الأمريكية قبل شهر اكتوبر القادم. وأشار المصدر في تصريح خاص لـ «الاتحاد» ان المباحثات التمهيدية لذلك ستبدأ الأسبوع القادم حيث ستحتاج هذه الخطوة الى عدة أسابيع قبل تحديد موعد نهائي لاقلاع الطائرات اللبنانية الى نيويورك ومطارات أمريكية اخرى، كذلك عودة استخدام الطائرات الأمريكية لمطار بيروت. وأكد المصدر ان ذلك سيتم حتى قبل نهاية العام الجاري.

## ابن لادن يشيد قصراً في قندهار

باريس، كشفت مجلة «ليفينمان دي جودي» الفرنسية ان اسامة بن لادن اختار مدينة قندهار الأفغانية مقرا له وبدأ في تشييد مقر لاقامته الجديدة، التي تبتعد عن الحدود الباكستانية وتقلل من مخاطر مراقبته من قبل اجهزة المخابرات العالمية.

وقالت المجلة في مقال لها بعنوان «ممول الارهاب الاسلامي غير مكانه» ان الملياردير السعودي الذي تقدر ثروته بمليارات الدولارات متورط في تمويل وتنفيذ عدة عمليات في فرنسا عام ٩٥ وتفجير القاعدة الأمريكية في الظهران في يونيو ٩٦.

واشارت الى أن الشرطة البريطانية اكتشفت تحويلات بنكية من بن لادن الى رشيد واعد عضو الجماعات الاسلامية المسلحة الجزائرية.

وذكرت المجلة الفرنسية ان بن لادن كان يقيم في السودان طوال الفترة من ٩١ الى ٩٦ منذ تم اسقاط الجنسية السعودية عنه تحت ستار القيام بأعمال حرة بينما تؤكد المخابرات المركزية الأمريكية انه كان خلال هذه الفترة يقود معسكرات لتدريب الارهابيين. (أ ش أ)

## رسالة لأمير البحرين من الملك حسين

## رسالة لوزير الخارجية القطري من نظيره السعودي

## تركيا تشارك في مناورات بقيادة أمريكية

والدة العفي في حالة من الحزن الشديد (أ.ف.ب)

العفي خليل في صورة حديثة له (رويتر)

### بعد معلومات قدمها أحد معاونيه

# أنباء عن تمويل بن لادن لعملية تفجير مترو نيويورك

■ العواصم، ذكرت انباء صحفية ان المعلومات التي قادت سلطات نيويورك الى اكتشاف المؤامرة المزعومة الرامية لتفجير شبكة مترو انفاق نيويورك واعتقال ثلاثة اشخاص بتهمة التورط في العملية التي تم ربطها بمنظمة «حماس»، ربما يكون قد قدمها معاون رئيسي لأسامة بن لادن. وقالت صحيفة «التلجراف» ان السلطات السعودية تستجوب سيدي طيب المعروف ايضا باسم «أبو فاضل»، والمعتقد بأنه يتولى ادارة وتوزيع ثروة بن لادن.

واضافت «التلجراف» ان المعلومات التي قدمها «ابو فاضل» عن اسامة بن لادن تم تسليمها للمخابرات الامريكية والبريطانية. مشيرة الى قول مصادر امريكية بأن المعلومات التي حصلت عليها الرياض من «ابوفاضل» تتعلق بتوزيع الاموال لجاليات عربية في بروكلين وجرسي سيتي وديترويت.

وقالت الصحيفة ايضا ان المدعو «ابو فاضل» ربما يكون قد أعطى تفاصيل عن حسابات بن لادن المصرفية في باكستان وافغانستان التي ترسل منها أموال الى لندن وديترويت لتوزيعها لأشخاص معنيين.

وتعتقد السلطات الامريكية ان بن لادن قد يكون راعيا لرمزي يوسف المتهم بتورطه في حادث تفجير المركز التجاري الدولي بنيويورك عام ١٩٩٣.

وقالت صحيفة «التلجراف» ان المخابرات الامريكية تعتقد ايضا ان اسامة بن لادن قد يكون الممول للتفجيرين اللذين وقعا بالسعودية واستهدفا مصالح أمريكية. وأشارت الصحيفة ايضا الى ان السلطات المصرية تعتقد ان بن لادن، بالارتباط مع عمر عبد الرحمن مفتي «الجهاد» المسجون حاليا في نيويورك، كان وراء بعض عمليات الارهاب التي استهدفت سياحا غربيين. وقالت «التلجراف» ان المسؤولين الامريكيين لن يكشفوا عما اذا كان «أبوفاضل» قد اعتقل في السعودية ام كان يعمل كعميل مزدوج. إلا ان الصحيفة نقلت عن مسؤولين قولهم بأن الرجل ظل قيد الحبس منذ منتصف مايو الماضي.

وجاء في التقارير أن بريطانيا حريصة على استجواب بن لادن حول انباء عن علاقته بتحويلات لمجموعة جزائرية متهمة بالتورط في سبعة تفجيرات وقعت في فرنسا. وتعتقد ايضا بارتباطه بلجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية التي يتزعمها منشقون سعوديون ومقرها في لندن.

وقالت الصحيفة ان مصر ترغب في استجوابه بشأن ما ذكر عن تمويله لمحاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك عام ١٩٩٥.

ومن ناحية اخرى أعرب رودولف جولياني رئيس بلدية نيويورك ومفوض الشرطة هاوارد سافير عن غضبهما بشأن ما تردد عن احد الاشخاص الثلاثة الذين تم اعتقالهم امس الاول، وهو ان غازي ابراهيم أبو ميزر، كان قد قدم طلبا للهجرة الامريكية أوضح فيه اعتقاله سابقا في فلسطين المحتلة واتهامه بعضوية «منظمة ارهابية معروفة».

وقال رئيس البلدية «اعتقد انه من المناسب ان نسأل عن سبب السماح لهذا الشخص بدخول الولايات المتحدة بعد اعلانه انه جزء من جماعة ارهابية في اسرائيل». ولكن فريد كروج المتحدث باسم مكتب الأمن الدبلوماسي بوزارة الخارجية الامريكية قال «أود ان أوضح لكما انه لم يكن سيحصل على تأشيرة اذا كان قد أورد ذلك في طلبه».

وكانت السلطات الامريكية قد زعمت بأن الشرطة استطاعت تجنب كارثة بعد ان حالت دون وقوع انفجار ضخم، وذلك بمداهمتها شقة سكنية في بروكلين فجر الخميس الماضي وضبطت خمس قنابل انبوبية كانوا ينوون بها ضرب مصالح امريكية ويهودية في جميع انحاء العالم. وكررت حركة «حماس» امس نفيها بأن المعتقلين في المؤامرة المزعومة ينتمون لها. وقالت ان احد المعتقلين لافي خليل هو في الاصل عميل لجهاز المخابرات الاسرائيلي (الشاباك). واتهمت «حماس» السلطة الامريكية بمحاولة تشويه صورتها عبر ربطها بمثل هذه الاتهامات.

## صنعاء: تمديد محاكمة الجنوبيين المتهمين بالانفصال الى الخميس

■ صنعاء، قررت محكمة شمال صنعاء الابتدائية التي تحاكم القادة اليمنيين الجنوبيين السابقين غيابيا بتهمة الانفصال، امس مواصلة المحاكمة حتى الخميس المقبل بغية الاستماع الى ادلة الاثبات والوثائق التي بحوزة المدعي العام. وقد واصل النائب العام محمد البدري تقديم وثائق ادلة الاثبات الى المحكمة حيث تم امس تقديم وقراءة ٢٢١ وثيقة تتعلق باعلان «جمهورية اليمن الديمقراطية» في الاقاليم الجنوبية. (أ.ف.ب)

## توقيف ٣٢ مهاجرا مصريا تسللوا لايطاليا

راغوسا (ايطاليا)، ذكر مصدر في الشرطة الايطالية ان ١٥ مهاجرا مصريا اوقفوا امس على الشاطئ الجنوبي لصقلية بعد قليل من نزولهم بطريقة غير شرعية من احدى السفن. وتابع المصدر نفسه ان هؤلاء اوقفوا بعد قليل من نزولهم من سفينة قادمة من مالطا على شاطئ سانتا ماريا دل فوكالو قرب ايسبيكا. واوقف نحو ٦٠ شخصا آخر من بينهم ١٧ مصريا صباح امس في منطقة بوي (جنوب شرق) بعد ان نزلوا سرا من سفينة. (أ.ف.ب)

## الفيضانات تعزل مناطق واسعة في غرب السودان

■ الخرطوم، تسببت الفيضانات المستمرة في غرب السودان امس بعزل مناطق واسعة، وقالت صحيفة الانباء ان هذه الفيضانات التي اصابت ولاية كردفان تعتبر الاسوأ منذ ٥٠ عاما. واضافت انه تم مناشدة السلطات السودانية لارسال مساعدات طارئة لمواجهة الموقف. (أ.ب)

ياسر عبدربه وزير الاعلام الفلسطيني (الى اليسار) وجميل الطريفي وزير الشؤون المدنية. (أ.ف.ب)

### اعتبر الاستقالة حركة مسرحية

# عبدربه: حل مجلس الوزراء لا يحل مشكلة السلطة الفلسطينية

■ القدس المحتلة، وصف وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبدربه امس عرض وزراء الحكومة الفلسطينية استقالتهم الجماعية على الرئيس ياسر عرفات بانه لا معنى له وانه حركة مسرحية. ولم يكن عبدربه من بين الوزراء الذين عرضوا استقالتهم. وقد اعلن عرفات امس انه لن يتخذ اجراء فوريا. وقال ان هناك وقتا طويلا.

وقال عبدربه ان حل مجلس الوزراء لن يحل مشاكل السلطة. واضاف ان نص رسالة الوزراء لعرفات لا يعني الاستقالة، بل انه يقول انهم يتركون لعرفات قرار الابقاء عليهم او عزلهم بعد تقرير لجنة المجلس التشريعي التي اوصت باقالة الحكومة بسبب اتهامات بالفساد واهدار المال العام. وكان عبدربه وجميل الطريفي وزير الشؤون الاجتماعية قد رفضا عرض استقالتهما. كما لم يشارك الوزيران نبيل شعث (التعاون الدولي) وبشير البرغوثي (الصناعة) في اجتماع امس الاول.

كما قال عبدربه «لابد من اتخاذ تغييرات حاسمة وليس شكلية. سيكتشف الناس قريبا ان اجراء الوزراء لا معنى له ومن ثم فانا ارفض الاشتراك في خطوات مسرحية كهذه». واكتفى مكتب عرفات بقوله أن الوزراء طلبوا منه النظر في استقالاتهم في الوقت المناسب. وقد دعت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين عرفات امس الى قبول الاستقالات ومحاكمة المتهمين بالفساد علنا، لاعادة مصداقية السلطة. كما دعت الجبهة لاعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير واقامة حوار وطني واسع النطاق. (وكالات)

# السلطة الفلسطينية تكشف خطة خداع استيطانية جديدة في القدس

■ القاهرة - الاتحاد ووكالات الانباء:

■ أكدت السلطة الفلسطينية ان اسرائيل أقرت خطة خداع جديدة بالغة الخطورة، للاستمرار في توسيع المستوطنات، تقوم اساسا على تحويل المستوطنات الى مدن ومجالس بلدية، ظنا منها ان هذه الحيلة الساذجة ستنطلي على الفلسطينيين والعرب ولن تؤدي الى التأثير على المفاوضات. كما ذكرت صحيفة اسرائيلية ان هناك خطة لتوسيع مستعمرة معاليه ادوميم قرب القدس.

وقد ابلغت السلطة الفلسطينية الجامعة العربية في احدث تقرير لها حول الاستيطان الاسرائيلي ان مجلس المستوطنات اقر خطة تقضي بدمج كل ثلاث مستوطنات معا في مستوطنة واحدة، واطلاق وصف المدينة عليها. على ان يشكل لها مجلس بلدي بحيث يتم التوسع في الاستيطان في المساحات الشاغرة مابين هذه المستوطنات. بما يجعل الاستيطان يبدو وكأنه لا يتم على حساب اراض فلسطينية جديدة.

واكد التقرير ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية تخطط لتقطيع اوصال الضفة الغربية عن طريق تنفيذ مخططات الطرق الالتفافية، حيث قامت بشق شارع يربط بين التجمع الاستيطاني «غوش قطيف» وقطاع غزة. وكشف التقرير عن مخطط اسرائيلي جديد يقضي بمصادرة مئات الافدنة من اراضي جنوب الخليل بهدف اقامة مستعمرة جديدة تحمل اسم استسنة، بالاضافة الى اقامة اربع بؤر استيطانية غرب وجنوب مدينة بيت لحم. واوضح التقرير استمرار اعمال البناء في المستوطنة الجديدة «هارحوما» في أبو غنيم بالقدس بهدف تمزيق الضفة الغربية، واقامة ما يسمى «القدس الكبرى» كما اوضح التقرير ايضا ان الانتهاكات الاسرائيلية مستمرة في القدس لتغيير اوضاعها الديمغرافية والاجتماعية، ودفع المواطنين العرب الى ترك مساكنهم وممتلكاتهم فيها.

وكشفت صحيفة كول هعير الناطقة بلسان المتشددين اليهود ان هناك خطة لتوسيع مستعمرة معاليه ادوميم قرب القدس.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن الصحيفة قولها ان وزير الدفاع اسحاق مردخاي اقر مبدئيا مخططات استيطانية واسعة النطاق حيث يدور الحديث عن بناء ٣٦٥٠ وحدة سكنية وزيادة عدد المستعمرين من ٢٨ الى ٤٠٠ الف، وذلك ضمن خطة لزيادة عددهم الى مليون مستوطن خلال ٣ اعوام.

وسبق لوزير الدفاع ان وافق على زيادة عدد الشقق السكنية في عدد من المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية. وكانت محادثات السلام الاسرائيلية الفلسطينية توقفت قبل اربعة اشهر بسبب اصرار اسرائيل على مخططاتها الاستيطانية وخاصة في جبل أبو غنيم.

## كوهين يهاتف موردخاي

■ غزة، تلقى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق موردخاي اتصالا هاتفيا امس من وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين اعرب خلاله عن تعازيه في ضحايا حادث سوق القدس الغربية.

وذكر راديو اسرائيل ان كوهين اشار خلال الاتصال الى ان الادارة الامريكية نقلت رسالة قوية الى السلطة الفلسطينية لبذل كل جهد مستطاع لمكافحة الارهاب.

وقال كوهين انه ينبغي على الطرفين ايجاد سبيل للتقدم في المفاوضات.

وفي الوقت نفسه اكد العقيد محمد دحلان مسؤول جهاز الامن الوقائي في قطاع غزة ان السلطة الفلسطينية لن تعود الى التنسيق الامني بالمفهوم الذي تطرحه اسرائيل «وهو مفهوم القوة والسيطرة وفرض الاملاءات».

واضاف دحلان الذي كان يتحدث للصحفيين في برنامج «واجه الصحافة» الذي تقيمه وزارة الاعلام «ان التنسيق الامني يمثل سياجا امنيا للاتفاق السياسي الذي هو نتاج العملية السلمية التي رفضت اسرائيل تنفيذه وبشكل مبرمج». (وكالات)

## المجالي يشيد بمواقف رئيس الدولة . .

الشعوب العربية الاخرى.

وحول تطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط في ضوء توقف عملية السلام قال دولة رئيس وزراء الاردن في تصريحه لوكالة أنباء الامارات ان الوضع مؤسف لانها ليست المرة الاولى التي تتوقف فيها عملية السلام لانها عملية معقدة ولكنها استراتيجية دولية وليست تكتيكا لكي تتغير ولابد من توقع المعاضل والعقبات على الطريق مؤكدا انه لابد من حلها ايضا وخاصة التوقف على المسار الفلسطيني الاسرائيلي بسبب تعنت الادارة الاسرائيلية الجديدة واعتقادها بانها تستطيع الحصول على السلام دون اعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة مشيرا الى ان الوضع الراهن اثبت للحكومة الاسرائيلية ان ذلك غير معقول خاصة وان الغرب والشرق يهتم جميعا بموضوع السلام والكل يعرف من هو الذي يعترض عملية السلام ولابد من وجود نوع من الحلول وطالب الجهات التي كانت دائما تدعم الطرف الاسرائيلي ان تتخذ موقفا لازالة العقبات عن طريق السلام.

وحول جهود المملكة الاردنية لتحريك عملية السلام قال دولة الدكتور عبدالسلام المجالي «اننا في الواقع نعمل دوما وجلالة الملك حسين عاهل الاردن في اتجاه عملية السلام مؤكدا دعم ومساندة الاردن للمبادرة المصرية متمنيا ان تحقق هذه المبادرة نتائج طيبة لاعادة عملية السلام الى مسارها». واضاف ان كل الجهود منصبة حاليا كانت مصرية أو اردنية في عملية السلام.

وأشار انه لا يوجد تنافس وانما يوجد تكامل بين جميع الجهات لاخذ مسيرة السلام الى الطريق الصحيح.

وأدان دولة عبدالسلام المجالي الاجراءات الاخيرة التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية بحق الفلسطينيين في اعقاب الانفجارات في مدينة القدس وقال ان هذا عمل سيء وانهم يعتقدون انهم يستطيعون ان يوقفوا هذه العملية مشيرا الى انه قبل ان يقام الحكم الذاتي كانت هناك عمليات عنف موجودة ولم يستطيعوا السيطرة عليها.

واوضح المجالي ان الحكومة الاسرائيلية مسؤولة عن حدودها وعليهم ان يلوموا انفسهم وليس عليهم ان يلوموا الطرف الآخر بانهم يحرضون على العنف ولا اعتقد ان سلطة الحكم الذاتي تحرض على العنف ولكنها تقدر ان الناس اصيبوا بخيبة أمل من القيادة الاسرائيلية الحالية بحيث انها لم تفسح المجال لعملية السلام ولذلك عمليات العنف تحدث على الطرفين والعنف يتصاعد.

وحول الدور الامريكي في عملية السلام قال دولة رئيس وزراء الاردن انه كان من المفترض ان يصل الى المنطقة المبعوث الامريكي دينس روس مشيرا الى انه لا يعتقد باستئناف المفاوضات حاليا الا بعد بضعة ايام او اسابيع نتيجة للاحداث الاخيرة. (وام)

## عرفات يدعو كلينتون لانقاذ . .

ومايجري وما يريده (رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو) هو تحطيم السلام والاتفاقات الموقعة. فتقويض السلام هو الهدف الذي تسعى اليه الحكومة الاسرائيلية ونتنياهو بالذات».

وطالب عرفات الولايات المتحدة بالتدخل لحماية عملية السلام من الانهيار بوصفها راعية رئيسية لها. وحول الخطوات المزمع اتخاذها في مواجهة هذا الموقف. قال ان الرئيس المصري الذي دعاه للقيام بهذه الزيارة الخاطفة امس. سيتحرك في كافة الاتجاهات من اجل الشعب الفلسطيني.

كما قال عرفات ان تدخل الرئيس الامريكي بيل كلينتون مطلوب الآن اكثر من أي وقت مضى والمخرج الوحيد للمأزق هو ان يؤمن الجانب الاسرائيلي بأهمية السلام.

ومن جانبه، أعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان بلاده تأمل في مبادرة امريكية متوازنة لانقاذ عملية السلام التي تمر بوضع خطير وحرج جدا. وقال موسى عقب لقاء مبارك وعرفات.. تأمل في ان تتم المبادرة الامريكية باسرع ما يمكن وان تكون متوازنة وقائمة على مختلف الاعتبارات التي تأتي بالطرفين الى طاولة المفاوضات. واضاف ان المبادرة التي يفترض ان يحملها المبعوث الامريكي دنيس روس المتوقع وصوله للمنطقة خلال ايام هي مبادرة امريكية فقط وليست أمريكية مصرية. وفي هذا الاطار ذكرت صحيفة «الدستور» الاردنية ان روس سيطرح خلال زيارته الاسبوع المقبل افكار مشروع امريكي يضم ٧ بنود اهمها دمج مرحلتي الانتشار الاولى والثانية. ورفع وتيرة التعاون الامني المشترك وابطاء العمل في ابوغنيم والافراج عن عدد من المعتقلين الفلسطينيين.

وأعلنت اسرائيل امس انها عززت الاجراءات الامنية الداخلية في مدنها وبلداتها وعلى طول خطوط التماس مع الضفة وغزة. خوفا من وقوع انفجارات جديدة. وقالت متحدثة باسم الشرطة ان وزير الامن الداخلي افيجدور كهلاني قرر تعزيز قوات الشرطة في المناطق المزدحمة في جميع انحاء اسرائيل. وأضافت انه سيقام المزيد من نقاط التفتيش وسيتم تعزيز الحرس المدني الاسرائيلي من اجل الحفاظ على الامن.

ووجه كهلاني الدعوة للاسرائيليين بالتزام الحذر. وأشارت المتحدثة باسم الشرطة ان زيادة الاجراءات الامنية جاءت بعد منشور اصدرته حماس امس وطالبت فيه باطلاق سراح المسجونين الفلسطينيين، رغم انها لم تهدد بأي شيء.

وجاء ذلك وسط تصعيد اجراءات الخنق والحصار الاسرائيلية للاراضي الفلسطينية، ضمن الحصار العسكري والاقتصادي الشامل على المناطق الفلسطينية لليوم الرابع على التوالي. وذكرت الاذاعة الفلسطينية ان قوات الاحتلال قامت بقطع التيار الكهربي عن المحافظات الشمالية في الضفة الغربية وحظرت التعامل بالجواز الفلسطيني. كما منعت الصيادين من ممارسة عملهم قبالة الشواطئ. وهددت باطلاق النار عليهم.

كما ذكرت الاذاعة ان قوات الاحتلال اعتقلت عشرات المواطنين الفلسطينيين وانها تحتجزهم عند الحواجز العسكرية وتعتدي عليهم بالضرب المبرح. كما منعت المرضى والاطقم الطبية من الوصول الى المستشفيات.

وفي مواجهة ذلك اعلنت السلطة الفلسطينية حالة التقشف العام في مختلف الاجهزة والوزارات والمؤسسات التابعة لها. لتفادي الانعكاسات الاقتصادية المتوقعة في حالة استمرار الحصار الاسرائيلي.

واتخذت السلطة الفلسطينية هذا الاجراء خلال جلسة المجلس الوزاري التي عقدت مساء امس الاول باجماع أغلبية الوزراء.

وقال عزام الاحمد وزير الاشغال العام، ان هذا القرار يقضي «بشد الاحزمة على البطون» عبر التقشف الهادف لمواجهة القرارات التي اتخذها المجلس الوزاري الاسرائيلي بشأن وقف تحويل حقوقنا المالية.

وشدد الاحمد خلال حديث هاتفي اجرته معه «الاتحاد» من عمان على ضرورة عصر كافة النفقات حتى لو أدى الى تجميد المشاريع التنموية.

واوضح الاحمد ان هناك استحقاقات مالية كبيرة للسلطة الفلسطينية موجودة لدى الجانب الاسرائيلي تشمل رسوم الجمارك. وضرائب الاستيراد التي تتم عبر الموانئ الاسرائيلية وفق بنود اتفاق أوسلو.

واشار الوزير الاحمد الى ان اسرائيل تسعى الى اسقاط السلطة الفلسطينية داخليا عبر فرض الحصار الاقتصادي عليها. وقال، يتوقعون ان يتم ذلك خلال شهرين.

وأكد الاحمد ان اسرائيل اعلنت عن تجميد اعترافها بجواز السفر الفلسطيني وقال: ستتأكد من ذلك عندما تفتح المعابر مجددا.

وأوضح ان الاجراءات التي اقرها المجلس الوزاري الاسرائيلي معمول بها سابقا الا ان اسرائيل وجدت ذريعة لتنفيذها علنا بعد وقوع الانفجار المزدوج في القدس. الامر الذي يدلل على نواياهم التي سبق واعلن عنها نتانياهو خلال حملته الانتخابية.

واحتجت الحكومة الفلسطينية خلال اجتماعها على العقوبات الاسرائيلية التي شملت وقف تحويل الاموال الى السلطة التي دعت مجددا الى عقد جلسة طارئة للجامعة العربية لاتخاذ موقف موحد لمواجهة الاجراءات الاسرائيلية.

## «الانصار» يطالبون الحكومة بالديمقراطية . .

هجومه الاساسي لشخصه وسياسة المصادرات بدأت به وكذلك سياسة الاهانة ومحاولة الترويع».

من جانبه أبدى الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل وزير الدولة بوزارة العلاقات الخارجية السودانية تحفظاته تجاه التصريحات التي صدرت في الايام الماضية بشأن وساطات تقوم بها بعض الاطراف العربية لتحسين العلاقات المصرية - السودانية.

وقال الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل في حديث لصحيفة «الرأي الآخر» السودانية غير الحكومية امس ان التجارب دلت على ان الحديث المباشر بين البلدين لاصلاح العلاقات اقرب الى واقع هذه العلاقات واي طرف ثالث لا يتعدى دوره تهيئة الاجواء للحديث المباشر بين الطرفين مضيفا بأن نظرة البلدين الاستراتيجية لهذه العلاقة تمكنهما من التغلب على الذين يريدون افسادها.

ورحب الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل بالدعوة الليبية لعقد قمة عربية وقال ان الظروف الراهنة التي تعاني منها الامة العربية والمنعطف الذي تمر به القضية الفلسطينية ومسيرة السلام في الشرق الاوسط تتطلب لقاء القادة العرب لمواجهة الاخطار المحدقة.

ومن ناحية اخرى اجتاحت السيول عشرات الكيلومترات من الاراضي الزراعية واصبحت المنطقة الشرقية من ولاية جنوب كردفان معزولة عن باقي المناطق السودانية وذلك نتيجة فيضان خور ابوحبل الذي فاض هذا العام بدرجة لم يبلغها منذ خمسين عاما.

وقد تأثرت مناطق واسعة من محافظة أم روابة بالفيضان الامر الذي أدى الى حصار المزارع بمياه الفيضان.

وناشدت حكومتا شمال وجنوب كردفان السلطات الاتحادية والهيئات والمنظمات الشعبية مد يد العون لتجاوز الآثار السلبية للفيضانات والسيول.

وأوردت صحيفة (الشارع السياسي) غير الحكومية امس ان الدار الوطنية للاعلام التي تصدر عنها صحيفة (الانباء) الرسمية قد الغت وظائف ٢٧٠ من العاملين فيها معظمهم من الاداريين والعاملين في الطباعة والاعلان والتوزيع بجانب عدد محدود من الصحفيين وذلك من مجموع العاملين بالصحيفة البالغ ٥٠٠ فرد.

وأشارت الصحيفة الى ان حوالي ٢٥ فردا تقدموا للدار بطلبات لالغاء وظائفهم، واضافت انه يتوقع ان تقوم الدار الوطنية للاعلام بتسوية حقوق العاملين المفصولين من الخدمة بعد ان التزمت وزارة المالية بدفع مستحقاتهم كاملة وذلك وفقا لعقود تنظيم الخدمة التي تم توقيعها في السابق بين العاملين والشركات التي تمت تصفيتها مثل شركة الانقاذ للطباعة والنشر التي كانت تصدر عنها صحيفة (الانقاذ الوطني) وشركة السودان الحديث (التي كانت تصدر صحيفة (السودان الحديث) ودار السودان للطباعة.

وذكرت الصحيفة ان قرارات الاعفاء لم تخل من مفارقات حيث تم الاستغناء عن أحد الكوادر الفنية العاملة في مجال التصميم بعد اسبوع واحد من حصوله على الجائزة الاولى لشعار احتفالات العيد الثامن لثورة الانقاذ الوطني. واضافت ان قرار الاعفاء شمل عددا من الكوادر المقتدر بالصحيفة.

## خاتمي يتسلم الرئاسة الايرانية اليوم . .

وتشير مصادر مطلعة الى ان خاتمي لن يتأخر طويلا في عرض حكومته على البرلمان للمصادقة على وزرائها. ولم يستبعد أحد مساعديه ان يبادر الرئيس الجديد الى اعلان اسماء حكومته على البرلمان خلال جلسة اداءة اليمين الدستورية مشيرا الى ان خاتمي انتهى من اختيار الوزراء وستكون عملية التصويت عليهم بمثابة استجابة للشعب الذي اختار خاتمي وبرامجه على منافسيه الآخرين. ولكن اقطابا من اليمين الديني الذي يسيطر على البرلمان اكدوا لـ «الاتحاد» ان طريق خاتمي لن يكون مفروشا بالزهور في اروقة البرلمان اذا اصر على استبعاد مرشحي اليمين وعشرة على الاقل من الوزراء الحاليين، وانتخب وزرائه من انصار اليسار الديني المتشدد، وكوادر البناء «خدام البناء» الذين ساندوه في حملته الانتخابية.

وبعيدا عن التكهنات والتخمينات قال «موسوي لاري» وهو احد المرشحين في تشكيلة خاتمي الوزارية، ان الرئيس المنتخب لم يخضع لأية ضغوط مورست عليه خلال الفترة منذ انتخابه.

وأكد «لاري» لـ «الاتحاد» ان خاتمي سيعرض على البرلمان حكومة عمل كفوءة تستند الى الكفاءات ولاتنظر الى معادلات الاجنحة والولاءات. ويتوقع ان يختار خاتمي نائبه للرئيس من السيدات في تطور ملفت بعد ان كانت للرئيس رفسنجاني مستشارة لشؤون المرأة. وأكدت الاوساط العليمة ان منصب نائب الرئيس للشؤون النسوية أو الشباب «مستحدث» أو للشؤون الثقافة سيسند الى زهراء رهنوردي زوجة رئيس الوزراء السابق «ميرحسين موسوي». وكانت رئاسة الوزراء دمجت مع الرئاسة اثر التعديل الدستوري لعام ١٩٨٩.

وامام خاتمي ملفات عديدة عليه ان يبدأ بها حسب الاولويات. وقال «لاري» ان الاهتمام باوضاع المواطن، وتخفيف الاعباء الاقتصادية عنه والعمل على سلطة القانون وتوفير مناخ ايجابي للعمل السياسي والحزبي وتشجيع الرأي الآخر ستكون على رأس سلم الاولويات قبل ان يدشن خاتمي سياسته الخارجية بتطوير علاقات ايران مع الدول الاسلامية والعربية خاصة الخليجية.

وعلى صعيد آخر استنكر رئيس بلدية العاصمة الايرانية غلام حسين كرباستشي امس السبت توقيف معاونيه المقربين واتهم المحافظين بالوقوف وراء «حملة الضغط» على بلدية طهران.

وقال في مؤتمر صحفي ان «عمليات التوقيف هذه غير مبررة وغير مقبولة».

وكان القضاء الايراني أعلن امس الاول انه اوقف خلال الايام الاخيرة عددا من مسؤولي البلدية المتهمين «بالفساد والاختلاس وحيازة الاملاك العامة بطريقة غير مشروعة».

ومن المقرر ان يمثل رئيس بلدية الدائرة العشرين في طهران داود تاجران وعدد من معاونيه امام محكمة خاصة الثلاثاء القادم. اما مسؤول الشؤون الامنية في بلدية طهران محمد علي نساجيان فسيحاكم مع عدد من مساعديه في ١١ اغسطس.

ويتعرض كرباستشي، وهو مقرب من الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي، منذ بضعة اشهر لحملة من المحافظين الذين يتهمونه بـ «سوء الادارة».

وأضاف رئيس البلدية ان عمليات التوقيف «لها طابع سياسي وتهدف الى منعي من تحمل مسؤوليات» وزارية. مؤكدا ان خاتمي عرض عليه «عددا من المناصب المهمة في الحكومة ولاسيما (منصب) النائب الاول للرئاسة».

وأوضح انه رفض جميع هذه العروض وقال «انني افضل البقاء رئيسا للبلدية».

وأشار الى ان «التيار السياسي الذي فشل في الانتخابات الرئاسية الاخيرة يريد الانتقام على ما يبدو» مضيفا انه يعتبر نفسه «مسؤولا عن عمل البلدية» وهو مستعد بصفته هذه «للمثول امام أي محكمة».

وأضاف «المشكلة اننا لا نعرف الجهاز الذي قام بتوقيف هؤلاء الاشخاص» مؤكدا ان «ليس من عضو في الحكومة يعلن مسؤوليته عن هذه الاعتقالات».

وفي رسالة نشرتها وكالة الانباء الايرانية الخميس، دان نحو مائة من النواب المؤيدين لخاتمي الحملة الضاغطة على بلدية طهران.

## بتلر راض عن نتائج . .

الموظفين العاملين في اجهزة الامن اضافة الى تعليق المراجعة الدورية التي تعود ان يجريها مجلس الامن مرة كل ستين يوما لفترة حتى يقدم رئيس اللجنة الخاصة تقريره عن مدى تنفيذ الجزء المتعلق بتدمير اسلحة العراق الخاصة بالدمار الشامل.

وفي حديث خاص لوكالة الانباء الكويتية بثته امس أكد وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية تأييد بريطانيا التام لكافة قرارات الامم المتحدة ذات الصلة بموضوع الغزو العراقي للكويت. وفي الوقت نفسه اعرب عن تعاطفه التام مع الشعب العراقي وقلقه ازاء المشكلات التي يواجهها.

وفي انقرة صرح جلال طالباني زعيم حزب الاتحاد الوطني الكردستاني العراقي بأنه بحث خلال زيارة قام بها مؤخرا للولايات المتحدة امكانية تحقيق مصالحة بين حزبه والحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يتزعمه مسعود برزاني.

وقال طالباني في تصريحات لصحيفة «ديلي نيوز» التركية نشرتها امس ان هذه المصالحة تقوم على تقسيم الموارد المالية في شمال العراق بين الحزبين وتدعيم صفوف المعارضة العراقية.

ومن ناحية اخرى قال طالباني انه سيزور أنقرة خلال بضعة ايام لبحث سبل تحسين علاقات حزبه مع تركيا وتدعيم مسيرة السلام في شمال العراق.

وفي واشنطن أعلنت حكومة الرئيس الامريكي بيل كلينتون تقديم معونة الى الاكراد في شمال العراق تبلغ قيمتها اربعة ملايين دولار.

وأعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان الاموال سوف تستخدم لرفع المعاناة الانسانية التي تواجه المنطقة خاصة في السليمانية.

ويذكر ان المواد الغذائية والطبية التي توزعها الامم المتحدة على المنطقة بمقتضى صفقة البترول مقابل الغذاء يتأخر وصولها الى الاكراد في الشمال.

### اتحاد من ورق . . تعصف به الخلافات

# الصحفيون يتسببون في أزمة عنيفة بين روسيا وبيلاروسيا

موسكو. أحمد الخميسي:

■ نشأ الاتحاد الروسي - البيلاروسي في ٢ ابريل ٩٧ على الورق. ثم دفعته الأوراق الى حافة الانهيار. فلم يسبق لأحد أن سمع من قبل في تاريخ العلاقات الدبلوماسية بأن محافظا لمقاطعة في دولة رفض زيارة رئيس دولة أخرى اليه. لكن ذلك ما حدث عندما أرسل ليونيد جوربينكو محافظ مقاطعة كالينينجراد الروسية برقية لألكسندر لوكاتشنكو رئيس بيلا روسيا يطلب منه الغاء زيارته التي خطط للقيام بها ما بين الأول والثاني من اغسطس الحالي! ويكتسب ذلك الاجراء غرابة إذا وضعنا في اعتبارنا ان الرئيس لوكاتشنكو وبلاده قد وقع منذ ثلاثة شهور فقط ميثاقا اتحاديا مع الدولة التي رفضت احدى مقاطعاتها أن يشرفها بزيارته!

وقد تهدد هذه الأزمة الدبلوماسية بتدهور العلاقات بين البلدين الوحيدين من البلدان السوفييتية السابقة اللذين أقاما اتحادا ثنائيا بينهما. وقد تمر الزوبعة بسلام؟ ولكنها في كل الأحوال قد عرت الاتحاد الذي قام على الورق بأزمة عابرة بسبب الصحفيين والورق وبينت انه اتحاد هش قد لا يحتاج لأكثر من دوامة ترابية صغيرة لاسقاطه. وقد حاولت موسكو التحايل على خطوة محافظ كالينينجراد في تصريح لسيرجي ياستريجمبسكي الناطق باسم الرئيس الروسي قال فيه «ان هذه الاجراءات لا تدخل في صلاحيات المحافظ وان الخارجية الروسية لم تكن على علم بها.. لكن تلك المحاولة المفضوحة لتبرئة ذمة القيادة الروسية من تلك الصفعة لم تنطلي على بيلاروسيا أو غيرها. فقد تفاقمت الأزمة بين البلدين قبل ذلك بسبب ولع الرئيس لوكاتشنكو بمطاردة الجواسيس الروس المقنعين بكاميرات الصحافة. وتهمته الأولى لهم هي التجسس لصالح دول أجنبية. والاتصال بالأحزاب المعارضة للتكامل بين البلدين وتأليبها على قيادة بيلاروسيا. وقد سبق له أن اتهم أمريكا صراحة بالسعي للاطاحة به كما سبق له أن طرد مراسلا صحفيا أمريكيا. ومن جانبه برر محافظ كالينينجراد الغاء الزيارة بالقبض على ثلاثة من مراسلي التليفزيون الروسي الثلاثة في مينسك وتقديمهم للمحاكمة. وعندما اعتقلت السلطات في مينسك المراسلين منذ أسبوع صرح الرئيس الروسي بقوله انه «إذا لم تتوقف مثل هذه الاجراءات مع الصحفيين الروس فاننا قد نعيد النظر في ميثاق الاتحاد بين دولتينا»!. وطلب الرئيس الروسي بوريس يلتسين من لوكاتشنكو توضيحا رسميا لما سماه ملاحقة الصحفيين في مينسك. على حين استدعت الخارجية الروسية فيكتور دانيلنكو سفير بيلاروسيا في موسكو وأعربت له عن قلق موسكو «العميق» من قضية الصحفيين. ولهذا اعتبر فاسيلي دونجا نائب رئيس الوزراء البيلاروسي أن الخطوة التي أقدم عليها المحافظ قد تمت ليس بمبادرة ذاتية منه ولكن بايعاز من موسكو واعتبر ان ما جرى يمثل «اهانة مباشرة لرئيس الجمهورية رتبت لها الأوساط المعادية للتكامل بين البلدين». ووصل فاسيلي دوفجا في تصريحاته الى حد القول بأن الحوار بين الرئيسين الروسي والبيلاروسي بشأن قضية الصحفيين «لن يستمر». أما الرئيس يلتسين فكان أكثر هدوءا حين قال، «ان لوكاتشنكو شاب لا يحتمل النقد. أما أنا فأتحمله مادام للصالح العام». ثم أضاف «ولكن هذه القضية لن تؤثر على الاتحاد القائم بين دولتينا». ومع ان هذه الأزمة لن تؤثر الآن في الاتحاد. إلا انها تضع كافة الأسس لتقويض الاتحاد مستقبلا مادامت الأمور قد بلغت حد اهانة لوكاتشنكو بهذه الطرق. ويذكر ما يجري بما صرح به زعيم كتلة يابلوكو جريجوري يافلينسكي في ٣ ابريل بعد توقيع وثائق الاتحاد من أن ما يحدث هو مؤامرة سياسية غير محسوبة العواقب.. وبطبيعة الحال فإن جهات قوية داخل الكرملين أبرزت اهتمامها قبل الاتحاد بوضع العراقيل أمامه. فلما ظهر الى النور تحركت في اتجاه الهجوم عليه بشدة من باب ان بيلا روسيا «عدة للحريات الديمقراطية وحرية الصحافة». وفي حينه أعلن يلتسين بسرور انه قد انتزع حق اضافة جديدة في مواثيق الاتحاد تنص على مراعاة حرية الصحف والأحزاب.

وإذا كان الاتجاه المعادي للتكامل داخل موسكو حقيقة. فإن ثمة حقيقة اخرى هي ان نظام الرئيس لوكاتشنكو سريع التأثر والحساسية من أي انتقاد وان لوكاتشنكو يدير بيلاروسيا بعقلية قروي ذي رأس عنيد. ومن ثم فإنه يتيح الفرصة للمعارضة في بلاده وداخل روسيا للهجوم المستمر عليه. وتبين عملية الهجوم المستمرة ان الأعداد يجري على المدى البعيد إما للاطاحة بالرئيس لوكاتشنكو وإما لفسخ الميثاق الاتحادي. والدليل على ذلك ان الاجتماع الذي استعد له المصرفان المركزيان للدولتين يوم ٢ أغسطس لم ينعقد. علما بأن الهدف منه كان دراسة الخطوات اللازمة لتوحيد العمليتين في روسيا وبيلاروسيا. الأكثر من هذا ان بنك روسيا قطع كل اتصال له بنظيره البيلاروسي بدعوى ان الاخير لم ينفذ حرفا مما اتفق عليه الجانبان في الاتفاقية الموقعة بينهما في ٧ مارس ٩٧. وبذلك أصبحت سياسة التقارب في النظم المالية مؤجلة الى أمد غير محدود.

وتثبت الأزمة الراهنة ان أقل عود ثقاب قادر على اشعال النار في ذلك الاتحاد الورقي. وان ثمة استعدادات لتلك العملية لم تكف لحظة قبل وبعد ظهور الاتحاد.

حول أزمة المجتمعات العربية (١ - ٢)

# الرهان النظري أو كيف نفهم الأزمة



د. برهان غليون

ليس من الصعب أن يلاحظ المراقب المحايد حقيقة ما تعيشه المجتمعات العربية الاسلامية من أزمة عميقة سياسية وايديولوجية. تترجم في العديد من الأقطار بنزاعات مسلحة وأحيانا بالحرب الأهلية المفتوحة.

تستثير هذه المسائل والمظاهر الخطيرة للأزمة قسما كبيرا من الباحثين والسياسيين المهتمين بالعالم العربي أو بقضايا الشرق الأوسط بل بالسياسات الدولية عموما وبمستقبل العلاقات المحتملة بين الكتل الحضارية. وينطوي النقاش النظري الدائر حولها على ثلاث رهانات رئيسية. الأول نظري يتعلق ببناء النظريات والتفسيرات التي تحاول الامساك بطبيعة هذه الظواهر وتفسير جوانبها المختلفة والكشف عن أسبابها والآليات التي تحركها. والثاني أخلاقي يمس مسألة تحديد طبيعة القيم التي ينبغي أن تحكم مجتمعاتها. والثالث سياسي يشير الى نوعية نظام الحكم والسلطة التي يمكن ان تساهم في اعادة بناء هذه المجتمعات.

وفي أول مجال. لا يمكن إلا أن نلاحظ كيف أن معظم الدراسات المعاصرة التي تتعرض للمجتمعات العربية تركز ابحاثها على الاسلام والحركات الاسلامية. باعتبارهما المدخل لفهم مشاكل هذه المجتمعات. كما أنها تحاول التشديد في هذه الأبحاث على التطرف والعنف والارهاب باعتبارها المظاهر الرئيسية للمشكلة. تماما كما تسعى الى البحث عن الجذور الحقيقية أو الأسباب الفعلية لهذه الظواهر في الدين والتراث الديني أو الثقافي. عقيدة وتاريخا. ويميل القسم الأكبر من المحللين المعاصرين في تبريرهم لهذا المنهج في تناول المجتمعات العربية والاسلامية الى التشديد على حجتين: الأولى هي الطابع الخصوصي للدين الاسلامي وبشكل خاص على مسألة عدم امكانية الفصل في الاسلام بين ما هو ديني وما هو سياسي. والثانية هي الاستمرارية الواضحة لأثر الدين في الحياة الاجتماعية في العالم الاسلامي. بعكس ما أصبح عليه الحال في المجتمعات الأخرى. فلا تزال المجتمعات العربية والاسلامية في نظرهم مجتمعات دينية بالمعنى العميق للكلمة. وتطور الحركات الاسلامية يبدو لهم تجسيدا لهذه الحقيقة وتعبيرا اسطع عنها.

وهكذا، اعتمادا على اسطورة تجهل الاسلام للفرق بين الزمني والروحي أو عدم قدرته على التمييز بين السلطات السياسية والدينية. تحيل هذه المناهج الراغبين في دراسة المجتمعات الاسلامية الى لاهوت هذه المجتمعات وعلومها الدينية فحسب. من دون أدنى محاولة للتمييز داخل هذا الاسلام بين ما هو من العقيدة وما هو تاريخ بشري للمجتمعات مشروط بالسياقات الاقتصادية والاجتماعية والجيوسياسية. فتاريخ العرب الاجتماعي والاقتصادي والحضاري عامة يكاد يختصر بالنسبة لهذه الدراسات في تاريخهم الديني. ان لم نقل في عقيدتهم ومذاهبهم الفقهية.

وقد بدا لي أن هذه الدراسات تجعل من الدين. والاسلام هنا بالذات. مشجبا تعلق عليه كل المساوئ والاخفاقات. وتحوله الى مصدر وحمي لجميع المشاكل والتشوهات التي تعاني منها المجتمعات الاسلامية. بدءا بتاريخها الماضي وانتهاء بمستقبلها. مرورا بنظمها السياسية والاجتماعية وثقافتها واخلاقياتها. وفي اعتقادي ان تركيز البحث في مصير المجتمعات العربية والاسلامية على الدين والتراث يهدف بالدرجة الأولى الى التغطية على المسؤوليات الحقيقية في الاخفاق الذي تعيشه هذه المجتمعات والصعوبات التي تواجهها في الاندراج في الدورة الحضارية للعالم الحديث. ومن وراء ذلك الى ضمان استمرار الأوضاع القائمة. ومن وراء ذلك أيضا ضمان مصالح التحالف المحلي - الدولي المسيطر الذي يستفيد منها.

لا أعتقد أن لهذه التحليلات والتفسيرات قيمة علمية حقيقية. فمن جهة يبدو لي ان المفتاح الحقيقي لفهم ما يعيشه العالم العربي والاسلامي من فوضى واقتتال ليس قائما في بنية الاعتقاد الديني ولا في استمرارية أثر الدين في الحياة الاجتماعية بقدر ما هو النتيجة الطبيعية والحتمية لنموذج التحديث والحداثة الذي عرفته المجتمعات العربية والاسلامية في القرن أو القرن ونصف القرن الماضي. الذي سيطرت عليه كليا حتى الحداثة والعصرنة كما لم يحصل ربما في أي مجتمعات أخرى. كما لايبدو لي أن من المفيد كما يفعل بعض الاسلاميين التأكيد على الخصوصية العلمية. أي على فكرة تكريس مناهج خصوصية لدراسة هذه المجتمعات. بحجة استمرار تأثير الدين فيها. تعزلها عن تاريخ المجتمعات الاخرى وعن حركة التاريخ عامة. وتجعلها كما لو كانت تعيش في تاريخانية خاصة بها لاتفهم إلا على ضوء تميزها. ولايعني هذا تحويلها فحسب الى مجتمعات شاذة في التاريخ. لاينطبق عليها ما ينطبق على غيرها. ولكنه يعني أكثر من ذلك الغاء الطابع العلمي أي الشمولي. للعلوم الاجتماعية ذاتها.

وبنعكس من ذلك. أعتقد أنه من غير الممكن فهم ما يجري في العالم العربي دون اعتبار الترجمة التاريخية والاجتماعية للدين نفسه. في الماضي والحاضر معا. والأثر البالغ لعوامل الدولية أو الجيوسياسية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية.

ان فهم المجتمعات العربية والاسلامية يستدعي القطع مع هذه المناهج الثقافية الضعيفة.. ذلك انه من غير الممكن فهم الديني والسياسي في أي مجتمع بشكل مجرد. أي من خارج التجربة التاريخية الحية. والزمانية الخاصة التي شرطت هذه التجربة. والتي تبين وحدها المضامين الحقيقية للنص وما عمل على انتاجه.

ان الفوضى التي تعيشها المجتمعات العربية والاسلامية في الوقت الراهن ليست الميراث الحتمي للاسلام لا من حيث هو دين ولا تاريخ ولا ثقافة.. ولكنها بالعكس الثمرة الطبيعية والمباشرة لما أطلق عليه اسم الحداثة الرثة التي دمرت وأفسدت الأسس المعنوية والسياسية العميقة للمجتمعات العربية الاسلامية دون أن تكون قادرة لضحالتها وعدم اتساقها وهشاشة منجزاتها على اعادة بناء هذه المجتمعات على أسس المواطنية المسؤولة والشخصية الحرة والأنسنة الحية.

ان المسؤول عن الوضع المأساوي هو النخب الاجتماعية التي صاغت هذه الحداثة المقفرة والمقفرة انسانيا وطبقتها واستخدمت موارد الدولة والمجتمع لتعميم نموذجها. وليس الدين أو التاريخ الماضي.. وهذه الحداثة الرثة وليس استمرار مقاومة تراث الاسلام هي التي تفسر الانبعاث المتواتر للموجات الشعبوية التمردية.. سواء أكانت اسلامية الطابع او غير اسلامية.. وأي مسعى جدي وعقلاني للخروج من الأوضاع المأساوية ووقف نزيف القيم الانسانية في هذه المجتمعات يستدعي البدء من نقد هذا النموذج الرث للحداثة العربية وقيمها وأخلاقياتها ومفاهيمها وفلسفاتها الخاصة والصورية. وهذا يعني ان النقد الحقيقي للخراب الراهن في المجتمعات العربية لاينبغي أن يبدأ من نقد الماضي ولكن من نقد الحاضر: وأن يتركز على نقد السياسات العقلية والعملية التي طبقتها القوى والنخب الاجتماعية التي قادت هذا المجتمع وسيرت شؤونه في العقود الماضية. لا على مذاهب الناس واعتقاداتهم الدينية. وهذا يعني أيضا ان النقد الاجتماعي ينبغي أن يسبق النقد الأيديولوجي والابستيمولوجي، وأن التغيير هو المدخل الى التنوير لا العكس.

من هنا أعتقد أن المهمة العلمية الملقاة علينا اليوم هي السعي الى تطوير منهج النقد الاجتماعي هذا في مقابل منهج النقد الابستيمولوجي أو العقائدي السائد. ويعني هذا أن تاريخ المجتمعات ليس محفورا بشكل مسبق في عقيدتها الأصلية الثابتة ولا في أي نوع من أنواع الحتمية العرقية أو الجغرافية. انه ثمرة ابداع مستمر ويومي حيث يختلط ويتصارع العامل الذاتي والعامل الموضوعي. الانسان والبيئة. المثال والواقع. فهو بالتالي تاريخ مفتوح على صراع القوى وتدخل الأحداث الكبرى والأمور الطارئة غير المتوقعة. وتخضع في هذا التاريخ جميع العقائد والمنظومات الاجتماعية للتحول والتبدل حتى عندما تبدو للعين غير الخبيرة جامدة ومستمرة في الزمان. ان تاريخ المجتمعات هو تاريخ التغير والطفرات وليس وليد تصورات البشر ومفاهيمهم عن أنفسهم وعالمهم. فالدولة الاسلامية المرفوعة كشعار اليوم من قبل العديد من التيارات الاسلامية ليست استرجاعا تاريخيا لدولة اسلامية سابقة وجامدة المفهوم، بقدر ما هي نتاج واقع تاريخ راهن تطرح فيه في المجتمعات العربية والأسلامية مسألة السلطة والأسس التي ينبغي ان تقوم عليها كما لم تطرح في أي فترة سابقة. والأصل في اعادة طرح هذه المسألة ليس مقاومة المفهوم الاسلامي التقليدي والتراثي للحداثة ولكن بالعكس. انهيار الأسس والمبادئ الجديدة التي قامت عليها السياسة والسلطة في العصر الحديث.. أي بكلمة أخرى تفكك مشروعية الدولة الحديثة وزوال جاذبيتها بعد أن تحولت من دولة مواطنين منشئة للحريات الفردية والجمعية وفاتحة لباب الاندراج في التاريخية الحضارية الى دولة تعميم قيم العبودية والاستزلام.

ان مصير الاسلام ومستقبله، وهو موضوع نقاش عالمي واسع اليوم. كلما تعلق الأمر بمصير المجتمعات العربية والاسلامية، ليس ولن يكون الثمرة الطبيعية للنتيجة التي أدت اليها النقاشات والخلافات التي شهدها القرن السابع او الثامن الميلادي بين جماعات المسلمين وتياراتهم العقائدية. انه ليس ثمرة هزيمة المعتزلة ولا انتصار الأشعرية. كما يحلو لأساتذة الدراسات الاسلامية البعيدين عن مفهوم النظم الاجتماعية وديناميات تطورها ان يقولوا ويرددوا. وهو ليس ولن يكون الامتداد الطبيعي للوعي العقيم لحقبة الانحطاط العلوبلة التي انتهت في القرن الماضي كما يدعي المنورون او التنويريون المحدثون. بالعكس. أن مصير الاسلام. كان وسوف يظل في المستقبل. رهن الجهود الواعية وغير الواعية التي يبذلها المسلمون افرادا وجماعات. في كل حقبة. من أجل فهم عصرهم وتمثل مكتسباته. والسيطرة على واقعهم وبيئتهم القريبة والبعيدة. المحلية والعالمية. انه ليس تاريخا محكوما منذ البداية الى النهاية ببرنامج بيولوجي مقدر مسبقا من الأزل الى الأبد ولكنه موضوع خلق مستمر. وهذا يعني انه لا يوجد في هذا التاريخ شيء معطى مجانا ومسبقا للمجتمعات، ولكنه يعني أيضا أن هذه المجتمعات لم تفقد مسبقا أي فرصة من أجل الارتقاء بفكرها ونظامها واخلاقياتها.

وهذا ما حاولت تأكيده في كتابي الجديد «الاسلام والسياسة» ينبغي ان ندرك ونقبل فكرة ان التاريخ ليس حتمية عمياء ولا يتحرك بمنطق الحتمية العمياء. إن مستقبل كل شعب وكل جماعة رهين بجهودها وقدرتها على البذل والعطاء والتضحية.

أستاذ بجامعة باريس الأولى

---

### فضل النقيب

قصيدة الجواهري الشهيرة «يا دجلة الخير» آية من آيات الجمال الشعري، وقد حازت شهرة تستحقها، ففي ثنايا أبياتها عاطفة متقدة زاوجت بين الوجدان الانساني المعذب، والروح المتطلعة إلى الخلاص، كما مازجت بين حنان الطبيعة وسكينتها وسلامها واخفاق الإنسان في العيش المطمئن العادل. وفي القصيدة إلماعات فكرية نديّة بالحكمة، مشحونة بنار التجربة، ملوعة بحرقة الاغتراب، ولوعة الافتراق:

يادجلة الخير شكوى أمرها عجب
إن الذي جئت أشكو منه يشكوني
ماذا صنعت بنفسي قد أحقت بها
مالم يحقه «بروما» عسف «نيرون»
ألزمتها الجد حيث الناس هازلة
والهزل في موقف بالجد مقرون

وحين قدم الجواهري لديوانه «أيها الأرق» والذي انتظمت مقطعاته كأنها دموع مفكرة تتتابع في شهقة حرى طويلة لاعجة، أشار إلى أن قصيدته «يا دجلة الخير» قد تشابكت مع قطع ديوان «أيها الأرق» فشبكتها، واقتحمت ميدانها فزحزحتها عنه. وجاءت هي - يا دجلة الخير - لتقول شيئاً جديداً ليس الأرق وحده، ولكن عن جوهر الغربة نفسها، بما فيها من موحيات، وبواعث، وأحاسيس وكوابيس.

انها الغربة نفسها في أيامه الأولى بمنفاه في براغ «حيث كانت أشباح الغربة تحوم علينا، عارية مكشوفة، بكل بشاعتها، وبكل رهبتها، وبكل الأحاسيس والانفعالات المسحوبة عليها ومعها».

تلك الغربة وذلك الحنين هما اللذان استوحتهما عبقرية الجواهري صوراً حسية شاعرية بالغة العذوبة مثل قوله مخاطباً دجلة:

حييت سفحك ظمآناً ألوذ به
لوذ الحمائم بين الماء والطين

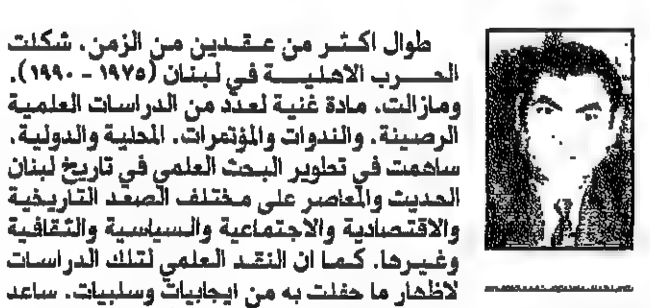
التحية المضيئة من ظلام الغربة الكئيب. السفح الممتلئ بالمياه المتدفقة، بينما الشاعر يحرقه الظمأ. الحاجة إلى اللوذان بالشط الحبيب كما يلوذ الطفل بحضن أمه الدافئ. ثم ذلك التشبيه الجميل بلوذ الحمائم بين الطين والماء. فالحمام ينبض بطمأنينة السلام، أما تمرغه بين الطين والماء فهو ذلك اللهو المحبب المعبر عن التمازج مع الأرض والتناغم مع الطبيعة وتبادل عناصر الحياة لفرح الحياة.

القصيدة لوحة للمتناقضات في اتساق عنفوانها باتساع صدر الحياة لألوان الطيف ورحابة الكون لاحتواء المتضادات وجوهر صنعة الشاعر في اكتشاف الجمال في عيني النمر الفاتك والحمل الوديع.

يا دجلة الخير يا أطياف ساحرة
يا خمر خابية في ظل عرجون
يا سكتة الموت، يا إعصار زوبعة
يا خنجر الغدر يا أغصان زيتون
يا أم بغداد من ظرف ومن غنج
مشى التبغدد حتى في الدهاقين

---

# نحو تطوير البحث العلمي عن الحرب اللبنانية



د. مسعود ضاهر

طوال اكثر من عقدين من الزمن. شكلت الحرب الاهلية في لبنان (١٩٧٥ - ١٩٩٠)، ومازالت. مادة غنية لعدد من الدراسات العلمية الرصينة. والندوات والمؤتمرات. المحلية والدولية. ساهمت في تطوير البحث العلمي في تاريخ لبنان الحديث والمعاصر على مختلف الصعد التاريخية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية وغيرها. كما ان النقد العلمي لتلك الدراسات لاظهار ما حفلت به من ايجابيات وسلبيات. ساعد بدوره في تصويب مسار هذا البحث العلمي والارتقاء به الى مزيد من الدقة والموضوعية والشمولية.

فتطوير البحث العلمي الاجتماعي. موضوع هذه الدراسة. هو نتاج الجمع ما بين المعطيات الصحيحة. والمنهجية العلمية الدقيقة لقراءة تلك المعطيات. كما ان وظيفة النقد العلمي للدراسات الاجتماعية او الانسانية بصورة عامة تقوم أساساً على اظهار مدى نجاح او فشل الباحث في الجمع ما بين المعطيات العملية والمقولات النظرية القادرة على تحليلها. فالدراسات العلمية لا تقوم الا بالنقد. كما ان النقد العلمي البناء ضرورة لا غنى عنها لكي يتم التفاعل الثقافي بين الباحثين من جهة. وبينهم وبين المهتمين بالشأن الثقافي من جمهور القراء والباحثين المتخصصين.

غني عن التأكيد ان الباحث حر في اختيار موضوعه، ووثائقه، ومصادره، ومنهجيته، واللغة التي ينشر فيها أبحاثه. كما ان الناقد حر كذلك في اختيار ما يراه يستحق النقد من الابحاث شرط ان يراعي أصول النقد العلمي من حيث عرض الرأي الآخر بدقة. وتبني لغة الحوار والتفاعل معه دونما تشنج او استخدام لعبارات نابية او جارحة او تهكمية. والابتعاد عن الاسقاط او الافكار المسبقة كمنطلق لمحاكمة الباحث والبحث معا بحيث يغلب الهم الايديولوجي على الهم البحثي. ويوظف العلم في خدمة السياسة بالمعنى السلبي لهذا التوظيف.

انطلاقا من هذه الرؤية المنهجية التي نعتبرها أقرب الرؤى للبحث العلمي غير المؤدلج. حرصنا على متابعة معظم ما كتب عن الحرب الاهلية في لبنان طوال العقدين المنصرمين على بدايتها عام ١٩٧٥، خاصة في مجال تاريخ لبنان الاجتماعي. بالمعنى الشمولي لمصطلح الاجتماعي. فقد نشر عنها عدد كبير جداً من الكتب والابحاث. بالعربية والفرنسية والانكليزية والالمانية وغيرها. وعقد حولها كثير من الندوات والمؤتمرات العلمية لاظهار اثارها المتنوعة على تطور المجتمع اللبناني المعاصر. ومدى قدرة لبنان على استعادة وحدته الوطنية ودوره الاقليمي في النظام الشرق - اوسطي الجديد الذي كثر الحديث عنه في السنوات القليلة الماضية.

ان متابعة هذه الدراسات بدقة تتطلب قراءة جميع الابحاث العلمية التي تناولت تاريخ الحروب الاهلية في لبنان بشكل عام. مع التركيز على القرنين التاسع عشر والعشرين، وما كتبه باحثون لبنانيون ومن غير اللبنانيين حول هذا الموضوع. وما نشر بالعربية اوالفرنسية او الانكليزية، او ما ترجم اليه عن أحدى اللغات العالمية الاخرى حول الحرب الاهلية في لبنان.

مما لاشك فيه ان الدراسات التاريخية الاجتماعية التي تناولت تطور المناطق اللبنانية في القرنين الماضيين شكلت مادة غنية لتعميق البحث العلمي. من الناحيتين التوثيقية والنظرية. بتاريخ الحروب الاهلية في لبنان. واثرها المستمر في تأزيم البنى الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية فيه حتى بعد توقف الصدامات الدموية بين اللبنانيين على قاعدة اتفاق الطائف لعام ١٩٨٩.

تجدر الاشارة الى ان الكتب التي تناولت الحرب الاهلية في لبنان. توثيقا او تحليلا. باتت تعد بالعشرات ان لم نقل بالمئات. وقد نشرت دراسات كثيرة في المجلات العلمية. وفي الصحف اليومية الصادرة باللغة العربية او بلغات عالمية متنوعة. ومعظم كتابها لبنانيون ومن جنسيات اخرى.

ولما كان احصاء هذه الكتب والدراسات. او جمع عناوينها للنشر يحتاج الى اكثر من مجلد. كان لا بد من تجاوز عملية التوثيق هذه للتركيز على المقولات النظرية الواردة فيها. نذكر في هذا المجال ان بعض الكتب المهمة عن تلك الحرب أثارت. عند صدورها. نقاشا فكريا ترك أثرا واضحا في الحياة الثقافية في لبنان. كما ان بعض الدراسات والندوات والمؤتمرات قدمت وثائق جديدة. ومقولات نظرية ساهمت في تعميق الوعي العلمي بتطور المجتمع اللبناني منذ مطلع القرن التاسع عشر حتى الآن. وأثر الحروب الاهلية في اعاقة حركة الاندماج الوطني في لبنان نظرا لبناء نظامه السياسي على أسس طائفية ومذهبية تمنع ذلك الاندماج. وتضع لبنان باستمرار على حافة حرب اهلية قابلة للانفجار بفعل عوامل داخلية واقليمية ملائمة.

تبقى ملاحظة منهجية مهمة في هذا المجال ان نقد الدراسات التي تناولت الحرب الاهلية في لبنان طوال اكثر من عشرين عاما يتطلب اولا التعريف الوافي بها، وعرض ابرز المعطيات والمقولات النظرية والاستنتاجات الواردة فيها. لكن ذلك التعريف يحتاج الى أكثر من كتاب ولا تفي بالغرض مقالة محدودة الصفحات. لذلك حرصنا على اعطاء صورة شمولية عن الموضوعات العامة التي تضمنتها الكتب او الدراسات العلمية عن الحرب الاهلية في لبنان لسنوات ١٩٧٥ - ١٩٩٠.

تندرج تلك الدراسات في اطار الابحاث الفردية أو الجماعية من جهة. ومنها ما نشر بالعربية او باحدى اللغات العالمية من جهة اخرى. ويمكن تصنيف هذه الدراسات ضمن محاور بحثية او ثقافية متنوعة، ولا حصر لها.

فمنها أطروحات جماعية استغرق الاعداد لها سنوات طويلة قبل ان تصدر في كتاب علمي موثق. وكان لنشر تلك الأطروحات اهمية استثنائية في تعميق البحث العلمي في تاريخ المجتمع اللبناني الحديث والمعاصر، ابراز آثار الحروب الاهلية في تدمير بناه الاساسية ووحدته الوطنية بشكل دوري منذ القرن التاسع عشر حتى الآن.

وهنالك وثائق مهمة عن تلك الحروب الاهلية تم انتقاؤها ونشرها من محفوظات الارشيف العثماني والفرنسي والروسي والانكليزي وغيرها بعد ضبطها. ونقد المعطيات الواردة فيها. والتعليق على حواشيها. وقد شكلت المادة العلمية المنشورة من وثائق ذلك الارشيف مصادر مهمة لتصويب الكتابة التاريخية حول تطور المجتمع اللبناني وموقع الحروب الاهلية في تاريخ لبنان الحديث.

وهنالك ايضا دراسات علمية قام بها باحثون منفردون في حقل محدد من حقول المعرفة الانسانية كالدراسات التاريخية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية والثقافية والسياسية والنفسية والطبقية وغيرها من الابحاث التي تناولت بالتفصيل آثار الحروب الاهلية على المجتمع في كل من تلك المجالات.

لكن الأبحاث الجماعية التي نشرت ضمن اعمال مؤتمرات وندوات علمية متخصصة تناولت مشكلات الحرب الاهلية في كل منطقة من مناطق لبنان أسهمت. اكثر من الابحاث الفردية. في تعميق البحث العلمي في تلك المشكلات. مرد ذلك الى ان الباحث الفرد عاجز بمفرده عن الأحاطة بالمشكلات الكبيرة والمتنوعة التي ترافق كل حرب اهلية. وبشكل خاص عند استمرار هذه الحرب لسنوات طويلة، وكثرة القوى الفاعلة فيها، وتعدد مصادر التوثيق والمعلومات والاحصائيات حولها.

يضاف إلى ذلك ان الندوات والمؤتمرات العلمية تظهر الكلفة العالية جدا للنزاعات والحروب الاهلية، وهي المكان الامثل للحوار البناء بين مثقفي وسياسيي جميع الطوائف. والمهتمين ببناء غد افضل للبنان واللبنانيين. مع الاصرار الدائم على رفض العنف، بكل اشكاله. كلغة للحوار او لتغيير النظام السياسي. او للحصول على مكاسب اقتصادية وغيرها.

ويلاحظ في هذا المجال كثرة الدراسات الجماعية حول الحروب اللبنانية كموضوع بحثي كتب فيه باحثون متخصصون، لبنانيون ومن غير اللبنانيين، وقام باعدادها للنشر احد الباحثين المتخصصين بالمسألة اللبنانية. فمشكلات الحرب الاهلية وكيفية الخروج منها، ومستقبل لبنان في النظام الشرق - اوسطي الجديد، وصيغة الطائف. وكلفة النزاعات اللبنانية، والآثار الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والنفسية للحرب الاهلية. والفوارق الطبقية التي خلفتها الحرب وغيرها كانت من ابرز الموضوعات البحثية الجماعية التي ما زالت تعقد الندوات والمؤتمرات حولها وتنشر ابحاثها في كتب جماعية وفي أعداد خاصة للمجلات العلمية، داخل لبنان وخارجه.

نشير كذلك الى كتب مهمة تضمنت مشاهدات رحالة اجانب، وتقارير ديبلوماسية وسياسية وعسكرية، ومذكرات لقناصل وسفراء اوروبيين عن الحروب الاهلية في لبنان طوال القرنين التاسع عشر والعشرين.

ولقد لعبت المعطيات المنشورة في هذا المجال دوراً مهماً في تنشيط التوثيق العلمي وبالتالي في تطوير البحث التاريخي الاجتماعي حول تاريخ لبنان الحديث والمعاصر. تضاف الى ذلك مذكرات بعض رجال السياسة، في لبنان والخارج، من الذين شاركوا في صنع القرار السياسي ابان بعض الحقبات التاريخية التي لم يكشف النقاب عن وثائقها بعد. وقد تضمنت تلك المذكرات آراء شخصية ومقولات سجالية كانت موضوع نقاش حاد في وسائل الاعلام في لبنان. كما ان الصحف ووسائل الاعلام، المكتوبة منها والمرئية والمسموعة، والصادرة بالعربية او باحدى اللغات العالمية، داخل لبنان او في خارجه، تقدم معطيات بالغة الاهمية لفهم الاسباب العميقة والمراحل الاساسية للحرب الاهلية في لبنان، ولاثر العوامل الاقليمية والدولية في تطويل امدها والاستفادة منها في مشاريع تحلول منطقة الشرق الاوسط بكاملها.

وغني عن التذكير ان قراءة الحرب الاهلية من خلال وثائقها المحلية فقط لا تقدم صورة صادقة عن اسبابها العميقة، والوظائف المتعددة لها في المخططات الاقليمية والدولية. فقد دلت بعض الدراسات العلمية المسندة الى وثائق الارشيف الاميركي ان الحرب الاهلية في لبنان عام ١٩٥٨ كانت بتخطيط اميركي واضح، لاهداف اقليمية ودولية، وليست مجرد نزاعات داخلية بين اللبنانيين.

نشير اخيرا الى ان بعض الروايات، والمسرحيات، والدراسات الادبية، والاعمال الفنية قد اتخذت من الحرب الاهلية موضوعا اساسيا لها. وقد اعتمد بعض الادباء والمسرحيين والفنانين الادب او العمل الفني او الاعلامي وسيلة للتعبير عن آرائهم السياسية في تاريخ لبنان وفي المشكلات الحادة التي يعاني منها المجتمع اللبناني منذ القرن التاسع عشر حتى الآن، بسبب فساد نظامه السياسي وانبنائه على أسس طائفية متخلفة. تعيد باستمرار انتاج الحروب الاهلية والنزاعات الدموية على حساب لبنان واللبنانيين. وقد تضمنت بعض الاعمال الادبية والفنية مواقف نقدية جريئة، وآراء اصلاحية لا تقل اهمية عن الآراء المشابهة لها والمنشورة في ارقى الدراسات التاريخية والاجتماعية والسياسية المعمقة التي حللت اسباب الحرب الاهلية ونتائجها.

نخلص الى القول ان هذه الاتجاهات تعبر بصدق عن دراسات مميزة تركت أثرا مهما في الحوار الثقافي بين الباحثين حول كلفة النزاعات الدموية في لبنان. ولما كان من الصعب، لأسباب موضوعية، تحليل الاتجاهات الفكرية التي تضمنتها تلك الدراسات فإننا نشير فقط الى ان معظم تلك الدراسات قد نشر في فترات متباعدة تصل الى العشرين سنة ما بين بدايات الحرب الاهلية والسنوات القليلة التي اعقبت اتفاق الطائف لعام ١٩٨٩، وهو الاتفاق الذي تؤرخ به نهاية الحرب الاهلية الاخيرة في لبنان. فقد كتبت بعض الدراسات حول الحرب الاهلية ابان الصدامات الدموية المدمرة التي عاشها لبنان واللبنانيون بعد عام ١٩٧٥. وقد بنيت تلك الدراسات على مقولات طوائفية متشنجة جداً، او على مواقف حزبية وايديولوجية قصيرة النظر وتعتبر ان وحدة لبنان قد انتهت الى غير رجعة. واعتبر البعض ان تقسيم لبنان الى غيتوات طائفية. وكانتونات مذهبية او حزبية، ومناطق فدرالية وكونفدرالية، هي «الحل العلمي» لاعادة تركيب لبنان في محيطه الاقليمي بعد انهيار دولته وتفكك مؤسساتها العسكرية والادارية. نتيجة لذلك غاب البحث العلمي في الحرب الاهلية اللبنانية غيابا شبه كامل من حيث الاستناد الى الوثائق العلمية، والاحصائيات الدقيقة، وصحة الفرضيات والاستنتاجات.

بالمقابل، فان الغالبية الساحقة من الدراسات المنشورة عن الحرب الاهلية بعد توقف هذه الحرب وفي زمن السلم الاهلي، تضمنت مادة علمية غنية جداً للحوار الثقافي والتفاعل الوطني بين اللبنانيين، وتم فيها تغليب العقل على الانفعالات، والمصلحة الوطنية على المصالح الضيقة.

فالباحثون، في زمن السلم الاهلي والاستقرار، اكثر قدرة على تعميق البحث العلمي، توثيقا وتحليلا، حين تصبح الكلمة لا البندقية لغة الحوار العقلاني الذي يغلّب مصلحة لبنان العليا على كل العصبيات العرقية، والمذهبية، والطائفية، والمناطقية، والعائلية، والسياسية والفردية. وكل ما نرجوه ان تساهم مرحلة السلم الاهلي التي ينعم بها لبنان اليوم في جمع مادة علمية غنية جداً عن الحرب الاهلية الاخيرة في لبنان لسنوات ١٩٧٠ - ١٩٩٠. وهي مادة ما زالت مبعثرة على صفحات المجلات والصحف العربية. وفي وثائق ارشيف الدول المعنية بالنزاعات اللبنانية على امتداد ما يزيد على الخمسة عشر عاما. على ان توضع هذه المادة المستقاة من كل وسائل الاعلام المكتوبة والمرئية والمسموعة، في متحف خاص يشاد خصيصا لهذه الغاية، وتكون قاعاته ملتقى للحوار الدائم بين الباحثين بهدف اظهار الكلفة العالية جداً للنزاعات الدموية بين اللبنانيين، والتي كادت تؤدي الى زوال لبنان بعد ان دمرت الغالبية الساحقة من ركائز الوحدة الداخلية فيه، واودت بحياة مئات الآلاف من اللبنانيين، مع عدد مماثل من المعوقين، والمشوهين، والمهجرين، والمهاجرين الى غير رجعة.

ختاماً، ليس من شك في ان هنالك فائدة أكيدة في جمع وتحليل ونقد كل الدراسات النقدية، والمادة التوثيقية عن الحروب الاهلية في لبنان، ووضعها أمام جميع المهتمين بتاريخ لبنان الحديث والمعاصر. وما لم يصل اللبنانيون اولاً الى استخراج العبر من تاريخهم - كما يقول ابن خلدون - والدروس - كما يقول هيغل - فإن الكلفة تجدد النزاعات الدموية التي يقومون بها اللبنانيون دوريا، عبر حروب اهلية تتكرر الى ما لا نهاية في تاريخ لبنان المعاصر، قد تقود الى ازالة هذا الوطن عن خارطة الشرق الاوسط في ظل التغييرات المرتقبة التي يخطط لها الاميركيون باسم النظام الشرق - أوسطي الجديد، وهو النظام الذي ترعاه الولايات المتحدة الاميركية لخدمة اسرائيل دون سواها، وهيمنتها الكاملة على مقدرات ومستقبل هذه المنطقة وشعوبها.

مؤرخ لبناني

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٢
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

الوطن العربي

الواقع..

والأمل..

## نعم لفتح صفحة جديدة تعيد الحقوق

تبدأ الجمهورية الإسلامية الإيرانية عهداً جديداً اليوم بتسلم الرئيس المنتخب محمد خاتمي سدة الرئاسة لفترة الخمس سنين المقبلة.. وقد أعلن خاتمي عقب فوزه في الانتخابات الرئاسية التي جرت في مايو الماضي ان السياسة الخارجية لايران ستركز على تحقيق الانفراج وازالة التوتر في العلاقات مع الدول وخاصة دول الجوار العربية.

وتجاوبت دول مجلس التعاون الخليجي ودول اعلان دمشق مع تصريحات الرئيس الايراني الداعية لفتح صفحة جديدة في العلاقات العربية - الايرانية وأكدت استعدادها لبناء علاقات ودية مع ايران تقوم على أساس مبادىء حسن الجوار واحكام القانون الدولي.. ورأت أن الوصول الى حل سلمي لقضية جزر الامارات الثلاث أبوموسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى المحتلة من قبل ايران أمر هام لفتح صفحة جديدة في العلاقات العربية - الايرانية.

ولاشك ان استمرار احتلال ايران للجزر الثلاث يتعارض والرغبة الايرانية في فتح صفحة جديدة في العلاقات العربية - الايرانية.. وايضا مع التجاوب الجدي الذي أبدته دول مجلس التعاون الخليجي تجاه التوجهات الايرانية الجديدة.

لقد أيد المجتمع الدولي الموقف العاقل والحكيم لدولة الامارات من أجل استعادة السيادة على الجزر الثلاث المتمثل في اللجوء الى التحكيم الدولي في حالة تعذر الوصول الى اتفاق مرض بين الطرفين.. وقد عبر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله - عن هذا الموقف بقوله «اذا قدمنا براهيننا وقدموا براهينهم للتحكيم فهذا هو الذي سيقرر الصحيح والباطل منها».

ان التجاوب مع التوجهات الايرانية الجديدة لا يعني التفريط في حقوقنا في الجزر الثلاث.. وان دولة الامارات لا تعترف بأي سيادة اخرى على هذه الجزر، استنادا الى القواعد المستقرة في القانون الدولي والقاضية بعدم جواز الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة وبأن الاحتلال لا يترتب عليه اية حقوق للدولة القائمة بالاحتلال في الأراضي الخاضعة لها بالقوة.

نعم.. لفتح صفحة جديدة تعيد الحقوق لأهلها وتضع الأمور في نصابها الصحيح.

الاتحاد

# آفاق العلاقات السورية العراقية ومواجهة الأخطار القادمة



عمر كيلاني

شغلت العواصم العربية والعديد من العواصم الدولية المعنية ولاتزال بالتطورات الجارية على خط دمشق - بغداد محاولة تتبع مايحصل ومعرفة دلالات ذلك وآفاقه خصوصا وان التضاد كان السمة البارزة في تاريخ العلاقات بين العاصمتين وان التلاقي بينهما كان ردا على فعل استراتيجي مضاد، وقد انقسم المراقبون في تحليلاتهم الى عدة فرق:

١- المشككون الذين يركزون على التضاد بين البلدين ولايرون سواه ويعتبرونه حالا ابديا، وهؤلاء لايرون افقا ايجابيا لما يحصل ولايرون فيه سوى دربكات لا إيقاع أو ضابط لها ستتلاشى بسرعة دون ان تترك أثرا نظرا لانشداد كل من العاصمتين الى تناقضها مع العاصمة الاخرى، ونظرا للمصالح المتضاربة لكل منهما آنيا ومستقبليا. والمشككون عموما هم من لايريدون التقاء العاصمتين ويعملون من خلال بثهم لهذه الشكوك في كل الاتجاهات على تعميق التناقض بينهما وتصوير لقائهما بانه امر عارض وان كل عاصمة تبيت للاخرى اكواما من النوايا السيئة، وتبارز من الآن على بيع العاصمة الاخرى لمن يشتري كي تزيد من قيمتها على حساب قيمة الاخرى ووجودها.

٢- المتشائمون ويختلفون عن المشككين بكونهم يرغبون او يتمنون ان تكون العلاقات بين العاصمتين في افضل الحال الا ان تجارب الماضي لاتجعلهم يتفاءلون كثيرا.

٣- المتفائلون، وهم عموما اغلبية القوى والاحزاب العربية وبعض القوى الدولية التي دعت ولاتزال الى تجاوز الخلافات وبناء علاقات افضل بين العاصمتين.

وهم يرون في التطورات الحاصلة مقدمات متتابعة وهادئة ستقود الى تحسن المناخ بينهما واستئناف العلاقات على كافة المستويات لمواجهة الاخطار والتحديات الماثلة.

والحقيقة ان التضاد الذي رسم تاريخ العلاقات بين البلدين سرعان ما كان يتبدد لتنتقل العلاقة الى مستوى اللقاء الاستراتيجي الكبير. فالهم السوري الدائم كان ولايزال منذ خمسين عاما هو مواجهة العدوان الاسرائيلي على الارض العربية، وقد كان العراق دوما مع سورية في مواجهة هذا العدوان انطلاقا من ايمانه بأن هذا الهم هو هم قومي وان اي اذى قد يلحق بسورية نتيجة ذلك سيلحق بالعراق او سينعكس عليه سلبا وكانت المحطات الابرز:

١- حين تأزمت علاقات سورية مع كل من تركيا واسرائيل والولايات المتحدة في النصف الثاني من الخمسينات بسبب مبدأ ايزنهاور وبسبب انشاء حلف بغداد ونزول القوات الامريكية في لبنان لم يتأخر العراق طويلا عن اللحاق بركب الدول المساندة لسورية في هذه المواجهة حين فجر العراقيون ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨ وتم سحب عضوية العراق من حلف بغداد الذي اصبح اسمه بعدئذ حلف السنتو «المركزي».

٢- حين قامت ثورة البعث في كل من بغداد ودمشق عام ١٩٦٣ شارك الجيش السوري في المعارك التي خاضها الجيش العراقي في شمال العراق ضد القوى المتعاونة مع اعداء العراق في تحركها لفصل شمال العراق عن جنوبه ولاخضاع العراق واعادته الى دائرة النفوذ الغربي.

٣- مع حدوث عدوان اسرائيلي في حزيران ١٩٦٧ سارع العراق الى ارسال قواته الى سورية لدعمها في مواجهة العدوان الاسرائيلي. ومع انطلاقة حرب تشرين عام ١٩٧٣ سارع العراق أيضا الى ارسال قواته لدعم الجبهة السورية.

٤- وكان اللقاء الاخير بين العاصمتين بمبادرة من سورية اثر زيارة الرئيس السادات للقدس والقراءة العربية لها بوصفها انتقالا استراتيجيا بمصر الى الخندق المضاد قد تترتب عليه اخطار استراتيجية كبيرة على الوضع العربي وخصوصا في المشرق. وبلغ لقاء العاصمتين انذاك درجة البحث في امكانات الوحدة بين الحزبين والبلدين.

لقد حدثت محطات اللقاء هذه في معظم الاحيان ابان الخلاف والتضاد السابق بين السياستين وفي مقابلها كانت هناك محطات خلاف كبير ابرزها:

١- الخلاف في اواسط السبعينات بشأن اقتسام مياه الفرات.

٢- اتهام بغداد لسورية بالتآمر لقلب نظام الحكم هناك عام ١٩٧٩.

٣- لجوء كل عاصمة الى دعم واسناد القوى المعارضة للعاصمة الاخرى.

٤- الحرب التي شنها العراق على ايران عام ١٩٨٢ وامتناع سورية عن تأييد تلك الحرب بل وادانتها لها وتعميق علاقاتها مع ايران، وهي الحرب التي دامت ثماني سنوات وادت الى توسيع الخلاف بين البلدين، وخلال تلك السنوات وبعد ان مالت كفة الحرب لصالح ايران اعلنت سورية مرارا انها تقف ضد احتلال ايران لاية اراض عراقية.

٥- احتلال العراق للكويت وادانة سورية لذلك. يذكر بهذا الصدد ان الرئيس السوري بعث برسالة الى الرئيس العراقي في ١٩٩١/١/١٢ ناشده فيها بالانسحاب من الكويت حفاظا على العراق وعلى مصالح الامة متعهدا انه لو انسحبت القوات العراقية وتعرض العراق بعدها للهجوم «فإن سورية ستقف بكل امكانياتها المادية والمعنوية الى جانب العراق في خندق واحد، تقاتل معه بكل شدة وبأس الى ان يتحقق النصر» الا ان العراق رفض العرض السوري وكل المناشدات العربية الدولية مصرا على اعتبار الكويت المحافظة التاسعة عشرة وعلى خوض المواجهة، وهو ماحدث ومازالت اثاره قائمة الى اليوم متمثلة بالحصار المفروض على العراق وبالنشاط التركي الاسرائيلي المحموم في شماله بدعم من الولايات المتحدة الامريكية بهدف تمزيق وحدة العراق ارضا وشعبا.

بعد تجربة الحرب مع ايران واحتلال الكويت وتدمير العراق واستمرار محاصرته، وبعد خوض بغداد تجربة تضخم الانا العراقية الى اخر مدى، يفترض ان تكون بغداد قد اصبحت اكثر براغماتية وواقعية عما كانت عليه من قبل خصوصا لجهة اقتناع النظام على قدرته على الاستمرار دون وجود أية قوة داخلية او خارجية قادرة على تهديده بالفعل نتيجة تعارض مصالح القوى الاقليمية والقوى الدولية في الموقف من العمل على اسقاطه او الابقاء عليه وانعكاسات ذلك.

والاهم من ذلك ان القيادة العراقية وقيادات عربية عديدة بدأت تستشعر الخطر التركي الجدي على العراق بهدف احتلال شماله واقتطاعه وضمه الى تركيا، وبدأت تستشعر الاخطار الكبيرة التي قد تترتب على التحالف التركي - الاسرائيلي المدعوم امريكيا واطلسيا، الامر الذي يفرض على جميع العرب تنقية الاجواء من الخلافات المزمنة والطارئة والعودة الى اجواء التضامن بل والى اشكال متقدمة منه تتلاءم والتحديات المستجدة.

وابرز الاخطار الماثلة اليوم تلك الناجمة عن التحالف التركي مع اسرائيل والقوى الداعمة له. فرغم النداءات العربية والاسلامية لتركيا كي تفسخ هذا التحالف وتضع حدا له سارت انقرة بعيدا نحو توثيقه الامر الذي اثار ريبة واسعة وعميقة في مختلف العواصم العربية خصوصا وان انقرة وفي مقابل تطور علاقاتها مع تل ابيب لجأت الى تأزيم علاقاتها مع الدولتين العربيتين الجارتين لها: سورية والعراق على صعيدين، الاول تمثل برفضها المعلن التوصل الى اتفاق بشأن تقاسم مياه الفرات استنادا الى القانون الدولي واصرارها على المضي قدما في بناء السدود الضخمة على الفرات الامر الذي يهدد بجفافه في سورية والعراق، والثاني التهديدات التركية المتصاعدة الحدة ضد سوريا بزعم انها تدعم حزب العمال الكردستاني التركي وعملياته العسكرية في جنوب شرق تركيا، التدخلات التركية العسكرية المتصاعدة القوة في شمال العراق التي وصلت مؤخرا الى حد اجتياح مناطق واسعة هناك والابقاء على قوات تركية فيها بذريعة ملاحقة عناصر حزب العمال الكردستاني والحيلولة دون اعادة تمركزها هناك. وترافق ذلك بتصاعد لهجة التهديد بالعدوان والحرب من جانب اسرائيل ضد سوريا والمقاومة اللبنانية وبالتشدد الذي اظهرته في المفاوضات مع الفلسطينيين والممارسات التي تلجأ اليها في القدس وغيرها من الاراضي المحتلة والتي تعكس عزما اسرائيليا واضحا على نسف عملية السلام التي توقفت وتجمدت كليات تقريبا مع وصول الائتلاف اليميني بزعامة نتنياهو الى الحكم.

وقد اثار التعاون والتحالف الاسرائيلي - التركي العسكري والسياسي والاقتصادي مخاوف كبيرة عبرت عنها التساؤلات التي طرحت عن ماهيته واهدافه وتوقيته واسبابه.

ان قراءة التطورات الحاصلة على صعيد المساعي المبذولة لتوسيع حلف الاطلسي شرقا عبر ضم بعض دول اوروبا الشرقية الى عضويته، وعلى صعيد الافكار المطروحة والاتصالات الجارية لوضع خطط وتشكيل قوات من قبل بعض دول الحلف في جنوب اوروبا للتدخل في منطقة جنوب المتوسط، تثير مخاوف كبيرة من ان يكون التحالف التركي - الاسرائيلي بمثابة امتداد او ذراع اطلسية في شرقي المتوسط خصوصا وان تركيا عضو في الاطلسي وان علاقات متينة تشد اسرائيل اليه، فهذا التحالف قد يكون مقدمة لاتفاق ومن ثم لحركة استراتيجية للسيطرة على المشرق العربي اولا لتقاسمه وللوصول بالتالي الى منابع النفط في الخليج، وذلك من خلال سيطرة تركيا على العراق تدريجيا ومن خلال حرب عدوانية واسعة النطاق تشنها اسرائيل بالتنسيق والتعاون مع تركيا ضد سوريا ولبنان لتدمير كل مقومات قوتها وصمودها ولاخضاعها للهيمنة الاسرائيلية الامر الذي يجعل منابع النفط العربية في متناول او تحت السيطرة المباشرة للجناح الجنوبي الشرقي لحلف الاطلسي، وفي الوقت نفسه فان هكذا تحرك استراتيجي سيعني اضعافا استراتيجيا قاتلا لمصر من جهة ولايران من جهة اخرى.

ان مواجهة هذا التحالف الشيطاني وهو في بدايته يقتضي تحركا عربيا استراتيجيا مضادا على مستوى التحدي والخطر الماثل، وعماد المواجهة الاساسي هو لقاء سورية والعراق مدعوما من مصر والسعودية وكل الدول العربية وكذلك من ايران. ولابد من الاشارة هنا الى انه مع حصول التقارب السوري -العراقي يلاحظ تحسن في اجواء العلاقات الايرانية مع كل من مصر والسعودية الامر الذي يعكس احساسا عاما في المنطقة باخطار الحلف التركي - الاسرائيلي وبضرورة مواجهته بحركة استراتيجية كبيرة.

كاتب فلسطيني

# بريطانيا بين الأخلاق .. والسياسة (١ - ٢)



محمد كركوتي

قبل أن تطرد (بضم التاء) من الحكم، سئلت رئيسة الوزراء البريطانية السابقة وزعيمة حزب المحافظين وقتها مارجريت تاتشر، عن المجتمع. فأجابت: «لايوجد شيء اسمه مجتمع.. هناك مصالح مادية تكون المجتمع»!. هذا المفهوم لم يكن نظريا بالنسبة لحكومات المحافظين المتعاقبة، والتي بدأت في عام ١٩٧٩ وانتهت في مايو من العام الحالي، بوصول حزب العمال الجديد الى السلطة، بأغلبية برلمانية ساحقة.

فقد طبقت تاتشر في الفترة التي حكمت فيها (١٩٧٩ - ١٩٩٠) هذا المفهوم، ولم يستطع خليفتها - القادم بالصدفة الى السلطة - جون ميجور أن يعدل من المفهوم المادي، لأن القواعد التي وضعتها تاتشر «لمادية المجتمع»، كانت أقوى الى حد بعيد من تلك التي كان يستند إليها الضعيف ميجور.

ومع ذلك فقد حاول الأخير.. الاصلاح في هذا المجال، وأطلق شعاره الشهير وهو: «العودة الى الأصول». أي التخلي عن مفهوم «مادية المجتمع» أو «المجتمع المادي» - لافرق - وافساح المجال أمام المعايير الأخلاقية التي يجب أن تتوفر في كل المجتمعات بما في ذلك المادية منها.

ولقي الشعار الذي رفعه المحافظون صدى وأسعا في المجتمع البريطاني، الا أنه لم يلق - بأي شكل من الأشكال - أي تفاعل في أوساط السياسيين المحافظين أنفسهم، حيث واصل هؤلاء أداءهم السياسي وفق المعايير «التاتشرية»، ليتحول الحزب الى بؤرة خالية من الأخلاق، وذلك باعتراف بعض الساسة المحافظين أنفسهم، كما أضحى هذا الحزب، بعيدا كل البعد عن الأرضية الشعبية في المملكة المتحدة.

وللتدليل على ذلك. فان حكومات المحافظين بقيادة تاتشر وبعدها جون ميجور، أجبرت - من قبل أحزاب المعارضة - على انشاء اكبر عدد من لجان التحقيق في قضايا الفساد والتجاوزات الأخلاقية في أوساط السياسيين في التاريخ السياسي البريطاني. وبات من سمات المحافظين أن لايمضي شهر أو اثنان، دون الاعلان عن احالة وزير أو نائب للتحقيق، أو اقالته أو اجباره على الاستقالة. يضاف الى ذلك الاستقالات التي صدرت عن وزراء أساسيين، كانوا يختلفون مع النهج السياسي لحكومتهم، سواء بسبب الاسلوب الديكتاتوري الذي كانت تتبعه تاتشر. أو بسبب مواقف حكومية كان المستقيلون يعتبرونها غير أخلاقية.

الأداء السياسي - البعيد عن الأخلاق - في فترة الثمانيات وحتى العام الحالي نال من كل المجالات: الاجتماعية والمالية والجنسية والعسكرية. فقد اضطر وزراء الى الاستقالة بعد الكشف عن علاقاتهم النسائية حتى مع الموظفات اللواتي يعملن في أقسامهم. واذا كان من رمز لهذا النوع من الفساد، فسيكون بكل تأكيد وزير التجارة في حكومة تاتشر السابقة سيسل باركنسون الذي «أعيدت» له الحياة مرة أخرى، بتعيينه من قبل زعيم حزب المحافظين الحالي وليام هيج، رئيسا اداريا للحزب.

واضطر وزراء مسؤولون آخرون أيضا للاستقالة والتحقيق، لتلقيهم رشاوى مختلفة الأنواع والأشكال، لاسيما تلك التي تتعلق بتوجيه أسئلة برلمانية للمسؤولين، لحساب الجهات التي قدمت الرشاوى. ويشكل الوزير والنائب السابق نيل هاملتون رمزا لهذا النوع من الفساد.

واضطر آخرون للاستقالة، أو أجبروا عليها - لافرق - بسبب علاقاتهم الجنسية أو الغرامية المفضوحة. والشخصية الأشهر بهذا الخصوص كان الوزير السابق ديفيد ميلور الذي فقد مقعده البرلماني في الانتخابات البريطانية العامة الأخيرة.

وفي النهاية، يأتي المجال الأهم في الفساد، وغياب الأخلاق وهو «الحقل العسكري». اذ ثبت بالوثائق والتحقيقات أن حكومات المحافظين السابقة، تجاوزت كل القيود والقوانين البريطانية والدولية، ووافقت - مرة - و «غضت الطرف» - مرات، على صادرات السلاح لدول موضوعة ضمن قائمة الدولة التي يحظر تصدير السلاح والمعدات العسكرية - أيا كانت اليها وعلى رأسها ايران والعراق.

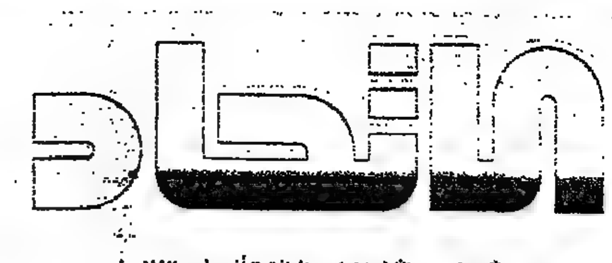
وقد بلغ الفساد في هذا المجال حدا، استطاع العراق امتلاك شركات ومؤسسات لتصنيع السلاح في بريطانيا نفسها، من دون معارضة - بل وسط تسهيلات - لاحدود لها من جانب الموظفين والمسؤولين وحتى الوزراء في المملكة المتحدة.

اذا... هناك الكثير من قضايا الفساد التي تحتاج لمساحات كبيرة للحديث عنها وتناولها، ولكن بدون شك سيدخل حزب المحافظين التاريخ من بابه الواسع، باعتباره، أكثر الأحزاب السياسية غرقا في الفساد، وابتعادا عن الأخلاق في أدائه السياسي والحكومي. وأكثر أكثر الأحزاب - على الأقل في هذا القرن - يتعرض وزراؤه ومسؤولوه للاستجواب على أيدي لجان مستقلة، جلبت الى كرسي التحقيق كل الشخصيات ابتداء من تاتشر وانتهاء بأصغر موظف في هيئة الجمارك البريطانية، التي «أعمت» نفسها عن كميات السلاح غير الشرعية، المصدرة الى دول لا تستحقها.

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٢ - ٢٢٦١١٢ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٢٩٧ - فاكس ٢٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٢٢٢٢٠٠ - فاكس ٣٢٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE alithp 01 @emirates.net.ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٢٤(٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٦١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٣٥(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد النعيسي) ت: ٩٣٦١٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
عمان (سلطان حطاب) ت: ٦٠٥٨٣٢(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٢٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (التوفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٢٥٠(٠٠٩٧٣)

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٥١٦٠٠



الاحد ٢٩ ربيع الأول ١٤١٨هـ - الموافق ٣ أغسطس ١٩٩٧م


## حريق غامض بولاية بهلاء العمانية

■ مسقط - الاتحاد: عاش سكان ولاية بهلاء العمانية خلال الايام الماضية في حالة رعب وفزع شديدين وذلك بسبب اشتعال النيران فجأة دون اي اسباب او مقدمات في منزلين بأحد الأحياء السكنية الجديدة. واوردت صحيفة الوطن العمانية تفاصيل الخبر. وقالت نقلا عن شهود عيان ان هذا الحريق يعتبر ظاهرة غريبة تحدث لاول مرة في هذه الولاية. حيث تشتعل النيران فجأة وتخمد فجأة دون سبب معروف حتى الان. وقال صاحب المنزل ويدعى يحيى سليمان الهنائي ان هذه الحادثة التي بدأت منذ يوم الاربعاء الماضي هي حالة فريدة من نوعها تحدث لاول مرة. وقال: مصدر النيران غير معروف ولا يأتي من ماس كهربائي او بسبب تسرب غاز الطبخ. واضاف ان النيران تشتعل فجأة في غرف النوم وتنتقل الى غرف الجلوس وتمتد الى الاثاث والمفروشات والى الملابس. والمثير للرعب كما يروي صاحب المنزل انه كلما اخمدت النيران تشتعل مرة اخرى من غير معرفة مصدر الحريق الامر الذي ادى الى نقل ما تبقى من الاثاث الى بيت الجيران. وقد امتدت النيران لتصيب الاثاث في منزل الجيران. ويخشى سكان الولاية الان من ان تمتد النيران من الاثاث والملابس للافراد رغم انها حتى الان لم تصب احدا بسوء.

من جهة اخرى بدأت الجهات الحكومية المعنية بالتحري الدقيق في اسباب الحريق.



اقرأ غداً

**تركيا: عزلة تتزايد ومشاكل تتفاقم**

**أفكار عامة حول سياسات التصنيع في الامارات**

**نهلة طاهر: عبرت الى الفن بالفاكس**




«حامد» في اجازة.. وهذا بعض من معروضه المتجدد

## الغيرة عمياء والسكرتيرة ضحية

■ دفعت الغيرة العمياء سيدة مصرية الى استئجار شخصين لقذف سكرتيرة زوجها بالحمض «ماء النار» مما ادى الى اصابتها وشقيقتها باصابات بالغة في العينين وتشوهات في الوجه والعنق والذراعين.

وذكرت صحيفة «الاهرام» المصرية التي نقلت النبأ امس ان سهير عطوة «٢٨ عاما» تعرضت للحادث مع شقيقتها سميرة «٤٠ عاما» امس الاول عندما قام شخصان بقذفهما بالحمض وهما داخل سيارتهما في حي مصر الجديدة شمال شرقي القاهرة.

واضافت الصحيفة ان الشرطة المصرية تمكنت من القبض على الجانيين اللذين تبين انهما قاما بذلك لقاء الفي جنيه «٦٠٠ دولار» تلقياها من اليس قدري شحاته زوجة مدير الشركة التي تعمل فيها سهير والتي قامت بذلك بدافع الغيرة بعد وصول انباء الى مسامعها حول علاقة محتملة بين زوجها وسكرتيرته.

## و شجون

علي جاسم

من حق أبناء الامارات أن يفخروا بقائد مسيرة الخير والعطاء. وأن يعيشوا كل مشاعر الفرح والابتهاج بذكرى عيد الجلوس. وأن يبتهلوا إلى الله عز وجل أن يديم عليهم عطاء القائد وفيض حبه الذي لا ينضب.

ففي ظل قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، حققت دولتنا الحبيبة التي انتظمها عقد الاتحاد قبل سنوات قليلة بقياسات التاريخ سبق الريادة في العديد من المجالات. وتبنت بنجاح العديد من القضايا، قبل أن يفطن المجتمع الدولي لأهميتها، وقبل أن يستنفر الجهود لمواجهتها ومحاولة معالجة آثارها.

والحديث عن الريادة والتميز في فكر القائد، حديث طويل ممتد. ويصعب تلخيصه. ومن بين معالم هذا التفرد نتوقف أمام بعض النماذج التي تجسد مدى الارتباط العظيم لقائد المسيرة باحتياجات شعبه. ومدى اتساع هذا الاهتمام ليستوعب بكل الحب شعوب الأمة العربية والعالم الاسلامي، بل والانسانية بمعناها الشامل.

فمن أجل انسان الامارات أولى سموه اهتماماً كبيراً بالبيئة. فكان رائدا في الانجاز البيئي. وقدم للعالم تجربة شديدة الثراء لتحقيق التوازن البيئي ومكافحة التصحر والتغلب على معطيات المناخ والجغرافيا التي جعلت الاتجاه الى التشجير ونشر اللون الأخضر محفوفاً بالصعاب والعقبات. وهكذا تبوأت الامارات مكان الريادة في تجربتها البيئية. ونجحت في جهود المحافظة على البيئة وتنمية مواردها وحمايتها.

ومن أجل الانسان على هذه الأرض الطيبة، قاد صاحب السمو رئيس الدولة تجربة هي الوحيدة الناجحة في عالمنا العربي، وهي تجربة قيام دولة الاتحاد، التي أصبحت نموذجا رائدا وتطبيقا عمليا لما يمكن أن تحققه الشعوب بالاتحاد والتكامل من تنمية حضارية ورخاء ورفاهية تظلل الجميع.

وقدمت الامارات في ظل قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان نموذجا فريدا ومتميزا ورائدا في كيفية تحقيق النهضة الحضارية الشاملة ومواكبة أحدث معطيات العلم الحديث دون اغفال للجذور ودون اهمال للتراث العريق للمجتمع، فلم تطغ على أرضنا النهضة العمرانية والانجازات الحضارية على تراث الأجداد والآباء، ولا على القيم الأصيلة لمجتمع الامارات.

وهكذا توالت الانجازات، واتسعت دائرة الريادة والتفرد لتصبح سمة مميزة لكل الانجازات التي حققها القائد لشعبه ليعوضهم سنوات الحرمان والمعاناة ويقودهم إلى آفاق القرن القادم.

## عصابة «الرولكس» تسرق جنرالا عربيا

■ بلغت حصيلة سرقات ساعات الرولكس السويسرية في شوارع لندن خلال ثلاثة اسابيع فقط ٧٠ الف جنيه استرليني وتمارس عملية السرقة عصابة من اربعة غلمان لا يتجاوز عمر اكبرهم ١٩ عاما.

ومن بين ضحايا العصابة جنرال عربي هاجمه افراد العصابة داخل محل للحلاقة واستولوا على ساعته الرولكس الفاخرة وهوجم رجل اعمال داخل احدى عربات المترو للاستيلاء على ساعته.

وكان حظ احدى الضحايا سعيدا حيث ردت العصابة اليها دبلة خطوبتها الماسية لانهم لا يقبلون في سرقتهم سوى ساعات الرولكس فقط.

## كل صفعة «بثمنها»!

■ قررت ممرضات بمستشفى جناه بلاهور الاضراب عن العمل عقب صفعة تلقتها احدى زميلاتهن من قبل طبيب بغرفة الطوارىء لانتقادها للطريقة التي حاول بها معالجة مريض أصيب بجرح عميق، وافادت الانباء ان اربعة اطباء قاموا باطلاق أعيرة نارية باتجاه سكن مخصص للممرضات اثر شكوى تقدمت بها الممرضة لادارة المستشفى. وقالت الممرضة فرحات ان حادثة اطلاق النار دفعت بهن للاضراب عن العمل مؤكدة ان قرارهن لا رجعة فيه ما لم تتخذ الادارة الاجراء اللازم لايقاف الأطباء المتورطين في الحادثتين. ويذكر ان مستشفى جناه هو اكبر مرفق صحي بمحافظة البنجاب الباكستانية.





براءة القلب من عينيك تنساب هوىً يحس به في الكف «سنجاب» «تصوير شوكت علي»

## «ديزنى لاند» باريس تتفوق على «برج ايفل»

■ باريس - الاتحاد: أظهرت دراسة نشرت في باريس مؤخرا ان السائحين الاجانب يعتبرون الفرنسيين شخصيات تميل الى الادعاء والتباهي وقلة الكلام وأصفين طريقة استقبالهم للاجانب بانها «دون المستوى». ورغم ذلك حققت فرنسا المركز الاول في السياحة عالميا اذ بلغ عدد السياح الوافدين اليها ٦٢,٤ مليون سائح خلال العام الماضي باجمالي ايراد بلغ ١٢٠ مليار فرنك للخزينة الفرنسية. ولفت الانظار ان الولايات المتحدة التي حلت ثانية بإجمالي ٤٤,٨ مليون سائح. حققت دخلا اعلى مقداره ٣٨٦ مليار فرنك. وجاءت اسبانيا في المركز الثالث بواقع ٤١,٣ مليون سائح جلبوا لخزينة البلاد ١٧٠ مليار فرنك اي ما يعادل دخل فرنسا من السياحة. وضمن القائمة الدول الخمس عشرة الاولى في مجال جذب السياح على مستوى اوروبا، فرنسا واسبانيا وايطاليا وبريطانيا والمجر وبولندا والنمسا وجمهورية التشيك والمانيا وروسيا وسويسرا والبرتغال واليونان وتركيا وهولندا.

واظهرت الدراسة ان الألمان احتلوا رأس قائمة السياح الاوروبيين الى فرنسا يليهم البريطانيون. وتبين ان السائح السويسري هو الأعلى انفاقا ثم الياباني ثم الامريكي.

وسجل الامريكيون انجازا آخر تمثل في تحول «ديزني لاند باريس» الى اهم مزار سياحي يرتاده السياح الاجانب في فرنسا. وتراجع «برج ايفل» الى المركز الثالث فيما بقي «مركز جورج بومبيدو» الثقافي في المركز الثاني. واللافت ان «متحف لوفر» لم يحتل اي مركز في قائمة اهم اثني عشر مزارا سياحيا في فرنسا.

## السعودية تحتل المركز الاول في وفيات حوادث الطرق في العالم

■ احصت دراسة رسمية حديثة صدرت الشهر المنصرم ١٧٧ حادث وفاة مروريا في العام لكل مائة الف سيارة مسجلة في المملكة العربية السعودية.

واعادت الدراسة الى الاذهان ان هذه النسبة تمثل ثمانية اضعاف مثيلها في الولايات المتحدة وتسعة اضعاف مثيلها في استراليا وعشرة اضعاف مثيلها في بريطانيا.

وقارنت الدراسة عدد الوفيات الناتجة عن حوادث السيارات في المملكة وعددها في دول العالم لتشدد على ان عددها في المملكة يعادل المثلين لعدد وفيات حوادث السيارات في العالم.

## دخلت رشا وخرجت رضا

■ قام الاطباء بمستشفى كفر الدوار بدلتا مصر باجراء جراحة لفتاة تدعى رشا عبدالعزيز حسنين (١١ عاما) لتحويلها الى ذكر.

وقالت انباء صحفية في القاهرة امس ان رشا الطالبة بمدرسة كفر بني هلال بمدينة دمنهور كانت قد دخلت الى المستشفى لاجراء جراحة تجميل لتوسيع في الفتحة الانثوية، مشيرة الى ان الاطباء اكتشفوا انها ليست انثى وتبين عدم وجود الرحم والمبيضين حيث قام الطبيب المعالج بأخذ البصمة الوراثية ليتأكد له انها ذكر. وبينت الانباء ان الطبيب اكتشف وجود الاعضاء الذكرية داخل الحوض فقام باخراجها وتمت عملية التحويل الى رضا بشكل جراحي بدلا عن رشا.

## اعطني عمرا وادفني تحت الانقاض!

■ اخرج رجال الانقاذ امس شخصا بقي على قيد الحياة تحت انقاض انهيار ارضي في منتجع للتزلج على الجليد بعد نحو ثلاثة ايام من وقوع الحادث.

وتم اخراج مدرب التزلج ستيوارت دايفر «٢٧ عاما» الذي اصيب ببعض السحجات من فتحة صغيرة فتحها عمال الانقاذ في الانقاض ووضع على نقالة حيث نقل على الفور الى سيارة اسعاف كانت تنتظر على مقربة.

وعثر على دايفر فجر امس بين اعمدة خرسانية ضخمة بعد ان سمع احد رجال الاطفاء صوتا مكتوما.

وارتفع عدد القتلى في الانهيار الارضي الى ستة اشخاص، ويوجد ١٣ شخصا مفقودا.

ودفن هؤلاء الاشخاص اسفل أطنان من الاتربة والصخور والاشجار مساء الاربعاء الماضي عندما وقع الانهيار الارضي في قرية ثيردبو اولباين في الجبال الثلجية التي تقع على مسافة ٤٠٠ كيلومتر جنوبي سيدني.

## القضاء المصري يقضي بتطليق من تضررت بزوجة ثانية

قضت محكمة مصرية بتطليق زوجة استجابة لطلبها حرصا على عدم تعريضها لاوضاع تضر بحالتها «النفسية والاجتماعية» جراء الجمع بينها وبين زوجة اقل مستوى اجتماعيا منها.

وأكدت صحيفة «أخبار اليوم» التي نقلت النبأ امس ان محكمة الاستئناف للاحوال الشخصية في القاهرة ردت استئناف الزوج الرافض لتطليق زوجته استنادا الى حقه في الجمع بين زوجتين شرعا.

وبررت المحكمة حكمها باعتبار زواج الرجل من «خادمة يشكل ضررا بالغا على حالة زوجته الاولى النفسية والاجتماعية».

## التدخين يؤخر نمو الرئة عند الاطفال

■ في آخر دراسة اجريت في الولايات المتحدة الامريكية شملت عشرة الاف طفل تأكد ان تدخين الام خمس سجائر في اليوم يمكن ان يؤخر نمو الرئة عند الفتيان والفتيات دون عمر البلوغ.

واثبت الباحثون الذين اجروا الدراسة باشراف الطبيب «ديان جولد» من بوسطن الاثار السلبية الناجمة عن التدخين على صحة وسلامة الرئتين في الذكور والاناث بعد ان اجروا فحصا دوريا خضع له ١٢٢٢٥٣ طفلا في ٦ ولايات امريكية.

كما اشارت الدراسة الى ان المراهقات يتأثرن بأضرار التدخين على نحو اكبر من المراهقين وهن يشكلن نسبة من المدخنين الجدد في المجتمع الامريكي.

## اعدام روائي ياباني لارتكابه جريمة قتل قبل ٣٠ عاما

■ نفذت السلطات في اليابان حكم الاعدام في مؤلف روايات حققت احداها اعلى المبيعات بسبب جرائم قتل ارتكبها قبل ما يقرب من ٣٠ عاما.

وذكر راديو «لندن» امس ان المؤلف ويدعى ماريو ماجياما قتل اربعة اشخاص بالرصاص في نوبة هياج عندما كان في سن التاسعة عشرة اي انه كان ما زال قاصرا من الناحية القانونية.

واشار الراديو الى ان ماجياما بدأ في السجن الذي دخله انتظارا لاعدامه، في كتابة روايات وقصائد حيث فاز بجائزة عن كتاباته.

ومن ناحية اخرى اشار الراديو الى انه تم شنق ثلاثة سجناء اخرين من بينهم سيدة وذلك في اول حكم اعدام يتم تنفيذه في اليابان هذا العام.

يذكر ان الحكومة اليابانية اعادت العمل بعقوبة الاعدام قبل اربعة اعوام.





«حدثيني باربي»
عنوان قرص كومبيوتر
سيطرح في الاسواق قريباً،
تقول باربي من خلاله
انها أكثر من دمية جميلة أعجب بها
الملايين خلال العقود الأربعة الماضية

## زفاف أميرة اسبانيا في شهر اكتوبر القادم

■ اعلن امس ان مراسم الاحتفال بزواج الاميرة كرستينا أميرة اسبانيا والسيد ايناكي أوردا غارين ليبارت ستبدأ يوم الثالث من اكتوبر القادم بمدينة برشلونة.

وذكر بيان صادر عن المكتب الاعلامي لسفارة اسبانيا في القاهرة ان الاحتفال سيبدأ بدعوة الملك والملكة لافراد الاسرة المالكة والمدعوين من ملوك ورؤساء والشخصيات الهامة من انحاء العالم على حفل عشاء بقصر البينيز.

## مستحضر طبيعي لعلاج المفاصل

■ تم في فرنسا اكتشاف احدث عقار لوقاية الغضاريف من الخشونة والتآكل مصنع من فول الصويا والافاكادو.

وقال الاطباء ان العقار الجديد اثبت فاعلية كبيرة في المحافظة على الغضروف وبناء خلايا دون مضاعفات على المعدة او اي عضو آخر في الجسم وبالتالي اصبح الدواء عنصرا مهما في علاج كبار العمر والذين يعانون من السمنة او الاصابة المؤلمة للطرفين السفليين.

وتوقع الاطباء ان يتم تداول العقار في الاسواق قريبا.

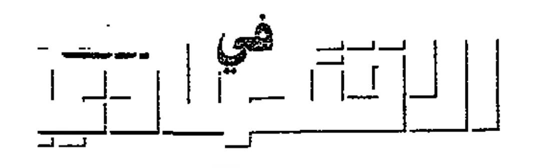
## اللاجئون الرواندون يزحفون على المحميات الطبيعية

■ وافقت الحكومة الرواندية على مشروع يقضي باقتطاع ثلثي كبرى الحدائق العامة في رواندا لاسكان عشرات الالاف من الروانديين الذين عادوا الى بلادهم في السنوات الثلاث الاخيرة.

ويقول وزير الزراعة الرواندي اوغوستان ايامويميه ان ثلث حديقة اكاجيرا الوطنية التي تغطي ١٠٪ من اراضي البلاد سيظل منطقة محمية على ان يتحول باقي مساحتها الى منطقة سكنية وزراعية ولتربية المواشي.

واضاف الوزير ان «رواندا دولة صغيرة مكتظة بالسكان. والحفاظ على الثروة الحيوانية امر مهم لكن الحفاظ على الانسان اهم». وتقضي الخطة باسكان ما بين ٨٠ الى ٩٠ الفا من اصل ٢٥٠ الف لاجئ في الحديقة.

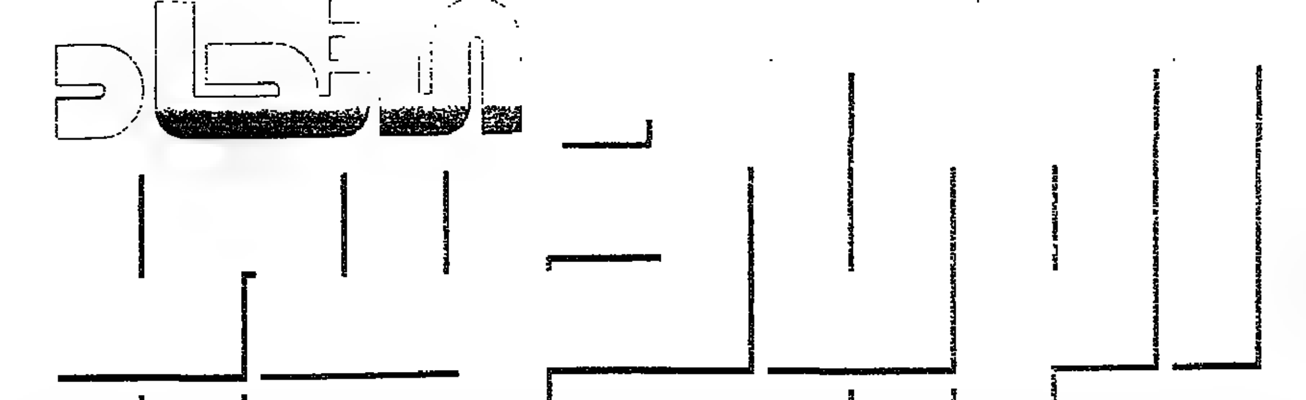
وتعتبر رواندا البلد الافريقي الاشد كثافة سكانية. ويشكل الضغط الديموغرافي فيها واحدا من ابرز مشكلات البلاد التي ساهمت في نشوب الحرب ووقوع المجازر في ربيع ١٩٩٤ التي ذهب ضحيتها نصف مليون شخص على الاقل وادت الى بروز ازمة اللاجئين.



## وزارة المالية والصناعة تتلقى تقريراً من الأمانة العامة لمجلس التعاون

## افتتاح فرع جديد لبنك دبي التجاري بالشارقة

## أدنوك وشركة البترول البريطانية تنظمان ندوة حول تخفيض تكلفة المشاريع



بطولة العالم للزوارق السريعة

# الفيكتوري يدافع عن لقبه في سباق اوسلو اليوم

حسن سعيد «مريض» وحارس النصر بدلا من حارس العين

# نصف مليون درهم مقابل الاعلان على تذاكر منتخبنا

## زيربيتيه: فرصتنا كبيرة والاحتراف أهم أسلحة كوريا واليابان

■ محمد علي حسين:

■ بدا منتخبنا الوطني الكروي حلقته التدريبية على طريق الاعداد لتصفيات الدور الثاني الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٩٨ «عمليا» امس. وشهدت أروقة نادي ضباط القوات المسلحة المجهزة بأحدث المواصفات والامكانات المساعدة على تجهيز الفرق الرياضية حركة غير عادية ستستمر بذات الايقاع حتى يوم الاربعاء القادم موعد السفر للمعسكر الخارجي بالنمسا.

وكشفت الاختبارات والفحوصات والقياسات الطبية التي اجريت بمستشفى زايد العسكري سلامة اللاعبين وخلو القائمة المختارة الا من بعض اصابات طفيفة. وفي المساء خضع اللاعبون لبعض تدريبات التقوية بصالة النادي الاحدث والاكبر في العالم، وشهدت صالة الالعاب المغلقة بعد ذلك تقسيمة ترفيهية متنوعة على شكل مباريات كرة الصالون شارك فيها جميع اللاعبين.

وكان سعادة أحمد الفردان أمين عام الاتحاد حريصا على لقاء اللاعبين وعقد معهم جلسة مغلقة بمسرح النادي وزودهم بكل التعليمات الخاصة بمرحلة الـ ٢١ يوما واوصاهم خيرا بمهمة الـ ٩٩ يوما.

وفي تصريح خاص «للاتحاد الرياضي» أكد ان الاعداد خارج الملعب يسير جنبا الى جنب مع مظاهر الاعداد بداخله لاسيما ما يختص بجانب التنسيق مع الاتحاد الآسيوي، مشيرا في هذا الصدد الى التوصل لاتفاق مع شركة «الكوكاكولا» ستقوم بموجبه بالترويج لنفسها على كوبونات تذاكر الدخول للمباريات الاربع التي ستقام بالامارات مقابل نصف مليون درهم ستدخل خزينة الاتحاد علاوة على النسبة المقررة من الاعلانات الموجودة بالملعب حسب لوائح الاتحاد الآسيوي. وبسؤال محمد حماد اداري المنتخب عن قائمة الثلاثين لاعبا اوضح ان ٢٨ لاعبا انضموا للمعسكر بينهم لاعب الجزيرة سعدالله. وتم استدعاء حارس النصر الصاعد مبارك ياقوت ليكون بديلا لحارس العين زكريا أحمد الذي اعتذر لظروف دراسته العليا بالجامعة. وياقوت الموجود حاليا ضمن معسكر النصر في ايطاليا سينضم فور وصوله. اما حسن سعيد الذي يعاني من مرض مفاجيء فاحتمال انضمامه وارد اليوم حتى يصار لعلاجه بمعرفة جهاز المنتخب.

وردا على سؤال آخر حول عدم استدعائه النجم الوحداوي عبدالرزاق ابراهيم اوضح المدرب لوري ساندري انه يكن كل احترام لعبدالرزاق لكنه في المقابل لم يقدم خلال الموسم المنتهي ما يشفع انضمامه للفريق.

وعلى صعيد آخر أكد نجم منتخبنا زهير بخيت ان فرصة منتخبنا تعد مواتية لاقتلاع ورقة الترشيح المونديالية رغم قصر فترة الاعداد في اعقاب قرار الفيفا اقامة تصفيات الدور الثاني بطريقة الذهاب والاياب لأول مرة.

واضاف: نحن لاشك ننظر بعين التقدير والاحترام لمنتخبي اليابان وكوريا منظمتا مونديال ٢٠٠٢ ونعرف صعوبة اللعب في سيئول بالذات. واذا كنا فرغنا من موسمنا منذ نحو ثلاثة شهور فان نظام الاحتراف جعل لاعبي اليابان وكوريا يداومون اللعب ومع ذلك دعونا نتفاءل خيرا..




للاجابة عن تساؤلات الوسط الرياضي

## ساعتان مع ساندري الليلة على شاشة قناة أبوظبي الرياضية

■ تستضيف قناة أبوظبي الرياضية اعتباراً من الساعة الحادية عشرة من مساء اليوم ولمدة ساعتين البرازيلي لوري ساندري مدرب منتخبنا الوطني لكرة القدم ليجيب عن تساؤلات الوسط الرياضي حول كل ما يتعلق باستعدادات منتخبنا لخوض الدور الثاني الحاسم من تصفيات كأس العالم ٩٨.

وباب الحوار مفتوح بين المشاهدين وساندري على الهواء.

وفي نفس الوقت ستقدم قناة ابوظبي الرياضية ايضا عدة تقارير ولقاءات لم تعرض من قبل تم تسجيلها على هامش القرعة الآسيوية التي أجراها الفيفا بزيوريخ ٢٢ يوليو الماضي.

بطولة العالم لالعاب القوى

## الذهبية الاولى للاوكراني باجاش

■ بات الاوكراني الكسندر باجاش اول من يحرز ميدالية ذهبية في بطولة العالم السادسة لالعاب القوى امس في اثينا عندما فاز بمسابقة رمي الكرة الحديد امام الامريكي جون جودينا والالماني اوليفر زفن بودر (٢١,٢٤م). ونال الاول ٦٠ الف دولار والثاني ٣٠ الفا والثالث ٢٠ الفا.

وكان الامريكي راندي بارنز حامل الرقم العالمي وبطل اولمبياد اتلانتا ١٩٩٦ خرج من التصفيات صباحا.

## .. وذهبية المشي للمكسيكي جارسيا

■ احرز المكسيكي دانيال جارسيا ذهبية سباق ٢٠كلم مشيا في بطولة العالم لالعاب القوى في اثينا امام الروسي ميخائيل شينيكوف والبيلاروسي ميخائيل خميلنيتسكي.

## بولمرقة وكرافتس وعبدوفالييف فقدوا ألقابهم

■ تميز اليوم الاول من بطولة العالم السادسة لالعاب القوى امس بفقدان ثلاثة رياضيين القابهم هم الجزائرية حسيبة بولمرقة (١٥٠٠م) والاوكرانية اينيسا كرافتس (الوثبة الثلاثة) والاوزبكستاني اندريه عبدوفالييف (رمي المطرقة). في حين خرج الامريكي راندي بارنز حامل الرقم القياسي العالمي في الكرة الحديد من الدور الاول.

وبالنسبة الى بولمرقة بالذات. فقد ذكر بعض الصحفيين الجزائريين انها لم تحضر الى اثينا لانها لم تشف من الاصابة وهي التي غابت عن دورة العاب المتوسط في باري (ايطاليا) الشهر قبل الماضي وحققت نتائج باهتة في سباقين خاضتهما هذا الموسم.

## بداية سيئة للعداء الكندي بيلي

بدأ العداء الكندي دونوفان بيلي الذي يسعى للاحتفاظ بلقبه في منافسات ١٠٠ متر عدوا ببطولة العالم لالعاب القوى بداية سيئة امس اذ حصل على المركز الثاني في التصفيات الاولى بالمنافسات. وسجل بيلي ١٠,١٧ ثانية وراء اليوناني اجيلوس بافلاكاكيس الذي سجل ١٠,١١ ثانية.

## اللجنة الاولمبية الدولية ترحب بقرار خفض عقوبة تعاطي منشطات

رحبت اللجنة الاولمبية الدولية بقرار الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة بتخفيف العقوبة التي تصدر على اللاعبين الذين يثبت تعاطيهم منشطات.

وصوت الاتحاد يوم الخميس لصالح تخفيف العقوبة الى النصف اي الايقاف عامين بدلا من اربعة اعوام.

وانتقد آلان جونسون بطل العالم والبطل الاولمبي في الوثب العالي القرار كما انتقده ايضا بطل العالم في منافسات ١٠٠ متر العداء لينفورد كريستي.

ولكن فرانسوا كارار مدير اللجنة الاولمبية الدولية قال ان اهم شيء هو امكانية فرض عقوبات مضيفا ان العقوبات الطويلة تسببت في مشاكل قانونية ضخمة. ومضى يقول «انا افهم قلق لاعبي القوى ولكننا نرحب بهذه الخطوة».

## الايراني عزيزي الى كولن الالماني

وقع مهاجم كرة القدم الايراني خوداداد عزيزي عقدا للعب في صفوف كولن الالماني مدته ٣ سنوات.

وكان عزيزي «٢٦ عاما و٢٥ مباراة دولية» انتخب افضل لاعب في كأس الامم الآسيوية اواخر العام الماضي في الامارات.

وسبق عزيزي في الانتقال الى المانيا مواطناه علي داني لاعب السد القطري سابقا وهداف كأس الامم «٢٨ عاما ٣٣ مباراة دولية» وكريم باقري «٢٣ عاما و٣٠ مباراة».

## شرطان لبكنباور للترشح لرئاسة بايرن ميونيخ

■ هدد نجم كرة القدم الالمانية القديم فرانتس بكنباور بعدم ترشيح نفسه من جديد لرئاسة نادي بايرن ميونيخ اذا لم يعتمد مشروعاه بدخول البورصة وانشاء الاستاد الخاص.

وقال بكنباور في حديث لصحيفة «ميونخنر مركور» انه لن يمضي قدما ولن يعيد ترشيحه نفسه للانتخابات في نوفمبر المقبل «اذا بقيت الانظمة على حالها».

يذكر ان بكنباور انتخب رئيسا لبايرن ميونيخ في نوفمبر ١٩٩٤ وقد لعب في صفوفه في نهاية الستينات ومطلع السبعينات وقاده الى كأس الاندية الاوروبية ثلاث مرات متتالية ١٩٧٤ و٧٥ و٧٦، وبطولة الدوري الالماني اكثر من مرة.

## زاجالو اختار منتخبه البرازيلي

■ ذكر مدرب منتخب البرازيل لكرة القدم ماريو زاجالو انه اختار منتخبه الذي سيشارك في مونديال فرنسا من ١٠ يونيو الى ١٢ يوليو ١٩٩٨. وقال زاجالو «اعرف تماما من سأستدعي لكأس العالم وساختبر لاعبين جددا في المباريات الودية المقبلة».



سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان يسلم الامير تشارلز الكأس.

### ضمن احتفالات الدولة بعيد الجلوس

# فلاح بن زايد يشهد مباراة البولو بين غنتوت وبومري البريطاني

■ في اطار احتفالات الدولة بعيد الجلوس شهد سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو مباراة البولو التي جرت امس في بريطانيا بين فريقي نادي غنتوت ونادي بومري الذي قاده الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا. وعقب المباراة قام سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان بتسليم الكأس المخصصة للمباراة لاعضاء فريق بومري الذي فاز باللقاء بنتيجة ٩ اهداف مقابل ٦,٥ هدف.

### فرصة الفوز بالبطولة كبيرة

# منتخبنا للمعاقين يحتل المركز الثاني في بريطانيا

■ احتل منتخبنا للمعاقين المركز الثاني في مسابقات العاب القوى ورفع الاثقال في بطولة ستوك ماندفيل البريطانية بعد ان اضاف ثلاث ميداليات جديدة الى رصيده، واحدة ذهبية، وفضيتين. ليأتي بذلك خلف تونس المتصدر بفارق ميداليتين ذهبيتين. مع فرصة للفوز بالمركز الاول حيث ملتزال امامنا مشاركتان. فيما انهت تونس مشاركاتها في مسابقات البطولة. رصيد منتخبنا ارتفع الى ٦ ميداليات ذهبية و ٤ ميداليات فضية و٤ ميداليات برونزية بعد ان احرز خالد حسين الميدالية الذهبية في رمي الرمح وحصول حميد حسن مراد على فضية رمي الرمح وعلي سيف على الميدالية الفضية في رمي الجلة والرباع محمد ناصر على الميدالية البرونزية في الجلة. وبهذه النتائج المشرفة اصبح منتخبنا في دائرة المنافسة على المركز الاول من بين ٢٨ دولة مشاركة. حيث تتفوق على المتصدرة تونس برصيد الميداليات العام.. بعد ان اصبح لتونس ١١ ميدالية و ٨ ذهبيات وفضيتين وواحدة برونزية.. وحسم فارق الذهب الصدارة لصالحنا. واذا ما قدر للاعبينا النجاح في المنافسات الاخيرة في رفع الاثقال. فان المركز الاول سيكون قريب المنال. حيث لم يتبق لتونس اي مشاركة.. ولكن بشرط ان يتمكن مبارك المنصوري ومحمد ناصر من تحقيق الذهب.. وكذلك الحال مع الرباع غلوم خورشيد الذي يشارك في منافسات رفع الاثقال على المراكز المرشحة لتحقيق ميداليات.

عبدالرحمن كحيل اشاد بنتائج لاعبينا في البطولة والتي شهدت تطورا ملموسا عن الاعوام السابقة. واكد ان اللاعب حميد حسن مراد مؤهل للمشاركة في بطولة العالم ٩٨ والتي ستقام بمدينة بيرمنجهام البريطانية. كما اشاد تيتو قاسم مدرب رفع الاثقال بنجوم المنتخب واكد ان استعدادهم للمشاركة في بطولة دبي العالمية عام ٩٨ سيدني ٢٠٠٠.

فريق الوحدة لكرة القدم.

### استعداداً للموسم الجديد

# فريق الوحدة لكرة القدم يبدأ معسكره الخارجي بايطاليا

■ غادرت البلاد صباح امس الأول إلى روما الايطالية بعثة فريق الوحدة الأول لكرة القدم التي تضم ٤٠ فردا برئاسة عبدالله صلاح مدير الفريق بجانب الجهاز الفني والطبي الذي يقوده المدرب البرازيلي اميرالدو والجهاز المساعد اضافة إلى ٢٨ لاعباً من بينهم عبدالعزيز أحمد. ماجد سالم. عبد الرزاق ابراهيم. محمد أمين. سعيد خميس وحراس المرمى شيبان صالح. حسين علي عبدالله. عبد الباسط محمد عبدالله واحمد خليل وبقية الفرقة العنابية وتستمرفترة الاعداد لمدة شهر من ٨/١ إلى ٩/١ كفترة استعداد تحضيرية يخوض خلالها الفريق عدة مباريات تجريبية استعدادا للموسم الكروي المقبل ٩٧/١٩٩٨ ويأتي معسكر الاعداد الخارجي ترجمة لتعليمات سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الادارة مواصلة للانجازات التي تحققت للموسم المنصرم بفضل تضافر الجهود وتعاون جميع الأجهزة. وسيغيب عن فترة الاعداد ثنائي الفريق ياسر سالم وعبدالسلام جمعة نسبة لإنضمامهما لصفوف المنتخب الوطني لكرة القدم.

واضاف سعادة علي سعيد المزروعي أمين السر العام بأن بعثة تحت ١٩ و١٧ سنة لكرة القدم وناشئي كرة السلة والفريق الأول للكرة الطائرة سيغادرون ايضا إلى بولندا في الاسبوع الأول من اغسطس برئاسة هلال سالم والاداري عيسى قمبر اداري فريق تحت ١٩ سنة وتضم بعثة الناشئين تحت ١٧ سنة حسن الحبشي والمدرب البرازيلي ليندرو كامبوس مدرب فريق تحت ١٩ و١٧ سنة.. أما بعثة فريق السلة للناشئين فتضم الاداري محمد صالح علوي والمدرب نضال بكري وتضم بعثة الطائرة إلى بولندا ايضا عارف العوالي اداري الفريق الأول للكرة الطائرة ومدرب الطائرة الجديد الكوري جين هي كيم الذي سبق أن درب الأهلي السعودي ومنتخب الامارات الوطني والذي وصل البلاد وبدأ مرحلة الإعداد الداخلي اضافة لوصول كافة الأجهزة الفنية والتي تعاقد معها النادي مؤخرا تطلعا لمرحلة هامة من مسير النادي دعما للمنتخبات الوطنية.. وقد أكملت كافة الفرق الرياضية بالنادي المسافرة استعداداتها للمعسكرات الخارجية التي تبدأ بسفر الفريق الأول لكرة القدم.

## « دورة الوفاء للناشئين والشباب » تبدأ اليوم

■ تبدأ اليوم في ملاعب نادي الامارات برأس الخيمة دورة الوفاء للناشئين والشباب لكرة القدم بمشاركة ١٠ فرق. وقد سميت بهذا الاسم وفاء وتقديرا للاعبي النادي الذين قضوا نحبهم ولازالت ذكراهم وآثارهم عالقة في أذهان لاعبي واداريي النادي صرح بذلك أمين السر العام للنادي.

معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان.

فريق بني ياس.

### قبل السفر الى معسكر المانيا

# سعيد بن طحنون يلتقي لاعبي بني ياس

## البعثة تضم ٢٦ لاعباً برئاسة سعيد الكثيري

■ التقى معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان رئيس نادي بني ياس يوم الخميس الماضي بأعضاء الفريق الاول لكرة القدم والجهازين الفني والاداري للفريق بعد انتهاء التدريب قبل الختامي استعدادا لسفره للمعسكر الاعدادي باشتوتجارت بالمانيا هذا الصباح ويترأس البعثة النقيب سعيد سالم الكثيري عضو لجنة التسيير وتضم مترف الشامسي مدير الفريق ولقمان موسى بابا مدرب الفريق ومحمود قندوز مدرب ومحمد سالم اوتسيولا مدرب الحراس وسينضم للبعثة بالمانيا زاكاويسكي اندرج اخصائي العلاج الطبيعي بالاضافة الى ٢٦ لاعبا من نجوم الفريق بقيادة صالح اسماعيل وادريس محمد صالح وعادل حبوش وغيرهم من جيل العطاء والاخلاص والنجوم الواعدة منير عمر خصيب ومحمد احمد العامري وسعيد حريز بالاضافة الى الحارس عبدالناصر عبدالله القادم من الوحدة والمتحفز لمزيد من العطاء مع بني ياس.

وقد كان اجتماع سموه بالفريق الاول بداية انطلاق موسم جديد لكل فرق النادي في كافة المناشط حيث بدا النشاط يغزو ملاعب النادي لتتفجر طاقات الشباب والاشبال لأجل موسم حافل للنادي وشهدت كافة الملاعب تجربة البداية لتدريب الفرق.

وصرح المهندس عبدالله سالم الكثيري أمين السر ان معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان رئيس النادي قد اطلع عقب اجتماعه مع الفريق على سير الخطوات الخاصة بمخططات المنشآت الجديدة للنادي التي يعدها استشاري ضليع وتعلق عليها اسرة النادي الآمال لاجل نهضة شاملة تعم ارجاء هذا الصرح العملاق.

### استعداداً للموسم الجديد

# فريق العين يغادر إلى معسكره الخارجي بالمانيا اليوم

## المعسكر يستغرق ٣ أسابيع ويلعب خلاله مباراتين

■ تغادر البلاد اليوم بعثة الفريق الاول لكرة القدم بنادي العين عبر مطار دبي في طريقها الى المانيا لاقامة المعسكر الخارجي بمدينة ترابين كامب التي تبعد حوالي ٧٠ كيلومترا عن مدينة هامبورج وذلك في اطار استعدادات الفريق للموسم الجديد.

ويترأس البعثة مطر الصهباني عضو مجلس الادارة والذي سيلحق بالبعثة في وقت لاحق بينما تضم البعثة المدرب البرازيلي كارلوس كاميرال ومعاونيه جوزيف امارو مدرب اللياقة وسمير شاكر عبدالرضا مدرب حراس المرمى ومهدي احمد اداري الفريق بالاضافة الى ٢٦ لاعبا هم:

زكريا احمد محمد، محمود موسى علي، محمد معيوف، سيف عبدالقادر، صالح جمعة عبدالله، محمد علوان علي، جمعة خاطر فايل، سالم سعيد علوي، طارش مسري راشد، يوسف حارب فرحان، سالم علي مصبح، ابراهيم سعيد محمود، بدر محمد سليمان، سالم جوهر سالمين، جاسم توفيق ابراهيم، سبيت خاطر فايل، عمر غريب جمعة، سعيد عاشور فرج، ماجد حمد العويس، فهد حسن النويس، سيف سلطان علي، حميد فاخر حسين، هلال سعيد حميد، عادل خميس محمد، مصبح محمد سالم، سليمان عبدالكريم.

ويستمر المعسكر بالمانيا حتى ٢٤ اغسطس الجاري يلعب خلالها الفريق مباراتين تجريبيتين في نهاية المعسكر قبل عودته لخوض مباراتيه في البحرين يومي ٣٠ اغسطس و ٢ سبتمبر المقبل مع فريق المحرق البحريني وفريق آخر لم يتحدد بعد قبل ان يختتم الفريق استعداداته بلقاء مع أحد الفرق الخليجية في العين.

وصرح مراد شعبان امين السر العام المساعد نزولا عن رغبة ادارة المنتخب الوطني في اطار التعاون وتلبيتنا للمنتخبات الوطنية وافق مجلس ادارة العين على التفرغ الكامل لاحمد عبدالله مساعد المدرب وكذلك وافق على اعارة كارلوس ستيفا مدرب حراس المرمى وانتونيوجو الملك رغم حاجة الفريق لهما.. الا ان الادارة العيناوية رأت ان مصلحة المنتخب الوطني فوق كل الاعتبارات خاصة وانه يخوض التصفيات النهائية لكأس العالم مع تمنياتنا بالتوفيق للمنتخب الوطني والكرة الاماراتية.

# ليالي دبي .. في كان

# مهرجان للتسوق يبهر مدينة المهرجانات

■ كان، فرنسا،
يسرى عبداللطيف:

■ شهدت مدينة كان الفرنسية واحدة من الليالى الاماراتية المتميزة مساء امس الاول.. ولعل افضل ما يمكن قوله في وصف تلك الليلة، هو ما نطق به عمدة مدينة كان بعد نهاية الأمسية، عندما وقف يتحدث بالانجليزية، برغم حرصه الدائم على لغته الفرنسية:

«شكرا.. شكرا جزيلا.. لقد كانت ليلة دبي هنا في كان.. سعدنا جدا بما شاهدناه واصبحنا نتوق لزيارة بلادكم الجميلة».

وهي بحق ليلة من ليالي دبي المتميزة ضمت ٦٠ مدعوا ومدعوة من كبار المسؤولين في مدينة كان، بل ومن عدد من المدن المجاورة والممتدة على شاطىء الريفيرا الفرنسية.

● المكان: فندق ماجستيك احد اكبر الفنادق في مدينة كان والمتخصص في تنظيم الحفلات والاحتفالات العالمية باعتباره مقرا دائما لمهرجان كان السينمائي العالمي على امتداد الخمسين عاما الماضية.

● الزمان: التاسعة من مساء اليوم الاول من اغسطس.. وعلى امتداد ما يقارب ٤ ساعات.

● الدعوة: في بطاقة ذات طابع خاص جدا لحضور حفل استقبال ومأدبة عشاء تقيمها مدينة دبي على شرف مهرجان دبي للتسوق.

● والمدعوون: «٦٠٠ مدعوا يتقدمهم عمدة مدينة كان ونائبه ومدير بلدية كان ونوابه ونخبة من رجال السياسة والاعمال والسياحة والفنادق ومديرى الاذاعة والتلفزيون والصحف اليومية الصادرة في نيس وكان ومونت كارلو.. اضافة الى عمدة مدينة جنيف السويسرية».

ووقف سعادة قاسم سلطان البنا المدير العام لبلدية دبي ومحمد القرقاوي المنسق العام لمهرجان دبي للتسوق وابراهيم البناى المسؤول البروتوكولى للمهرجان ومعهم محمد حاجى خورى عضو المجلس البلدى لمدينة ابوظبى.. وقفوا جميعهم في استقبال ضيوفهم والترحيب بهم في حفل استقبال بالقاعة المفتوحة المطلة على الريفيرا.

وبعدها انتقل الجميع لقاعة المؤتمرات واستمعوا اولا لكلمة قاسم سلطان:

إننا ونحن نرحب بكم ونسعد بحضوركم الينا، سوف نعمل بنفس ما اعتدنا عليه في بلادنا.. فقد علمنا قادة بلادنا واولياء امورنا الا نتحدث كثيرا وان نترك الفرصة للعمل كي يكشف عن نفسه.. ولذا فانني اكتفي بالترحيب بكم والتعبير عن سعادتنا لتلبيتكم لدعوتنا.. ومن ثم افسح المجال للمنسق العام للمهرجان محمد القرقاوي ليضع امامكم ملخصا وافيا لبعض الحقائق التي تمكنكم بعد ذلك من متابعة الفيلم التسجيلي الذي يحكى لكم كل ما نريد.

وتحدث محمد القرقاوي بطلاقة وسلاسة موجزا فكرة مهرجان دبي للتسوق وخصوصيته التي اصبحت تميزه عن غيره من المهرجانات المماثلة في مختلف دول العالم.. وقدم القرقاوي صورة وافية عن برامج المهرجان وما حققه من نجاحات فاقت كل التوقعات برغم عمره الوجيز.. وبعدها وجه الدعوة للحضور لمتابعة الفيلم التسجيلي الذي يمكنهم من ادراك الحقيقة الكاملة لمهرجان دبي للتسوق.

### لحظات الانبهار

وما ان بدأ عرض الفيلم، يخيم الصمت المطبق على القاعة في تركيز شديد من المدعوين الذين فضلوا ترك مقاعدهم والمشاهدة من الوقوف.. وبين وقت وآخر نسمع المدعوين وهم يعبرون عن اعجابهم بالمشاهد.. وما ان انتهى العرض وقف الجميع يصفق طويلا وكأنهم في حفل حي.

والتساؤلات عديدة.. وكأنهم لا يصدقوا ما يرونه.. ويقطع عليهم القرقاوي قائلا:

من الصعب ان نجمع كل فعاليات المهرجان المتنوعة في فيلم تسجيلي مدته «١٥» دقيقة وما شاهدتموه مجرد نماذج لبعض من برامجنا.. والمؤكد ان حضوركم وحده هو الذي يمكنكم من الوقوف على كل الحقيقة.. واما الان، فانني ادعوكم لمتابعة السحب على رحلتين مجانيتين لمدة اسبوع واحد خلال فترة المهرجان. وقد تفضلت شركة طيران الامارات احد الرعاة الرئيسيين لمهرجان دبي للتسوق بتقديم بطاقات السفر بالدرجة الاولى.. وتتكفل ادارة المهرجان بالاقامة الكاملة للفائزين.

### الحظ السعيد

وطلب سعادة قاسم سلطان من عمدة كان وزوجته ان يسحب كل منهما بطاقة.. وفي المرة الاولى.. ابتسم الحظ لسيدة فرنسية ولم تصدق نفسها بعد اعلان فوزها فقد حضرت الحفل كمرافقة لصديقة لها.

وبعدها ابتسم الحظ من جديد لرجل من سويسرا، وهو نائب رئيس نادي الشطرنج بجنيف، وكان كثير السؤال عن زيارة دبي.

ولعل الموقف الذي يعكس السعادة الغامرة لدى الفائزين هو ما حدث عندما طلب محمد القرقاوي الاسماء والعناوين الكاملة منهما.. فجاءت السيدة الفرنسية وهي شديدة الارتباك تسأل:

هل هي تذكرة واحدة لي ام تذكرتين.. انني متزوجة. وزوجي لن يتركني اذهب بمفردي. بل سيأخذ التذكرة ويسافر ويتركني هنا.. فضحك القرقاوي وسألها:

اذن انت متزوجة؟ فاجابت وعندئذ قال لها.. اذن الدعوة لك ولزوجك معك. وصاحت السيدة وكأنها تسجل هدفا في مباراة كروية وقالت:

اذن اعطني الورقة «التي سجلت فيها الاسم والعنوان» وسجلت اسم زوجها فوق اسمها وقدمتها من جديد للقرقاوي راجية «ارسلوا له هو وانا سأرافقه» فرد القرقاوي «لا. بل هو الذي سيرافقك».

وعلى الجانب الآخر.. وفق الرجل السويسري وسأله القرقاوي.. وهل انت متزوج؟ وقبل ان يجيب الرجل.. سارعت واحدة من السيدات وتأبطت زراع السويسري قائلة.. «نعم متزوج.. الان سيتزوج». وراح الجميع في نوبة ضحك.. فالرجل ليس متزوجا.

### درع دبي

وقبل ان تحين لحظة ختام المؤتمر.. وقف سعادة قاسم سلطان يقدم درع بلدية دبي لعمدة مدينة كان.. ودرع آخر لمديرة السياحة في المدينة.

ثم قدم هدية البلدية لعمدة جنيف ومدير بلدية كان وعدد من كبار المسؤولين.. وبعدها وجه سعادته الدعوة للجميع لمأدبة العشاء قريبا من بركة السباحة.

### مأدبة العشاء

واتسمت مأدبة العشاء بالفخامة سواء في الترتيبات البروتوكولية او في قائمة الطعام التي جعلت سعادة قاسم سلطان يطلب استدعاء كبير الطهاة المسؤول عن الحفل ليشكره بنفسه وسط كل الحضور.. والطريف ان مجرد دخول الرجل «الشف» للقاعة وكأنه احد نجوم السينما.. الجميع ترك الاكل واخذ يصفق له اعجابا وتقديرا لمهارته.. واذكركم انهم جميعا من الفرنسيين وفي مقدمتهم عمدة كان الذي اعتقد في البداية ان قائمة الطعام مستوردة . وهذا ما جعل ابو صلاح يطلب الشف.. وكل ما في الامر ان اختيار نوعية الاكل تمت عن طريق ابناء دبي انفسهم.

### هدية المهرجان

وعلى الطاولة الرئيسية لمأدبة العشاء قدم محمد القرقاوي هدية مهرجان دبي للتسوق لكبار الضيوف وهي ساعة فاخرة لكل منهم.

وفي ختام الحديث عن هذا الحفل.. نسجل بعض اللقطات العابرة التي تكشف حقيقة العائد منه في الترويج للامارات بوجه عام ولدبي بوجه خاص ولمهرجان دبي للتسوق كحدث خاص.

. مدير طيران الامارات في نيس يعلق قائلا «لقد فعلتم اليوم ما كان علينا ان نفعله في سنوات طويلة.. اعتقد ان امامنا عمل شاق في الفترة القادمة بعد ان لمست خلال هذه الساعات جدية الرغبة في السفر لدبي».

. مدير احدى المؤسسات الاقتصادية يتذكر مروره بمطار دبي اربع مرات في طريقه الى هونج كونج وفي كل مرة كان يحرص على المشاركة في السحب على السيارتين بالسوق الحرة ولم يكسب.. وعندما سمع بسحب اللكزس قال «سوف احضر خصيصا لذلك، ومستعد لشراء بطاقات بقيمة ١٥ الف دولار بشرط ان اضمن الفوز بالسيارة بعيدا عن تعقيدات الضرائب الفرنسية.. فهذه السيارة هي حلمي».

. مدير محطة التلفزيون الخاص بمدينة كان.. يسعى للحصول على نسخة من الفيلم التسجيلي لمهرجان دبي للتسوق ليعرضه ضمن برامج محطته.

. ثلاثة من رؤساء ومديرى التحرير في الصحف اليومية لم يتوقفوا عن سؤالي دقيقة واحدة طوال العشاء.. يسألون عن كل شيء.. واخيرا اهتدى احدهم لدعوتى لزيارة جريدته خلال الايام القادمة على امل ان يجد فرصة اكبر من الاخرين في الحصول على كم اكبر من المعلومات.

. الاشقاء من البحرين الذين شاركوا في حضور الامسية.. عبروا عن سعادتهم الكبيرة بما يحدث من حولهم وعلى حد قولهم «شيء نفخر به.. وهذه دائما عادة ابناء الامارات وقدراتهم».

### واما عن الشطرنج

فاسمحوا لى.. فكما قلنا من قبل، بطولة «كريدت سويس» للاساتذة الدوليين في الشطرنج والمقامة حاليا في مدينة كان.. هى اشبه بالملتقى الذي يجمع ابناء المدن الخمس.. ابوظبى ودبي والمنامة وجنيف وكان.. والمنافسة الرياضية تأتى في الاولوية الثانية.

في الجولة الثانية.. حقق لاعبو الامارات فوزين في مقابل خسارتين.. وحقق المصنف الاول السويسري فوزه الثاني.

استطاع لاعب نادي ابوظبى علي محمود ان يحقق الفوز على لاعب نادي دبي استاذ الاتحاد الدولي عثمان موسى.

وتمكن الاستاذ الدولى طالب موسى «نادي دبي» من الفوز على كريستوف شيلد «جنيف».

وخسر لاعب ابوظبى علي عبدالخالق مباراته امام البحريني ابراهيم بوخلف الذي استعاد عافيته بعد وصول حقيبته اخيرا.

سجل المصنف الاول جان لوى كوستا «جنيف» فوزه الثانى على التوالى بعد ان تغلب على البحرينى احمد السليطى.

وفاز جولين كيربرات على زميله اوليفر توزان وكلاهما من مدينة كان. التعادل الوحيد جاء على الطاولة الرابعة بين الفرنسي باتريك لافاتشيك والسويسري ريتشارد جيربير.

### مغادرة قاسم سلطان

غادر مدينة كان في السابعة من صباح امس سعادة قاسم سلطان متوجها الى لندن بعد انتهاء زيارته القصيرة ومشاركته في افتتاح البطولة وتنظيم الحفل الترويجي لمهرجان التسوق.

### القرقاوي يغادر غدا

ويغادر كان غدا محمد القرقاوي بعد انتهاء مهمته في طريقه الى زيورخ حيث تنتظره مهمة عمل جديدة.

## فرنسية وسويسري يفوزان برحلة طيران الامارات المجانية وفي الشطرنج .. فوزان وخساراتان للاعبى ابوظبى ودبي

### ضمن فعاليات الملتقى الصيفي الرابع بالسمالية

# ٤٠ قاربا شاركت في السباق الاول للقوارب الشراعية

## فوز عبدالله الرميثي .. وعامر وعلي وخليفة بالمراكز الاولى



تكريم أصغر متسابق عبدالله عبد الرميثي — تصوير: محمد خلف ابراهيم

■ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات.. وضمن فعاليات الملتقى الصيفي الشبابي الرابع المقام بجزيرة السمالية نظمت لجنة الأنشطة بالنادي السباق الاول للقوارب الشراعية الحديثة بمختلف أنواعها يومي الخميس والجمعة الماضيين بشاطىء الراحة على كورنيش ابوظبي الجديد بجوار ام النار في مسابقات التوبر «الليزر ١» و«الليزر ٢» و«الكاسترال» وبمشاركة ٤٠ قاربا تمثل اندية نادي تراث الامارات. نادي أبوظبي الدولي للرياضات البحرية. نادي جبل علي. نادي اليخوت بأبوظبي. جمعية الكاسترال والتي ضمت كوكبة من شباب الامارات من المواطنين والمقيمين من الجنسيات المختلفة العربية والافريقية والاوروبية كمشاركة بحرية تعبيرية رائعة جسدت الكثير من المعاني السامية بهذه المناسبة.

وقد أسفرت نتائج سباق التوبر الذي ضم كوكبة من شباب السمالية عن فوز المتسابق الواعد عبدالله الرميثي بالمركز الاول ليفوز بالزورق الذهبي ولقب اصغر متسابق في السباق الاول لعام ٩٧. وفي المركز الثاني جاء منصور محمد وحل ثالثا مروان سلطان الرميثي.. وفي سباق الليزر واحد حقق المركز الاول المتسابق عامر حمزه وفي المركز الثاني طوني توماس وبدر الدين حروشي في المركز الثالث.. وأسفرت نتائج سباق الليزر ٢ عن فوز شباب الامارات علي عيد الرميثي وخليفة المزروعي بالمركز الاول واحمد سلطان الرميثي واحمد مبارك المزروعي في المركز الثاني وتيك بنج وسلادر في المركز الثالث.

أما مسابقة الكاسترال فقد أسفرت نتائجها عن فوز براين بالمركز الاول وايان ماك بالمركز الثاني ومحفوظ طه بالمركز الثالث. وفي ختام السباق اعدت لجنة القوارب الشراعية برئاسة عبدالله العبيدلي ومساعده احمد الفلاسي ختاما مبسطا بقاعة الاحتفالات بالشاطىء السياحي بحضور علي بن حسن الرميثي مدير جزيرة السمالية وخميس راشد الرميثي رئيس لجنة الأنشطة بنادي تراث الامارات وعدد من المسؤولين.

وقد تم خلال الحفل توزيع الجوائز القيمة والهدايا التذكارية بهذه المناسبة. وقد أشاد الجميع بالنجاح الفني والتنظيمي للسباق الاول كبداية مشجعة بفضل جهود لجنة القوارب الشراعية الحديثة على أمل التواصل وأعرب طلاب السمالية عن سعادتهم لهذا التنوع في منهاج الملتقى.

وأشاد خميس راشد الرميثي رئيس لجنة الانشطة بنادي تراث الامارات بأبوظبي بالتعاون المخلص من كافة الجهات ساهم في انجاح الملتقى الرابع. وأكد ان الحفل الختامي للملتقى سيقام يوم الاربعاء ١٣ اغسطس الحالي بجزيرة السمالية. وسيسبق الحفل الختامي العديد من الانشطة التراثية والشبابية والذي يتضمن رحلة بحرية لشباب الملتقى تستمر لمدة ٢٤ ساعة تقريبا يقف خلالها الشباب على ذكريات الآباء والأجداد في مثل هذا النوع من الرياضات البحرية التقليدية.

يذكر ان ٥٥٠ طالبا يشاركون في الملتقى الصيفي الرابع الذي بدأ منذ ٢٨ يونيو الماضي.

رغم استمرار المعارضة من جماعة البيئة

# سباق «حبس الأنفاس» ينطلق في أوسلو اليوم

■ أوسلو:
محمود الزبيعي

■ في الرابعة والنصف بتوقيت الامارات.. الثانية والنصف بتوقيت النرويج.. يبدأ السباق الرئيسي للجولة الرابعة من بطولة العالم للزوارق السريعة وهي آخر الجولات المقامة في اوروبا.. حيث تنتقل البطولة الى الشرق لاقامة اربع جولات أخرى في تونس ولبنان والامارات «جولتان».

رغم ان اوسلو استعدت جيدا لاستقبال هذا الحدث البحري العالمي التي تستضيفه لأول مرة وجندت كل طاقاتها وخبراتها من أجل انجاح الجولة.. تماما مثلما فعلت مدينتها الساحلية ارندال قبل حوالي اسبوعين.. الا ان اقامة الجولة في اوسلو على وجه التحديد وهي العاصمة التي يقطنها بالطبع أكبر عدد من سكان الدولة يلقى معارضة شديدة من جماعة حماية البيئة بأوسلو وهي جماعة نشطة ولها نفوذ كبير على ما يبدو.

كنا نظن ان الموضوع قد هدأ خاصة بعد اقامة جولة ارندال رغم المعارضة الشديدة، الا انه تجدد وبشدة واصبح من مواضيع الرأي العام في النرويج.. فبمجرد انتهاء جولة ارندال بدأت حملة جديدة تبنتها الاذاعة النرويجية.. واستمرت هذه الحملة طوال ايام الاسبوع الماضي ولازالت مستقرة حتى الآن.

جماعة حماية البيئة تؤكد بالأدلة والبراهين ان اقامة سباق للزوارق السريعة بحجمها الهائل وعادم بترولها الكثيف وأصوات محركاتها الهادرة كفيل بتلوث البيئة في البر.. وهجرة الطيور و«البط» في البحر!

ويبدو تأثير هذه الجماعة وقوتها جليا عندما نعرف ان اللجنة المنظمة للبطولة بالعاصمة اوسلو اتخذت قرارا بالغاء مسيرة الزوارق المشاركة في البطولة والتي كان مقررا لها امس الاول.. وسبب قرار الالغاء هو الخوف من تهجم حماية البيئة على الزوارق خلال استعراضها ومسيرتها.. وهناك قول شائع يقول.. وهو على ما يبدو مجرد دعابة.. ان جماعة حماية البيئة قد أجهزت على مخزون اوسلو من البيض والطماطم الفاسدة لكي تقذف به مسيرة الزوارق!!

عموما ورغم كل ما يقال.. والجدل الدائر في اوسلو.. الا ان الجموع ترحب باقامة الجولة.. وهذه الجموع تصف جماعة حماية البيئة بالمبالغة والتطرف.. ويكفي ما قاله المتسابق الشهير شيل روكي وهو بطل قومي تعشقه الجماهير.. قال روكي ان مجموع العادم الذي تفرزه زوارق بطولة العالم مجتمعة وعددها لا يزيد على ١١ زورقا لا يوازي العادم الصادر من سفينة واحدة كبيرة تعمل بالديزل!

رغم كل ذلك اقيم سباق كسر الكيلو بالأمس.. وسوف تختتم الجولة بالسباق الرئيسي اليوم.. وهناك تأكيدات من السلطات المحلية بأن أوسلو ستحرص سنويا على استضافة البطولة.. فالجماهير ابدت حبا وعشقا واهتماما لهذا النوع من الرياضات.. ولا يخفى على احد مدى ولع الشعب النرويجي بالبحر.. فهو يحرص قبل ان يمتلك سيارة.. ان يمتلك زورقا.. من كثرة الجزر والبحيرات التي تلف المدينة الطويلة من الشمال الى الجنوب.

آخر نكتة في أوسلو

## اللجنة المنظمة تلغي مسيرة الزوارق خوفاً من الطماطم والبيض الفاسد!

### سباق حبس الأنفاس

وجولة أوسلو في سباقها الرئيسي الذي ينطلق اليوم.. هو سباق حبس الأنفاس.. تشهد اهتماما لم يحدث من قبل من كافة المتسابقين للفوز بهذه الجولة على وجه التحديد.. واذا كان الأمر شديد الأهمية للفيكتوري حتى يحرز بطولته الاولى هذا العام وحتى لا يبتعد ويتأثر نفسيا أكثر.. فان الاهتمام نفسه تجده لدى بلبا الايطالي المتصدر والذي يريد ان يبقى في الصدارة ويكسب لقب بطل اوروبا التي سيتحدد بعد سباق اليوم.. والاهتمام نفسه تجده لدى زورق جولي موتورز فيراتي بقيادة السعودي ليث فرعون.. فهو يريد تحقيق «هتريك» يحرزه بعد ان اقتنص على بطولة الجولتين الماضيتين واحتل المركز الثاني في الترتيب العام.. والأمل نفسه يحدو الزوارق النرويجية المؤهلة.. والمتسابق الشهير روكي قائد زورق روح النرويج «٦» يريد ان يحقق حلم الجماهير النرويجية بالفوز بجولة بلادهم.

على هذا النحو يبدو الموقف.. لكنه وبحق يتعاظم بالنسبة للفيكتوري تيم البطل المتوج والاسم الكبير.. الذي يبحث عن الفوز.. ليس من أجل الفوز في حد ذاته.. فقد اصبح الأمر أكبر من ذلك بكثير.. الفوز يعني عودة الثقة.. الثقة في النفس وفي الزوارق وفي الأجهزة الفنية.. ان الفيكتوري في حاجة ماسة لهذا الفوز أكثر من أي وقت مضى.. فدلالة الفوز هي الأهم الآن.. من أجل الجولات القادمة.. ومن أجل مواجهة اعصار المنافسة الجديد الذي لا يرحم.

سعيد حارب من بيروت الى أوسلو:

## اللبنانيون جاهزون وبدأوا في تنفيذ الشروط التعجيزية!

■ ظهر العقيد سعيد حارب المسؤول الأول عن جولات بطولة العالم في الشرق الأوسط وعددها «٤» جولات قادمة، ظهر في اوسلو وكان قادما من بيروت ومعه الياس ابوصعب رئيس اللجنة المنظمة لجولة بيروت التي ستقام في نهاية سبتمبر المقبل.

حارب كان قد حرمته ظروفه الخاصة من متابعة جولات البطولات الماضية.. لكن ضرورة متابعة التجهيزات التي تحدث في لبنان حاليا أجبرته على السفر.. ثم اصطحاب وفد لبناني الى اوسلو لمتابعة الأمور التنظيمية هناك.. الاستفادة مما يحدث من أجل انجاح جولة لبنان التي تقام لأول مرة هناك.

حارب عاد بانطباعات جيدة من بيروت.. فعلى الرغم من الشروط التي كانت تبدو تعجيزية من أجل اقامة الجولة في بيروت الا ان اللجنة المنظمة وبتعليمات مباشرة من دولة رفيق الحريري رئيس مجلس الوزراء شرعت في التنفيذ رغم صعوبة الأمر.

كان حارب قد أرسل مذكرة طويلة الى اللجنة المنظمة ببيروت يدعوهم فيها الى تنفيذ أشياء كثيرة وتعديلات جوهرية على مكان السباق.. والا سيتم صرف النظر عن اسناد الجولة اليهم.. الطلبات كانت تحتوي على شرط بتوسيع موقف انزال الزوارق في ميناء الريفيرا الذي ستقام فيه الجولة.. كما كانت الشروط ايضا تتطلب توسيعا في الدخول الى الميناء حتى يتسع للمقطورات كبيرة الحجم والتي تسمى بحاملات الزوارق.. وأشياء أخرى كثيرة تتطلب وقتا وجهدا وأموالا.. وحالة طوارئ!

الياس ابوصعب رئيس اللجنة المنظمة الذي حضر الى اوسلو بمعية سعيد حارب أكد ان بيروت ستكون جاهزة في المدة المحددة التي فرضها نادي دبي الدولي باعتباره الجهة المنظمة والمسؤولة عن الجولة.. وقال: نحن نسابق الزمن وسنكون عند حسن الظن. وقال ايضا ان الموقع الذي تم اختياره ويتم توسيعه وتجهيزه الآن.. سيكون هو الموقع المناسب.. حيث يزدحم بالناس والجماهير.. وهي منطقة عامرة وستكون بمثابة وجهة مشرفة للعرب وللبنانيين.

اللجنة المنظمة وضعت لافتة عملاقة على الاصلاحات واللافتة تقول: مشروع توسيع الميناء استعدادا لاستقبال بطولة العالم للزوارق السريعة بالتعاون مع نادي دبي الدولي للرياضات البحرية.

وهذه اللوحة أسعدت بالطبع العقيد حارب.. فنادي دبي اصبح بالفعل بيت الخبرة الكبير لكل العرب الراغبين في دخول سباقات الزوارق السريعة.


سعيد حارب.

اهتمام وترحيب من البعثة واللجنة المنظمة بأوسلو

## أحمد بن سعيد يصل ويشهد سباق الكيلو

■ وصل ظهر امس الى أوسلو سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس الفيكتوري تيم قادما من لندن.. وقد لقي سموه فور وصوله ترحيبا واهتماما من أعضاء اللجنة المنظمة للبطولة بأوسلو ومن كافة اعضاء بعثة الفيكتوري تيم.. وكان نجوم الفريق سعداء للغاية بوصوله وباهتمامه ومتابعته وحرصه على متابعة جولة اوسلو على الطبيعة.

شاهد سموه جانبا من سباق كسر الكيلو على شاطئ السباق.. وبعد انتهائه.. توجه الى خيمة الفيكتوري تيم لتناول الغداء الى جانب العقيد سعيد حارب وخلفان حارب وسعيد الطاير وعلي ناصر بالحبالة.. وكان في معية سموه مجموعة من ابناء دولة الامارات.

وقد كان سعيد حارب حريصا على اعطاء سموه تقريرا سريعا حول جولته الاخيرة في لبنان ومدى استعداد الاشقاء هناك.. وايضا اعطاه خلفان حارب تقريرا سريعا حول وضعية الفريق ومدى جاهزيته للسباق الرئيسي اليوم.

### الصحافة النرويجية وخلفان حارب

افردت الصحافة النرويجية مساحات كبيرة لبطولة العالم للزوارق السريعة وأبدت اهتماما واسعا بتغطيتها. وابدت الصحافة اهتماما خاصا بفريق الفيكتوري تيم باعتباره بطلا للعالم وباعتباره فريقا عربيا لكنها كانت تتحاور مع بعض النجوم من خلال مفهومها السابق عن الانسان العربي. لقاء مطولا اجرته صحيفة يومية مع مدير الفريق خلفان حارب ومن خلال الاسئلة ومن خلال مفاهيم الغرب عن العرب حاولت الايقاع بخلفان واستفزازه مستخدمة بعض الاسئلة التي لا تخلو من غرض.. لكن خلفان وهو بالمناسبة نموذج مشرف لدولة الامارات ولكل العرب هو ومعظم زملائه بالفريق فوت عليهم الفرصة واجاب على كل الأسئلة بوعي وخبرة وحنكة.. لدرجة ان الصحيفة وضعته في نهاية المقال بأنه انسان جدي يعرف ماذا يقول.

الفيكتوري يتقدم لكنه ليس البطل

## هاتريك في كسر الكيلو لروح النرويج «روكي» الطاير الثاني.. وبالحبالة الثالث.. وخلفان السابع

■ انتهت منافسات سباق كسر الكيلو بالامس بتقدم نسبي لفريق الفيكتوري لكنه ليس البطل.

البطل هو روكي النرويجي الشهير قائد زورق روح النرويج رقم (٦).. وهو الفوز الثالث له على التوالي.. أي انه تمكن من تحقيق هاتريك بحري يدعو للاعجاب بدءا من سان بطرسبورج.. الروسية مرورا بأرندال النرويجية.. وأخيرا ببطولة العاصمة أوسلو. اما الفيكتوري فقد احتل متسابقوه المركز الثاني لسعيد الطاير.. والمركز الثالث لعلي ناصر بالحبالة.. والمركز السابع لخلفان حارب.

وقد فاز روح النرويج روكي ببطولة كسر الكيلو في أوسلو بالامس محققا رقما هائلا قدره ١٥٠,٢١ ميل بحري أي ما يوازي ٢٤١,٨٨ كيلومتر في الساعة.. ورغم انه رقم هائل الا انه بالطبع اقل من الرقم الذي سجله نفس المتسابق في أرندال قبل اسبوعين وكان رقما لايصدق حيث زاد على ١٥٢ ميلا بحريا في الساعة.. ورقم الامس ايضا لم يصل اليه احد سوى روكي النرويجي الذي أبدى مهارة عالية في السباقات القصيرة لكنه لايزال بعيدا عن المنافسة في السباق الرئيسي حيث تداهمه دائما الأعطال نتيجة للسرعة الفائقة.

سعيد الطاير حقق بالامس ١٤٧,٧٤ ميل بحري وحافظ على موقعة في المركز الثاني وهو نفس المركز الذي حققه في أرندال.. وجاء علي ناصر بالحبالة في المركز الثالث مسجلا ١٤٤,٦٨ ميل بحري وهو رقم جديد بالنسبة الى بالحبالة يبشر بالخير ويؤكد تجاوب الزورق مع التعديلات الاخيرة التي أجريت عليه.. الامر الذي يبشر بأن علي ناصر بامكانه فعل شيء في السباق الرئيسي اليوم.. علما بأن علي حقق افضل نتيجة للفيكتوري في السباق الرئيسي بأرندال وهو المركز الثالث. اما خلفان حارب فلايزال يعاني من زورقه الجديد المحير.. جاء خلفان في المركز السابع محققا ١٢٤,٣٧ ميل بحري وهو رقم ضعيف يؤكد ان الزورق لايزال في حاجة الى عمل حتى يصبح زورقا فاعلا في اسطول الفيكتوري.

اما بقية النتائج فهي احتلال جولي موتورز بقيادة ليث فرعون المركز الرابع ويليه بلبا الخامس وروح النرويج رقم ١٠ السادس.

بنتائج الامس يحافظ روح النرويج على صدارته للترتيب العام ومن بعده الطاير في المركز الثاني اما علي ناصر فهو الخامس مكرر في الترتيب العام وخلفان السابع في الترتيب العام.

| الزورق | النقاط | الترتيب |
| --- | --- | --- |
| روح النرويج (٦) | ٦٢١ نقطة | الاول |
| الفيكتوري (١) | ٥٥٨ نقطة | الثاني |
| جولي موتورز (٢) | ٣٧٤ نقطة | الثالث |
| روح النرويج (١٠) | ٣٠٦ نقاط | الرابع |
| بلبا (٢٤) | ٢٥٣ نقطة | الخامس |
| الفيكتوري (٧) | ٢٥٣ نقطة | الخامس مكرر |
| الفيكتوري (٤) | ٢٠٧ نقاط | السابع |

الترتيب العام لسباق الكيلو بعد جولة الامس

حادث مرعب عند الفجر

## أجراس الخطر تعلن الحريق في فندق الفيكتوري

■ عند الساعة الخامسة من فجر امس.. وكل نزلاء فندق جراند اوتيل الذي يقطنه الفيكتوري تيم مستغرقون في سبات عميق.. اذ بأجراس الخطر تدق وبلا توقف.. واذا بشاشة التلفزيون السحري تعمل فجأة وبصوت رهيب.. وتجد بضع كلمات مكتوبة على الشاشة بالحجم الكبير وباللون الأحمر تدعو كل النزلاء بترك غرفهم على الفور والنزول الى ساحة الفندق السفلية «!»

حالة من الرعب سادت المكان.. فالوقت عند الفجر.. والاستيقاظ تم بشكل مفاجئ ومخيف.. وهرول الجميع الى أسفل ومعظمهم كان بملابس النوم سواء من الرجال أو النساء!!

مصعد الفندق لا يعمل.. الأقدام تتسابق على الدرج.. هذا يسأل ذاك: ماذا حدث؟!

ما الخبر؟!

لا أحد يجيب.. لا أحد يعرف!!

وفي ظرف دقائق معدودة كان المئات من النزلاء هناك.. متجمعين في باحة الفندق الضيقة.. والأنفاس تتلاحق.. والعيون زائغة في حالة رعب.. والمنظر العام يدعو للضحك رغم مأساوية الموقف!

هذا يفتح عينيه بصعوبة.. وذاك يلتقط انفاسه.. وآخر ينظر الى ملابسه.. يتأكد انه مستور!

نجوم الفيكتوري كانوا مثل غيرهم يتسابقون للنزول.. كان اولهم احمد محمد المسؤول عن الاعاشة والترويح.. ومن بعده سالم المطيوعي.. وفريق التلفزيون الذي نفد بجلده وترك الكاميرات في الغرف بالطبع.. رغم ان الموقف كان في حاجة لتسجيله.. ولو تم ذلك لكانت خبطة رائعة لتلفزيون دبي!!

رجال الصحافة ايضا تسابقوا على النزول.. ورغم رهبة الموقف والخوف المسيطر على النفوس.. إلا انهم كانوا سعداء من داخلهم شرط النجاة.. فالقصة مثيرة وتصلح للنشر!.. ولعب سعيد حارب دورا في تهدئة كل من شاهده قبل ان يعرف الناس حقيقة ما حدث.

وفي وسط هذه الحالة من الهلع.. توقفت اخيرا بعد اكثر من نصف ساعة أجراس الخطر.. وبدأت ادارة الفندق في النداء من خلال مكبرات الصوت وكانت المفاجأة!!

مدير الفندق المناوب.. يعلن أسفه الشديد للنزلاء.. ويشكرهم على استجابتهم السريعة.. ونزولهم الى منطقة الأمان.. ثم يكرر أسفه مرة أخرى لأن ادارة الفندق مسحت كل المكان وكل الطوابق وكل الغرف فلم تجد أثرا للحريق المزعوم الذي دقت من أجله صافرات الخطر.. وهجوم التلفزيون على النائمين بلا رحمة يوقظهم ويدعوهم لترك غرفهم والنزول الى أسفل في أسرع وقت ممكن؟!

طيب.. ماذا حدث اذن.. يتساءل الناس؟!

ويجيب مدير الفندق بخجل واضح: هناك خلل سيداتي وسادتي في الأنظمة تسبب في اطلاق أجراس الخطر.. ونحن نعتذر عن هذا الخلل المزعج.. ونعدكم بإصلاح هذا الخلل حتى لا يتكرر هذا المشهد المؤسف؟!

وابتلع الناس أنفاسهم.. لكن بعد ماذا؟!

وعاد الجميع بعد ساعة كاملة من الرعب الى النوم مرة أخرى.. لكن النوم كان قد طار.. وبدأ يوم مبكر من العمل الشاق!!

- النزلاء يهرعون الى أسفل بملابس النوم!
- الموقف ينتهي بسلام.. وادارة الفندق تعتذر عن الخطأ!

### يفكرون في تعديل المسار

■ اللجنة المنظمة فكرت في تعديل مسار السباق بعد ان اشتكى منه معظم المتسابقين في أعقاب التجارب من الممكن ان تكون نقطة النهاية هي نقطة البداية.. مع تعديلات بسيطة في خط السير.. تؤمن الحماية للمتسابقين والجماهير.

### أهل اليمين

■ الطاير بمجرد ان علم بهذه التعديلات قال: أنا أفضل ذلك.. فتغيير نقطة البداية لكي تصبح نقطة النهاية.. أي ان يكون خط السير بالعكس سيضمن لي ان ألف دائما على اليمين.. لأنني لا أجيد اللف على اليسار.. وربنا يجعلنا من أهل اليمين.

«لا» للسرعات المجنونة!

## اجتماع عاجل في أوسلو لمواجهة الخطر



سعيد الطاير

■ تحت شعار «لا» للسرعات الجنونية.. عقد امس الاول اجتماع ضم معظم المتسابقين في بطولة العالم للزوارق السريعة.. وشارك فيه من الامارات خلفان حارب مدير الفيكتوري وسعيد الطاير بطل العالم المتوج على مدار السنتين الاخيرتين.

بدائل كثيرة تم طرحها.. لكن الكل كان متفقا على ضرورة الحد من السرعات التي اصبحت تشكل خطورة محدقة على المتسابقين وعلى الجماهير على حد سواء.

ولعل السرعة الرهيبة التي احرزها المتسابق النرويجي روكي في سباق كسر الكيلو في ارندال كانت سببا مباشرا في التصدي للموقف.

أيضا ما حدث في السباق الرئيسي من مخاطر بسبب السرعة كان أحد الأسباب.

وجهات النظر اختلفت احيانا وتعددت لكن لم يختلف أحد على ضرورة ايقاف استمرار السرعات.

اتفقوا على تقليل قوة المحركات وانزالها مائة حصان بالكامل.. واتفقوا على تغيير نوع البترول المستخدم.. واستخدام نوع آخر يساعد على عدم السرعات الرهيبة.

جماعتنا.. أعلنوا موافقتهم.. لكنهم تحفظوا على مسألة تغيير الوقود.. واقترحوا بعض الضوابط في هذا الشأن. كما ان سعيد الطاير أعلن في الاجتماع ان النظرة للموضوع يجب ان تكون شمولية.. بمعنى أن يؤخذ في الاعتبار كل شيء.. مثل المدن المشاركة في التنظيم.. ومواقع السباقات.. وتدخل الجماهير.. لأن كل ذلك له علاقة بالخطر.. وليس سرعة الزوارق فقط.

عموما ما حدث يعتبر ظاهرة صحية.. ويحسب للوكا فيراري المستقل عن زورق جولي موتورز فيراتي انه صاحب المبادرة.. رغم ان زورقه من الزوارق المتصدرة المرشحة.. وفي حاجة الى سرعة لكي تحقق بطولة العالم.

## هنا النرويج

●● أصدرت اللجنة المنظمة كتيبا مصغرا يحتوي على كل المعلومات الخاصة بدولة النرويج.. والجديد في الأمر ان الكتيب «بروشور» صدر باللغة العربية.. وهذا الكتيب يحمل عنوانا هو: «اليكم النرويج».

●● تقع النرويج عاليا باتجاه الشمال على خريطة العالم. يقع جزء كبير من البلاد شمال المدار القطبي. وكلمة النرويج تعني «الطريق نحو الشمال».

●● النرويج اليوم بلد قد توصل الى مستوى متقدم من الديمقراطية وأصبح بلدا صناعيا حديثا وشريكا فاعلا في المجتمع الدولي.. ويكفي انه شارك بجهد كبير في احلال معاهدة بين فلسطين واسرائيل.

●● نظام الحكم في النرويج ملكي دستوري. لا يتمتع الملك بأي سلطة سياسية فعلية.. لكن للعائلة الملكية محبة خاصة في قلوب الشعب النرويجي، تكمن السلطة التشريعية في المجلس النيابي.. وتجري انتخابات نيابية كل ٤ سنين.

●● الطريف ان زمام الحكم في النرويج في أيدي النساء.. حيث تشارك النساء في مجالات السياسة وادارة الدولة.. ونسبة النساء في الحكومة منذ الثمانينات وحتى الآن تبلغ أكثر من ٤٠٪.

●● استوطن الناس النرويج لأول مرة بعد انتهاء العصر الجليدي منذ عشرة آلاف سنة.

●● يبلغ عدد السكان حاليا ٤٣٢٤٨١٥ نسمة.. وتشارك النرويج في حدودها مع روسيا وفنلندا والسويد، والعملة الكراون النرويجي.

●● تعتبر النرويج أكبر مصدر للنفط في اوروبا منذ السبعينات وهي تعتمد على الصناعة والنقل البحري وتوليد الطاقة من المياه.. وتزدهر بها الصناعات السمكية منذ العصور الوسطى وحتى اليوم.

●● تمتاز النرويج بطول الساحل.. وهي تعتبر دولة فريدة في العالم في ساحلها الطويل والذي يبلغ حوالي ٢٠ ألف كيلومتر.. ويقطن معظم النرويجيين في الجزء الجنوبي من البلد.. اما سكانها الاصليون فيقطنون في الشمال معظمهم.

●● النرويج هي اصل جائزة نوبل للسلام.. حيث أسس الفرد نوبل هذه الجائزة منذ عام ١٩٠١.. وتقرر لجنة مستقلة يعينها المجلس النيابي النرويجي من يحصل على الجائزة. اعطيت جائزة نوبل للسلام لأول مرة عام ١٩٠١ الى السويسري هنري دونانت مؤسس منظمة الصليب الاحمر.. ومن الذين حصلوا على الجائزة لاحقا نذكر مارتن لوثر كنج الاصغر، وميخائيل جورباتشوف ونلسون مانديلا وفردريك دي كلارك وياسر عرفات واسحق رابين وشمعون بيريز. وتقدم جائزة نوبل للسلام في اوسلو في العاشر من ديسمبر من كل سنة.

●● لا ينسى الشعب النرويجي مطلقا دورة الألعاب الاولمبية الشتوية التي اقيمت في ليلهمر.

## الطاير يداعب فيراتي: راحت عليك يا صاحبي!

■ خلال اجتماع المتسابقين لمواجهة قضية السرعة تلاقى سعيد الطاير مع المتسابق الايطالي الشهير لوكا فيراري الذي كان يقود زورق فيراتي قبل ان يحل ليث فرعون السعودي مكانه.. لوكا فيراري اعلن اعتزاله السباقات بسبب آلام في العمود الفقري.

الطاير بمداعباته التي لا تنتهي قال للوكا فيراري مازحا: راحت عليك يا صاحبي.. انصحك بعدم العودة مرة أخرى للسباقات.. فالمتسابق الجديد ليث فرعون حقق في جولتين ما لم تستطع تحقيقه أنت في كل جولات العالم الماضي!!

وابتسم فيراري.. واحتضن الطاير.. وقال: انا مستعد للاستمرار في الاعتزال.. اذا كان ذلك سيؤدي في النهاية الى هزيمة الفيكتوري!!

بطولة العالم لألعاب القوى

# حفل الافتتاح تكلف ٤ ملايين دولار

■ امام ٥٠ الف متفرج تقدمهم رئيس اللجنة الاولمبية خوان انطونيو سامارانش ورئيس الاتحاد الدولي بريمو نيبيولو افتتح الرئيس اليوناني بطولة العالم لالعاب القوى في مهرجان ضخم ذي طابع اولمبي طغت عليه الالوان الزاهية والعروض الراقصة والغنائية وبلغت تكلفته نحو ٤ ملايين دولار.

وكان نجما افتتاح «الصوت والنور» في هذا الصرح الضخم مهد انبعاث الالعاب عام ١٩٨١ (فيلم عربات النار الذي يروي حكاية العاب القوى في مطلع القرن الحالي) ومغنية الاوبرا الاسبانية مونتسيرات كاباليه التي انشدت اغنية «برشلونة» الى جانب المغني الراحل فريدي ميركوري في اولمبياد برشلونة ٩٢. وألف فانجيليس في مناسبة بطولة العالم نشيدا خاصا سيعتمد رسميا من قبل الاتحاد الدولي لدى توزيع الميداليات على الفائزين.

والالعاب التي تحتضنها اثينا هي الاكبر في التاريخ بمشاركة ٢٠٠ دولة مقابل ١٩١ في البطولة الخامسة في جوتبورج قبل عامين و١٩٧ دولة في اولمبياد اتلانتا العام الماضي ويشارك فيها ١٩٥٧ رياضيا (١٢٢٥ رياضيا و٧٣٢ رياضية)، مقابل ١٨٠٤ رياضيين في جوتبورج وسيتابعها نحو ٣ر٣ مليار نسمة في مختلف انحاء العالم.

وقد دفعت ١٧٠ دولة مبالغ للحصول على حقوق النقل منها ١٣٢ على الهواء مباشرة.

وارتأى المنظمون اقامة حفلة الافتتاح في هذا الملعب الذي احتضن الالعاب الاولمبية الحديثة الاولى عام ١٨٩٦ ليكون بذلك جسرا يربط بين الماضي والحاضر.

وبدأ حفل الافتتاح بدخول حملة الاعلام بحسب الابجدية اليونانية فكانت سان فنسان اولى الدول التي دخلت الملعب البيضاوي الوحيد في العالم المصنوع من رخام ابيض، ورافق دخول الدول المشاركة موسيقى واضاء الجمهور شموعا فأضفى على الحفل رونقا خاصا.

والقى رئيس اللجنة المنظمة انترياس فورلس كلمة ركز فيها على اجتماع «العائلة الرياضية في هذا الموقع التاريخي وروح الاخوة السائدة بينها».

وتلاه نيبيولو في كلمة شدد فيها على ان اثينا هي «مهد العاب القوى وسيظل لها مكان خاص في عقول وقلوب عشاق هذه الرياضة في العالم على مر التاريخ» قبل ان يدعو الرئيس اليوناني لافتتاح بطولة العالم رسميا.

وكانت لاشعة الليزر دور كبير في المهرجان وقد رسمت صورا كثيرة عن العاب القوى والالعاب الاولمبية على خمس لوحات عملاقة. ومشى عدد كبير من الشباب وهم يرفعون المشاعل وقدمت نحو ٢٠٠ فتاة عروضا رياضية، ومجموعات من الراقصين لوحات فولكلورية.

وشارك في الحفل ٢٥٠ راقصا و٢٠٠ عازف و١٢ جوقة موسيقية.

## جيبرسيلاسي يطلب ان تكون ارض مضمار العدو مبتلة بالمياه

■ طالب الاثيوبي هيلي جيبرسيلاسي بطل منافسات عشرة آلاف متر بأن تكون ارض المضمار في منافسات بطولة العالم لالعاب القوى مبتلة بالمياه لكي يخفف ذلك من صلابتها.

واصيب جيبرسيلاسي بتقرحات خلال مشاركته في اولمبياد اتلانتا بسبب صلابة المضمار وكان يرفض المشاركة في بطولة العالم المقامة في اثينا اساسا بسبب هذه المشكلة.

وقال مدير اعماله الهولندي خوس هيرمينز «تحدثنا مع المسؤولين بخصوص هذا الامر ويبدو ان ذلك سينفذ».

## رمي المطرقة
## خروج الجزائري تومي

■ خرج الجزائري حكيم تومي من تصفيات مسابقة رمي المطرقة في بطولة العالم لالعاب القوى امس في اثينا بتسجيله ٦٨,٣٢ م وحل في المركز السادس والثلاثين بين ٤٣ مشاركا.

يذكر ان رقم تومي الشخصي هو ٧٤,٧٠ م وهو حل ثانيا في الدورة العربية مسجلا ٦٧ مترا.

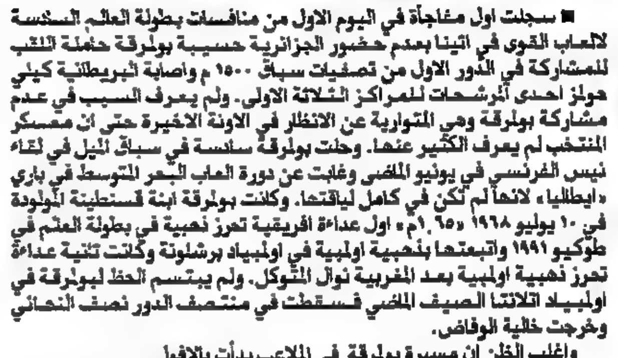
## خروج القطري سعد من مسابقة الكرة الحديدية

■ خرج القطري بلال سعد من تصفيات مسابقة رمي الكرة الحديدية في بطولة العالم لالعاب القوى في اثينا امس السبت بتسجيله ١٩,٠٨ م.

وسجل سعد في محاولاته الثلاث امس ١٩,١٨ و١٨,١٨ و١٩,٠٨ م على التوالي وحل تاسعا في مجموعته. ولم يشارك الاردني طارق النجار.

١٥٠٠ متر سيدات

# غياب بولمرقة واصابة هولمز



بولمرقة

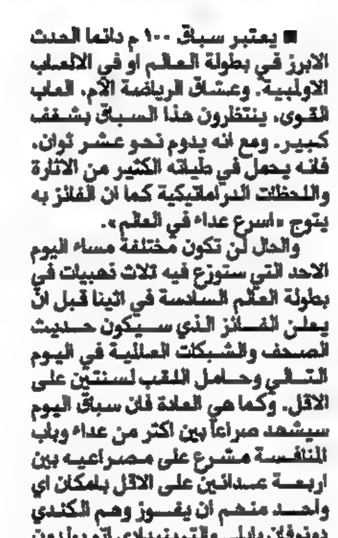
■ سجلت اول مفاجأة في اليوم الاول من منافسات بطولة العالم السادسة لالعاب القوى في اثينا بعدم حضور الجزائرية حسيبة بولمرقة حاملة اللقب للمشاركة في الدور الاول من تصفيات سباق ١٥٠٠ م واصابة البريطانية كيلي هولمز احدى المرشحات للمراكز الثلاثة الاولى. ولم يعرف السبب في عدم مشاركة بولمرقة وهي المتوارية عن الانظار في الاونة الاخيرة حتى ان معسكر المنتخب لم يعرف الكثير عنها. وحلت بولمرقة سادسة في سباق الميل في لقاء نيس الفرنسي في يونيو الماضي وغابت عن دورة العاب البحر المتوسط في باري «ايطاليا» لانها لم تكن في كامل لياقتها. وكانت بولمرقة ابنة قسنطينة المولودة في ١٠ يوليو ١٩٦٨ «١,٦٥م» اول عداءة افريقية تحرز ذهبية في بطولة العالم في طوكيو ١٩٩١ واتبعتها بذهبية اولمبية في اولمبياد برشلونة وكانت ثاني عداءة تحرز ذهبية اولمبية بعد المغربية نوال المتوكل. ولم يبتسم الحظ لبولمرقة في اولمبياد اتلانتا الصيف الماضي فسقطت في منتصف الدور نصف النهائي وخرجت خالية الوفاض.

واغلب الظن ان مسيرة بولمرقة في الملاعب بدأت بالافول.

اما هولمز فقد اصيبت في ساقها خلال السباق وخرجت. وكانت هولمز حلت وصيفة لبولمرقة في البطولة الخامسة قبل عامين.

وتكررت مأساة هولمز التي اصيبت في ساقها في اولمبياد اتلانتا خلال السباق النهائي واتمته في المركز الحادي عشر. وهولمز حققت افضل رقمين في هذا السباق هذا العام «٣,٥٨,٠٧ د» في شيفيلد «وسط انجلترا» و«٤,٠٣,٤١ د» في كايب تاون «جنوب افريقيا» وكانت تمني النفس في المشاركة في سباق ٨٠٠ م.

وخرجت من الدور الاول الجزائرية نورية بن عيدة ثانية بطلة الدورة العربية في لبنان «٤,١٢,٢١ د» والمغربية سميرة رئيف «٤,١٩,٥٤ د» في حين لم تشارك اللبنانية نقالي فران في التصفيات. اما ابرز المتأهلات الى نصف النهائي فمن البطلة الاولمبية الروسية سفتلانا ماستركوفا والبرتغالية كارلا ساكرامنتو والايرلندية سونيا اوسوليفان والامريكية ريجينا ياكوبس.



المواجهة الكبرى في سباق ١٠٠ متر اليوم

# من يفوز بلقب أسرع رجل في العالم؟

■ يعتبر سباق ١٠٠ م دائما الحدث الابرز في بطولة العالم او في الالعاب الاولمبية. وعشاق الرياضة الأم، العاب القوى، ينتظرون هذا السباق بشغف كبير. ومع انه يدوم نحو عشر ثوان، فانه يحمل في طياته الكثير من الاثارة واللحظات الدراماتيكية كما ان الفائز به يتوج «اسرع عداء في العالم».

والحال لن تكون مختلفة مساء اليوم الاحد التي ستوزع فيه ثلاث ذهبيات في بطولة العالم السادسة في اثينا قبل ان يعلن الفائز الذي سيكون حديث الصحف والشبكات العالمية في اليوم التالي وحامل اللقب لسنتين على الاقل. وكما هي العادة فان سباق اليوم سيشهد صراعاً بين اكثر من عداء وباب المنافسة مشرع على مصراعيه بين اربعة عدائين على الاقل بامكان اي واحد منهم ان يفوز وهم الكندي دونوفان بايلي والترينيدادي اتو بولدون والامريكي موريس جرين والناميبي فرانكي فريديريكس.

وسيطر الامريكيون على هذا السباق على الصعيدين الاولمبي والعالمي حتى استحق لقب «صنع في امريكا» ففي الالعاب الاولمبية مثلا حصدوا ١٤ ذهبية من اصل ٢٢ ممكنة ووصلوا الى المركزين الاول والثاني سبع مرات، والى المراكز الثلاثة الاولى مرتين، اما في بطولة العالم فاحرزوا ثلاثة القاب من اصل خمسة وسيطروا على المراكز الثلاثة الاولى تماما عامي ٨٣ و٩١.

لكن السيطرة الامريكية شهدت تراجعا كبيرا في السنوات الاخيرة، فلم يحل اي ممثل منها في المراكز الثلاثة الاولى في بطولة العالم الاخيرة وفي اولمبياد اتلانتا العام الماضي.

### صراع الاجيال

وسيشهد سباق ١٠٠ م للسيدات «صراع الاجيال» بين المخضرمة الجامايكية مرلين اوتي «٣٧ عاما» والنجمة الامريكية الجديدة ماريو جونز «٢١ عاما». ولاقواسم مشتركة بين اللاعبتين لان اوتي تحمل الرقم القياسي في عدد الميداليات في بطولة العالم ١٣ ميدالية، في حين يخلو سجل جونز من اي لقب او ميدالية.

كما ان اوتي تشارك في البطولة للمرة الاخيرة في حين تخوضها جونز التي سجلت اسرع وقت هذه السنة ١٠,٩٧ث للمرة الاولى.



بايلي.



اتو بولدون.

وتوزع ايضا اليوم الاحد ميدالية ثالثة في مسابقة رمي المطرقة والمرشحون للذهبية هم الاوزبكستاني اندريه عبدوفالييف حامل اللقب والمجري بالاش كيش والبيلاروسي ايغور استابكوفيتش.

وهناك ايضا تصفيات ٣ آلاف م موانع والوثب العالي سيدات و١٠٠ م رجال ونصف نهائي ١٠٠م رجال وسيدات و١٥٠٠م رجال ونصف نهائي ٤٠٠ م حواجز للرجال، ورمي الرمح رجال والوثب الطويل رجال ونصف نهائي ٤٠٠ م سيدات و١٠ آلاف م رجال ويدخل الجزائري نور الدين مرسلي والمغربي هشام القروج دائرة المنافسة في الدور الاول من سباق ١٥٠٠م، وهناك ايضا التونسي علي الحكيمي والمغربيان ادريس معزوزي وعز الدين الصديقي وصلاح الغازي والقطري محمد سليمان واللبناني علي خزعل.

ويخوض اربعة عدائين مغاربة في تصفيات سباق ١٠ الاف م ابرزهم حامل الرقم القياسي السابق المغربي صلاح حسو، اما الاخرون فهم سعيد البريوي وخالد سكاح وعبدالرحيم زيتونة.

ويشارك السعودي سعد شداد في تصفيات سباق ٣ الاف موانع وهو حامل برونزية جوتيبورج عام ١٩٩٥، وهناك ايضا المغاربة هشام بوعويش وابراهيم بولامي والعربي الخطابي والجزائري عبدالرحمن دعاس.

وفي الوثب الطويل هناك المغربي يونس مدرك.

### افضل أرقام في سباق ١٠٠م هذا العام رجال

١- الترينيدادي اتو بولدون ٩,٨٩ث
٢- الامريكي موريس جرين ٩,٩٠ث
٣- الناميبي فرانكي فريديريكس ٩,٩١ث
٤- الامريكي جون دراموند ٩,٩٢ث
٥- الامريكي جيم مونتغمري ٩,٩٢ث
٦- الكندي دونوفان بايلي ٩,٩٤ث
٧- الامريكي كريم ستريت طومسون ٩,٩٦ث
٨- الامريكي مايك مارش ٩,٩٧ث
٩- الجامايكي بيرسيفال سبنسر ٩,٩٨ث
١٠- الامريكي براين لويس ١٠,٠٠
الرقم القياسي، الكندي دونوفان بايلي «٩,٨٤ث» في ٢٧ تموز يوليو في اولمبياد اتلانتا عام ١٩٩٦.

## الكرة الحديد: المتأهلون الى الدور النهائي

المجموعة الاولى:
١- جون جودينا (الولايات المتحدة) ٢١,١٠م
٢- الكسندر بلجاش (اوكرانيا) ٢٠,٥٦
٣- ميكا هلفاري (فنلندا) ٢٠,١٠
٤- بيرجر لامبرختس (جنوب افريقيا) ١٩,٩١
٥- ميكايل ميرتنز (المانيا) ١٩,٨٨
المجموعة الثانية:
١- اوليفر زفن بودر (المانيا) ٢٠,٥٣م
٢- يوري بيلونوج (اوكرانيا) ٢٠,٣١
٣- رومان فيراستيوك (اوكرانيا) ٢٠,١٢
٤- جي سي هنتر (الولايات المتحدة) ٢٠,٠٥
٥- كيفن توث (الولايات المتحدة) ١٩,٩٩
٦- باولو دل سوليو (ايطاليا) ١٩,٩٣

### افضل ١٠ ارقام

■ فيما يلي افضل ١٠ ارقام في مسابقة رمي الكرة الحديد منذ مطلع عام ١٩٩٧:
١- الامريكي راندي بارنز ٢٢,٠٣م
٢- الامريكي كيفن توث ٢١,٧٨
٣- الامريكي جون جودينا ٢١,٦٨
٤- الروسي الكسندر بلجاش ٢١,٤٧
٥- الامريكي سي-جي هنتر ٢١,٣٤
٦- الفنلندي ميكا هلفاري ٢٠,٧٩
٧- الاوكراني يوري بيلونوج ٢٠,٧٥
٨- الايطالي باولو دالسوليو ٢٠,٦٧
٩- اليوغسلافي درلجان بيريتش ٢٠,٦٦
١٠- الفنلندي ارسي هاريو ٢٠,٦٦.

## الوثبة الثلاثية (سيدات): كرافتس لم تشارك

■ لم تشارك العداءة الاوكرانية اينيسا كرافتس حاملة اللقب والرقم القياسي العالمي وصاحبة ذهبية اولمبياد اتلانتا في تصفيات مسابقة الوثبة الثلاثية في بطولة العالم السادسة لالعاب القوى امس الاول في اثينا بداعي الاصابة. وسجلت كرافتس رقمها العالمي ومقداره ١٥,٥٠م في بطولة العالم الخامسة في جوتبورج ٩٥.

## مسابقة ٤٠٠ متر
## هيلنا تسجل أسرع زمن في التصفيات

■ سجلت التشيكية هيلنا فوتشسوفا اسرع زمن في التصفيات الاولى بمنافسات ٤٠٠ متر عدوا في بطولة العالم لالعاب القوى التي انطلقت امس السبت بعد ٩٠ دقيقة من شروق الشمس.

وقالت الامريكية كيم جراهام التي فازت بالتصفيات الثالثة من المنافسات مسجلة ٥١,٩٢ ثانية «كان الامر مخيفا عندما وصلت الى هنا صباح امس اذ ان الظلام كان مازال يخيم على الاستاد».

واضافت ساندي ريتشاردز من جامايكا التي فازت بالتصفيات الثانية مسجلة ٥١,٥٧ ثانية «استيقظت الساعة الخامسة صباحا ومازلت اشعر بالنعاس.. هذا امر وحشي ولكن يجب ان نلتزم بذلك».

وفي منافسات ١٥٠٠ متر سيدات جاءت الجزائرية نوريا بنيدا ميراح في المركز الثامن بالتصفيات الاولى من بين ثلاث تصفيات في هذا السباق مسجلة اربع دقائق و١٢,٢١ ثانية وجاءت المغربية سميرة رايف في المركز العاشر مسجلة اربع دقائق و١٩,٥٤ ثانية، وفي التصفيات الثانية بالسباق انسحبت اللبنانية نتاليا الفران.

وتصعد الفائزات في كل من التصفيات الاولى والثانية والثالثة الى الدور قبل النهائي بالاضافة الى اسرع ست خاسرات.

## رمي المطرقة
## عبدوفالييف فقد لقبه

■ فقد الاوزبكستاني اندريه عبدوفالييف لقبه بطلا للعالم في مسابقة رمي المطرقة بخروجه من تصفيات البطولة السادسة امس السبت في اثينا مسجلا ٧٤,٩٦م فقط.

وكان عبدوفالييف احرز ذهبية المسابقة في بطولة العالم الاخيرة في جوتبورج ٩٥ مسجلا ٨١,٥٦م علما بانه حقق افضل ثالث رقم هذه السنة ٨٢,٦٦م.

المتأهلون الى الدور النهائي

### افضل ١٠ أرقام في رمي المطرقة

١- الالماني هاينتس فايس ٨٣,٠٤م
٢- المجري بالاش كيش ٨٢,٩٠
٣- الطاجكستاني اندريه عبدوفالييف ٨٢,٦٦
٤- الايطالي انريكو سغروليتي ٨١,٦٤
٥- البيلاروسي ايغور استابكوفيتش ٨١,٠٦
٦- الروسي فاسيلي سيدورينكو ٨٠,٢٨
٧- الاوكراني اندريه سكافروك ٨٠,٣٦
٨- البولندي سيمون زيولكوفسكي ٧٩,١٤
٩- الروسي ايليا كونوفالوف ٧٨,٩٢
١٠- البيلاروسي قسطنطين استابكوفيتش ٧٨,٧٠

الأحد ٢٩ ربيع الأول ١٤١٨هـ - الموافق ٣ أغسطس ١٩٩٧م

## بيع ١٣٠ مليون سهم من حصة الأغلبية في بنك برقان الكويتي

■ الكويت: قال مسؤولون كويتيون أمس ان الهيئة العامة للاستثمار باعت ١٣٠ مليون سهم من حصة الأغلبية التي تملكها في بنك برقان عبر مزاد علني. وقال مسؤول ان الهيئة حصلت على ٤٨,١ مليون دينار (١٥٧,٧ مليون دولار) من عملية البيع. وأضاف ان شركة مشاريع الكويت الاستثمارية اشترت الأسهم بالسعر الابتدائي للمزاد وهو ٣٧٠ فلسا للسهم وبلغ سعر اقفال سهم بنك برقان أمس السبت ٣٤٠ فلسا. والدينار ألف فلس.

### الدولار

| | |
|---|---|
| جنيه استرليني | ١,٦٣٦٧ |
| مارك الماني | ١,٨٣٣٧ |
| ين ياباني | ١١٨,٢٨ |
| فرنك سويسري | ١,٥١٣٩ |
| ليرة لبنانية | ١٥٥٠ |

(وفق سوق بيروت)

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)

| | بنوك | صرافات |
|---|---|---|
| درهم | ٩١,٣٨ | ٩٤,٠٨ |
| دولار | ٣٣٨,٠٩ | ٣٣٩,٠٩ |

### المعادن النفيسة

| الذهب للجرام | الذهب للاونصة | الفضة للجرام |
|---|---|---|
| ٣٩,٣١ | ١٢٢٢,٧٦ | ٠,٥٦ |

| البورصة | الذهب | الفضة |
|---|---|---|
| لندن | ٣٢٧,٥٥ | - |
| زيوريخ | - | - |
| هونغ كونغ | - | - |

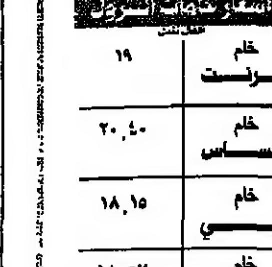
اونصة/دولار

### البورصات العالمية

| | |
|---|---|
| نيويورك داوجونز | ٨٢٤٣,٠٥ |
| لندن اف.ت | ٤٩٠٧,٥ |
| طوكيو نيكاي | ٢٠,٣٣١,٤٢ |
| باريس كاك | ٢٠٧٥,٩٧ |

### أسعار خامات البترول

| | |
|---|---|
| خام برنت | ١٩ |
| خام تكساس | ٢٠,٤٠ |
| خام دبي | ١٨,١٥ |
| خام عُمان | ١٨,٥٧ |



## أدنوك للتوزيع تجري السحب الختامي لحملتها الترويجية

■ ستقوم شركة أدنوك للتوزيع مساء اليوم الأحد باجراء السحب الختامي لحملتها الترويجية التي استمرت شهرين.

وسيتم السحب الساعة السابعة والنصف مساء بمحطة شارع المطار مقابل المستشفى المركزي بأبوظبي. وسيجري السحب على ٤٠ جائزة قيمة.

## اندماج بنكي «كريديت اكريكول واندوسويس»

■ اعلن كيس ناشيونال دي كريدت اكريكول وبنك اندوسويس، اندماجهما ليمثلا وحدة في التعاملات البنكية ونشاطات الاسواق المالية وليصبح اسم البنك الجديد «كريديت اكريكول اندوسويس» وقد جاءت هذه الخطوة بعد الانجاز الذي تحقق وهو تملك «كريديت اكريكول» لبنك اندوسويس في شهر ديسمبر الماضي.

وباسمه الجديد اصبح بنك «كريديت اكريكول اندوسويس» من البنوك التي تحقق افضل الخدمات البنكية عالميا وسيكون الذراع الرئيسية لنشاطات الاسواق المالية «لكريديت اكريكول».

وفي دولة الامارات تم التغيير الى الاسم الجديد بعد الحصول على موافقة البنك المركزي.

## [illegible] المؤسسة العربية المصرفية [illegible] خلال ٦ شهور

[illegible] في الستة الاشهر الاولى من العام الى [illegible] مليون دولار من ١١٧ مليون دولار في نفس الفترة من العام الماضي. ونمت موجودات المجموعة التي تتخذ من البحرين مقرا لها الى ٢٣,٢ مليار دولار من ٢١,٥ مليار دولار.

الشركة تعد من اكبر المؤسسات المصرفية في العالم العربي ويتم تداول اسهمها في اسواق البحرين والكويت وباريس للاوراق المالية. (رويتر)

### تنفيذاً لتوجيهات محمد بن راشد

## دائرة التنمية الاقتصادية تبدأ الدوام المسائي في سبتمبر المقبل

■ دبي - الاتحاد:

■ تنفيذا لتوجيهات الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ورئيس دائرة التنمية الاقتصادية تبدأ الدائرة خلال شهر سبتمبر المقبل نظام الدوام المسائي لإنجاز اجراءات ومعاملات التسجيل التجاري.

وصرح سعادة محمد العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية بأنه بناء على تعليمات الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بضرورة تطوير الخدمات المقدمة لقطاع الأعمال بدبي وتسهيل الاجراءات والإسراع في انجاز المعاملات تستعد الدائرة حاليا للبدء بنظام الدوام المسائي وذلك لتقديم خدمة جديدة الى القطاع الخاص ومجتمع الأعمال ودعم الحركة الاقتصادية والتجارية في دبي.

وأوضح العبار ان تجربة الدوام المسائي الذي سيبدأ العمل به خلال شهر سبتمبر المقبل سيخصص لانجاز معاملات التراخيص التجارية بصورة أساسية والتي تشمل تجديد والغاء الرخص واجراء بعض التعديلات بالاضافة الى اجراءات الموافقات المبدئية وتحديد وتصنيف الأنشطة الاقتصادية المطلوبة ومراجعة واختيار الأسماء التجارية.

وستكون أيام العمل بالخدمة المسائية مبدئيا من السبت الى الاربعاء وذلك من الساعة الرابعة بعد الظهر وحتى السابعة مساء، وقد يتم تعديل التوقيت بناء على رغبة المراجعين خاصة وان قطاع الأعمال يعمل مساء فلابد من مسايرة أوقات عملهم.

وأكد العبار ان هذه الخطوة تهدف الى تسهيل الخدمات للعملاء الذين تمنعهم ظروف عملهم من متابعة اجراءات التراخيص في الفترة الصباحية ولضمان استمرارية وتواصل وسرعة الخدمات المقدمة لهم والالتزام بخدمتهم بكفاءة وفي الأوقات الملائمة لهم.

وتابع ان هذه الخدمة ستؤدي بلا شك الى التيسير على اصحاب الرخص التجارية من ذوي الأعمال الخاصة والموظفين الذين لا يستطيعون ترك أعمالهم في الصباح لمراجعة الدائرة. وأشار الى ان العمل في الفترة الصباحية سيستمر كالمعتاد وسيكون للمراجعين حرية الاختيار في متابعة اجراءاتهم في الدائرة في الفترة التي تناسبهم.

وأوضح علي ابراهيم محمد مدير ادارة التسجيل التجاري ان دائرة التنمية الاقتصادية تحرص دائما على تطبيق أساليب عمل رائدة ومتميزة تعتمد على مستويات راقية من الجودة تهدف الى تبسيط الاجراءات، وتسهيل معاملات الجمهور والابتعاد عن الروتين لتحقيق نسبة عالية من رضاء العملاء وخلق بيئة عمل ناجحة ومتطورة في دبي، وفي هذا الاطار تسعى الدائرة حاليا لتطبيق مشاريع جديدة تأمل ان تحدث نقلة نوعية بالخدمات وسيتم الإعلان عنها في المستقبل القريب.

### مصرف الامارات الصناعي:

## فرصة استثمارية لمشروع بتروكيماويات بتكلفة ٩٠,٨ مليون درهم

■ دبي - الاتحاد:

■ أعلن مصرف الامارات الصناعي عن فرصة استثمارية جديدة تحقق ربحا سنويا قيمته ١٤,٩٩ مليون دولار امريكي لانتاج ٢٠ الف طن من البتروكيماويات عائد مبيعاتها سنويا ٦٠ مليون دولار يتم تصدير ٧٥٪ منها الى الخارج وتسويق ٢٥٪ في أسواق مجلس التعاون الخليجي.

وقد اعدت دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع مؤسسة الخليج للاستشارات الصناعية.

وينتج المشروع «راتنجات» قوية وشفافة تستخدم كألواح بديلة للزجاج في المباني والمنشآت والأدوات الكهربائية والالكترونية والسيارات، وتبلغ تكاليف المشروع ٩٠,٨ مليون درهم.

وتصنع هذه الألواح من خامات محلية خليجية وهي بسنيتول «ايه» والصودا الكاوية وحمض الهيدروكلوريد وأخرى مستوردة وهي بعض المذيبات الكيميائية والحفازات. ويشغل المشروع ٨٤ شخصا من الأيدي العاملة.

### ٧٥٪ من رحلاتها تتجه الى الشرق الأوسط

## أسعار تأجير الناقلات الضخمة ما زالت مرتفعة

■ لندن: قال سماسرة تأجير السفن ان اسعار تأجير الناقلات الضخمة التي يبلغ وزنها ٢٥٠ الف طن مازالت مرتفعة بنهاية الاسبوع وان التركيز سيبقى على الرحلات المتجهة الى الشرق من الشرق الاوسط.

واضافوا قولهم ان اسعار التأجير للرحلات المتجهة من الشرق الاوسط الى الغرب بلغت ٦٥ في المائة من المقياس العالمي للشحن البحري، بينما وصلت اسعار الرحلات المتجهة الى آسيا ٧٥ في المائة من المقياس الى سنغافورة وحوالي ٨٥ في المائة الى اليابان.

وقالت شركة جالبريث لسمسرة السفن في تقرير اسبوعي «القائمة المحدودة من الناقلات الضخمة الباقية دون تأجير لشهر اغسطس قد تنبيء بأن الاسعار ستواصل الصعود الاسبوع المقبل للرحلات المتجهة شرقا او غربا».

ويرى تجار النفط ميلا متزايدا لشركات تكرير النفط الامريكية الى شراء نفط المسافات القصيرة. وكان الافتتاح الشهر الماضي لخط انابيب اوسينسا في كولومبيا ايذانا بتحول في ميزان توريد النفط بالنسبة للمشترين الامريكيين.

وينقل خط انابيب اوسينسا الآن نحو ٤٥٠ الف برميل يوميا من الخامات الكولومبية الى البحر الكاريبي ومن المتوقع ان تزداد هذه الكمية الى اكثر من ٦٠٠ الف برميل يوميا بنهاية العام.

ويبدو ان استئناف مبيعات النفط العراقية بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء اصبح وشيكا وقالت الامم المتحدة انها تتوقع الموافقة على خطة بغداد لتوزيع المعونات اوائل هذا الاسبوع مما يمكن من استئناف الصادرات.

وقال سماسرة ان شركة باي اويل استأجرت فعلا السفينة كونكورديا ووزنها ٣٢٧ الف طن لمدة اربعة ايام لنقل خام عراقي من ميناء جيهان التركي على البحر المتوسط. (رويتر)

### الدولار مقابل الين

YEN

Wednesday ¥118.28

117.95

117.00

116.05

Thursday ¥115.89

115.10

T F M T W

Week ending 01/08/97

### الدولار مقابل المارك

DM

Wednesday DM1.8335

1.845

1.838

1.831

Thursday DM1.8300

1.824

T F M T W

Week ending 01/08/97

REUTERS

## الدولار يصعد أمام المارك لأعلى مستوى في التسعينيات

■ لندن: واصل الدولار صعوده دون هوادة في مواجهة المارك الالماني فقفز الى اعلى مستوى له هذا العقد مع هبوط معدل البطالة بالولايات المتحدة الى اقل مستوى لها منذ نحو ربع قرن.

وتغلب الدولار ايضا على المخاوف التي ثارت في الاونة الاخيرة من تدخل دولي منسق لابطاء خطى صعوده بعد ان كرر وزير الخزانة الامريكي روبرت روبن في وقت متأخر يوم الخميس اعتقاده ان الدولار قوي ويحقق مصالح الولايات المتحدة.

واكدت بيانات اقتصادية صدرت يوم الجمعة مجددا الاعتقاد المتزايد ان الولايات المتحدة دخلت عهدا جديدا من النمو المطرد والتضخم المنخفض.

وقال جو برندرجاست رئيس الصرف الاجنبي في الشركة السويسرية «سي.اس.اف.بي» بيانات الوظائف تظهر لنا ان معتقدات جرينسبان مازالت سليمة. واضاف قوله النمو مازال نشطا والتضخم مراوغ. ومع انه قد يعقد احتمالات اسعار الفائدة الرسمية فان العائد الحقيقي على الاستثمارات الدولارية بعد اخذ التضخم في الحسبان يرتفع.

وكان آلان جرينسبان رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) قال في شهادته الاخيرة امام الكونجرس ان اقتصاد الولايات المتحدة تبدو عليه خصائص الخمسينات اذ يحقق نموا نشطا لكنه متواصل وذلك بفضل ضعف ضغوط الاسعار.

واظهرت البيانات التي اذيعت اول امس ان الاقتصاد شهد ايجاد ٣١٦ الف وظيفة جديدة خارج القطاع الزراعي في يوليو لكن متوسط الاجور لم يتغير. ومع تراجع معدل البطالة في الولايات المتحدة الى ٤,٨ في المائة في يوليو من ٥,٠ في المائة في يونيو فان الرئيس بيل كلينتون قال ان البلاد تنعم بنهضة اقتصادية.

واستشهد كلينتون على ذلك باربعة اعوام متتالية من تخفيضات عجز الميزانية واجتهاد مجلس الاحتياطي الاتحادي بوصفه عاملا اساسيا في هذا البعث الاقتصادي.

وكان سعر الدولار قد بلغ اول امس ١,٨٦٠٨ مارك مرتفعا اكثر من فنيجين عن الاقفال في اوروبا يوم الخميس. وسجل الدولار في وقت سابق امس ١,٨٦٢٠ مارك اعلى مستوى له منذ نوفمبر عام ١٩٨٩.

وارتفع الدولار نحو ٩,٥ في المائة مقابل العملة الالمانية منذ اوائل يونيو وحده وزادت قيمته ما يصل الى ٢١ في المائة منذ بداية العام. وعزز من صعود الدولار ضعف المارك وسط مخاوف من ارتفاع معدلات البطالة الالمانية وآثار الوحدة النقدية الاوروبية (رويتر).

## ٢٧,٥ مليار دولار حجم التبادل التجاري لدول مجلس التعاون مع اليابان

■ الرياض: بلغ حجم التبادل التجاري لدول مجلس التعاون مع اليابان في نهاية العام الماضي حوالي ٣٧,٥ مليار دولار وقالت احصائية أصدرتها هيئة التجارة الخارجية اليابانية (جيترو) ان قيمة صادرات المجلس الى اليابان من النفط الخام زادت من ٢٠,٢ مليار دولار عام ١٩٩٥ الى ٢٢ مليار دولار عام ١٩٩٦.

وقالت مجلة (الاقتصاد الخليجي) التي تصدر عن الامانة العامة لاتحاد دول مجلس التعاون في عددها الاخير ان صادرات النفط لدول مجلس التعاون مثلت ما نسبته ٧٠ في المائة من جملة واردات اليابان. كما زادت صادراتها من الغاز المسال ١١,٥ في المائة و١٠,١ في المائة من المنتجات البترولية الاخرى.

واضافت المجلة ان معدن الالمنيوم يعد بعد النفط في قائمة صادرات مجلس التعاون الى اليابان حيث زادت بنسبة الى ١١,١في المائة في العام الماضي لتصل الى مبلغ ٣٥٠ مليون دولار. بينما هبطت قيمة الصادرات من المواد الكيماوية الاخرى الى نسبة ٣٤,٢ في المائة لتصل قيمتها ٢٧٧ مليون دولار.

وقالت المجلة ان دولة الامارات العربية المتحدة احتلت المركز الاول العام الماضي في قائمة دول مجلس التعاون من الصادرات البترولية وغيرها الى اليابان والتي بلغت قيمتها ١١,٥ مليار دولار بما نسبته ٣٧,١ في المائة.

وجاءت السعودية في المركز الثاني في الصادرات البترولية الى اليابان والتي صدرت ما قيمته ١٠,٧ مليار دولار بنسبة ٣٥,٣ في المائة وجاءت الكويت في المركز الثالث والتي بلغت قيمة صادراتها البترولية الى اليابان ٣,٢ مليار دولار وقطر ٢,٥ مليار دولار. وبلغت نسبة صادرات سلطنة عمان الى اليابان ٦,٥ في المائة. بينما كانت نسبة صادرات البحرين ١,٤ في المائة.

واشارت المجلة الى ان دولة الامارات اصبحت اكبر الشركاء التجاريين مع اليابان في العام الماضي من بين دول مجلس التعاون حيث بلغت نسبتها للمرة الاولى من اجمالي التجارة الخارجية اليابانية مع دول المجلس الى ٣٦,٩ في المائة وجاءت السعودية في المركز الثاني بنسبة ٣٦,٥ في المائة.

وكانت نسبة تجارة الكويت مع اليابان ١٠,٨ في المائة وقطر بنسبة ٧,٣ في المائة وسلطنة عمان بنسبة ٧ في المائة والبحرين بنسبة ١,٥ في المائة.

وقالت المجلة انه بعد انخفاض استمر ثلاث سنوات ارتفعت صادرات اليابان الى دول مجلس التعاون بنسبة ١١,٥ في المائة خلال العام الماضي لتصل الى ٧,٣ مليار دولار في الوقت نفسه الذي زاد حجم التبادل التجاري بين دول المجلس واليابان بنسبة ١١,٨ في المائة ليصل الى ٣٧,٥ مليار دولار والذي كان الاكبر حجما منذ عام ١٩٨٤.

وترى المجلة ان زيادة حجم التبادل التجاري بين اليابان ودول المجلس يعزي الى تدني قيمة الين امام الدولار الذي زاد من حجم الصادرات. وكانت دول المجلس قد حققت زيادة نسبتها ١٢ في المائة في حجم الفائض التجاري بينها وبين اليابان وذلك خلال العام الماضي ليصل الى اكبر معدل له وهو ٢٣ مليار دولار امريكي (ق ن ا).

## أدنوك وشركة البترول البريطانية تنظمان ندوة حول تخفيض تكلفة المشاريع

■ أحمد محيسي:

■ تسعى شركة بترول ابوظبي الوطنية أدنوك الى تطوير اساليب الحوار والتفاوض مع الاستشاريين والمقاولين والموردين الى تبسيط شروط العقود والمواصفات الفنية للمشاريع التي تعتزم الشركة تنفيذها من خلال اعتماد برنامج حديث في ادارة المشاريع يؤدي تطبيقه الى تخفيض التكلفة الاولية بنحو ٣٠٪.

وقد تناولت أدنوك موضوع تخفيض تكلفة المشاريع في ندوة عقدت مؤخرا افتتحها صلاح سالم بن عمير الشامسي مدير دائرة المشاريع في ادنوك واشرفت على الندوة بالاضافة الى ادنوك شركة البترول البريطانية وشارك فيها ١٥٠ خبيرا في مجال البترول والغاز من ادنوك وشركة البترول البريطانية بالاضافة الى الدوائر الحكومية.

وقال صلاح الشامسي في كلمة الافتتاح ان الهدف من الندوة هو تسهيل تطبيق عملية تخفيض تكلفة المشاريع «المعروفة باسم كراين» في المجالات الصناعية المختلفة وتحقيق نتائج ملحوظة مع الاحتفاظ بمستوى الجودة والسلامة، حيث تعتزم ادنوك تنفيذ اكثر من ٣٠ مشروعا بقيمة ملايين الدولارات.

واضاف مدير دائرة المشاريع بأدنوك ان فلسفة «كراين» الى تخفيض التكلفة تعتمد على المعايير المناسبة، والتبسيط، وفتح قنوات الاتصال للتعجيل باحداث التغيير. وتغطية نواحي التصميم والتوريد.

ومن المكونات الرئيسية لهذه العملية استخدام معدات قياسية، ومواصفات عملية، وتبسيط بنود العقود والمتطلبات، وتسهيل المعاملات الرسمية من استصدار شهادات التوثيق والتراخيص.

ويتوقع ان يؤدي تطبيق برنامج «كراين» الى تخفيض التكاليف الاولية للمشاريع بنسبة ٣٠٪، وتخفيض تكاليف التشغيل، بالاضافة الى تسهيل عملية الصيانة، وايجاد بيئة افضل للعمل.

وتعتزم «ادنوك» تنفيذ اكثر من ٣٠ مشروعا تصل قيمتها الى ملايين الدولارات خلال السنوات الاربع او الخمس القادمة، الى جانب الاستثمارات الاخرى من شركات النفط والغاز العاملة في ابوظبي.

وسيؤدي تطبيق برنامج «كراين» الى توفير مبالغ طائلة لهذه الشركات. وقد اخذت دائرة المشاريع بأدنوك زمام المبادرة واستحداث سلسلة من التغييرات في وسائل الحوار والتفاوض مع الاستشاريين والمقاولين والموردين للحصول منهم على المزيد من الاقتراحات.

وتسعى الدائرة الى تبسيط شروط العقود والمواصفات الفنية والاجراءات المتبعة.

ونسبة لاهمية تخفيض التكلفة في قطاعات الصناعة فقد هدفت الندوة لتنمية الوعي لدى المشاركين بأهمية خلق عوامل التغيير ضمن كل مؤسسة مشاركة. وتحدث رسل سيل المدير العام لشركة البترول البريطانية عن اهمية تخفيض تكلفة المشاريع من منظور الصناعة النفطية. وتناول متحدثون اخرون في موضوعات متعددة لتطبيقات «كراين» في شركة البترول البريطانية. وفي العقود والتجهيز. وفي التطبيق العملي.

ومن ناحية اخرى شاركت مجموعة من مهندسي ادنوك مؤخرا في الندوة العلمية التي نظمتها جمعية مهندسي البترول في ابوظبي حول استغلال وانتاج الطبقات المتعددة بواسطة الحفر الأفقي قصير المجال «القطر» واطلع المشاركون على انواع ومراحل الحفر المتعددة.

صلاح الشامسي

### قيمتها ٨ مليارات دولار

## اذربيجان والولايات المتحدة توقعان اتفاقية استثمار وعقود مشاركة في انتاج النفط

■ واشنطن: وقع حيدر علييف رئيس اذربيجان اتفاقية استثمار مع الولايات المتحدة في أول زيارة يقوم بها للبيت الأبيض حيث طغت العلاقات التجارية وصفقات نفط تبلغ قيمتها ٨ مليارات دولار على جهود مساعدة اذربيجان على تسوية صراعها مع ارمينيا.

ولم يتأثر الرئيس الامريكي بيل كلينتون بآراء مؤيدي ارمينيا في الكونجرس الذي طرح مسألة امكانية ان تصبح الولايات المتحدة وسيطا محايدا في النزاع على اقليم ناجورنو قرة باغ وفي الوقت نفسه تعزز العلاقات مع اذربيجان الغنية بالنفط.

ووقع علييف وكلينتون اول امس خلال الزيارة التي استغرقت ثلاث ساعات للبيت الابيض اتفاقية استثمار وشهد آل جور نائب الرئيس الامريكي وعلييف توقيع ٤ عقود مشاركة في انتاج النفط في بحر قزوين.

وقال علييف ان الصفقات شملت شركات ايكسون وشيفرون وموبيل واموكو النفطية الأمريكية العملاقة وبلغت قيمتها الاجمالية ٨ مليارات دولار.

وأبلغ الصحفيين عقب محادثاته مع كلينتون «وضعنا أسس النمو المستقبلي لعلاقاتنا الاقتصادية».

وتضمن اتفاقية الاستثمار الثنائية حرية تدفق رؤوس الأموال والأرباح بين الولايات المتحدة والجمهورية السوفييتية سابقا وتحمي الاستثمارات من المصادرة دون تعويضات.

وشجعت احتياطيات النفط الهائلة التي تملكها اذربيجان الولايات المتحدة كذلك على توقيع اتفاقية تعاون في مجال تطوير الطاقة وقضايا التصدير.

وقال علييف ان الخطوة التالية لتنمية العلاقات الاقتصادية ستكون رفع حظر مفروض منذ خمسة أعوام على منح معونات اقتصادية امريكية لحكومة اذربيجان.



الرئيسان علييف وكلينتون خلال التوقيع على اتفاقية استثمار بين اذربيجان والولايات المتحدة في البيت الأبيض (رويتر)

## ٧٣٨,٥ مليون دينار قيمة التبادل التجاري البحريني خلال ٦ شهور

■ المنامة: بلغت قيمة الصادرات البحرينية غير النفطية بما فيها المواد المعاد تصديرها خلال النصف الاول من هذا العام ٢٧٦,٥ مليون دينار بحريني مسجلة ارتفاعا بنسبة ٢٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي فيما بلغت قيمة الواردات غير النفطية ٤٦٢ مليون دينار بارتفاع بلغت نسبته ٤٪ مسجلة عجزا في الميزان التجاري بين قيمة الصادرات والواردات غير النفطية بقيمة ١٨٦ مليون دينار.

وذكر في أحدث تقرير احصائي اصدره الجهاز المركزي ان نصف اجمالي الصادرات غير النفطية قد استوردته دول آسيوية بقيمة تبلغ نحو ١٤٠ مليون دينار وبارتفاع بلغت نسبته ٧,٥٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

أما الصادرات غير النفطية الى دول مجلس التعاون الخليجي خلال نفس الفترة فقد بلغ حجمها ٢٩٪ من اجمالي حجم الصادرات حيث بلغت قيمتها ٨٠,٥ مليون دينار مسجلة انخفاضا بنسبة ٦,٢٪ عن الفترة المماثلة من العام الماضي والتي بلغت ٨٥,٨ مليون دينار.

وأشار التقرير الى ان حجم الصادرات الى امريكا الشمالية ارتفع بنسبة ٩٪ الى ٢١,٦ مليون دينار مقارنة بـ ١٩,٨ مليون دينار خلال النصف الاول من العام الماضي وارتفع ايضا حجم الصادرات الى دول اوروبا الغربية بنسبة ٤٤٪ الى ١٨ مليون دينار مقارنة بـ ١٢,٥ مليون دينار خلال الفترة المماثلة من العام الماضي.

أما الصادرات الى الدول العربية بما فيها دول مجلس التعاون الخليجي فقد بلغت قيمتها ٨٩,٢ مليون دينار مسجلة انخفاضا بنسبة ٦٪ مقارنة بـ ٩٥ مليون دينار خلال النصف الاول من العام الماضي فيما ارتفعت قيمة الصادرات الى الدول الاوقيانوسية بما فيها استراليا ونيوزيلندا الى ٨,٢ مليون دينار من ٢,٦ مليون دينار.

وفيما يتعلق بالصادرات الي دول مجلس التعاون الخليجي كل على حدة فقد انخفضت قيمة الصادرات الى المملكة العربية السعودية الى ٤٨,٧ مليون دينار بعد ان كانت ٥٠ مليونا وكذلك الى الامارات العربية المتحدة الى ١٣,٨ مليون دينار بعد ان كانت ١٤,٥ مليون دينار وايضا الكويت الى ٩,١ مليون دينار مقارنة بـ ٩,٤ مليون دينار وعمان الى ١,٨ مليون دينار مقابل ٣,٧ مليون دينار وقطر الى ٧,١ مليون دينار مقارنة بـ ٨,٢ مليون دينار.

أما قيمة الصادرات الى الهند فقد قفزت الى ٢٥,٨ مليون دينار مقابل ١٢,٦ مليون دينار والى كوريا الجنوبية الى ٢٤ مليون دينار مقابل ١٩ مليونا والى ايران الى ٧,٨ مليون مقابل ٣,٨ مليون دينار.

وأظهر التقرير انخفاض قيمة الصادرات الى اليابان الى ٣٠,٤ مليون دينار من ٤٠,٦ مليون وكذلك الى باكستان الى مليوني دينار من ٥,٢ مليون والى الفلبين الى مليون دينار مقابل ٤ ملايين دينار والى بريطانيا الى ٣,٢ مليون دينار مقابل ٣,٤ مليون أما الى فرنسا فقد ارتفعت الى ١,٧ مليون دينار من ١٨٠ الف دينار والمانيا الى مليون دينار مقابل ٤٦٣ الف دينار بينما ظلت ثابتة بالنسبة لايطاليا في حدود مليوني دينار. (رويتر)

## الاتحاد الاوروبي يحظر استيراد الاسماك من الهند ومدغشقر

■ بروكسل: أعلنت المفوضية الاوروبية انه لم يعد من حق الهند ومدغشقر اعتبارا من بعد ظهر اول امس تصدير الأسماك وثمار البحر الى دول الاتحاد الاوروبي بسبب نقص الشروط الصحية في شبكة توضيب هذه المنتجات. وينطبق هذا التدبير ايضا على بنجلاديش اعتبارا من ٣٠ يوليو وقد اتخذ اثر عمليات تفتيش اجريت في هذه البلدان حيث لوحظ «تقصير خطير» في مؤسسات عدة. فقد كشفت عمليات التفتيش ايضا ان مستوى المراقبة من قبل السلطات الوطنية غير كاف.

وحتى منتصف الشهر الجاري بامكان دول الاتحاد الاوروبي السماح بوصول الشحنات التي هي الآن في طريقها الى اوروبا. وستدرس المفوضية الأوروبية بحلول نهاية شهر نوفمبر امكانية تمديد الحظر.

وكان مصدر اوروبي صرح الخميس بأنه عثر على بكتيريات داء السلمونيلا الذي يمكن ان يؤدي الى الوفاة في بعض الشحنات القادمة من الهند ومدغشقر.

واوضح متحدث باسم المفوضية امس الاول ان هذه البكتيريات لم تكن موجودة في العينات القادمة من مدغشقر بل فقط في تلك القادمة من الهند.

وتعتبر الهند ومدغشقر وبنجلاديش من أكبر الدول المصدرة للسمك وثمار البحر.

ففي عام ١٩٩٦ بلغ حجم صادرات الهند الى الاتحاد الاوروبي من القريدس «جمبري» ٩٦ مليون دولار ومن رأسيات الأرجل «صنف من الرخويات» ٧٤ مليون دولار.

وصدرت بنجلاديش ومدغشقر على التوالي بـ ٩٢، ٤٥ مليون دولار من القريدس. فضلا عن ذلك صدرت مدغشقر من سمك التون المعلب بقيمة ٣٩,٥ مليون دولار.

زيادة المبيعات بنسبة ١٠٪

# إقبال كبير على أجهزة التبريد وتراجع مبيعات الالكترونيات بدبي

□ دبي - الاتحاد:

■ ارتفع الطلب على المكيفات بأنواعها المختلفة والثلاجات والفريزرات والمبردات في أسواق الأجهزة الكهربائية والالكترونيات بدبي في حين انخفض الطلب بشكل كبير على أجهزة الفيديو والتلفزيونات والهاي فاي والغسالات والبوتاجازات والمسجلات.

وذكرت مصادر السوق انه من المتوقع ارتفاع الطلب على هذه الأجهزة مرة أخرى ابتداء من منتصف شهر اغسطس الحالي مع بداية عودة الموظفين من اجازاتهم وقرب انتهاء موسم الصيف.

ويقول طه خالد من مؤسسة عبدالله الحباك للالكترونيات ان فترة الصيف من كل عام تعتبر فترة ركود لسوق الالكترونيات نظرا لتواجد أغلب العاملين خارج الدولة في اجازاتهم السنوية وسفر جزء كبير من المواطنين الى الخارج في موسم الصيف. ويضيف ان سوق الالكترونيات في صيف هذا العام يعتبر أفضل بالمقارنة بالأعوام السابقة حيث شهد تحسنا بمعدل ١٠٪ عن صيف العام الماضي. ويشير الى ان معظم الشركات العاملة في مجال الالكترونيات تقوم بتأمين احتياجاتها من السلع المطلوبة قبل بدء موسم الصيف حيث يتم تخزينها استعدادا للموسم وقد يحدث احيانا بعض النقص في السلع سريعة الحركة نظرا للاقبال الشديد عليها مما يؤدي الى ارتفاع أسعارها نسبيا.

وعن أهم أسواق اعادة التصدير يقول طه انها حسب ترتيب الاهمية هي: ايران. مصر. لبنان. ليبيا. اليمن. روسيا. والدول الافريقية.

ويقول ياسر برهام احمد مسؤول مبيعات جمعة الماجد للالكترونيات ان سوق اعادة التصدير تتأثر عموما بالقرارات السياسية للدول التي يتم التصدير اليها حيث انخفضت نسبة التصدير لروسيا نظرا لعدم الاستقرار السياسي الذي تعاني منه في هذه الفترة ورفع نسبة الضرائب المفروضة على السلع المستوردة من ٢٥٪ الى ٧٥٪ مما ادى الى تراجعها الى آخر قائمة الدول التي يعاد التصدير لها بعد ان كانت تحتل الصدارة في هذه القائمة. ويضيف ان السوق الايراني شهد قرارات سياسية تحد من دخول السلع الواردة من الخارج ويشير الى ان السوق المحلي يعتمد حاليا على الشركات لوجود أغلب الأفراد خارج البلاد في موسم الصيف.

وعن الأسواق الجديدة المتوقعة يقول: اننا نتلقى بعض الاستفسارات من الأسواق العراقية تبشر بامكانية فتح سوق جديدة لنا في العراق إلا ان ذلك لايزال مرهونا باستقرار العراق سياسيا.

وعن أسعار الأجهزة يقول ان أجهزة الفيديو تتراوح أسعارها من ٥٠٠ درهم الى ١٢٠٠ درهم حسب النوع والامكانيات والتلفزيون ١٤ بوصة من ٦٥٠ الى ٨٠٠ درهم. ٢٠ بوصة من ٩٥٠ الى ١١٥٠ درهما. ٢١ بوصة من ١١٠٠ الى ١٢٥٠ درهما. ٢٥ بوصة من ١٨٠٠ الى ٢٥٠٠ درهم. ٢٩ بوصة من ٢٣٠٠ الى ٣٥٠٠ درهم. ٤٣ بوصة من ٨٠٠٠ الى ٩٥٠٠ درهم.

وتتراوح أسعار المسجلات ما بين ١٠٠ و٢٥٠ درهما وأجهزة الهاي فاي ما بين ٧٠٠ و٣٥٠٠ درهم والثلاجات مقاس ١٤ قدما ما بين ١٥٠٠ و٢٢٠٠ درهم. ١٦ قدما ما بين ١٧٠٠ و٢٨٠٠ درهم. ١٨ قدما من ٢٠٠٠ و٢٥٠٠ درهم. ٢١ قدما من ٢٩٥٠ الى ٤٥٠٠ درهما. ٢٥ قدما من ٤٠٠٠ و٥٥٠٠ درهم.

والمكيفات سعة ١,٥ طن من ١٢٠٠ الى ١٨٠٠ درهم وسعة طنين من ١٥٠٠ الى ٢٢٠٠ درهم والبوتاجازات مقاس ٥٠ في ٥٠ تتراوح أسعارها ما بين ٨٠٠ و٩٠٠ درهم ومقاس ٥٠ في ٨٠ من ١٤٠٠ الى ١٦٠٠ درهم ومقاس ٦٠ في ٩٠ من ١٦٠٠ الى ٢٠٠٠ درهم.

وبلغت أسعار البوتاجازات في مؤسسة عبدالله مبارك ٨٥٠ درهما مقاس ٦٠ في ٦٠ و١٥٥٠ درهما مقاس ٥٠ في ٨٠ ومقاس ٦٠ في ٩٠ يصل سعرها الى ٨٠٠ درهم.

أما المكيفات سعة ١,٥ طن فيتراوح سعرها ما بين ١٢٥٠ و١٧٠٠ درهم وسعة طنين ما بين ١٥٥٠ و٢٤٠٠ درهم.

والثلاجات مقاس ٩ أقدام جولدستار ١٠٠٠ درهم. ١٢ قدما جولدستار ١٣٠٠ درهم. ١٤ قدما سامسونج ١٤٥٠ درهما. ١٦ قدما سامسونج ١٥٥٠ درهما. ١٨ قدما سامسونج ١٨٥٠ درهما. ١٦ قدما ناشيونال ٢٢٠٠ درهم. ٢٠ قدما جنرال ٢١٥٠ درهما. ١٤ قدما جنرال اليكتريك ١٨٠٠ درهم. ١٦ قدما جنرال اليكتريك ٢١٠٠ درهم.

والتلفزيونات مقاس ٢٠ بوصة ناشيونال ٩٧٥ درهما. هيتاشي ٩٥٠ درهما. جي في سي ١٠٥٠ درهما. سوني ١٣٠٠ درهم. شارب ١١٠٠ درهم. جولدستار ٨٥٠ درهما.

والفيديو ناشيونال ٦٧٥ درهما. هيتاشي ٦٧٥ درهما. جي في سي ٧٨٠ درهما. سوني ٩٠٠ درهم.

والدش ٦ أقدام تليواني ٢٠٠ درهم و١٠ أقدام امريكي ٩٠٠ درهم.

---

دورة تدريبية حول نظام آلية الشحن الجوي بجمارك دبي

# النظام الجديد يوفر ٤٠٪ من الوقت والجهد

■ دبي - الاتحاد:

■ شارك أكثر من ٥٠ من العاملين في ٢٥ من وكالات الشحن الجوي في دورة نظمها مركز تكنولوجيا المعلومات بجمارك دبي حول كيفية عمل آلية الشحن الجوي الذي بدأت جمارك دبي في تطبيقه مؤخرا والذي يوفر ٤٠٪ من وقت وجهد انجاز المعاملات.

وتأتي هذه الدورة ضمن سلسلة الدورات التدريبية التي ينظمها المركز. وتهدف لتعريف وتدريب المختصين بالشركات على كيفية عمل النظام الذي بدأ تطبيقه بجمارك المطار بقرية دبي للشحن.

وقد قام عادل العلي رئيس العمليات بمركز تكنولوجيا المعلومات المشرف على التدريب بتوضيح كيفية عمل النظام من خلال عرض نماذج البيانات المستخدمة آليا والتي تحتوي على بيانات البضائع الواردة مثل اسم وكيل الشحن وشركة الطيران الناقلة ورقم الرحلة ونوع البضاعة وملف وكالة الشحن واسم المستورد ومطار الدخول والخروج وايضا سهولة عمل النظام وسرعة الحصول على المعلومات عن الشحنات المستوردة خلال دقائق معدودة وغيرها من البيانات الأخرى التي يحتويها نظام آلية الشحن الجوي الذي تم اعداده وبرمجته وتطويره بجهود موظفي مركز تكنولوجيا المعلومات دون الاستعانة بالشركات المبرمج للحاسبات الآلية.

وجاءت هذه الندوة لتعريف وكلاء الشحن الجوي عن قرب بطريقة عمل النظام والوقوف على آخر المستجدات ومعرفة المتطلبات الاضافية لوكلاء الشحن الجوي حيث تم خلال المحاضرة فتح باب المناقشة والاستفسار لممثلي وكلاء الشحن عن الأمور الفنية وكيفية ادخال المعلومات الجديدة للنظام الجديد.

وقد أكد عادل العلي استعداد مركز تكنولوجيا المعلومات بجمارك دبي اضافة أية تعديلات جديدة ان وجدت على النظام حسب متطلبات وكلاء الشحن لتغطية كافة المعلومات المطلوبة لأن الشركات لها برامج متنوعة ومتعددة ولذلك فان جمارك دبي تسعى لتوحيد البرامج عامة اضافة الى توحيد البيانات. تجدر الاشارة الى ان نظام الربط الالكتروني لوكلاء الشحن سيساهم في تقليص ٤٠٪ من الوقت والجهد المستغرق في انجاز المعاملات الجمركية المتعلقة بالشحن الجوي من خلال التقليل من استخدام الاوراق وتقليص الوقت الذي يستغرقه التدقيق في اذن الخروج وتسريع عملية انجاز واصدار التقارير الى يوم واحد بعدما كانت تستغرق أكثر من اربعة اشهر.

---

# ٢٨٨ مليون درهم تجارة الامارات عبر دبي خلال العام الماضي

■ دبي - الاتحاد:

■ ارتفعت قيمة التجارة بين الامارات وفنلندا عبر دبي الى ٢٢٨ مليون درهم عام ٩٦.

كما ارتفعت الصادرات واعادة التصدير من الامارات عبر دبي الى فنلندا من ٢٦ مليون درهم في عام ٩٥ الى ٦٣ مليون درهم في عام ٩٦.

وقفزت الواردات من فنلندا الى ١٦٤ مليون درهم في عام ٩٦ مقابل ١٣٠ مليون درهم في عام ٩٥.

أعلن ذلك امس عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي لدى استقباله كاي ال سود رلوند القائم بالأعمال بالنيابة بسفارة فنلندا بالدولة يرافقه جوكو ليتونين القائم بالأعمال بالنيابة الجديد.

وتم في الاجتماع بحث العلاقات التجارية والاقتصادية بين دبي وفنلندا والترتيبات الخاصة بزيارة جان اريك انستام وزير الداخلية الفنلندي والوفد المرافق له للامارات خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٧ سبتمبر المقبل.

وعبر المطيوعي عن ارتياحه للتعاون المثمر الذي وجده خلال السنوات الماضية من السفارة الفنلندية الأمر الذي انعكس ايجابا على المبادلات التجارية بين دبي وفنلندا التي ارتفعت من ٤٩ مليون درهم في عام ١٩٩٢ الى ٢٢٨ مليون درهم في عام ١٩٩٦. وأكد ان الزيادة التي قام بها وفد كبير من غرفة تجارة وصناعة دبي الى فنلندا في شهر سبتمبر من العام الماضي قد دعمت التعاون التجاري والاقتصادي وضاعفت قيمة الصادرات واعادة الصادرات من دبي الى فنلندا. واضاف ان ارتفاع حركة المبادلات التجارية بين الجانبين سوف تضع أرضية قوية لقيام مشروعات مشتركة بين رجال الأعمال في دولة الامارات وفنلندا في قطاعات الصناعات الخفيفة والمتوسطة ذات التكنولوجيا المتطورة.

ورحب المطيوعي بالزيارة المرتقبة لوزير الداخلية الفنلندي والوفد التجاري المرافق لدولة الامارات وأكد ان غرفة دبي على استعداد تام لتقديم كافة التسهيلات المتاحة لانجاح هذه الزيارة لمصلحة البلدين الصديقين.

وأكد القائم بالأعمال بالنيابة الفنلندي ان زيارة وزير الداخلية للدولة والوفد المرافق له تأتي في اطار الجهود التي تبذل من الجانبين لزيادة حركة المبادلات التجارية وتوثيق التعاون الاقتصادي والتقني بين البلدين. وأشار الى ان الوفد المرافق لوزير الداخلية الفنلندي سوف يضم ممثلين لصناعات هامة من بينها الأجهزة الأمنية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأجهزة قياس البيئة.

---

بتكلفة ٣٠ مليون درهم

# افتتاح فرع جديد لبنك دبي التجاري في الشارقة

■ الشارقة - وجدي راتب:

■ تم أمس بالشارقة افتتاح فرع جديد لبنك دبي التجاري بشارع الملك عبدالعزيز بالقاسمية والذي يضم أحدث التقنيات المتبعة في البنوك.

وحضر الافتتاح عمر عبدالرحيم الياس المدير العام ويعقوب يوسف حسن نائب المدير العام وشبيب حسين خالصاحب نائب المدير العام وابراهيم عبدالله سكرتير مجلس الادارة وعدد من الفعاليات الاقتصادية والتجارية ورجال الأعمال.

وصرح ابراهيم عبدالله بأن الفرع الجديد جرى تصميمه وتجهيزه بطريقة تضمن خدمات وتسهيلات مصرفية ممتازة وشاملة اضافة الى توفير أجهزة صراف آلي حديثة. وأضاف ان تكلفة انشاء المبنى الجديد بلغت حوالي ٣٠ مليون درهم وقد اقيم على مساحة ٤٠ الف قدم مربع كما يضم مواقف سيارات للعملاء حول المبنى موضحا ان هذه الخطوة تأتي انطلاقا من سياسة البنك الرامية لتحديث مقار فروعه وفق التطورات والتصاميم المتبعة في المباني المصرفية وبما يلائم احتياجات العمل والتوسع وتوفير الخدمة وجو العمل المناسب لعملاء البنك.

ولبنك دبي التجاري حاليا ١٧ فرعا منها ١٢ فرعا في دبي وفرع واحد في كل من ابوظبي والشارقة وعجمان ورأس الخيمة وجبل علي. ويتميز الفرع الجديد باستيعابه لأحدث تقنيات العمل المصرفي وأجهزة الحاسوب.

---

تساهم في تحرير التجارة الخارجية

# تسهيلات جديدة للقطاع الخاص في سوريا لاستيراد مستلزمات التصنيع

■ دمشق - مكتب الاتحاد:

■ سمحت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية في سوريا باستيراد كافة المواد الأولية ومستلزمات الانتاج الصناعي، دون التقيد بنظام المخصصات الصناعية الذي كان يعمل به سابقا. واستثنت الوزارة في قرارها الصادر بتاريخ ١٩٩٧/٧/٣٠ بعض المواد الأولية والمستلزمات الصناعية الممنوع استيرادها. والتي سمح لأصحاب المنشآت الصناعية والحرفية استيرادها استثناء من أحكام المنع.

كما استثنى القرار المواد الأولية ومستلزمات الانتاج الصناعي اللازمة للمنشآت الصناعية المشملة بالقانون رقم ١٠ لعام ١٩٩١ الخاص بتشجيع الاستثمار بحيث تبقى الكميات المحددة من قبل مديريات الصناعة معمولا بها.

ويأتي هذا القرار الذي اعتبرته الأوساط الاقتصادية في سوريا مؤشرا جديدا على المضي في تحرير التجارة الخارجية بما يحقق تنامي الصناعة الوطنية. وتخفيض تكلفة الانتاج، استكمالا لاجراءات سابقة كانت قد بدأت في منتصف الثمانينات لتشجيع الصناعة الوطنية. حيث اتخذت مجموعة من القرارات لتأمين احتياجات تطوير الصناعة الوطنية أهمها ادخال المواد والمعدات والتجهيزات الضرورية لتشغيل المنشآت واقامة صناعات وحرف ذات انتاجية عالية ومنافسة.

واتخذت لجنة ترشيد الاستيراد والتصدير التي يرأسها رئيس مجلس الوزراء قرارا عام ١٩٨٥ سمحت بموجبه للقطاع الخاص باستيراد المواد الأولية، وقطع التبديل ومستلزمات الانتاج اللازمة لعملها وضمن حدود تقديرات مديريات الصناعة. على أن يجري تمويلها عن طريق قيام المستورد بتأمين التسهيلات المصرفية اللازمة لذلك بطرقه الخاصة من المصارف الخارجية، ولمدة لا تقل عن ١٨٠ يوما.

وقد أدى هذا القرار الى قيام القطاع الخاص بالاستيراد معتمدا على موارده الخارجية. وبذلك تم توفير المواد الأولية وقطع الغيار ومستلزمات الانتاج اللازمة لتشغيل الطاقات الانتاجية في المنشآت الصناعية والحرفية، وزيادة في اعطاء المزيد من التسهيلات فقد صدر قرار عام ١٩٨٧ باعفاء المستوردات من الآلات الصناعية من شرط تأدية المدانة والسلفة النقدية المترتبة عليها للمصرف التجاري.

ورغبة في تطوير صناعة الملابس الجاهزة فقد سمح عام ١٩٨٨ للمنشآت المرخصة بصناعة الألبسة الجاهزة باستيراد ٥٠٪ من طاقتها الانتاجية من مادة الأقمشة اللازمة لانتاجها، وذلك بالتسهيلات الائتمانية. وبعد فترة تم السماح باستيراد أنواع محددة من الأقمشة لكافة المستوردين من القطاع الخاص وتسديد القيمة من حصيلة القطع الناجم عن تصدير الألبسة الجاهزة حصرا.

كما سمح القرار ١٥٨ لعام ١٩٨٩ للقطاع الخاص باستيراد خردة الحديد وتسليمها لمعمل الحديد والصلب في حماه لتصنيعها لحساب المستوردين حديد مبروم لأعمال البناء، كما تم ذلك بالنسبة لمعمل الألمنيوم وزيادة في توفير القطع الأجنبي لمعامل القطاع العام. فقد سمح للقطاع الخاص باستخدام قطع التصدير المتوفرة لديه في شراء بعض منتجات القطاع العام كالحديد والأنابيب المعدنية والألمنيوم.

كما سمح القرار رقم ١٦٠ لعام ١٩٨٩ للقطاع الخاص باستيراد النفايات الورقية وتسليمها الى معمل الورق في دير الزور لتصنيعها لحساب مستورديها وتسديد أجور التصنيع إما بكميات من النفايات الورقية أو بالقطع الأجنبي.

وسمح أيضا للقطاع الخاص باستيراد مواد التعليب والتغليف اللازمة لعمليات التصدير بما فيها أكياس الخيش.

وأعطى قانون تشجيع الاستثمار رقم ١٠ لعام ١٩٩١ مزايا وتسهيلات كبيرة للمستثمرين أهمها اعفاء جميع احتياجات المشاريع المشملة بالقانون من تجهيزات ومعدات وسيارات العمل والباصات وجميع المواد والمستلزمات اللازمة لتشغيل المشاريع من جميع الضرائب والرسوم المالية والجمركية وغيرها شريطة استخدامها في أعمال المشروع.

وأكدت مصادر وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية في سوريا «للاتحاد» ان التسهيلات الجديدة ستتيح لكافة التجار استيراد المواد الأولية ومستلزمات التصنيع. وذلك دون الرجوع لمديريات الصناعة الأمر الذي سيؤدي الى توفير مستلزمات التصنيع بكميات كافية. واغلاق باب المتاجرة غير المشروعة بالمخصصات الصناعية التي كانت تستورد حصرا من قبل الصناعيين، وتحدد كمياتها من قبل مديريات الصناعة في المحافظات.

وأعربت المصادر عن ثقتها بأن هذه التسهيلات ستسهم في تطوير الانتاج الصناعي المحلي، وتخفيض تكاليفه، مما يؤدي الى زيادة الصادرات الصناعية السورية الى الخارج ويوفر سلع بمواصفات جيدة وبأسعار مقبولة في السوق المحلية.

---

# ٧,٢ مليون درهم أرباح «شعاع» خلال النصف الأول من ٩٧

■ دبي - الاتحاد: حققت الشركة العربية للاستثمارات العامة نجاحا كبيرا خلال العام الحالي حيث ضاعفت ارباحها ٧ مرات في النصف الاول من العام الحالي وبلغت ٧,٢ مليون درهم مقابل مليون درهم اجمالي ارباحها في عام ١٩٩٦ كله مع تركيز استثماراتها في الدول العربية.

وصرح إياد الدوه جي مدير عام الشركة معلقا على نتائجها نصف السنوية، ان الارباح جاءت من كافة القطاعات الاستثمارية. وكانت العائدات مرتفعة بصفة خاصة في محفظة الشركة من الاوراق المالية العربية. بينما ارتفع اجمالي الموجودات من ٣٩١ مليون درهم عام ١٩٩٦ الى ٤١٢ مليون درهم في نهاية يونيو ١٩٩٧.

وقال ان شعاع تملكت ٣٣,٥٪ من شركة روتوبك مصر لطباعة مواد التغليف، التي تعتبر شركة رائدة تستحوذ على ٣٠٪ من سوق الطباعة في مصر. وبلغت قيمة الصفقة ١٦ مليون جنيه مصري (٤,٧ مليون دولار) على شكل زيادة في رأسمال شركة روتوبك. التي تقدر مبيعاتها السنوية بنحو ٦٠ مليون جنيه مصري (١٧,٦ مليون دولار).

وقال مدير شعاع ان الاستثمار في روتوبك. التي تعمل مع اهم الشركات الاجنبية العاملة في مصر. يشكل فرصة ممتازة للمساهمة في نمو قطاع التغليف المصري. الذي تشير ابحاث مستقلة الى انه سوف ينمو بمعدل قد يصل الى ٣٠٠٪ خلال الأعوام الخمسة المقبلة.

كما يواكب هذا الاستثمار تركيز «شعاع» على تنمية استثماراتها في الدول العربية. ويتكامل مع استثمارها الحالي في شركة تكنوبك. التي تعتبر اكبر منتج لافلام التغليف المرنة في العالم العربي.

وقد تأسست الشركة العربية للاستثمارات العامة «شعاع» في دبي، عام ١٩٧٩ وهي تتبع استراتيجية استثمارية متنوعة تركز بصفة خاصة على الاستثمار في الدول العربية. وتشمل محفظتها الاستثمارية الراهنة. استثمارات مباشرة في مصر والمغرب وسوريا والاردن واسبانيا. وتساهم في صناديق استثمارية في الأسواق العالمية. خصوصا في الولايات المتحدة. ويتم تداول اسهم الشركة في سوق الكويت للاوراق المالية وفي السوق غير الرسمي في دولة الامارات.

---

# استعدادات لتصدير أول شحنة منسوجات فلسطينية للسوق الامريكية

■ القدس المحتلة - الاتحاد: تجري الاستعدادات لتصدير اول شحنة منسوجات فلسطينية مباشرة للسوق الامريكية.

وقال جهاد الوزير مدير عام مركز التجارة العالمي بفلسطين ان المركز يعمل حاليا بالتعاون مع الملحق التجاري في السفارة الامريكية على تذليل العقبات التي يفرضها الجانب الاسرائيلي امام شحن وتصدير الكمية الاولى من منتجات النسيج المصنعة محليا الى اسواق الولايات المتحدة، عبر شركات التسويق الامريكية التي تم الاتفاق معها بهذا الشأن. ويأتي تصدير هذه الكميات تنفيذا للصفقات التجارية التي عقدت على هامش المعرض التجاري الالماني بين رجال اعمال وتجار فلسطينيين مع عدد من رجال الاعمال والمستوردين الفلسطينيين المقيمين في الولايات المتحدة، ممن اطلعوا على عينات من الملابس التي تقوم مصانع النسيج بانتاجها وتصنيعها في محافظات غزة.

واوضح الوزير ان الكمية الاولى المقرر شحنها الى الولايات المتحدة خلال الفترة القريبة القادمة وتهدف الى التعرف على اذواق المستهلك الامريكي، وفحص احتياجات الاسواق هناك في قطاع الخياطة والنسيج، حيث سيعقب ذلك تصدير كميات اخرى تتناسب واحتياجات الأسواق الامريكية.

وأشار الوزير ان السفارة الامريكية تعهدت بمتابعة اجراءات شحن الكميات المراد تصديرها للولايات المتحدة بشكل مباشر لدى الجانب الاسرائيلي، في خطوة منها لدعم المنتج الفلسطيني وفتح ابواب الاسواق الخارجية امامه.

وأوضح الوزير ان فرع مركز التجارة العالمي في محافظة رام الله يعمل حاليا بالتعاون مع اصحاب مصانع الاحذية والنسيج والمنتجات الغذائية في الضفة الغربية على تصدير عينات من انتاج تلك المصانع لاسواق دول أوروبا الشرقية كخطوة للتعريف على جودة المنتج الفلسطيني. ومن ثم تحديد الاصناف المرغوب بتصديرها عبر مراكز التجارة المنتشرة في تلك الدول. وعن ابرز الخدمات التي يقدمها مركز التجارة لرجال الاعمال واصحاب المؤسسات الانتاجية المحلية قال الوزير يسعى مركز التجارة العالمي - فلسطين الى تزويد الراغبين من رجال الاعمال والتجارة المحليين ببطاقة الاعتماد التجاري وهو نظام تجاري الكتروني ساهم مركز التجارة - فلسطين بتأسيسه مؤخرا وهو عبارة عن بطاقة تشبه بطاقة الفيزا تمكن حاملها من تغطية تكاليف اجراءات النقل والتأمين وعقد صفقات تجارية تصل قيمتها الى (١٠٠) الف دولار دون ان يتكفل تحمل الاجراءات البنكية. وما تفرضه من رسوم مقابل ما تقدمه من خدمات واعتمادات بنكية.

واوضح ان تلك البطاقة تعمل على تأمين ومتابعة اجراءات نقل البضائع بين اصحاب الشركات من مستوردين ومصدرين عبر شاشة الحاسوب التابعة لجمعية مراكز التجارة العالمية. حيث لايتكفل حامل تلك البطاقة سوى دفع رسوم تصل الى ٢٪ من قيمة رسالة الاعتماد البنكي. وبالمقارنة مع ما تقدمه البنوك في هذا الشأن من خدمات تصل قيمتها لاكثر من ٤٠٪ من قيمة الاعتماد.

---

# شركات دولية تبدي استعدادها لشراء ٢٦٪ من اسهم «الاتصالات الاردنية»

■ عمان - الاتحاد: ابدت عشر شركات دولية متخصصة في مجال الاتصالات استعدادها لشراء «٢٦٪» من اسهم شركة الاتصالات الاردنية التي عرضتها الحكومة للبيع ووقعت اتفاقا بهذا الخصوص مع المجموعة الاستشارية الاستثمارية العالمية «ميريلنش» للقيام بتسويق وبيع هذه النسبة من رأسمال الشركة البالغ «٢٥٠» مليون دينار وذلك ضمن خطط الحكومة لخصخصة الشركة وقطاع الاتصالات في الاردن. وقال مدير عام شركة الاتصالات الاردنية مأمون بلقز ان مجموعة «ميريلنش» وقبل بضعة ايام وقعت اتفاقا مع الحكومة الاسرائيلية لشراء ١٢,٥٪ من اسهم شركة بيزك الاسرائيلية للاتصالات. واثارت هذه الصفقة موجة احتجاج من قبل الاوساط العمالية والهستدروت الاسرائيلي تمثلت بالاضراب الذي دعا اليه الاخير وشارك فيه اكثر من «٦٠» الف عامل من العاملين في الشركة والموانىء والمطارات خوفا من عملية الخصخصة التي ترغب في تنفيذها حكومة «الليكود».

وتوقع بلقز ان يتم دعوة الشركات المهتمة بعملية شراء حصة الحكومة الاردنية المعروضة للبيع من شركة الاتصالات قبل نهاية العام خاصة وان مجموعة «ميريلنش» قاربت الانتهاء من تقريرها الذي تعده حاليا بهذا الخصوص، وذلك لاعطائهم وثيقة المعلومات التي على ضوئها سيقدمون عروضهم.

وأكد بلقز على خطوة الحكومة نحو الخصخصة وبشكل تدريجي وادخال شريك استراتيجي متخصص في البداية بهدف تعزيز قدرة الشركة وتمكينها من مواجهة المنافسة خلال الفترة المقبلة والعمل وفق اسس تجارية خاصة وان امتياز الشركة الموقع مع الحكومة ينتهي عام ٢٠٠٢ وسيسمح بعد ذلك بتأسيس شركات جديدة للقيام باعمال الاتصالات اللاحقة.

---

أجهزة التليفزيون الصينية تستعد لغزو الأسواق

# توقع انتاج ١٠ ملايين جهاز عام ٢٠٠٠

■ ترجمة - أحمد مارديني:

بعد سنوات طويلة من اعتماد المنتجات الصينية الاليكترونية على السوق المحلية. بدأت الصين مؤخرا بالتخطيط لغزو الأسواق العالمية وذلك من خلال انتاج ١٠ ملايين جهاز تليفزيون بحلول عام ٢٠٠٠ وتصدير جزء كبير منها للخارج. وقد بدأت شركة سيشوان تشانجهونج الصينية والتي تعتبر أكبر شركة لتصنيع أجهزة التليفزيون في البلاد بالتخطيط لغزو الأسواق العالمية اعتبارا من عام ١٩٩٩. وتقول صحيفة «فاينانشال تايمز» ان الشركة قامت بشراء مصنعين محليين لزيادة حصتها في السوق لتصل الى ثلث اجمالي مبيعات أجهزة التليفزيون الملونة.

ويقول الرئيس المالي للشركة ليو تيبين ان الشركة تخطط الاصدار أسهم في هونج كونج ونيويورك بحلول عام ١٩٩٩. وانها بدأت بالفعل خطواتها نحو الخارج لمنافسة ٥٠٠ شركة عالمية في القرن القادم.

ويضيف تيبين ان الشركة تناقش استراتيجية للتصدير وتأتي الأسواق الأمريكية على رأس اللائحة. وتهدف الشركة الى أن تصل أرباحها أكثر من ٣٠٠ مليون دولار العام القادم مقارنة بـ٢٠١ مليون دولار العام السابق.

ويقول الخبراء ان شراء الشركة للمصنعين المحليين سوف يرفع حصتها في السوق الى ٣٣٪ مع نهاية هذا العام بعد أن ارتفعت من ٢٣ الى ٢٧٪ العام الماضي.

وقد قامت الشركة بتخفيض أسعار أجهزة التليفزيون الملونة لكبح جماح المنافسة الأمريكية بعد تخفيض التعريفة الجمركية العام الماضي. ويرى الخبراء انه لن يكون هناك أية تخفيضات اخرى على الأسعار خلال العام الحالي.

ويحتل انتاج التليفزيون الملون ٩٨٪ من دخل الشركة المملوكة للدولة والتي بدأت في الآونة الأخيرة بالتخطيط لبناء مصانع جديدة لانتاج المكيفات وأجهزة الفيديو.

وتقول الشركة انها ستنتج ٦,٥ مليون تليفزيون ملون هذا العام وسيرتفع العدد الى ٨ ملايين جهاز العام القادم. بينما تتوقع أن تصل المبيعات الى ٦ ملايين جهاز عام ١٩٩٧ و ٧ ملايين جهاز عام ١٩٩٨.

---

# «كرندليز» يصدر سندات بقيمة ١٥٠ مليون دولار للمستثمرين بالامارات والمنطقة

□ دبي - الاتحاد: اعلن بنك اي.ان.زد للاستثمار امس عن ثاني اصدار عالمي لسندات مؤسسة السكك الحديدية الهندية للتمويل بقيمة ١٥٠ مليون دولار أمريكي بأسعار عائمة كفرص استثمارية للمستثمرين في الامارات ودول التعاون والعالم.

وتعتبر هذه الخطوة ثاني اصدار عالمي للسندات لهذه المؤسسة بعد الاصدار الاول الذي بلغ ٧٠ مليون دولار امريكي ولمدة ٧ سنوات. وذكر بنك اي.ان.زد كرندليز في دبي انه تم تسعير الاصدار الجديد على اساس سعر الفائدة العالمي للدولار «ليبور» اضافة الى ٧٥ نقطة اساس. وقال باري فيلد. المسؤول عن الاصدارات الجديدة في بنك اي.ان.زد للاستثمار معلقا: لم يكن تحقيق طلب مباشر على بعض الاصدارات من هذا الحجم في الماضي أمرا سهلا. لكن هذا الاصدار استقبل بشكل جيد وحقق طلبا على نطاق واسع. ويعكس ذلك تفهم حقيقة ان مؤسسة السكك الحديدية الهندية للتمويل ربما تكون اقوى اعتماد متوفر في الهند. وقد تم تسعير الاتفاق بعشر نقاط اساس حيث يتم الاتجار حاليا بالاصدار الاخير. وقد تعهدت وزارة السكك الحديدية الهندية بضمان توفر الاموال لدى مؤسسة السكك الحديدية الهندية للتمويل لخدمة السندات في كل الاوقات. ويتوقع ان تصبح مؤسسة السكك الحديدية الهندية مصدرة دائمة في الاسواق العالمية. وستواصل دورها كذراع التمويل الوحيدة لوزارة السكك الحديدية في الهند.

---

# ٩٤ مليون دولار أرباح المؤسسة العربية المصرفية

■ المنامة، حققت المؤسسة العربية المصرفية «البنك الدولي الذي يتخذ من دولة البحرين مقرا له» ارتفاعا ملحوظا في الارباح خلال النصف الاول من العام الجاري بلغ ٩٤ مليون دولار مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي والتي بلغت ٨٨ مليون دولار قبل الضرائب وذلك وفقا للنتائج غير المدققة لعمليات المؤسسة.

وبلغت الارباح التشغيلية ١٦١ مليون دولار امريكي مقابل ١١٧ مليون دولار امريكي عن الفترة لعام ١٩٩٦ وذلك نتيجة الزيادة المسجلة في الايرادات من الفوائد وغير الفوائد.

وأشارت وكالة أنباء الخليج الى ان مجموع الموجودات بلغ مع نهاية شهر يونيو الماضي ٢٣٫٢ مليار دولار امريكي أي بزيادة نسبتها ٨٪ على اجمالي الموجودات المسجل في اواخر شهر يونيو من عام ١٩٩٦ والذي بلغ ٢١٫٥ مليار دولار ثم ارتفع ليصل الى ٢٣ مليار دولار امريكي بنهاية عام ١٩٩٦.

وبلغت محفظة القروض والسلف ١١٫٥ مليار دولار امريكي بنهاية النصف من العام الجاري مسجلة زيادة على اجمالي قيمة محفظة القروض والسلف بنهاية الفترة المماثلة لعام ١٩٩٦م والتي كانت آنذاك ١٠٫٩ مليار دولار.

وشهدت ودائع المؤسسة ارتفاعا نسبته ٦٪ خلال النصف الاول من العام الجاري حيث وصل مجموع هذه الودائع الى مبلغ ١٨٫٦ مليار دولار امريكي مع نهاية شهر يونيو ١٩٩٧ مقابل مبلغ ١٧٫٥ مليار دولار امريكي لنفس الفترة العام الماضي.. علما بأن مجموع الودائع في نهاية عام ١٩٩٦ بلغ ١٨٫٨ مليار دولار أمريكي.

وبلغت شهادات الإيداع والسندات وغيرها من ادوات التمويل المشابهة مع نهاية شهر يونيو من العام الجاري ١٫٧ مليار دولار امريكي مقابل مبلغ ١٫٥ مليار دولار امريكي في أواخر شهر يونيو لعام ١٩٩٦.

(ق ن أ)

# الألومنيوم يقفز لأعلى مستوى له منذ عام ١٩٩٥

■ لندن، تسلطت الاضواء على المعادن الصناعية في سوق السلع الاولية في نهاية الاسبوع الماضي إذ انقض المستثمرون على عقود الالومنيوم في بورصة لندن للمعادن بوصفه المرشح المقبل لأزمة في المعروض. وفي مجموعة المعادن ايضا قفز القصدير ١٠٠ دولار اخرى للطن وصعد النيكل بعد ان اضرب العمال في شركة كندية لانتاج النيكل. وكان ظهور علاوات التسليم القريب في سوق الالومنيوم قد اجتذب اول امس الجمعة المضاربين الى العقود الآجلة للتسليم بعد ثلاثة اشهر مما صعد بسعرها الى ١٧٤٠ دولارا للطن مرتفعا ٣٩ دولارا من اقفال الخميس وهو اعلى مستوى منذ نوفمبر عام ١٩٩٥.

كما تميل العوامل الأساسية في سوق الالومنيوم الى دعم المضاربين على الصعود إذ يتنبأ المحللون عموما بنقص المعروض في العالم الغربي حتى نهاية القرن.

ويعتقد باحثون في مؤسسة «جي ان اي» انه اذا لم يتم تشغيل طاقة الانتاج العاطلة في مصاهر الالومنيوم الغربية وقدرها مليون طن دفعة واحدة فان السوق ستشهد نقصا في المعروض حتى عام ١٩٩٨ مع احتمال ازمة في الطاقة الانتاجية عام ١٩٩٩.

وقالت الشركة ان أسعار الالومنيوم قد تصل الى ٢٥٠٠ دولار للطن خلال العامين القادمين. وواصلت اسعار القصدير صعودها القوي الذي اذكته مشتريات دافعها المضاربة وعمليات لشراء لتغطية مراكز بيع وطلب قوي في السوق الفعلية للقصدير في ماليزيا.

وبلغ سعر القصدير ذروة ٥٦٤٥ دولارا للطن مرتفعا ٣٢٥ دولارا عن ادنى مستويات الاسبوع لكن بعض المحللين الفنيين يتوقعون ان يلقى مقاومة قوية عند اي تحرك صوب مستوى ٥٧٠٠ دولار.

وزادت اسعار النيكل ٥٠ دولارا في عقود ثلاثة اشهر ببورصة لندن للمعادن الى ٧٤٨٥ دولارا للطن وذلك بفضل اضراب لم يكن مفاجئا من جانب العمال في مخيم ومصهر للنيكل في سانبوري بولاية اونتاريو مملوك لشركة فالكونبريدج الكندية. (رويتر)

# دعوة لإنشاء مركز خليجي لتنمية الصادرات

■ الرياض، دعا اتحاد الغرف التجارية الصناعية لدول مجلس التعاون الخليجي الى التفكير الجدي في انشاء هيئة عليا أو مركز خليجي مشترك لتنمية الصادرات الخليجية الوطنية يقوم على رفد وتنسيق الجهود التي تمارسها المراكز الوطنية لتنمية الصادرات ودعمها من خلال المساعدة على تسويق المنتجات الوطنية الخليجية في أسواق العالم بصورة جماعية مشتركة وعلى نحو يسهم في اعطاء هذه المنتجات دفعة قوية لتعزيز مواقعها وقدراتها التنافسية أمام منتجات الدول الاخرى.

وشدد الاتحاد على أن دعم الصادرات الوطنية لدول مجلس التعاون الخليجي الذي يعني أولا واخرا القطاع الخليجي الخاص هو خيار اقتصادي يجب عدم التهاون فيه أو التقصير في اتخاذ جميع السبل والتدابير الآيلة الى جعله جزءا لايتجزأ من السياسة الاقتصادية الخليجية في وقت تحتدم فيه المنافسة بين الشركات والدول لترويج السلع والخدمات على مستوى العالم كله.

ولفت اتحاد الغرف التجارية الصناعية لدول مجلس التعاون الخليجي الانتباه الى أن قصب السبق سيناله بالتأكيد الأكثر كفاءة وجدارة واقتدارا في ترسيخ أقدامه على صعيد سوق التجارة العالمية الحر المفتوح. (واس)

# شركة البحرين للاتصالات تبدأ تشغيل شبكة الاتصالات الذكية

■ المنامة، تبدأ شركة البحرين للاتصالات السلكية واللاسلكية بتلكو في شهر نوفمبر القادم بتشغيل شبكة الاتصالات الذكية والتي تتضمن خدمات هاتفية متطورة تطرح لأول مرة بالبلاد.

وقال مدير عام الوحدة التجارية للاتصالات العامة في بتلكو المهندس صالح طرادة في تصريح لصحيفة «أخبار الخليج» البحرينية الصادرة امس خدمات الاتصالات الهاتفية ستشهد تطورا كبيرا في النوعية والخدمات الجديدة مطلع شهر نوفمبر المقبل وذلك مع بدء الشركة في تشغيل شبكة اتصالات جديدة متطورة يطلق عليها اسم الشبكة الذكية.

واوضح طرادة بأن الشبكة الذكية ستقدم خدمات متطورة تطرح للزبائن لاول مرة في البلاد تتضمن طرح بطاقات اتصال هاتفية مدفوعة القيمة مقدما وبطاقات اتصال للخارج تمكن العملاء من الاتصال في اي دولة واحتساب الفاتورة على رقم المشترك بالبحرين بالاضافة الى تقديم خدمة الرقم الهاتفي الموحد لجميع خدمات الاتصال وبحيث يملك المشترك بالبحرين رقما موحدا ثابتا للهاتف الثابت المنزلي والهاتف النقال والبريد الصوتي والفاكس والبليب. (واخ)

| سعر الفائدة على العملات الخليجية | شهر | ٣ شهور | ٦ شهور | سنة |
|---|---|---|---|---|
| درهم | ٥٫٣٨ | ٥٫٥٠ | ٥٫٦٩ | ٦ |
| ريال سعودي | ٥٫٧٨ | ٥٫٨٤ | ٥٫٩٣ | ٦٫١٢ |
| ريال عماني | - | - | - | - |
| ريال قطري | ٥٫٥٣ | ٥٫٦٢ | ٥٫٧٢ | ٥٫٩٣ |
| دينار بحريني | ٥٫٨١ | ٥٫٨٧٥ | ٥٫٩٤ | ٦٫١٣ |
| دينار كويتي | ٦٫٣٧ | ٦٫٦٨ | ٦٫٩٣ | ٦٫٨٧ |

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

## اسعار العملات الخليجية

| | درهم | ريال سعودي | ريال عماني | دينار بحريني | ريال قطري | دينار كويتي |
|---|---|---|---|---|---|---|
| درهم | - | ٠٫٩٧٩ | ٩٫٥٤٧ | ٩٫٧٥٠ | ١٫٠٠٩ | ١٢٫٧٤٢ |
| ريال سعودي | ١٫٠٢٠٤ | - | ٩٫٧٤١ | ٠٫٣٧٦٨ | ٠٫٩٧٠ | ١٢٫٤٩٢ |
| ريال عماني | ٠٫١٠٤٧ | ١٫١٠٢٧ | - | ١٫٠٢١٣ | ٠٫١٠٥٧ | ١٫٢٨٢٤ |
| دينار بحريني | ٠٫١٠٢٦ | ٠٫١٠٠٥ | ٠٫٩٧٩١ | - | ٠٫١٠٣٥ | ١٫٢٥٥٦ |
| ريال قطري | ٠٫٩٩ | ٠٫٩٧١١ | ٩٫٤٦ | ٩٫٦٦ | - | ١٢٫١٣١ |
| دينار كويتي | ١٢٫٣٣ | ١٢٫٥ | ١٫٢٨ | ١٫٢٥٧ | ١٢٫١٤ | - |

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

## أسعار العملات العربية الرئيسية

| | دولار امريكي | جنيه استرليني | مارك الماني | ين ياباني | فرنك فرنسي | فرنك سويسري |
|---|---|---|---|---|---|---|
| درهم | ٣٫٦٧٣٠ | ٥٫٩٩٦٢ | ١٫٩٧٢٣ | ٠٫٠٣١١ | ٠٫٥٨٥٠ | ٢٫٤٠٦٦ |
| ريال سعودي | ٣٫٧٥٠٩ | ٦٫١٢٣٣ | ٢٫٠١٤١ | ٠٫٠٣١٧ | ٠٫٥٩٧٤ | ٢٫٤٥٧٧ |
| ريال عماني | ٠٫٣٨٥٤٢ | ٠٫٦٢٩٢٠ | ٠٫٢٠٦٩٦ | ٠٫٠٠٣٢٦ | ٠٫٠٦١٣٨ | ٠٫٢٥٢٥٤ |
| دينار بحريني | ٠٫٣٧٦٩٠ | ٠٫٦١٥٢٩ | ٠٫٢٠٢٣٨ | ٠٫٠٠٣١٩ | ٠٫٠٦٠٢٣ | ٠٫٢٤٦٩٥ |
| دينار كويتي | ٠٫٣٠٤٧٥ | ٠٫٤٩٧٥٠ | ٠٫١٦٣٦٤ | ٠٫٠٠٢٥٨ | ٠٫٠٤٨٥٣ | ٠٫١٩٩٦٨ |
| جنيه مصري | ٣٫٣٩٣٠ | ٥٫٦٣٩١ | ١٫٨٢١٩ | ٠٫٠٢٨٧ | ٠٫٥٤٠٤ | ٢٫٢٢٣٢ |
| ليرة لبنانية | ١٥٥٠٫٠٠ | ٢٥٣٠٫٣٢ | ٨٣٢٫٣٠ | ١٣٫١٢ | ٢٤٦٫٨٥ | ١٠١٥٫٥٩ |
| دينار اردني | ٠٫٧٠٩٥ | ١٫١٥٢٣ | ٠٫٣٨١٠ | ٠٫٠٠٦٠ | ٠٫١١٣٠ | ٠٫٤٦٤٩ |

المصدر: بنك الامارات الدولي

## الدولار مقابل العملات الدولية

| | |
|---|---|
| شلن نمساوي | ١٢٫٦٠٢٥ |
| دولار استرالي | ١٢٫٦٠٢٥ |
| فرنك بلجيكي | ٣٧٫١٣٠ |
| دولار كندي | ١٫٣٧٤١ |
| فرنك سويسري | ١٫٤٧ |
| مارك الماني | ١٫٧٩٢١ |
| كرونا دنماركية | ٦٫٦٧٥٠ |
| بيزيتا اسبانية | ١٥٠٫٧ |
| فرنك فرنسي | ٥٫٠٤٣ |
| جنيه استرليني | ٠٫٥٩٦٠٥٤ |
| ين ياباني | ١١٥٫٥٠ |
| ايكو | ٠٫٩٠٧١١٢ |
| ليرة ايطالية | ١٧٤٠٫٣٥ |
| ليرة تركية | |
| جيلدر هولندي | ٢٫٠١٦٥ |
| دولار هونج كونج | |
| دولار سنغافورة | ١٫٤١٣٥ |
| كراون نرويجي | ٧٫٤٤٣٥ |
| كراون سويدي | ٧٫٧٤٧٠ |
| دولار نيوزيلندي | ١٫٤٤ |

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

## أسعار العملات الرئيسية

| | دولار امريكي | جنيه استرليني | مارك الماني | ين ياباني | فرنك فرنسي | فرنك سويسري |
|---|---|---|---|---|---|---|
| دولار امريكي | - | ٠٫٦١٢٦ | ١٨٦٢٣ | ١١٨٫١٥ | ٦٫٢٧٩٠ | ١٫٥٢٦٢ |
| جنيه استرليني | ١٫٦٣ | - | ٣٫٠٤٠٢ | ١٩٢٫٨٨ | ١٠٫٢٥٠٥ | ٢٫٤٩١٥ |
| مارك الماني | ٠٫٥٣٧٠ | ٠٫٣٢٨٩ | - | ٦٣٫٤٤ | ٣٫٣٧١٦ | ٠٫٨١٩٥ |
| ين ياباني | ٠٫٠٠٨٥ | ٠٫٠٠٥٢ | ٠٫٠١٦٨ | - | ٠٫٠٥٣١ | ٠٫٠١٢٩ |
| فرنك فرنسي | ٠٫١٥٩٣ | ٠٫٠٩٧٦ | ٠٫٢٩٦٦ | ١٨٫٨٢ | - | ٠٫٢٤٣١ |
| فرنك سويسري | ٠٫٦٥٥٢ | ٠٫٤٠١٤ | ١٫٢٢٠٢ | ٧٧٫٤١ | ٤٫١١٤١ | - |

المصدر: بنك الامارات الدولي

## سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

| | اسبوع | | شهر | | ٣ شهور | | ٦ شهور | | سنة | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ادنى سعر | اعلى سعر | ادنى سعر | اعلى سعر | ادنى سعر | اعلى سعر | ادنى سعر | اعلى سعر | ادنى سعر | اعلى سعر |
| دولار امريكي | ٥٫٣٨ | ٥٫٥٠ | ٥٫٤٤ | ٥٫٥٦ | ٥٫٥٠ | ٥٫٦٣ | ٥٫٦٩ | ٥٫٨١ | ٥٫٨١ | ٥٫٩٤ |
| جنيه استرليني | ٦٫٦٣ | ٦٫٧٥ | ٦٫٦٣ | ٦٫٧٥ | ٦٫٨٨ | ٧ | ٧ | ٧٫١٣ | ٧٫٣٨ | ٧٫٥٠ |
| ين ياباني | ٠٫٥٠ | ٠٫٦٣ | ٠٫٣٨ | ٠٫٥ | ٠٫٣٨ | ٠٫٥٠ | ٠٫٦٣ | ٠٫٧٥ | ٠٫٥٠ | ٠٫٦٣ |
| مارك الماني | ٣ | ٣٫١٣ | ٢٫٨٨ | ٣ | ٣٫١٣ | ٣٫٢٥ | ٣٫١٣ | ٣٫٢٥ | ٣٫٢٥ | ٣٫٣٨ |
| فرنك فرنسي | ٣٫١٣ | ٣٫٥٢ | ٣٫١٣ | ٣٫٢٥ | ٣٫٢٥ | ٣٫٣٨ | ٣٫٣٨ | ٣٫٥٠ | ٣٫٥٠ | ٣٫٦٣ |
| فرنك سويسري | ١٫٦٣ | ١٫٧٥ | ١٫٥٠ | ١٫٦٣ | ١٫٣٨ | ١٫٥٠ | ١٫٥٠ | ١٫٦٣ | ١٫٦٣ | ١٫٧٥ |
| ليرة ايطالية | ٦٫٨٤ | ٦٫٩٦ | ٦٫٨١ | ٦٫٩٣ | ٦٫٨٢ | ٦٫٩١ | ٦٫٦٥ | ٦٫٧٧ | ٦٫٤٠ | ٦٫٥٢ |

المصدر: بنك الامارات الدولي

# تداولات متعددة على أسهم شركة الواحة

■ انخفض مؤشر بنك ابوظبي الوطني من ٢٦٧٤٫٦٦ الى ٢٦٦٤٫٧٩ نقطة وذلك بسبب هبوط سعر سهم مؤسسة الامارات للاتصالات من ١٠٢٠ درهما الى ١٠١٠ دراهم وستقوم المؤسسة بتوزيع الدفعة الاولى من الارباح لعام ٩٧ البالغة ٢٥ درهما للسهم. وقالت مصادر ان السوق شهد تداولات متعددة على أسهم شركة الواحة العالمية للتأجير. حيث طلبت كميات تجارية بأسعار تتراوح ما بين ١٧ و١٧٫٥ درهم. وتوفرت عروض من الواحة بسعر ١٨ درهما.

وقد استقر سهم شركة اعمار العقارية عند ١٨٫٥ درهم وتم تداول سهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٣ درهما واستقر سعر سهم ابوظبي لبناء السفن عند ٣٥ درهما.

وأكدت مصادر بسوق الأسهم المحلية انه تم عرض اسهم الواحة بسعر ١٨ درهما للكميات التجارية وسجلت عروض ايضا لأسهم الواحة بسعر ١٨٫٥ درهم ولأسهم اعمار العقارية بسعر ١٩ درهما للكميات التجارية وطلب سهم بنك الامارات بسعر ٢٧٫٥ درهم. ويتصدر سهما الواحة العالمية للتأجير وشركة اعمار اولويات المستثمرين. كما استمر سهم دبي للاستثمار يتلقى المزيد من الطلبات بسعر ١٣٫٢٥ درهم والعروض بسعر ١٤ درهما. وتمت بعض الصفقات التجارية بسعر ١٣٫٥ درهم.

وطلب سهم بنك دبي الوطني بسعر ٧١٥ درهما وسهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٥٩٠ درهما.

## ١٤٫٧ مليون ريال قيمة التداول

# قطاع البنوك وشركات الاستثمار في صدارة التعاملات ببورصة مسقط

مسقط - حمود الطوقي:

■ قاد قطاع البنوك وشركات الاستثمار تعاملات بورصة مسقط أول امس. حيث استحوذ منفردا على نسبة (٩٤٪) من اجمالي قيمة التعاملات وعلى نسبة (٨٨٪) من اجمالي عدد الاسهم المتداولة. حيث تم التعامل بعدد (٩٨) الف سهم من اسهم البنك الوطني العماني قيمتها الاجمالية (٨١٩) الف ريال واقفل سعر سهم البنك عند (٨ر٢٨٠) ريال مقارنة مع (٨ر٣٤٠) ريال لدى الاغلاق السابق. كذلك تم التعامل بـ (٢٨٥) الف سهم من اسهم بنك التضامن للاسكان قيمتها (٨٠٨) الآف ريال. واقفل سعر السهم عند (٢ر٠٨٠) ريال مقارنه مع (٢ر٠١٠) ريال في الاغلاق السابق.

وتم امس التعامل بأسهم (٤٢) شركة ارتفعت اسعار اسهم (١٦) شركة واستقرت اسعار اسهم (١٠) شركات وانخفضت اسعار اسهم (١٦) شركة مقارنة مع الاغلاق السابق.

وتميزت التعاملات امس بحركة نشاط معتدلة وظهرت بعض طلبات الشراء الجيدة على اسهم بعض الشركات مما أدى الى تحسن اسعارها مقارنه مع اغلاقها السابق فقد اقفل سعر سهم شركة المحفظة الاهلية للاوراق المالية عند (٩ر٠٧٠) ريال مقارنه مع (٨ر٨٨٠) ريال سعر الاغلاق السابق. كذلك اقفل سعر بنك مسقط الاهلي العماني عند (٧ر٩٠٠) ريال مقارنه مع (٧ر٧٥٠) ريال سعر الاغلاق السابق.

وبلغت القيمة الاجمالية للتعامل (١٤) مليونا و(٧١١) الف ريال اي ما يعادل (٣٨) مليونا و(٢٥٠) الف دولار وبلغ عدد الاسهم المتداولة (٣) ملايين و(٧٨٠) الف سهم منفذه جميعها من خلال ابرام (٤٨٠) عقدا.

وبنهاية التعاملات اقفل المؤشر العام للاسعار عند (٣٢٨ر٢١) نقطة مقارنة مع (٣٢٨ر٧٢) نقطة في نهاية تعاملات الاربعاء الماضي.

# ارتفاع الأسهم المغربية بفضل صعود الشركات الكبرى

■ الدار البيضاء، قال سماسرة ان مؤشر الأسهم في بورصة الدار البيضاء ختم الاسبوع مرتفعا بنسبة ١٤٪ بفضل صعود الشركات الكبرى ومنها مجموعة اونا.

وأغلق المؤشر العام للبورصة اول امس على ٦٥١٫٣٩ نقطة مقارنة مع ٦٥٠٫٤٩ نقطة عند الاغلاق يوم الخميس الماضي. وقال سمسار مقره الدار البيضاء «اتسمت التعاملات في البورصة بتداول نشط لأسهم الشركات الكبرى التي ارتفعت ما يصل الى ١٠ دراهم». وبلغ اجمالي قيمة التداولات في البورصة ٥١٫٥ مليون درهم منها ٢٠٫٥ مليون في السوق الرسمية. ارتفع سهم مجموعة اونا اكبر شركات القطاع الخاص في المغرب وسهم الشركة الوطنية للاستثمار ثاني أكبر شركة خاصة ٥ دراهم لكل منها ليبلغ سعرهما ٨٢٠ و٧٥٥ درهما على التوالي.

ولمجموعة «اونا» ثلاث شركات مسجلة في البورصة منها معمل تكرير السكر كوزيمار الذي بقي دون تغير ٨٨٠ درهما. وفي القطاع المصرفي صعد سهم بنك الوفا ٩ دراهم ليبلغ سعره ٨٤٦ درهما. وفي قطاع الطاقة زاد سهم شركة سامير اكبر شركة لتكرير النفط بالمغرب قليلا الى ٣٣٩٫١٥ درهم من ٣٣٩٫١٠ درهم يوم الخميس الماضي. وارتفع سهم أسمنت الشرق احدى شركات الاسمنت الكبرى ١٠ دراهم ليقفل على ٦٩٥ درهما. (رويتر)

# التعامل بالسندات يهبط بمعدل ٧٠٪ ببورصة القاهرة

القاهرة، قال مصدر رسمي ببورصة القاهرة امس ان قيمة تعاملات السندات تراجعت خلال الشهور السبعة الاولى من العام الحالي بنسبة ٦٩٫٧ في المائة الى ١١٢٫٩٦٧ مليون جنيه من ٣٧٢٫٢ مليون جنيه خلال نفس الفترة من العام الماضي.

كما تراجع عدد صفقات السندات بنسبة ٢٩٫٥ في المائة الى ١٢١٢ صفقة من ١٧٢٢ صفقة وبلغت نسبة تعاملات السندات ١٫١ في المائة من اجمالي قيمة التعاملات بالبورصة خلال الشهور السبعة الاولى من العام الحالي.

وخلال الشهور السبعة الاولى حدث تعامل على ١١ نوعا من السندات كانت اعلاها قيمة سندات البنك العقاري العربي بنحو ٣٩٫٢ مليون جنيه مقارنة مع لاشيء العام الماضي اذ انها دخلت البورصة في ديسمبر الماضي وسندات الخزانة ٢٠٠٠ بنحو ٢٨٫٦ مليون جنيه مقارنة مع ٣١٧٫٦ مليون جنيه وسندات سيتي بنك ١٤٫٢ مليون جنيه نزولا من ٥٢٫٨ مليون جنيه وسندات الخزانة ٢٠٠٣ بنحو ١١٫٩ مليون جنيه مقارنة مع لاشيء حيث دخلت البورصة في نهاية عام ١٩٩٦ وسندات الاسكان ٧٫٦٧٥ مليون جنيه صعودا من ١٫٦ مليون جنيه. (رويتر)

# سلة نفط فنزويلا ترتفع الى ١٦٫٣٠ دولار

■ كراكاس، قالت وزارة الطاقة والمناجم في بيان ان متوسط سعر تصدير سلة النفط ومشتقاته في فنزويلا ارتفع خلال الاسبوع الماضي ٢٧ سنتا ليصل الى ١٦٫٢٠ دولار للبرميل اول امس.

وقال تجار في سوق العقود المستقبلية الآجلة في نيويورك ان هذا الصعود يعزى الى الانخفاض الكبير لمخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة.

وقال البيان ان متوسط سعر السلة في شهر يوليو كان ١٥٫٨٠ دولار للبرميل مرتفعا ٥٠ سنتا عن يونيو لكنه اقل ٦١ سنتا عن متوسط مايو.

وكان متوسط السلة حتى الآن هذا العام ١٦٫٦٠ دولار للبرميل منخفضا عشرة سنتات عن الجمعة السابقة لكنه أعلى كثيرا من المتوسط المتوقع في ميزانية عام ١٩٩٧ وهو ١٤٫٥٠ دولار.

وكان متوسط سعر تصدير سلة النفط لفنزويلا بلغ ١٨٫٣٩ دولار للبرميل خلال عام ١٩٩٦. وبلغ المتوسط ١٤٫٨٤ دولار عام ١٩٩٥.

ووضعت حكومة فنزويلا حساباتها لميزانية عام ١٩٩٨ على اساس تقدير متوسط سعر النفط بواقع ١٥٫٥٠ دولار للبرميل.

ويدر النفط نحو ٤٠٪ من العائدات الحكومية.

(رويتر)

### في تقرير تلقته وزارة «المالية» من الامانة العامة لمجلس التعاون

# مطالبة وزارات مالية دول المجلس بدراسة تسهيل توظيف وانتقال العمالة الوطنية

## الموافقة على تحديث شهادات المنشأ للمنتجات الصناعية

□ حسن شرف:

■ تلقت وزارة المالية والصناعة تقريرا من الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية حول تفاصيل الاجتماع الخامس والاربعين للجنة التعاون المالي والاقتصادي والذي عقد مؤخرا في العاصمة القطرية الدوحة.

وفيما يتعلق بتوحيد التعرفة الجمركية لدول المجلس تجاه العالم الخارجي ذكر التقرير انه تم الاتفاق على ضرورة استكمال تصنيف السلع لأغراض التعرفة الجمركية الى ثلاث فئات هي سلع معفاة وسلع اساسية وبقية السلع مع مراعاة عدد من المعايير.. وتم الاتفاق ايضا على تكليف اللجنة الفنية للتعرفة الجمركية بالاستمرار في عملها حتى الانتهاء من تصنيف جميع السلع مع ابداء المرونة اللازمة للانتهاء من التصنيف في اسرع وقت ممكن.

وحول تنفيذ قرار المجلس الأعلى بشأن تسهيل توظيف وانتقال الايدي العاملة الوطنية اتفقت اللجنة على تكليف وزارات المالية بالدول الاعضاء في اجتماعهم العاشر القادم المقرر عقده في الاول من اكتوبر القادم بدراسة مذكرة الامانة العامة بشأن تسهيل توظيف وانتقال الايدي العاملة الوطنية والمقترحات التي تضمنتها لتطبيق قرار المجلس الاعلى في هذا الصدد مع استثناء الفقرة الخاصة بالمقترحات المتعلقة ببحث امكانية تطبيق نظام واحد للتقاعد في دول المجلس يطبق على مواطنيها سواء عملوا في القطاع العام او الخاص او لانفسهم.

كما تمت مناقشة مذكرة الامانة العامة حول موضوع التعاون بين مجلس التعاون واللجنة المالية لمكافحة غسيل الاموال حيث جرى الاطلاع على خطاب رئيس اللجنة المالية لمكافحة غسيل الاموال الذي يطلب فيه مجلس التعاون باعتباره منظمة اقليمية عضو في اللجنة مساعدة اللجنة في البدء باجراء فحص الانظمة والتشريعات المالية والقانونية المطبقة في دول المجلس وتقييمها للتعرف مع مدى ملاءمتها لتنفيذ التوصيات الاربعين للجنة التي وضعتها كأساس لعملها في ١٩٩١ وتم تطويرها ووضعها في صورتها النهائية وتقرر الموافقة على طلب رئيس اللجنة باجراء التقييم المطلوب للتشريعات والاجراءات والانظمة المطبقة في دول المجلس والمتعلقة بمكافحة غسيل الاموال اسوة بالدول الاعضاء وغير الاعضاء في اللجنة التي خصصت لنفس التقييم في اوقات سابقة وتكليف الامانة العامة بالتنسيق مع رئاسة وسكرتارية اللجنة للقيام بذلك في وقت ملائم لدول المجلس.

كما اطلعت اللجنة على مذكرة الامانة العامة حول قرار المجلس الوزاري بشأن استراتيجية التفاوض مع الدول والمجموعات الاقتصادية الدولية حيث قررت تكليف الامانة العامة بدعوة لجنة فنية من الدول الاعضاء لدراسة موضوع استبدال الرسوم الجمركية ذات الطبيعة الايرادية برسوم محلية على ان ترفع توصياتها لجنة التعاون المالي والاقتصادي في اجتماع قادم.

كما بحثت اللجنة مذكرة الامانة العامة حول مشروع القانون النموذجي الاسترشادي لتشجيع الاستثمار الاجنبي بدول المجلس حيث تمت الموافقة على اعادة تقييم هذا القانون بعد ثلاث سنوات من تاريخ اقراره في ٥ نوفمبر ١٩٩٦.

واطلعت اللجنة على محضر الاجتماع الرابع والعشرين لجنة محافظي مؤسسات النقد والبنوك المركزية بدول المجلس وتم بحث توصية المحافظين بشأن طلب معالي رئيس مجلس بنك الخليج الدولي بالسماح لبنك الخليج الدولي بفتح فروع له بدول المجلس مع ضرورة ان يتم توطينه بنك الخليج الدولي في دولة المقر اولا وبعد اتمام ذلك يتم السماح لبنك بفتح فروع له في كل من الدول الاعضاء وفقا للقوانين والانظمة السارية في الدولة المضيفة وقررت اللجنة الموافقة على توصية لجنة المحافظين.

وفيما يتعلق بالمسائل الجمركية بين دول مجلس التعاون قررت اللجنة مطالبة لجنة التعاون الصناعي باستخدام رموز لنظام المنسق في تحديد مسميات منتجات المصانع عند اصدار التراخيص الصناعية وشهادات التأهيل دون ان يكون ذلك شرطا للحصول على الاعفاء الجمركي.

كما قررت لجنة الموافقة على تحديث شهادة منشأ لمنتجات الصناعية بحيث يتم طباعتها من قبل الدول الاعضاء بالحجم الذي يناسب احتياجاتها على ان تستمر الدول الاعضاء باستخدام شهادات المنشأ المتوفرة لديها وفق النموذج السابق حتى نفاد الكمية المطبوعة منه، تمهيدا لطباعة النموذج الجديد لان كلا النموذجين يتضمنان نفس المعلومات الرئيسية، على ان تقوم الامانة العامة بتعميمها على الجهات المختصة بالدول الاعضاء.

واستعرض الوزراء مذكرة الامانة العامة حول منتجات مصانع الذهب بدول المجلس وقرروا تكليف الامانة العامة باعداد تقرير فني عن اوضاع صناعة الذهب بدول المجلس ومدى توفر القيمة المضافة يتم عرضه على اجتماع قادم.

وتمت الموافقة على توصية مدراء عامي الجمارك حول تفسير الفقرة (٤) من اجراءات وخطوات معالجة قضايا التهرب الجمركي التي اقرها المجلس الوزاري في دورته السادسة والاربعين والتي تنص انه في حالة عدم اقتناع الدولة المستوردة من اهلية البضاعة للاعفاء الجمركي، ولم يتقدم المتضرر خلال ستة اشهر من تاريخ التسديد بالمطالبة باسترداد التأمين او الضمان فان قيمة التأمين والضمان تكون من حق الدولة مقابل الضريبة (الرسوم) الجمركية المستحقة على البضاعة.

كما قررت اللجنة تكليف الامانة العامة باقتراح الاساليب الكفيلة بتسهيل وتبسيط اجراءات انتقال السلع بين دول المجلس بحيث تعرض هذه الاجراءات على الاجتماع المشترك للجنة الفنية المكلفة بتوحيد الاجراءات والمستندات والمنعقد المشترك المنعقد يومي ٢٩ ، ٣٠ يونيو ١٩٩٧ ورفع توصياتها بهذا الشأن لمدراء عامي الجمارك في اجتماعهم القادم تمهيدا لعرضها على لجنة التعاون المالي والاقتصادي، بما في ذلك

اجراءات تفتيش الشاحنات في منافذ الحدود البرية وتخليص حمولتها بما في ذلك استخدام طرق غير تطور للفحص والتفتيش، وتوحيد النماذج والاجراءات الجمركية ومذكرات الجمارك بدول المجلس والمتعلقة بتنقل البضائع بين دول الاعضاء، والعمل على الغاء نظام قوافل الشاحنات في اقرب وقت ممكن بالنسبة للدول التي تعمل ذلك.

وتأجيل النظر في دمج مراكز الحدود الجمركية البرية المتجاورة في مركز مشترك وزيادة ساعات العمل اليومية في مراكز الحدود الجمركية البرية الى ١٢ ساعة يوميا بدلا من ٨ ساعات بما في ذلك ايام العطلة الرسمية والاعياد وتخصيص الجمركي على البضائع السائبة لتخصيص موظفين لتخليص على البضائع سريعة التلف على مدار الاربع وعشرين ساعة.

والالتزام بتطبيق نظام العبور (الترانزيت) لدول مجلس التعاون المقرر من قبل لجنة التعاون المالي والاقتصادي في اجتماعها الثالث والاكتفاء بختم الشاحنات عن الخروج دون تكرار فحصها وتفتيشها الا في حالات الاشتباه للتسهيل وتسهيل اجراءات انتقال سائقي الشاحنات، والتوصية بان تقوم جهات الاختصاص بالدول الاعضاء بعمل تأشيرات متعددة لسائقين من غير مواطني دول المجلس لوسائط نقل المركبات وبضائع مملوكة لمواطني دول المجلس، سواء من سفارات دول المجلس و عبر حدود وفق اجراءات مبسطة.

وبالنسبة للقيمة المضافة تم تكليف الامانة العامة باعداد دراسة حول ملاءمة نسبة القيمة المضافة لحماية الاقتصاديات لدول المجلس وتشجيعت دول المجلس لتحقيق اهداف التنمية الصناعية باعتبارها خبير استرشادي، وذلك خلال مدة اقصاها نهاية اكتوبر ٩٧م، ومن ثم عرضها على لجنة فنية مختصة تمهيدا لعرضها على اللجان الوزارية ذات العلاقة، على ان يوضح مع الاعتبار المزايا التي تمنحها اتفاقية تنمية وتيسير التبادل التجاري بين الدول العربية.

وحول المنطقة الحرة تم تكليف الامانة العامة بالاسراع بتعميم التقرير الذي عمله حول المميزات التي تتمتع بها المنطقة الحرة محل على وغيرها من المنطقة الحرة بدول المجلس ان وجدت، و ان سبق ان تم تكليف الامانة العامة باعداده من قبل لجنة التعاون المالي والاقتصادي في اجتماعها السابع و الثلاثين على ان تقوم الدول الاعضاء بموافاة الامانة العامة بمرئياتها حول التقرير خلال ثلاثة اشهر من تاريخه تمهيدا لعرضه على اجتماع قادم للجنة التعاون المالي والاقتصادي.

---

# رجال الأعمال في كينيا يحثون الحكومة على التعاون مع صندوق النقد

■ نيروبي: حث رجال الأعمال في كينيا الحكومة على اتخاذ اجراء سريع لوقف الفساد بعد ان اوقف صندوق النقد الدولي اتفاق مساعدات يشمل تقديم نحو ٢١٥ مليون دولار.

وأحدث القرار الذي اتخذه صندوق النقد الدولي هزة في كينيا وينتظر الكينيون رد فعل الرئيس دانييل اراب موي «٧٣ عاماً» الذي يتولى حكم البلاد منذ عام ١٩٧٨.

وقال وزير المالية موساليا مودافادي ان الحكومة توقعت الحصول على ٢١٥ مليون دولار من صندوق النقد وجهات أخرى مانحة للمساعدات في السنة المالية الحالية قبل ان يوقف الصندوق هذه المساعدات الحيوية يوم الخميس الماضي في نزاع بشأن الكسب غير المشروع.

وقالت رابطة المصنعين في كينيا في بيان مشترك مع غرفة التجارة والصناعة «قرار صندوق النقد الدولي وقف المساعدات لكينيا مؤسف للغاية».

وقالت الرابطة والغرفة «انها أخبار سيئة لكن لم يذهب كل شيء بعد. يمكننا حل مشاكلنا داخليا وعلينا ان نفعل ذلك».

واضاف البيان «ونطالب الحكومة نيابة عن مجتمع الأعمال بأن تفعل كل ما هو ضروري للقضاء على الفساد. لاسيما وان اجراء اصلاح اقتصادي اصبح ضرورة. ومضى البيان يقول «ويجب ان نعمل من اجل التخلص من الفساد وفي نفس الوقت فاننا نحتاج الى تقنين الاعتماد على المساعدات والمشروعات التي تمولها المساعدات».

ورفض صندوق النقد الدولي طلب كينيا منحها المزيد من الوقت لحوزة اتخاذ اجراءات لتخفيف قلق الصندوق بشأن الفساد وبشأن مطالبه بتطبيق اصلاحات في قطاع الطاقة. (رويتر)

---

# «ايرباص» تجتذب مشترين جددا لطائراتها طويلة المدى

■ باريس: بدأت مغامرة تتكلف ٥.٣ مليار دولار لشركة «ايرباص انسترى» الأوروبية تؤتي ثمارها اذا قدمت شركتا طيران واندتان طلبيتين لشراء طراز معدل جديد لطائرة الركاب الطويلة المدى «ايه ٣٤٠».

وفي تصريحات منفصلة قالت شركة خطوط فيرجين اتلانتيك البريطانية وشركة الطيران الكندية انهما ستكونان اول مشترين للطائرة من طراز ايه ٣٤٠/٦٠٠ ذات الهيكل العريض. ويعد هذا الطراز منافسا للطرز الكبيرة التي تحتكر شركة بوينج انتاجها.

واعلن جان بيرسون مدير شركة ايرباص عن حملة المبيعات لطراز ايه ٣٤٠/٦٠٠ الذي يضم ٣٧٥ مقعدا ومثيلتها ذات المدى الاطول ايه ٣٤٠/٥٠٠ في معرض باريس للطيران في يونيو ولكن على غير العادة بالنسبة لمنتج جديد لم تبد اي جهة رغبتها في شراء الطائرة.

وأضاف بيرسون ان تكلفة تطوير هذين الطرازين ستبلغ ٣.٥ مليار دولار. وقالت متحدثة باسم ايرباص لرويتر «ان ظهور مشتر بعد الاعلان عن انتاج الطائرة بشهر ونصف الشهر فقط مؤشر على وجود حاجة لمثل هذه الطائرة». واضافت ان السعر المعروض لطراز ايه ٣٤٠/٥٠٠ هو ١٤٤ مليون دولار بينما يبلغ سعر طراز ايه ٣٤٠/٦٠٠ نحو ١٥٨ مليون دولار. (رويتر)

---

# ارتفاع احتياطيات النقد الأجنبي لمصرف لبنان

■ بيروت: أظهرت احصاءات لمصرف لبنان المركزي نشرت في الصحف أمس ان اجمالي احتياطيات مصرف لبنان من النقد الأجنبي ارتفع ٣٢.٢٣ مليون دولار في النصف الثاني من شهر يوليو ليصل الى ٦٤٧٤ مليون دولار. وزاد اجمالي الاحتياطيات ٢٠.٨٣ مليار دولار في النصف الاول ليوليو الى ٦٤٥١ مليون دولار. وتشمل الاحتياطيات الاجمالية صافي ودائع البنوك التجارية من النقد الاجنبي لدى البنك المركزي. وكان صافي الاحتياطيات لدى البنك المركزي بلغ ٤٠١٥ مليون دولار بنهاية عام ١٩٩٦ مقارنة مع ٢٨٥٨ مليون دولار قبل ذلك بعام. (رويتر)

---

# باكستان تعرض بيع طاقة كهربائية للهند

■ نيودلهي: ابلغ وزير الدولة الهندي لشؤون الطاقة آواي كي الاك) مجلس النواب الهندي بان عرض باكستان الخاص ببيع الطاقة الكهربائية للهند مازال قيد الدراسة.

واشار المسؤول الهندي الى انه تلقى هذا العرض عن طريق السفارة الباكستانية في نيودلهي مشيرا الى ان مشروع انتاج الطاقة على نهر هاب القريب من مدينة كراتشي الباكستانية الذي يموله البنك الدولي سيوفر فائضا لدى باكستان يصل الى ١٠٠٠ ميجاوات. واوضح المسؤول الهندي بانه في حالة الموافقة على العرض فان ذلك يتطلب اقامة محطات توزيع تصل قوتها الى ٤٠٠ كيلوفولت لتوصيل الطاقة الى ولايات البنجاب وراجستان وجوجرات الهندية اضافة الى خط ذي دائرتين بقوة ٦٦ كيلوفولت بين مدينة لاهور الباكستانية وولاية امريستار الهندية لنقل طاقة تصل الى ٢٠٠ ميجاوات.

---

الرئيس الروماني اميل كونستانتينيسكو متحدثا امام عمال مناجم الفحم في «لوبيني» خلال الاحتفالات بمناسبة اضراب عمال مناجم الفحم عام ١٩٧٧. وكان ٣٥ الفا من عمال المناجم في جنوب غرب بوخارست قد قاموا باضراب للمطالبة بتحسين ظروفهم المعيشية في ١٩٧٧. وهو أول اضراب من نوعه ضد الحكم الشيوعي انذاك الامر الذي اجبر الدكتاتور الروماني الأسبق على التوجه الى المنطقة للتفاوض مع العمال.. (رويتر)

# ارتفاع الطلب المحلي على المحارم الورقية الى ١٢٠ مليون درهم عام ٩٦

■ دبي: استطاع قطاع الصناعات التحويلية في الدولة تحقيق زيادات ملحوظة في حجم الانتاج المحلي في العديد من القطاعات الصناعية سواء انتاج السلع المعدة للتصدير أو السلع المعدة للاستهلاك بشكل أساسي كصناعة الورق والمنتجات الورقية.

وعلى الرغم من ان منتجات هذا القطاع متعددة وتشمل الكثير من المنتجات كالورق والمحارم والمناديل الورقية والأكياس والمطبوعات بكافة انواعها الا ان انتاج بعض هذه السلع تطور بشكل سريع خلال السنوات القليلة الماضية وذلك بسبب ارتفاع الطلب عليها في الأسواق المحلية والخارجية.

وذكرت النشرة الصحفية لمصرف الامارات الصناعي ان الطلب المحلي على المحارم الورقية بدولة الامارات بلغ خلال عام ١٩٩٢ نحو ٩٤ مليون درهم وارتفع في عام ١٩٩٦ الى ١٢٠ مليون درهم.

وترجع أهم الأسباب في ارتفاع الطلب المحلي على محارم الورق بدولة الامارات الى ازدياد عدد السكان من جهة والى ارتفاع المعيشة والوعي الصحي من جهة أخرى.

فقد ارتفع عدد المصانع العاملة في انتاج المحارم الورقية بالدولة الى ١١ مصنعا.. ١ في ابوظبي و٥ في دبي و٣ في الشارقة و٢ في عجمان.

وتبلغ الطاقة الانتاجية لهذه المصانع ١٥ الف طن في العام في حين يصل الانتاج المحلي من المحارم الورقية الى ١.٥ الف طن سنويا اذ يشكل ذلك ٦٨٪ من حجم الطاقة الانتاجية.

وبالاضافة الى الانتاج المحلي فان ٣٥٪ من حجم الطلب يلبى عن طريق الواردات والتي بلغت ٦ آلاف طن وبقيمة ٤٣ مليون درهم في عام ١٩٩٦.

واشارت النشرة الى ان التجارة الخارجية للمحارم الورقية بدولة الامارات بلغت عام ١٩٩٢ ما قيمته ٤٧ مليون درهم للواردات و٣٠ مليون درهم للصادرات و٥.٣ مليون درهم لاعادة التصدير في حين بلغت في العام الماضي ٤٣ مليون درهم للواردات و٧.٢ مليون درهم للصادرات و٣.١ مليون درهم لاعادة التصدير.

وتمثل أسواق السعودية واليابان وسنغافورة المصادر الرئيسية لواردات الدولة من المحارم الورقية في حين تشكل اسواق دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية منافذ هامة لصادرات الدولة من المحارم الورقية.

وعلى الرغم من ان حجم الواردات واعادة التصدير ظل ثابتا خلال السنوات الخمس الماضية إلا انه حدث انخفاض حاد في حجم الصادرات المحلية من المحارم ويرجع ذلك بدرجة اساسية الى ارتفاع الطلب المحلي على هذه المنتجات والتي تمت تلبيته من مصادر محلية بصورة رئيسية خصوصا وان معظم المنتجات المحلية من المحارم تتمتع بجودة عالية مما يؤهلها لمنافسة المنتجات الأجنبية المماثلة في الاسواق المحلية والخارجية.

وقد ادى انخفاض أسعار المحارم الورقية المحلية بنسبة تتراوح ما بين ٥ و٧٪ عن المنتجات الأجنبية المماثلة لها في الجودة الى زيادة هذه النسبة من خلال رفع الكفاءة الانتاجية وتخفيض تكاليف الانتاج.

ونظرا لما تتميز به المنتجات المحلية من نوعية جيدة فان هناك امكانيات كبيرة لتطوير الانتاج المحلي من المحارم والمناديل والفوط والمناشف الورقية وذلك طبقا للتوقعات الخاصة بارتفاع الطلب المحلي بنسبة ٥٠٪ سنويا وتوفر امكانيات كبيرة لانتاج العديد من السلع الورقية التي يتم استيرادها في الوقت الحاضر ووجود قدرات تمويلية لدى القطاع الخاص للاستثمار في انتاج السلع الورقية المتنوعة وتنامي احتياجات الاسواق الاقليمية للمنتجات الورقية.

ويمكن لمؤسسات التمويل بما فيها المصارف تقديم تسهيلات اضافية للقطاع الصناعي لتنمية العديد من القطاعات الصناعية التي تملك أفضليات انتاجية.

وقد قام مصرف الامارات الصناعي بتقديم تسهيلات كبيرة لقطاع صناعة الورق والمنتجات الورقية والذي استحوذ على مبلغ ١٠٢ مليون درهم وبنسبة ٩٪ من اجمالي القروض والتسهيلات التي قدمها المصرف لقطاع الصناعات التحويلية حتى نهاية عام ١٩٩٦.

وأضافت النشرة ان اجتماع هذه العوامل يعد فرصة مواتية تبرز تطوير صناعة المحارم والمنتجات الورقية في الدولة إلا ان ذلك يتطلب العمل لتقليل تكاليف الانتاج وتحسين مستويات الجودة بشكل مستمر لرفع القدرات التنافسية للمنتجات المحلية لتمكينها من المنافسة في ظل الأسواق المفتوحة التي تدعو اليها منظمة التجارة العالمية. (وام)

---

### لتحديث الزراعة

# ٣٠٠ مليون دولار قروضاً لمصر من البنك الدولي

القاهرة: أعلن خالد اكرام رئيس ادارة مصر في البنك الدولي ان البنك قرر تقديم ائتمان لمصر تبلغ قيمته ٣٠٠ مليون دولار لتحديث الزراعة المصرية وادخال التكنولوجيا الجديدة.

وقال رئيس ادارة مصر في البنك الدولي ان هذا الائتمان يتضمن للمرة الأولى تدريب كوادر فنية مصرية على التعامل مع طبيعة الأرض في جنوب الوادي وزراعة المحاصيل التي تتناسب مع التربة وشراء معدات لرفع المياه من الآبار لزراعة الأرض هناك.

وأشار خالد اكرام الى أنه سيقوم بزيارة للعاصمة الأمريكية واشنطن خلال الشهر الحالي لاجراء مباحثات مع المسؤولين في البنك الدولي حول الميزانية المخصصة لمصر في العام المالي ٩٧/٩٨ والمشروعات التي سيتم تحويلها من خلال هذه الميزانية وأولوياتها. (أ ش أ)

---

### السحيباني:

# مشروع منطقة التجارة العربية الحرة يستلزم متطلبات أساسية

■ القاهرة: أكد الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بجامعة الدول العربية عبدالرحمن السحيباني ان نجاح مشروع منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى لن يتحقق تلقائيا بما ورد في البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة من قواعد وآليات وانما يستلزم عددا من المتطلبات الاساسية في مقدمتها الالتزام بالقرار العربي لدى الدول الاطراف فيما يتعلق بهذه المنطقة.

وأشار الى انه يتعين اتخاذ كافة الاجراءات التشريعية والنظامية والادارية لتوفير الانضباط في توفير البرنامج والالتزام بقية التنفيذ والمتابعة للبرنامج التنفيذي والتي تتمثل في لجنة المتابعة والتنفيذ والتحقق من تطبيق المعاملة الوطنية على السلع العربية المتبادلة.

وأكد السحيباني في دراسة اقتصادية حول (منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى) الاهمية القصوى لمعالجة حالات الاغراق والدعم وخلل ميزان المدفوعات الناتجة عن تطبيق البرنامج التنفيذي والنظر في اجراءات الوقاية التي قد تتخذها الدول الاعضاء في منطقة التجارة خلال فترة التطبيق.

ومن ناحية اخرى اشار الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بجامعة الدول العربية الى اهمية وضع جداول المواسم الزراعية لكل دولة عضو في منطقة التجارة الحرة الكبرى العربية في السنة التالية لتطبيق البرنامج التنفيذي وان يصدرها في قوائم توزع على الدول العربية الاعضاء موضحا فيها بيانات السلعة والرسم الجمركي المطبق خلال الموسم وتاريخ انتهاء كل سلعة.

واوضحت الدراسة ضرورة تقديم معاملة تفضيلية للدول العربية الاطراف التي تجتاز المراحل المبكرة من التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتواجه صعوبات فيها اكثر من غيرها من الدول العربية وذلك وفقا لتصنيف قائمة الامم المتحدة التي تتضمن دول عربية هي فلسطين والصومال والسودان وجيبوتي وجزر القمر واليمن.

وأكد انه بالرغم من ان البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة العربية يتطلب ان تتقدم كل دولة بطلب يتضمن طبيعة المعاملة التفضيلية المطلوبة والفترة الزمنية المقترحة لها الا انه يمكن تصور انماط اخرى من هذه المعاملة الخاصة في ضوء اتفاقية منطقة التجارة الحرة.

وأعرب السحيباني عن اعتقاده بامكانية منح الدول العربية الاقل نموا هامشا زمنيا اطول لتنفيذ التزامات تحرير وارداتها ومنح منتجاتها التصديرية الميزات المتبادلة بين بقية الاطراف. واوضح الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية انه يمكن كذلك العمل لدى المؤسسات العربية المشتركة ذات العلاقة لمراعاتها في مرحلة النمو فيما يتعلق بتمويل التجارة وضمان ائتمان الصادرات من اجل توجيه تمويل ائتماني اضافي اكثر يسرا في شروطه لتمويل البنية الاساسية المرتبطة بالتجارة والخدمات المساندة لها في هذه الدول. ودعا السحيباني الى تشجيع الصناديق والمؤسسات الوطنية والمشتركة على تعبئة مواردها وجذب موارد اخرى من رأس المال العربي والاجنبي الخاص لدعم الاستثمارات الموجهة للانتاج التصديري وتنويع القاعدة الانتاجية في الدول العربية الاقل نموا.. (أ. ش. أ)

---





